البيان

اجتماع للجنة التنظيم السياسي اليمني

صنعاء ـ «البيان»:
تعقد لجنة التنظيم السياسي اليمنية المكلفة بتحديد اطار العمل السياسي في دولة الوحدة اجتماعا في عدن في منتصف الاسبوع المقبل.
وعلمت «البيان» ان الاجتماع الذي سيقرر مصير المؤتمر الشعبي العام الحاكم في صنعاء والحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في عدن سيناقش أربعة بدائل تتراوح بين الابقاء على التنظيمين الحاكمين والسماح لقوى اخرى بحق التنظيم وتكوين ائتلاف واسع موحد يضم كل القوى السياسية في ضوء ميثاق وطني.

السنة العاشرة ـ العدد ٣٤٨٧ ـ الجمعة ٨ من جمادى الثانية ١٤١٠ هـ ـ ٥ من يناير ١٩٩٠م
٢٢ صفحة درهم واحد
N0. 3487 - Friday - 5. 1. 1990.

الاعداد لمحاكمة نوريجا بعد استلامه

بوش يعد بمحاكمة عادلة وسط مخاوف من كشفه لاسرار قومية اميركية
السجن ١٤٥ عاماً وغرامة مليون دولار بانتظار الجنرال البنمي

رأي البيان

حتى لا ينجح المخطط الصهيوني الجديد

لقد ظل موقفنا العربي ثابتا في تاييده التام لحركة التغيير الديمقراطي التي انطلقت بها شعوب اوروبا الشرقية والتي ادت الى هذه التحولات والتطورات الكبيرة في هذا الجزء من العالم وذلك انطلاقا من مبدأ احترامنا لارادة الشعوب وفي ما تختاره من انظمة الحكم التي تناسبها.

ولكن ما يهمنا الوقوف عنده هنا هو ما واكب هذه التطورات من توجهات سياسية جديدة تمس صميم العلاقات المتميزة التي ظلت قائمة بين بلدان المنظومة الشرقية والعالم العربي وبخاصة فيما يتعلق بموقف هذه الدول المؤيد لقضيتنا العربية المركزية وفي النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقه السليب واقامة دولته المستقلة.

فبعيدا عن التدخل في الشؤون الداخلية لهذه البلدان وما تمليه عليها مصالحها الدولية وفق منظورها الداخلي الا اننا نجد انفسنا امام منعطف جديد في علاقاتنا معها يستدعي من جانبنا الوقفة الجادة والتعامل السياسي النشط ونحن نراها تتجه في خطوات سريعة لاعادة علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع الكيان الصهيوني وما يستتبع هذه العلاقات بالطبع من نتائج وانعكاسات على قضيتنا.

ولئن كانت امريكا ودول الغرب الاوروبي قد ظلت في كثير او في كل مواقفها وعلى مدى هذه السنوات الطويلة تنحاز الى جانب الكيان الصهيوني على حساب القضية العربية، الا ان التوجهات السياسية الجديدة في شرق اوروبا باتجاه اسرائيل ـ كما نرى اليوم ـ يجب الا تتم في ذات الاطار الذي تخطط له الحركة الصهيونية العالمية جيدا والذي يهدف في النهاية الى عزلة العرب بعيدا عن الشرق والغرب، وبالتالي اضعاف التأييد الدولي الذي تحظى به القضية الفلسطينية.

بنماسيتي، واشنطن ـ وكالات الانباء:
بدأت الولايات المتحدة امس في ميامي بولاية فلوريدا اجراءات محاكمة الجنرال نوريجا الذي كان قد استسلم للقوات الاميركية صباح امس في العاصمة بنما سيتي.
وكان الجنرال نوريجا قد سلم نفسه طواعية للقوات الاميركية التي تحاصر سفارة الفاتيكان في بنما سيتي وذلك بعد اسبوع من المفاوضات المكثفة بين الفاتيكان والولايات المتحدة بشأن تسليم الجنرال نوريجا وبعد ان لاحت مؤشرات في ان القوات الاميركية قد تقتحم سفارة الفاتيكان لتحقيق هدفها الرئيسي من وراء غزوها لبنما.
وحال استسلام نوريجا ابلغ الرئيس الاميركي جورج بوش مؤتمرا صحافيا عقد على عجل ان نوريجا استسلم طواعية فيما نفى مسؤولو البيت الابيض انباء تحدثت عن صفقة عقدت في اطار هذا الاستسلام.
وصرح جيريلمو فورد النائب الثاني لرئيس بنما ان نوريجا استسلم بدون اية شروط مسبقة وذلك على عكس ما ذكر من ان الفاتيكان وضع ثلاثة شروط لتسليم نوريجا.
والشروط هي ضرورة كفالة ضمانات قوية قبل محاكمته وتقديمه للمحاكمة امام محكمة بنمية وموافقة نوريجا على الخروج بارادته طواعية من سفارة الفاتيكان.
ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر اميركية ان نوريجا اعرب مساء اول امس عن استعداده تسليم نفسه للسلطات الاميركية.
واضاف انه جرت بعد ذلك مفاوضات بين الفاتيكان والولايات المتحدة والحكومة البنمية وانتهت باقتياد نوريجا في طائرة هليوكبتر الى قاعدة «هوارد» الجوية قرب مدينة بنما ثم تم نقله الى طائرةعسكرية اميركية اتجهت الى قاعدة «هومستيد» الواقعة في جنوب ولاية فلوريدا.
وقال الكومندان بوب باركا ان رجل بنما القوي السابق غادر القاعدة بعد ست دقائق الى مكان مجهول.
واحيط وصول الجنرال نوريجا بتدابير امنية استثنائية ومنع الصحافيون والمصورون من دخول القاعدة.
وذكرت معلومات غير مؤكدة ان نوريجا نقل مباشرة الى سجن قصر العدل الفيدرالي في ميامي.
وفي بنماسيتي اوضح الجنرال ماكسويل تورمان قائد القيادة الجنوبية في الجيش الاميركي مساء اول امس ان الجنرال نوريجا تخطى عتبة باب السفارة البابوية مرتديا بزته العسكرية ثم تولى امره ممثلون عن الحكومة الاميركية.
ورفض الجنرال الاميركي تحديد صفة الاشخاص الذين قبضوا على نوريجا لدى خروجه من السفارة البابوية المحاصرةمنذ ٢٤ ديسمبر الماضي وكذلك رفض ان يوضح ما اذا كانت اصفاد قد وضعت في ايدي رجل بنما القوي السابق.
واضاف ان الجنرال مارك سيسنيروس الذي كان موجودا في مدرسة مقابل السفارة البابوية اتخذها مركزا لقيادته ابلغ بذلك قبل بضع دقائق بعدما طلب اليه في اتصال هاتفي الحضور الى سياج السفارة.
وأشار ثورمان انه لم يكن هناك ممثل عن الحكومة البنمية لحظة استسلام نوريجا.
ومن جانب آخر قالت مصادر اميركية انه بعد ان قرر نوريجا «الاستسلام تأكد من ان المسؤولين في السفارة سيساعدونه على تحقيق شروط ثلاثة وهي بعض الاتصالات الهاتفية وبارتداء بزته العسكرية وبابقاء استسلامه سرا».
وفي واشنطن اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش ليلة اول امس ان الجنرال نوريجا استسلم للقوات الاميركية وانه في طريقه الى ولاية فلوريدا ليواجه عقوبة السجن في حالة ادانته لمدة ١٤٥ عاما وغرامة قدرها مليون دولار.

البقية صفحة ١٢ «عمود ١»



○ شاب بنمي يرقص فرحا مع جنود اميركيين لدى سماعهم باستسلام الجنرال نوريجا. «رويستر ـ بالاقمار الصناعية»

○ نوريجا

الهراوي ينتقل الى بيروت الغربية خلال ساعات
الحكومة اللبنانية تتحرك لاستعادة الاموال التي اودعها عون بالمصارف الفرنسية

بيروت ـ وكالات الانباء:
طلب لبنان امس من فرنسا والولايات المتحدة التدخل لاستعادة الاموال التي اودعها العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني السابق لحسابه في مصارف فرنسية واميركية فيما اعلن عون انه سيرفع دعوى قضائية ضد الصحيفة الفرنسية التي كشفت عن حساباته المصرفية.
في غضون ذلك اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي انه سيقوم بجولة عربية تشمل سوريا والمملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب.
واكد الرئيس الهراوي خلال استقباله امس محمد البعلبكي نقيب الصحافة اللبنانية ان الشرعية اللبنانية تسير في خطى ثابتة وانها ستزداد رسوخا خلال الايام القليلة المقبلة.
وشدد على ضرورة وحدة الشعب اللبناني وقال انه من اجل ذلك فتح باب التطوع في الجيش وقوى الامن الداخلي.

البقية صفحة ١٢ «عمود ٦»

الملك حسين غداً في بغداد

عمان ـ أ. ف. ب:
يقوم عاهل الاردن الملك حسين غدا بزيارة عمل قصيرة الى العراق، يجتمع خلالها مع الرئيس العراقي صدام حسين.
وسيرافق الملك حسين في زيارته رئيس الوزراء الاردني مضر بدران.
وتعود آخر زيارة قام بها العاهل الاردني الى العراق الى ٢٥ اكتوبر الماضي.

ثالث تعديل في حكومة تاتشر خلال ستة اشهر

لندن ـ يسري حسين:
قبلت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر امس استقالة وزير العمل نورمان فولر وعينت مكانه مايكل هوارد في ثالث تعديل وزاري على حكومتها خلال ستة اشهر.
واكد فولر انه استقال من منصبه لاسباب عائلية بحتة معلنا تأييده المطلق لسياسات رئيسة الوزراء واستمراره في موقفه كعضو في مجلس العموم البريطاني.
ورغم ان استقالة فولر جاءت مفاجئة للوسط السياسي البريطاني الا انها لم تسبب اية ازمة لحكومة تاتشر بسبب عدم وجود خلاف سياسي حيث اعلن فولر انه يريد الراحة من العمل الوزاري المرهق وقضاء المزيد من الوقت مع اسرته.
وقد اشادت تاتشر امس في خطاب شكر لفولر باخلاصه وقدراته كوزير ماهروسياسي بارع.
ويذكر انه باستقالة فولر لا يبقى من العناصر التي دخلت اول حكومة شكلتها تاتشر عام ١٩٧٩ سوى جيفري هاو نائب رئيسة الوزراء وبيتر ووكر وزير شؤون ويلز.
وسخر هوارد «٤٨ عاما» من تحليلات سياسية ذكرت ان التعديل

البقية صفحة ١٢ «عمود ٥»

شهيدان.. أحدهما مختار قرية بير السكة
اصابة ٥ جنود واحراق ٤ سيارات اسرائيلية

القدس ـ الوكالات:
انضم شهيدان فلسطينيان جديدان الى قافلة شهداء الانتفاضة امس واصيب ٦٤ اخرون بجروح في اشتباكات جرت مع قوات الاحتلال في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.
وقالت تقارير الارض المحتلة امس ان المواطن الفلسطيني محمد ابوشعر ـ ٢٦ عاما ـ استشهد امس متأثرا بجروحه الخطيرة التي اصيب بها في ٣٠ ديسمبر الماضي خلال مواجهات مع العدو في مخيم رفح.
وافادت التقارير ان مختار قرية بير السكة التابعة لمدينة طولكرم استشهد امس في مركز شرطة اسرائيلي حيث كان يخضع للتحقيق والاستجواب من قبل قوات الاحتلال.
واعترف العدو باستشهاد مختار القرية وزعم ان طبيبا فحص المختار محمد عبدالرازق عيد ٦٦ عاما ويعتقد ان الوفاة قد تكون نجمت عن ازمة قلبية وتقرر تشريح الجثمان لتحديد اسباب الوفاة.
والمعروف ان قوات الاحتلال تقوم بتعذيب المعتقلين ولم تستبعد التقارير ان يكون المختار قد استشهد تحت التعذيب.
وذكرت التقارير ان المجموعات الضاربة هاجمت بالقنابل الحارقة والحجارة دوريات العدو العسكرية في مناطق الخليل وجنين وخان يونس ورام الله وتمكنت من اصابة خمسة جنود صهاينة واحراق وتدمير أربع

البقية صفحة ١٢ «عمود ١»

عرفات يستقبل دعاة سلام اسرائيليين بالقاهرة آخر يناير

القدس ـ الوكالات:
قال مسؤولو حركة «مدوا ايديكم للسلام» الاسرائيلية امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيجتمع بهم شخصيا خلال تظاهرة سلام في القاهرة يشارك فيها حوالي الف شخص من دعاة السلام الاسرائيليين في نهاية يناير الحالي او بداية فبراير المقبل
وقال فيكتور باليت منظم تظاهرة السلام هذه ان عرفات اشار في رسالة وجهها الى مسؤولي الحركة انه يريد بذلك تشجيع قدوم السلام والكفاح ضد القانون الاسرائيلي الذي تم تبنيه في عام ١٩٨٦ والذي يحظر بموجبه على الاسرائيليين الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

البقية صفحة ١٢ «عمود ١»

الاردن: اسرائيل اطلقت النار على مزارعين غير مسلحين

عمان ـ أ. ف. ب:
صرح مصدر اردني مسؤول مساء امس ان القوات الاسرائيلية فتحت النار في الثامنة الا ربعاصباحا على مزارعين اثنين غير مسلحين في منطقة الاغوار على جانب نهر الاردن لكنهما لم يصابا بأذى.
وقال المصدر الاردني ان دورية للجيش الاردني قدمت الى المنطقة لدى سماعها اطلاق النار فتبين لها عدم اصابة اي من المزارعين بأذى. وهما لم يكونا مسلحين ولم يحاولا عبور النهر.
وكان مصدر عسكري اسرائيلي اكد

البقية صفحة ١٢ «عمود ٥»

رابين يزور واشنطن لبحث مسيرة السلام
تفاؤل اميركي بحوار فلسطيني ـ اسرائيلي

القدس، واشنطن، الوكالات:
يقوم وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين بزيارة الى واشنطن الاسبوع المقبل لبحث مسيرة السلام في المنطقة فيما قال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي انه خاطر بالحكومة الائتلافية وعرضها للانهيار ليبعث رسالة الى العالم مؤداها ان اسرائيل لن تناقش السلام البتة مع منظمة التحرير الفلسطينية.
ورغم المواقف المتشددة لشامير قال مسؤولون اميركيون امس ان الولايات المتحدة تحرز تقدما لم يسبق له مثيل نحو الاعداد لحوار فلسطيني ـ اسرائيلي وتوقعوا عقد اجتماع وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة في واشنطن خلال الاسابيع القليلة المقبلة.
وقال راديو اسرائيل امس ان رابين سيجري خلال زيارته لواشنطن مباحثات مع جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي حول المسيرة السلمية في الشرق الاوسط وموضوع تجديد مذكرة التفاهم الاستراتيجية بين البلدين والمساعدات الاميركية لاسرائيل في عام ١٩٩٢.
وزير الحرب قال انه سيزور واشنطن في منتصف يناير لاجراء محادثات مع بيكر ووزير الدفاع الاميركي ريتشارد شيني ومستشار الامن القومي برنت سكاوكروفت.
وقالت مصادر في وزارة الحرب ان الزيارة تاتي في اطار جولة تستغرق

البقية صفحة ١٢ «عمود ٤»

تأسيس حزب يمني جديد عضويته من شطري البلدين

عدن ـ رويتر:
اعلن ساسة ومفكرون في شطري اليمن امس عن تأسيس حزب سياسي جديد باسم «التجمع الوحدوي اليمني».
وقال محمد عبدالرحمن وهو وزير سابق وزعيم نقابي في الشطر الشمالي، وعمر الجاوي امين عام اتحاد الادباء والكتاب في الشطر الجنوبي ان الحزب الجديد سيعمل من اجل تحالف وطني يشمل الاحزاب والتنظيمات السياسية والنقابية والجماهيرية والمهنية والعمل على حماية حقوق الانسان والدفاع عن الحريات في دولة الوحدة.
وحدد بيان صدر عن مؤسسي الحزب مهامه بوضع مشروع دستور دولة الوحدة امام المجلسين التشريعيين للمصادقة عليه خلال الربع الاول من العام الحالي.
وحث البيان صنعاء وعدن على العمل الفوري لدمج كل المنظمات والمؤسسات في شطري اليمن خلال العام الحالي والعمل على اقرار الديمقراطية من قبل قيادتي الشطرين واعلان التعددية الحزبية والتوقيع على الميثاق الدولي لحقوق الانسان.

البقية صفحة ١٢ «عمود ٦»

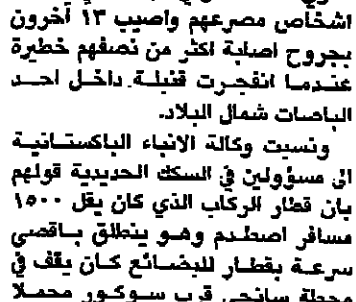
السعودية تقدم ٥٠ مليون دولار للمغرب مساهمة في ازالة اثار التلوث

الرياض ـ و. أ. خ:
قدمت المملكة العربية السعودية امس اسهاما ماليا للمغرب مقداره خمسون مليون دولار لدعم الجهود المبذولة لازالة الاضرار الناجمة عن تسرب كميات من النفط الى السواحل المغربية من الناقلة الايرانية المعطوبة «خرج ٢».
واعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية في برقية بعثها للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني عن قلقه وتأثره لهذه الحادثة كما اكد تعاطفه مع المغرب تجاه هذا العارض معربا عن امله في ان تتمكن المغرب من تطويق وازالة اثار واخطار التسرب في اقرب وقت ممكن.

٢٢٥ قتيلاً واكثر من ٧٠٠ جريح في اسوأ كارثة سكة حديد بباكستان

اسلام اباد، نيودلهي ـ الوكالات:
لقي حوالي ٢٢٥ شخصاً مصرعهم واصيب ما لا يقل عن ٧٠٠ آخرين بجروح معظمها خطيرة في أسوأ كارثة سكك حديدية تشهدها باكستان عندما اصطدم قطار للركاب بآخر للبضائع قرب مدينة «سوكور» جنوب شرق كراتشي الليلة قبل الماضية.
وفي حادث آخر في الهند لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب ١٣ آخرون بجروح اصابة اكثر من نصفهم خطيرة عندما انفجرت قنبلة داخل احد الباصات شمال البلاد.
ونسبت وكالة الانباء الباكستانية الى مسؤولين في السكك الحديدية قولهم بان قطار الركاب الذي كان يقل ١٥٠٠ مسافر اصطدم وهو ينطلق باقصى سرعة بقطار للبضائع كان يقف في محطة سانجي قرب سوكور محملا بشحنة من البنزين.
وقالت المصادر المحلية ان محطة السكك الحديدية والمنطقة المحيطة بها نجتا من خطر محدق اكبر حيث لم تشتعل النار في البنزين.
وكان القطار الاكسبريس المكتظ عن آخره بالركاب قادما من البنجاب في طريقه الى الاقليم الجنوبي.

البقية صفحة ١٢ «عمود ٢»



○ القطاران بعد التصادم

تشيكوسلوفاكيا تطلب رسمياً حل «الكوميكون» خلال اجتماع صوفيا

وارسو ـ أ. ف. ب:
اعلن وزير المالية التشيكوسلوفاكي فاكلاف كلاوس امس في وارسو ان تشيكوسلوفاكيا ستطلب رسميا حل الكوميكون خلال الاجتماع المقبل لرؤساء حكومات الدول السبع الاعضاء في هذه المنظمة الاقتصادية الذي يعقد يومي ٩ و١٠ يناير الحالي في صوفيا.
وقال كلاوس الذي يقوم بزيارة رسمية لبولندا ان بلاده مصرة على ان تقدم في صوفيا مذكرة تطالب بحل الكوميكون.
واضاف ان البولنديين موافقون على دعم الجزء الاساسي من اقتراحنا.

البقية صفحة ١٢ «عمود ٣»

المعارضة الالمانية الشرقية تشكل ائتلافاً موحداً
ربع مليون شخص يتظاهرون احتجاجاً على النازية

برلين الشرقية ـ الوكالات:
اتحدت ستة احزاب وجماعات معارضة رئيسية في المانيا الشرقية امس على شكل ائتلاف موحد لخوض الانتخابات الحرة المقرر اجراؤها في شهر مايو المقبل الامر الذي يزيد قدرة المعارضة في برلين الشرقية على اخراج الحزب الشيوعي الحاكم من دائرة السلطة.
واتفقت الحكومة والمعارضة رغم الخلافات بينهما في الراي في المسائل الأمنية على قاعدة مشتركة لمعالجة المشاكل الاقتصادية. وينص الاتفاق على ضرورة تشكيل «ائتلاف التعقل الكبير» بين جميع القوى السياسية من اجل اتخاذ الاجراءات السريعة الكفيلة باستقرار الوضع الاقتصادي في البلاد.
وانطلقت الليلة قبل الماضية تظاهرة في برلين الشرقية شارك فيها اكثر من ربع مليون شخص استجابة لدعوة من الحزب الاشتراكي الموحد، حزب الاشتراكية الديمقراطية، ومنظمات سياسية ونقابية وعمالية للوقاية من خطر تفشي النازية الجديدة التي بدأت تظهر بوضوح خاصة منذ هدم جدار برلين وفتح الحدود مع المانيا الغربية.

«طالع صفحة ١٥»

صير بني ياس ـ وام:
كان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة في مقدمة مودعي الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان الخليفة ولي عهد وقائد قوة دفاع البحرين لدى مغادرته البلاد مساء امس.
كما كان في وداع سموه لدى مغادرته مطار صير بني ياس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهد ابوظبي والعميد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد ال نهيان قائد القوات الجوية والدفاع الجوي والشيخ هزاع بن زايد ال نهيان ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب سمو رئيس الدولة .
وكان ولي عهد وقائد قوة دفاع البحرين قد وصل الى البلاد يوم الاثنين الماضي في زيارة خاصة لدولة الامارات العربية المتحدة نقل خلالها الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة تحيات اخيه الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة امير دولة البحرين الشقيقة.

برعاية مكتوم بن راشد
حفل ختام بطولة العالم للطائرة بصالة نادي الشباب الأحد المقبل

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي يقام في الخامسة من مساء الأحد المقبل الحفل الختامي لبطولة العالم الأولى لناشئي الكرة الطائرة وسوف يبدأ الحفل عقب انتهاء مباراة البطولة بين الفريقين الفائزين في مباراتي الدور قبل النهائي غدا (السبت) ولن يتضمن حفل الختام الذي سيقام بصالة نادي الشباب أي فقرات فنية أكتفاء بما قدم في حفل الافتتاح الذي اقيم بصالة الأهلي، وسيقتصر الأمر على تكريم الفرق الثلاثة الفائزة بالمراكز الأولى واصطفافها بالملعب وانزال علم البطولة وتسليمه الى مندوب عن المكسيك الدولة التي ستنظم البطولة المقبلة عام ١٩٩٢.
كما ستوزع الكؤوس على أفضل ستة لاعبين في البطولة بعد اعلان الأسماء.

استمرار ارتفاع خام الامارات
النفط الاوروبي يحقق اعلى سعر له خلال ٤ سنوات

العواصم ـ الوكالات:
واصلت اسعار النفط بجميع انواعه ارتفاعها امس حيث حقق نفط بحر الشمال اعلى سعر له منذ اربع سنوات متجاوزا ٢٣ دولارا للبرميل فيما ارتفع سعر نفط تكساس الى اعلى مستوى له منذ ٨ شهور.
وقد تنبأ وزير المالية السعودية محمد ابالخيل بزيادة عائدات بلاده من النفط نتيجة لتحسن السوق العالمي.
وبلغ سعر بترول الامارات من نوع «مربان» في تعاملات امس ٢٠,٨٠ دولارا بزيادة ٧٠ سنتا عن اسعار امس الاول للشحنات تسليم فبراير المقبل وارتفع سعر خام الخليج كذلك ٧٠ سنتا ليصل الى ١٨,٩٠ دولارا مقابل ١٨,٢٠ دولارا امس الاول وبلغ سعر خام عمان تسليم فبراير ١٩,٩٥ دولارا بزيادة ٦٠ سنتا عن سعر امس الاول.
وتجاوز سعر خام برنت في لندن حاجز الـ٢٣ دولارا ليصل عند اقفال امس ٢٣,١٠ دولارا للبرميل بارتفاع ٥٠ سنتا عن تعاملات امس الاول للتحميل خلال ١٥ يوما فيما بلغ سعر الشحنات تسليم فبراير المقبل ٢٢,١٥ دولارا وهو اعلى سعر لهذا النوع من الخام منذ اربعة اعوام.

اعتماد ١٧٤ مليون درهم للمرحلة الثانية من شارع الدفاع

دبي ـ «البيان»:
اعتمدت لجنتا المالية والاغراض العامة في جلستهما الاخيرة برئاسة سعيد احمد لوتاه نائب رئيس مجلس بلدية دبي توصيات لجنة التخطيط الخاصة باحالة المناقصة بانشاء المرحلة الثانية من شارع الدفاع على احدى شركات المقاولات المحلية بمبلغ نحو «١٧٤ مليونا و٢٧٩ الف درهم».
كما اقرت اللجنتان احالة المناقصة الخاصة بتوريد اجهزة فاصلة للتيار لانارة الشوارع بمبلغ ٦٠١ الف درهم على ان تورد خلال ١٢٠ يوما من تاريخ التعاقد.

قطر ومصر تؤكدان دعمهما للانتفاضة
بدء المباحثات القطرية ـ الجزائرية

الجزائر ـ وكالات الانباء:
عقد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مساء امس جلسة مباحثات شارك فيها وفدا البلدين.
وكان الشيخ خليفة قد وصل الى الجزائر امس قادما من القاهرة في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من الرئيس الجزائري بن جديد يجري خلالها مباحثات تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين ومناقشة التطورات الجارية على الساحة والمستجدات الدولية.
وقد اشاد امير قطر في بيان لدى وصوله العاصمة الجزائرية بالدور المميز الذي تضطلع به الجزائر في سبيل تنقية الاجواء العربية وتوحيد الصف العربي ونوه بدورها في اطار اللجنة الثلاثية العربية العليا المعنية بحل الازمة اللبنانية.
وكان بيان مشترك قد صدر في كل من القاهرة والدوحة في ختام الزيارة التي قام بها الشيخ خليفة لمصر امس اعرب البلدان فيه على ضرورة بذل الجهود لاحلال السلام في منطقة الخليج واستقراره بايجاد تسوية شاملة للنزاع

البقية صفحة ١٢ «عمود ٦»

الجديد في العام الجديد

المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المري

المركز الرئيسي
دبي - شارع الدفاع
هاتف ٤٤٤٤٠٠ «١٠ خطوط»
تلكس ٤٧٤٥٨ / ٤٧٧٠٠
فاكسيملي: ٤٤٥٢٥٧ ٤٤٧٨٤٦
ص.ب: ٢٧١٠

دائرة الاعلانات
دوار الشعلة - مبنى دناتا
هاتف ٢٨٣٢٢٢
تلكس ٤٥٥٥٣
فاكسيملي ٢٨٢٢٦٧

مكتب أبوظبي
شارع حمدان
هاتف ٣٤٣٤٩٩ / ٤
فاكسيملي ٣٢٤١٤٠
ص.ب: ٤٦٤٨٤

مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٦١٢٧٩
ص.ب: ١٦٠٤٠
فاكسيملي ٦٤١٧١٧

مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف ٢٢٤٤١
الامارات العربية المتحدة

مواقيت الصلاة

	د	س
الفجر	٤٤	٥
الشروق	٤	٧
الظهر	٢٦	١٢
العصر	٢٧	٣
المغرب	٤٦	٥
العشاء	١٦	٧

الصيدليات المناوبة

○ دبي:
«ديرة» صيدلية سلطان - مركز الغرير هـ ٢٨٥٣١٩
«بر دبي» صيدلية الاطباء - بجوار محطة بترول السطوة هـ ٤٤٦٦٨٥

○ ابوظبي:
«نهاراً»
صيدلية المدينة - شارع المطار هـ ٣٤٣٢٧٧
صيدلية الجليل - شارع زايد الثاني هـ ٧٨٤٧٠٧
«ليلاً»
صيدلية ريم - تقاطع شارع حمدان مع السلام هـ ٧٧٢٨١٤
الصيدلية العربية - بجوار الجمعية التعاونية زعاب هـ ٦٦٩٦٢٠

○ العين:
صيدلية راشد - شارع الهيلتون هـ ٦٤٥٣٣٨

○ الشارقة:
صيدلية الحكمة - شارع الزهراء هـ ٣٦٧٢٦٨
الصيدلية الهاشمية - شارع الوحدة هـ ٣٣١٩٧٠

○ عجمان:
صيدلية محمود - شارع الشيخ راشد بن حميد هـ ٤٢٢٩٦٧

○ ام القيوين:
صيدلية منار - شارع الملك فيصل هـ ٦٦٦١٨٠

حالة الطقس

تتوقع مصادر الارصاد الجوية ان يستمر اليوم الطقس الدافىء على انحاء البلاد وتكون الرياح جنوبية شرقية في الصباح ثم تتحول من هادئة الى شمالية عند الظهر. والبحر من خفيف الى متوسط الموج.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة.

المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس
دبي	٢٨	صحو
الشارقة	٢٨	صحو
ابوظبي	٢٩	صحو
العين	٢٥	صحو
رأس الخيمة	٢٧	صحو
الفجيرة	٢٤	صحو
الدوحة	٢٢	صحو
المنامة	٢٢	صحو
الكويت	٢٢	صحو
مسقط	٢٥	صحو
الرياض	٢٥	غائم
بغداد	١٦	صحو
طهران	٠٧	ضبابي
عمان	٠٩	رذاذ
القاهرة	١٩	صحو
الخرطوم	٣٠	صحو
صنعاء	٢٥	صحو
تونس	١٦	غائم

أرقام هواتف المستشفيات

المستشفى	رقم الهاتف
الوصل	٣٧٧٨٧٧
الامل	٤٤٤٠١٠
راشد دبي	٣٧١١١١
دبي الجديد	٢٢٩٢٠٠
الكويت بدبي	٢٢١٢١١
المكتوم بدبي	٢٣٠٦٦٦
المركزي أبوظبي	٣٢٧٨٠٠

دائرة تخطيط ابوظبي
ارتفاع مستوى الاداء لمشروعات المنهاج السنوي للتطوير
انفاق ٢,٤ مليار درهم واعتماد ٦٠ مشروعا جديدا

ابوظبي - «البيان»:

اكدت دائرة تخطيط ابوظبي ارتفاع مستوى الانجاز خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٩ لاهم الدوائر المنفذة لمشاريع المنهاج للتطوير.

وقد بلغ حجم الانفاق الفعلي للاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٩، ٢,٤٠٣ مليار درهم مقابل ٢,٠٤٧ في نفس الفترة من عام ١٩٨٨.

واوضح تقرير لدائرة تخطيط ابوظبي في هذا الخصوص ان عدد المشاريع التي فتحت مناقصاتها خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي بلغت ١٠٢ مشروع وتشمل المقاولات والخدمات الاستشارية منها ٣٦ مناقصة لدائرة الاشغال و٣٣ مناقصة لدائرة الماء والكهرباء و٢٣ مناقصة لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن و٨ لدائرة البلدية والزراعة بالعين ومناقصة واحدة للادارة العامة للزراعة بالعين ومناقصة واحدة لديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية وقد بلغ اجمالي التكلفة التقديرية للمشاريع التي فتحت مناقصاتها ١,٨٥٦ مليار درهم تقريبا.

وجاء في التقرير ان قيمة التعاقدات على المشاريع التي احيلت للتنفيذ خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٢ بلغت ١,٣٩٥ مليار درهم تقريبا لعدد ١٥٣ مشروعا خص منها لدائرة الاشغال ١٧ مشروعا و٣٥ مشروعا لدائرة الماء والكهرباء و٣٣ مشروعا لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن و١٨ مشروعا لديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية و٣٦ مشروعا لدائرة البلدية والزراعة بالعين و١٤ مشروعا للادارة العامة للزراعة بالعين.

وبلغ اجمالي الانجاز المتحقق خلال التسعة اشهر الاولى من العام الماضي لمشاريع العمل المباشر ٣٤٪ حيث حقق انفاقا قدره ١١٦,٦ مليون درهم من اصل اعتماداته البالغة ٣٤٢ مليون درهم ومن اهم الدوائر المنفذة لهذه المشاريع دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن والتي خصص لها القسم الاعظم من الاعتمادات ولما كان انجاز هذه الدائرة متوسطا حيث بلغت مصروفاتها ٧٨,٤ مليون درهم فقد ادى ذلك الى هبوط الانجاز الاجمالي لمشاريع العمل المباشر وكان انجاز باقي الدوائر لهذه المشاريع بين الجيد والمتوسط والضعيف. عدد المشاريع الطارئة المعتمدة من قبل المجلس التنفيذي خلال الفترة المذكورة ٦٠ مشروعا منها ٢١ مشروعا تخص دائرة الاشغال و٥ مشاريع تخص دائرة الماء والكهرباء ومشروعا واحدا يخص دائرة بلدية ابوظبي و١٣ مشروعا تخص ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية و١٨ مشروعا تخص دائرة البلدية والزراعة بالعين ومشروعين للادارة العامة للزراعة وقد بلغت التكلفة التقديرية للمشاريع الطارئة ١,٣٩٦ مليار درهم اعتمد لها مبلغ ٦٥,٥ مليون درهم لعام ١٩٨٩.ومن اهم المشاريع الطارئة مشروع انشاء المسجد الكبير في ابوظبي بكلفة ٢٦٣ مليون درهم ومشروع محطة توليد بخارية بقدرة ٧٠ ميجاواط ومحطة تحلية مياه البحر بقدرة ٦ ملايين جالون في المرفا بكلفة ٢٧٠ مليون درهم ومشروع نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية المولدة من وحدة المرفا الجديدة بتكلفة ٢٤٠ مليون درهم ومشروع تغطية تلفزيونية لامارة ابوظبي «المرحلتين الثانية والثالثة» بتكلفة ٨٥ مليون درهم ومشروع الحفر والاستصلاح في قناة مصفح الجنوبية بتكلفة تقديرية تبلغ ٧٥ مليون درهم ومشروع ازدواج الطريق من مدخل مدينة زايد العسكرية حتى سويحان بطول ٥٣ كم بتكلفة ٦٠ مليون درهم ومشروع انشاء ٦٠ مسكنا شعبيا في دلما بكلفة تقديرية ٣٠ مليون درهم ومشروع نادي الجولف الرياضي بتكلفة ١٠ ملايين درهم اضافة الى مشاريع طارئة اخرى اعتمدها المجلس التنفيذي في مجال الطرق والاسكان وغيرها.وبلغ عدد الاعمال الاضافية على المشاريع تحت التنفيذ خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٩، ٥١ عملا اضافيا ومجموع تكلفتها المصدقة بموجب قرارات المجلس التنفيذي ١٩٢ مليون درهم تقريبا يخص دائرة الاشغال منها ١١ عملا اضافيا وبلدية ابوظبي ١٦ عملا وبلدية العين ٢٣ عملا وعملا اضافيا واحدا لدائرة الماء والكهرباء.

٥٩٠٠ شهادة منشأ تصدرها غرفة دبي الشهر الماضي

دبي - و. أ. م:

صدر عن ادارة التسجيل والمعاملات التجارية بغرفة تجارة وصناعة دبي خلال شهر ديسمبر الماضي ٦٤٢٩ معاملة من بينها ٥٩٤٤ شهادة منشأ للبضائع المصدرة والتي اعيد تصديرها من دبي الى الخارج.وذكر احمد البنا مدير ادارة التسجيل والمعاملات التجارية انه تم استخراج ٤٨٤ معاملة صحة توقيع وشهادة.

وبلغ اجمالي عدد العضويات ٨٥٠ عضوية من بينها ٢٨٦ عضوية جديدة تجارية ومهنية وصناعية و٥٦٤ عضوية مجددة.

خط جوي جديد بين البحرين وبروناي

المنامة - واخ:

اعلن الوكيل المساعد للطيران المدني بدولة البحرين الشيخ حمد بن عبدالله الخليفه ان اتفاقية لافتتاح خط جوي بين بلاده وبين بروناي سيتم توقيعها بعد غد.

وقال الشيخ حمد بن عبدالله ان الاتفاقية ستتناول اسس التعاون المشترك بين البلدين في مجال النقل الجوي مشيرا الى ان الاتفاقية ستتضمن كذلك افتتاح خط جوي بين البلدين وتحديد عدد مواعيد الرحلات بينهما.

ندوة عربية لدعم مشاركة القطاع الخاص في التنمية

القاهرة - و. أ. خ:

تعقد في القاهرة بعد غد ندوة عن دور الغرف التجارية والصناعية العربية في تدعيم النشاط الاقتصادي في الدول العربية.وستبحث الندوة التي ينظمها اتحاد الغرف التجارية والصناعية العربية بالتعاون مع الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية سبل دعم التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الدول العربية وتدعيم دور القطاع الخاص العربي في التنمية الشاملة.

بنك وطني يطرح حافظة جديدة للاستثمار في العملات بحد ادنى ٥ الاف دولار

كتب - علي لاشين:

طرح بنك ابوظبي التجاري احدث حافظة استثمارية باسواق الامارات اعتبارا من اول شهر يناير الجاري وحتى نهايته وهذه الحافظة تعرف باسم حافظة الوحدات رقم ٤ للمتاجرة في العملات الاجنبية والمضمونة من قبل البنك.ويبلغ سعر بيع الوحدة من وحدات هذه الحافظة ١٠٠ دولار والحد الادنى للشراء هو ٥٠ وحدة اي خمسة الاف دولار وذلك خلال شهر الاكتتاب ولكن السعر قابل للزيادة بعد ذلك لان البنك يضمن للمستثمر اصل رأسمال بشرط ان لا يبيع الوحدات التي بحوزته قبل مرور عام على الاقل.

والهدف من هذه الحافظة هو اتاحة الفرصة لصغار المدخرين والمستثمرين للاستفادة من عمليات المتاجرة في العملات وخاصة مبادلة الدولار بالعملات الرئيسية الاخرى وبالعكس والاستفادة من تقلب العلاقة بينهما والتي تتغير كل يوم ومن اهم مميزات هذه الحافظة ان اموالها تشمل الارباح الناتجة من عمليات تداول النقد الاجنبي بالاضافة الى الفوائد المستحقة على هذه الاموال التي ستحفظ في وديعة ثابتة لمدة ١٨ شهرا تتجدد تلقائيا.

واوضحت مصادر البنك ان الاموال المحصلة من بيع الوحدات ستودع في حساب تحت الطلب في المرحلة الاولى ثم تحول الى وديعة ثابتة لمدة ١٨ شهرا تتجدد لنفس الفترة بصورة تلقائية وتقيد لها فائدة حسب اسعار الفائدة السائدة ولن يزيد رصيد الحساب تحت الطلب عن ١٠٪ من مبلغ الحافظة الاجمالي حيث سيتم دفع الدفعات الى حملة الوحدات من خلال الحساب المذكور.

وسيخصص البنك حدودا لشراء العملات الاجنبية لصالح هذه الحافظة بمبلغ مليوني دولار منذ اليوم الاول لاعلانها وبذلك تبدأ عمليات المتاجرة والاستثمار لصالح حاملي الوحدات اعتبارا من ذلك التاريخ وسيخفض البنك من المبلغ المخصص من قبله بالتدريج بنفس مقدار نمو مبالغ بيع الوحدات حتى تصل حصيلة البيع الى مليوني دولار وسيتم اضافة او اقتطاع كل ربح او خسارة ناتج من عمليات المتاجرة بالعملات الى الحساب تحت الطلب المذكور.

واكدت مصادر البنك ان هذه الحافظة تعتبر متنامية وفي نفس الوقت ستوزع ارباح بنسبة ٥٪ من قيمتها سنويا وذلك في منتصف شهر يناير من كل عام اذا كانت الارباح المحققة قد وصلت الى هذه النسبة اما اذا كانت اقل من ذلك فيتم توزيع النسبة الاقل واذا زادت الارباح عن ٥٪ يجنب الفرق في الحافظة مما يزيد من قيمة الوحدات.وتعهد البنك بعدم اقتطاع مصاريف ادارية.اذا قلت الارباح الصافية للحافظة عن ١٠٪ سنويا وما زاد عن ذلك من ارباح تفرض عليه مصاريف ادارية بنسبة ٢٠٪ تقتطع في ٣١ ديسمبر من كل عام.

اجتماع بالشارقة لبحث ترتيبات زيارة وزير التجارة الفلبيني للدولة

الشارقة - «البيان»:

اجتمع الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقه بمكتبه امس مع فورتودى اوبلينا السفير الفلبيني لدى الدولة. وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات والمسائل الاقتصادية المتعلقة باوجه وسبل التعاون القائم بين الفعاليات التجارية في كل من دولة الامارات العربية المتحده والفلبين.

وقد رحبت غرفة تجارة وصناعة الشارقه باستقبال هوريه اس كونسيشن وزير التجارة والصناعة الفلبيني والوفد الاقتصادي المرافق خلال زيارته لدولة الامارات في الربع الاول من هذا العام.

وحضر الاجتماع مريبا جاماو نداتو القنصل والملحق التجاري الفلبيني ومدير عام الغرفة .

وتطرق الاجتماع الى بحث المجالات والفرص الاستثمارية المتاحة في كل من الامارات والفلبين عامة والشارقة ومقاطعة ميندانو الفلبينيه خاصة ووسائل حث رجال الاعمال والمستثمرين للاستفادة منها على ضوء المناخ الاستثماري السائد والتسهيلات والضمانات المتوفرة للقطاع الخاص وتم التركيز على مجالات الاستثمار الصناعي والزراعي والسياحي والمشروعات المشتركة الممكنة التنفيذ في هذه المجالات وتم تبادل وجهات النظر حول كيفية الاستفادة من مؤسسات التمويل وهيئات الاستثمار الخليجية للاسهام في اقامة مثل هذه المشروعات.

واتفق الجانبان على استمرار الاتصالات بينهما للترتيب لزيارة الوفد الاقتصادي الفلبيني وتحديد الموعد الملائم والبرنامج التفصيلي بما يضمن نجاحها.

كما تم الاتفاق على تلبية الدعوة التي وجهها السفير الفلبيني للشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الغرفة لزيارة الفلبين خلال شهر مايو المقبل على رأس وفد من الشارقة لعقد سلسلة اللقاءات على ضوء ما تسفر عنه المحادثات مع الوفد الاقتصادي الفلبيني بالشارقه.

واكد الجانبان على وجوب العمل على تنمية حجم وقيمة المبادلات التجارية بين الفعاليات التجارية والاقتصادية في البلدين وتسهيل لقاءات التجار والاشتراك في المعارض لفتح مجالات تسويقية للمنتجات المحلية في كل من البلدين.

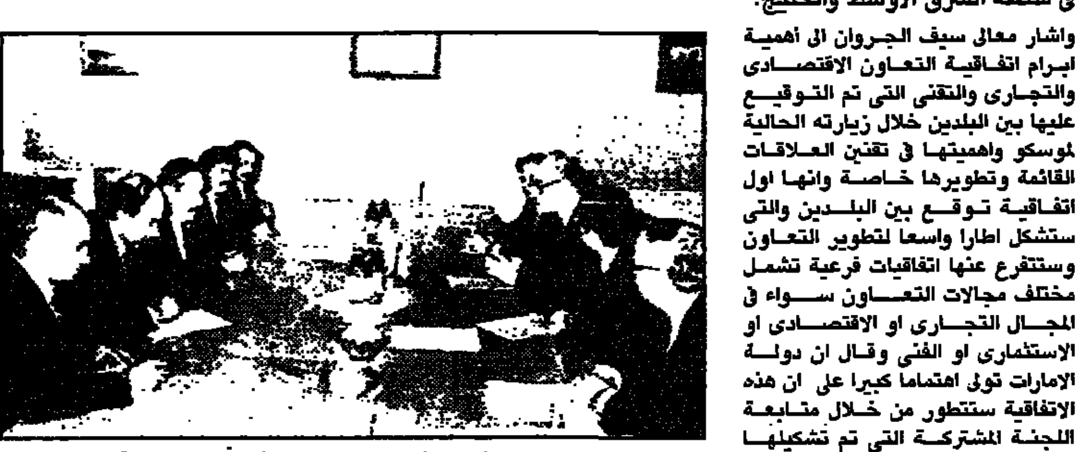
وذكرت احصائية الغرفة ان صادرات الفلبين لاسواق الامارات بلغت قيمتها حوالي ١٠٨ ملايين درهم بداية عام ١٩٨٦ منها ٨٩,٥ مليون درهم للشارقة وانخفضت واردات الشارقة من الفلبين الى ٥٩ مليون درهم عام ١٩٨٨.

الجروان يلتقي بنائب وزير الخارجية السوفياتي ويشيد بالاتفاقية الاقتصادية

موسكو - و. أ. م:

اجتمع معالي سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة الذي يزور موسكو حاليا صباح امس بمقر وزارة الخارجية السوفيتية مع يوري فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة العلاقات الاقتصادية وتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والخليج.


وزير الاقتصاد يتوسط وفد الامارات خلال اجتماعه مع المسؤولين بوزارة الخارجية الروسية بموسكو

واشار معالي سيف الجروان الى اهمية ابرام اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والتقني التي تم التوقيع عليها بين البلدين خلال زيارته الحالية لموسكو واهميتها في تقنين العلاقات القائمة وتطويرها خاصة وانها اول اتفاقية توقع بين البلدين والتي ستشكل اطارا واسعا لتطوير التعاون وستتفرع عنها اتفاقيات فرعية تشمل مختلف مجالات التعاون سواء في المجال التجاري او الاقتصادي او الاستثماري او الفني وقال ان دولة الامارات تولي اهتماما كبيرا على ان هذه الاتفاقية ستتطور من خلال متابعة اللجنة المشتركة التي تم تشكيلها والتي نصت عليها الاتفاقية بايجاد الوسائل والسبل الكفيلة بتطوير هذا التعاون في المستقبل.

وحضر الاجتماع من جانب الامارات ناصر العبودي سفير دولة الامارات في موسكو ومحمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد لشئون التجارة ومحمد محمد عبدالعظيم نائب مدير الدائرة الاقتصادية وسيف زايد رئيس قسم المعارض بالوزارة.

كما حضرها من الجانب السوفيتي فلاديمير بولياكوف رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية السوفيتية .

تكريم ٢٢ موظفا انهوا دراسات اقتصادية متخصصة بالعين

العين - «البيان»:

اكد محمد عبدالله الكويتي مدير غرفة تجارة وصناعة ابوظبي فرع العين على اهمية تنمية المهارات لدى العاملين في المؤسسات والدوائر الحكومية والخاصة - كما اكد على ضرورة الاستمرار في عقد الدورات التدريبية التي تساهم في تنمية القدرات وخدمة قضايا المجتمع في مواقع العمل المختلفة.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها في حفل التخرج الذي اقامه فرع الغرفة بالعين لـ ٢٢ من ممثلي المؤسسات والدوائر الحكومية والخاصة بالدولة وذلك ضمن برنامج الميزانيات التقديرية والرقابة المالية والحسابات الختامية الذي نظمه مركز التدريب للانماء التجاري والصناعي بغرفة التجارة والصناعة باشراف غرفة التجارة فرع العين.

وفي نهاية الحفل قام مدير فرع الغرفة بتوزيع الشهادات التقديرية وجوائز التفوق على المشاركين وهم: احمد ابوالمعارف محمد - احمد عابد محمد ابوعابده - احمد عبدالله الزرعوني - احمد مرعي ابوالهيجاء - باهر محمد خورشيد العناني - زهير سعيد الصابر - حسن رزق الخالد - حسن سعيد ابوسمرة - حماده محمود عبيده - سعيد احمد السلامي - علي احمد - نايل النعيمي - عيد محمد سلطان الظاهري - فوزي محمد الطحان - فوزي مرقيس حنين - قاسم هنيه - محمد السيد احمد ريحان - محمد يوسف باطوق - محمود عبدالله حسين - محمود عمر عبادي - ناصر محفوظ عوض - ياسين عبد الرحمن شراب.

قنصل لبنان يشيد بالرعاية التي يلقاها اللبنانيون بالامارات

دبي - البيان :

اشاد عفيف ايوب القنصل العام اللبناني في دبي بالرعاية التي تلقاها الجالية اللبنانية في الامارات العربية المتحدة وما تبذله دولة الامارات العربية المتحدة من جهود وعلى جميع المستويات والاصعدة للوقوف الى جانب لبنان والشعب اللبناني.

جاء ذلك خلال استقبال عبد الرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي للقنصل العام اللبناني صباح امس حيث تناول البحث التعاون في جميع المجالات الرامية الى تعزيز العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين.

واشار مدير عام غرفة دبي الى النشاط الاقتصادي اللبناني واستمرار الانتاج والتصدير اللبناني رغم الصعوبات التي يمر بها لبنان. وقال ان دبي يهمها ان تعزز العلاقات وان توفر كل التسهيلات الممكنة لرجال الاعمال اللبنانيين.ويذكر ان الحركة التجارية بين الامارات ولبنان مستمرة رغم ظروف الحرب وان الاستيراد من لبنان من المنتجات المصنوعة بلغ عام ١٩٨٨ حوالي ٢٣ مليون درهم وان اعادة التصدير من دبي الى لبنان من هذه المواد بلغت ٢٨ مليون درهم ذلك الى جانب المنتجات الزراعية والتي يعتبر لبنان في مقدمة الدول المصدره لها الى دبي.

الاتحاد السوفياتي يشتري مليوني طن قمح من فرنسا

باريس - أ. ف. ب:

اشترى الاتحاد السوفياتي مليوني طن من القمح من فرنسا بحسب ما افادت امس الشركة الفرنسية التي ساهمت في اتمام الصفقة وهي الاولى للاتحاد السوفياتي مع فرنسا هذا العام.

ولم يعلن سعر القمح لكن مصدرا في الشركة اوضح انه //يفوق// سعر القمح البريطاني والذي يبلغ /١١٤,٢٥ جنيها للطن وفق اسعار الصرف امس الاربعاء/٠ وكان هذا النوع هو المفضل لدى المشترين.

ويتوقع ان يتم التسليم في الفصل الاول من العام ١٩٩٠ وتأتي هذه الصفقة في الوقت المناسب بالنسبة لتجار الحبوب الفرنسيين الذين كانوا يخشون من عدم عقد اية صفقات مع الاتحاد السوفياتي والصين.

وكان غياب الاتحاد السوفياتي عن السوق الفرنسية يعزى الى مشكلة تتعلق بنسبة النوعية الى الاسعار باعتبار ان اسعار القمح الفرنسي المعادل في جودته للقمح البريطاني يباع باسعار اعلى.

جولة جديدة من المباحثات الاقتصادية بين دول «التعاون» واليابان

المنامة - «البيان»:

تعقد في الرياض يومي الرابع والخامس من فبراير المقبل جولة جديدة من المباحثات الاستطلاعية بين الفريق التفاوضي لدول مجلس التعاون الخليجي ووفد من حكومة اليابان حول سبل دعم وتوسيع مجالات التعاون بين الجانبين في كافة مجالات الاستثمار والتجارة والطاقة والتعاون الصناعي.

كما ابلغت مصادر مطلعة «البيان» ان اتصالات جارية الآن بين الامانة العامة لمجلس التعاون والحكومة الامريكية من اجل عقد اجتماع قد يعقد خلال شهر يناير الجاري.

واوضحت المصادر ان المحادثات السابقة مع الولايات المتحدة لم تصل الى مرحلة متقدمة كما هو الحال مع المجموعة الاوروبية.

واشار المصدر الى ان جولات من المحادثات الاستطلاعية التي عقدت خلال العام الماضي وكان اقرها الاجتماع الذي عقد في نيويورك في سبتمبر الماضي بين وزراء الخارجية في دول المجلس ووزير الخارجية الامريكي جرى خلالها استعراض كافة اوجه التعاون القائمة بين دول المجلس والولايات المتحدة. كما جرى تدارس سبل تعزيز ودعم هذه العلاقات وتوسيع مجالات التعاون ووضعها في اطار تعاقدي يرسم الاهداف العامة للتعاون ويقترح السياسات المناسبة لتنفيذها وقد طرحت خلال هذه الجولات بعض الافكار لعقد اتفاقيات في مجالات الاستثمار والتجارة ولكنها لم ترق الى المستوى الذي تطمح اليه دول المجلس وكانت اخر هذه الافكار اقتراحا امريكيا بتشكيل لجنة للعلاقات التجارية والاستثمارية والطاقة وعلمت «البيان» ان مجلس التعاون الخليجي رأى بان هذه الصيغة لا تضمن تحقيق مصالح دول المجلس.

واضافت المصادر ان الاجتماع الذي عقد بنيويورك في سبتمبر الماضي اتفق على استئناف الاتصالات من اجل الاتفاق على اهداف مشتركة للتعاون الاقتصادي وبحث سبل تحقيقها ومن ثم الاتفاق على انشاء الآلية المناسبة لهذه الاهداف وقالت المصادر ان الاتصالات جارية من اجل عقد هذا الاجتماع ومن جهة اخرى كشفت المصادر بانه اضافة الى مفاوضات دول مجلس التعاون الخليجي مع شركائها التجاريين الرئيسيين وهي الجماعة والاوروبية والولايات المتحدة واليابان فان بعض الدول الصديقة تطلب فتح حوار مع دول المجلس للتعاون في مجالات معينة ومن هذه الدول مالطة.

واضاف المصدر ان مراسلات تمت بين المسؤولين في الامانة العامة للمجلس بالرياض والمسؤولين في حكومة مالطة لزيادة التعاون بين القطاع الخاص في الجانبين وقد ابدت مالطة ترحيبها باستقبال وفد من رجال الاعمال في دول المجلس للوقوف على امكانيات التعاون والاستثمار المشترك.

رئيس وزراء اليمن يبحث العلاقات الاقتصادية مع المجموعة الاوروبية

صنعاء - واشنطن وكالات:

اجتمع رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية عبدالعزيز عبدالغني امس مع نائب رئيس المجموعة الاوروبية المشتركة الدكتور مارتين بنجوان الذي يزور صنعاء حاليا وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين اليمن ومجموعة دول السوق الاوروبية وسبل تطويرها

كما اجتمع نائب رئيس الوزراء وزير التنمية رئيس الجهاز المركزي للتخطيط اليمني مع نائب رئيس المجموعة الاوروبية المشتركة وبحث معه العلاقات الاقتصادية والتنموية بين الجانبين وسبل تطويرها

من جهة اخرى وقعت في واشنطن امس على اتفاقية تطوير وتنمية الكوادر الادارية بين الجمهورية العربية اليمنية وهيئة التنمية الدوليه

وتقدم الهيئة الدولية بموجبها قرضا قيمته احدى عشر مليون دولار وقد الاتفاقية عن الجمهورية العربية اليمنية سفيرها لدى واشنطن محسن العيني وعن الهيئة الدولية نائب رئيس البنك الدولي بالوكالة مدير ادارة اوروبا والشرق الاوسط .

اسواق المال العالمية

انخفاض قياسي باسعار الاسهم وتراجع الدولار لتدخل البنوك المركزية

العواصم - الوكالات:

سجل الدولار الامريكي انخفاضا حادا مقابل العملات الرئيسية في اسواق المال العالمية امس بعد تدخل البنوك المركزية في الدول الصناعية للحد من تاثير الاقبال الكبير على شراء الدولار في بداية العام. كما راوح سعر الذهب مكانه بتحسن طفيف عن مستواه المعلن منذ يومين الذي يعد الادنى منذ ستة اسابيع وتذبذبت اسعار الاسهم العالمية.

ففي باريس تراجع سعر الدولار لدى اقفال يوم امس مقارنة باقفال اليوم السابق من ٥,٨٥٩٥ الى ٥,٨٣ فرنكات فرنسية وفي نيويورك انخفض الدولار من ١,٧٢٢٥ الى ١,٧٠٤٥ مارك ومن ١٤٥,٢٠ الى ١٤٤,٧ ينا وفي سيدني من ٠,٧٨٤١ الى ٠,٧٨١ دولار استرالي وفي كوريا الجنوبية بلغ سعر الدولار امس ٦٨١,٥ وون وفي طوكيو انخفض بشكل هامشي من ١٤٥,٢٧ الى ١٤٥,٢٠ ينا وفي تايوان قفز سعر الدولار الامريكي بمقدار خمسة سنتات تايوانية ليصل عند الاقفال الى ٢٦,١١ دولارا تايوانيا.

وفي لندن ارتفع سعر الجنيه الاسترليني من ١,٦١ الى ١,٦٣ دولار. وفي ميلانو انخفض سعر الدولار من ١٢٨٦,٥ الى ١٢٨٢ ليرة ايطالية وفي واشنطن ارتفع سعر وحدة حقوق السحب الخاصة من ١,٣٠٧١٦ الى ١,٣١٠٣٦ دولار وفي امستردام انخفض سعر الدولار ١,٩٣٨ الى ١,٩٢٨ جيلدر هولندي وفي ماليزيا بلغ سعر الدولار امس ٢,٧٠٩ دولار ماليزي وفي زيوريخ تراجع من ١,٥٧٧٥ الى ١,٥٤٩ فرنك سويسري وفي بروكسل تراجع ايضا من ٣٦,٠٧ الى ٣٥,٩ فرنكا بلجيكيا.

وفي بيروت ارتفع سعر الدولار امس بمقدار خمس ليرات ليصل الى ٥٣٠ ليرة.

وعلى صعيد اسواق المعادن الثمينة واصل سعر الذهب انخفاضه في اسواق الدولة حيث تراجع سعر الجرام ٢٩ فلسا ليصل الى ٤٧,٥٥ درهما فيما بلغ سعر الاونصة ١٩٧٨,٨٩ درهما وسعر جرام الفضة ٦٥ فلسا. وفي لندن تحسن سعر اونصة الذهب امس بشكل هامشي ليصل عند الاقفال الى ٣٩٥,٧٥ دولارا بارتفاع ٢٥ سنتا عن اقفال اليوم السابق.

وفي زيوريخ قفز سعر البلاتين ٨ دولارات مسجلا ٤٧٩ / ٤٨٢ دولارا للاونصة وفي هونج كونج بلغ سعر اونصة الذهب امس عند الاقفال ٣٩٥,٤٥ دولارا وفي لوكسمبورج تراجع من ٣٩٥,٩٠ الى ٣٩٤,٢٥ دولارا وبلغ في سيدني ٣,٩٥ دولارات وفي باريس تراجع من ٣٩٧,٨٥ الى ٣٩٧,٤٦ دولارا. وفي زيوريخ اقفل السعر امس عند ٣٩٥,٥ دولارا بدون تغيير عن اليوم السابق وفي نفس البورصة ارتفع سعر اونصة الفضة من ٥,١٨ الى ٥,٢٠ دولارات وفي بومباي بلغ سعر الكيلوجرام من الفضة ٧٠٠٢ روبية هندية وسعر سبيكة الذهب زنة عشرة جرامات ٣٣٧٧ روبية هندية.

وعلى صعيد اسعار الاسهم انخفض مؤشر بورصة طوكيو امس ٢٠٣ نقاط ومؤشر داوجونز في نيويورك ٥,٧٥ نقاط ومؤشر فاينانشيال تايمز لبورصة لندن ٤,٩ نقاط ومؤشر بورصة فرانكفورت ٤٠,٢ نقطة فيما ارتفعت مؤشرات الاسهم في بورصات زيوريخ وهونج كونج وسيدني.

مجموعة سعودية تسعى لتملك شركة بريطانية للعقارات وتوزيع السيارات

لندن - رويتر:

اعلنت مجموعة الجميل السعودية امس انها تسعى لشراء اسهم شركة هارتويل البريطانية للعقارات وتوزيع السيارات بسعر ١٥١,٣ مليون جنيه استرليني.

وكانت مؤسسة الجميل قد زادت في نوفمبر الماضي من حصتها في هارتويل من ١٨ في المئة الى ١٩,٢ في المئة بعد ان قررت في عام ١٩٨٧ زيادة حجم عملها في توزيع السيارات في اوروبا.

وقالت المؤسسة في بيان لها ان احدث ارقام لنشاط هارتويل جاءت مخيبة للامال.

ولكنها اضافت تقول ان مواردها وخبرتها سيتيحان لها تحسين عملها والتوسع فيه.

وقد انخفضت نسبة عائدات هارتويل للسهم الواحد في نصف العام الذي انتهى في ٣١ اغسطس بواقع ١١,٩ في المئة.

وقالت المؤسسة السعودية انها قررت السعي لشراء اسهم هارتويل بسبب ما وصفته بالاداء القاصر للشركة ورفضها لجميع المقترحات الخاصة بمجالات التعاون خلال اجتماعات بين الجانبين.

وتتولى المؤسسة توزيع سيارات تويوتا في المملكة العربية السعودية وهي خامس اكبر شركة انشاءات في المملكة.

وعرضت شركة اوكهيل المحدودة المملوكة للجميل سعر ١٣٦ بنسا للسهم العادي من اسهم هارتويل التي تملك منها ١٩,٣ في المئة وسعر ١٢٤,٧١ بنسا للسهم من الاسهم الممتازة القابلة للتحويل والتي تملك منها ٣٢,١ في المئة. وتم التعامل امس في اسهم الشركة بسعر ١٣٩ بنسا للسهم بارتفاع بلغ ١٩ بنسا.

زيادة ايداعات اليوغسلاف بالبنوك بعد تعويم العملة المحلية

بلجراد - أ. ش. أ:

صرح انتي ماركوفيتش رئيس وزراء يوغسلافيا ان المواطنين اليوغسلاف أودعوا في البنوك اليوغسلافيه خلال الثلاثة ايام الماضية نصف مليون دولار وذلك منذ اعلان الدينار اليوغسلافي عمله حره قابله للتحويل ابتداء من يوم الاثنين الماضي.

وقال ماركوفيتش في لقاء له مع الصحفيين امس انه بإعلان الدينار اليوغسلافي عمله قابله للتحويل يكون قد تم نهائيا القضاء على السوق السوداء .

واوضح في هذا الصدد ان يوغسلافيا هي اول دولة اشتراكية تملك عمله قابله للتحويل وان هذا سيساهم في زيادة تأثير السوق التجاري العالمي على الاقتصاد اليوغسلافي ويدخل يوغسلافيا بشكل عملي في التكامل الاقتصادي العالمي.

توصيات الندوة العربية للتعبئة والتغليف
توحيد المواصفات واستيراد جماعي للتكنولوجيا
توجيه مزيد من الاستثمارات لصناعة التعبئة والتغليف

ابوظبي ـ «البيان»:

تلقت الجهات المعنية في الدولة تقريرا من الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بشان توصيات الندوة العربية العالمية للتعبئة والتغليف وسلامة الموارد الغذائية في المناطق الحارة، التي عقدت في بغداد من ١٨ الى ٢٠ نوفمبر الماضي.

وأوضح التقرير ان الندوة قد استعرضت احدى عشرة دارسة رئيسية وثلاث دراسات خلفية وانتهت الى التوصيات التالية:

○ التركيز على اجراء مسح شامل للمصانع العربية الكبيرة المتعاملة في انتاج المواد الاولية للتعبئة والتغليف وخاصة البلاستيكية والزجاجية والورقية والمعدنية.

○ دعم جهود الاتحاد العربي للصناعات الغذائية لدراسة افضل الوسائل والسبل لحفظ المواد الغذائية العربية شائعة الاستهلاك وفق الظروف البيئية العربية على اختلافها ولظروف الخزن المتداولة وبالتعاون مع معاهد بحوث التغذية ومراكز الابحاث العلمية واجهزة المواصفات والمقاييس العربية.

○ دعم الجهود العربية للاسراع في انجاز اكثر من مركز عربي مرجعي لتطوير صناعة التعبئة والتغليف وتوفير كافة انواع الدعم المادي والمعنوي لها ومدها بالخبرات العالية والطلب منها التركيز كذلك على اعداد الكوادر الفنية التي تحتاجها هذه الصناعة عربيا على كافة المستويات.

○ دعم الاتحاد العربي للصناعات الغذائية وكافة الاجهزة العربية القطرية والاقليمية والقومية لدراسة سبل الحد من الفاقد في مواد التعبئة والتغليف في مواقع الانتاج العربية وتقييم تلك الدراسات وتعميم توصياتها وعلى اوسع نطاق عربي ممكن.

○ العمل على ايجاد نهج عربي منسق عند استيراد تقنيات التعبئة والتغليف وتعزيز الموقف التفاوضي العربي لايجاد نظم متكاملة ومعدات ذات تقنيات ملائمة متوائمة مع الواقع الصناعي والاقتصادي العربي على ان تتضمن عقود شراء التقنيات قوائم لقطع الغيار والادوات اللازمة لعمليات الصيانة والادامة وتجهيز قطع الغيار واعطاء تعهد بتوفيرها عند الحاجة ولفترة لا تقل عن عشر سنوات منذ توقيع العقود مع تقديم الرسومات الهندسية لبعض الاجزاء التي يمكن تصنيعها عربيا على ان تكون الوثائق الخاصة بالمعدات مكتوبة بلغة مفهومة وبسيطة خاصة ذات العلاقة بتجميع المعدات وتركيبها وتشغيلها وصيانتها.

○ تطوير اجهزة الرقابة على الجودة وخاصة داخل مصانع الانتاج في قطاع صناعة التعبئة والتغليف العربية ومدها بالامكانيات وتوفير كافة مستلزمات نجاحها على مستوى الاداء الفعلي.

○ التمني على كافة الاجهزة العربية المعنية توفير الحماية والدعم لضمان التعبئة والتغليف العربية مع ضمان جودتها والارتقاء بنوعيتها والسعي لاستغلال كافة طاقاتها الانتاجية الهندسية.

○ دعوة كافة الاجهزة العربية القطرية والقومية الى ايجاد وتوحيد مواصفات مواد التعبئة والتغليف والعمل على توصيف دقيق للاحتياجات من المواد الاولية ونصف المصنعة والمصنعة من مواد التعبئة والتغليف والتعاون بذلك مع اجهزة وزارات التجارة والاقتصاد والتموين وغرف التجارة العربية.

○ تشجيع الانشطة العربية القطرية والاقليمية والقومية الهادفة الى تطوير شكل العبوات الغذائية وخاصة المعتمدة على مواد اولية مصنعة محليا واقامة معارض متخصصة ودورية لقطاع صناعة التعبئة والتغليف وتقديم جوائز نقدية للمبدعين العرب في هذا الميدان.

○ دعوة المستثمرين العرب كافة الى توجيه مزيد من الاستثمارات لقطاع صناعة التعبئة والتغليف للمواد الغذائية خاصة المعتمدة على مواد اولية عربية المصدر والتمني على صناديق وبنوك التمويل العربية توفير اقصى قدر من التسهيلات المصرفية لهذه المشاريع.

○ التمني على اتحاد الجامعات العربية والاتحاد العربي للتعليم التقني ادخال مادة التعبئة والتغليف وباسلوب علمي عملي حديث ومتطور في الفصول الدراسية وتخصيص مقاعد للدراسات العليا لهذه الغاية.

○ دعوة الاقطار العربية كافة الى انشاء هيئة او لجنة او مجموعة عمل متخصصة بقطاع التعبئة والتغليف وخاصة الموجه للمنتجات الغذائية تكون المرجع الاستشاري والتخطيطي في كافة الانشطة ذات العلاقة بهذا القطاع واشراك ممثلي القطاع العام والقطاع الخاص واجهزة البحث العلمي والمواصفات والخبرات الجامعية العليا في اعمالها وتوفير كل سبل نجاح مسعاها والاستفادة من خبرة الاتحاد العربي للصناعات الغذائية في هذا المجال.

○ التمني على جامعة الدول العربية ومن خلال منظماتها وهيئاتها والاتحادات النوعية سرعة انجاز مركز للمعلومات العلمية والاقتصادية معني بقضايا التعبئة والتغليف يكون مع اللجان او الهيئات القطرية ذات العلاقة شبكة متصلة من المعلومات وترتبط بعلاقات مبرمجة مع اجهزة الامم المتحدة وغيرها من الاجهزة الدولية للاطلاع على الجديد المستحدث في عالم تقنيات التعبئة وموادها الاولية.

○ مناشدة كافة الجهات القطرية المعنية العمل على حسن الاستفادة من مخلفات التعبئة والتغليف وخاصة البلاستيكية والورقية والمعدنية والزجاجية واعادة استعمالها لتعبئة مواد اخرى غير غذائية تعزيزا للاقتصاد القومي وحماية للبيئة العربية من التلوث.

○ دعوة كافة المعنيين العرب لدراسة قضية حفظ الاغذية بواسطة الاشعاعات المؤينة المناسبة واستخدامها على نطاق تجاري في حالة ثبوت جدواها الصحية والتغذوية.

○ التمني على الامم المتحدة مساعدة الجهات التي اعدت لهذه الندوة على تنظيم مؤتمر عربي دولي شامل ومعرض نوعي متخصص يعقد في احد الاقطار العربية بهدف متابعة توصياتها وايجاد علاقات عمل مبرمجة في ميدان التعبئة والتغليف مع منظمات الامم المتحدة المتخصصة.

تيسيرات جديدة لتملك العقارات لغير المصريين

القاهرة ـ «البيان»:

اصدر الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قواعد جديدة لتملك غير المصريين للعقارات والاراضي تتضمن تيسيرات على غير الذين يرغبون في ذلك.

ومن ملامح هذه التيسيرات سريان الموافقات السابقة على صدور القانون الحالي ولا يعاد تقدير قيمة العقار مرة اخرى والموافقات التي اصدرها رئيس الوزراء لا تسقط بمضي المدة وامكانية استنزال مبالغ النقد الاجنبي التي تم تحويلها قبل العمل بالقانون من النقد الاجنبي المطلوب تحويله والباقي من ثمن العقار ويحول بسعر الدولار في ٩ ابريل ١٩٨٨ تاريخ صدور قانون تملك غير المصريين للعقارات من الاراضي وذلك بالنسبة لطلبات التملك السابق تقديمها عن تاريخ صدور القانون كما علم ان الحالات التي قدمت قبل العمل بالقانون الصادر في ١٩٧٦ لا يسري عليها قانون ١٩٨٨ وبذلك لا تستدعي موافقة مجلس الوزراء.

اسبانيا تقرض المكسيك ٤,٥ مليارات دولار

مدريد ـ وام:

توقع اسبانيا والمكسيك اتفاقية قرض بقيمة ٤٥٠٠ مليون دولار وذلك اثناء زيارة العاهل الاسباني للملك خوان كارلوس الى المكسيك خلال الفترة من ٩ الى ١٥ يناير الحالي.

ونقل راديو اسبانيا امس عن مصادر رسمية في مدريد قولها ان هذا القرض سيتم سريانه خلال ثلاث اعوام حيث تضع اسبانيا تحت تصرف المكسيك مبلغ ١٥٠٠ مليون دولار لشراء ادوات وبضائع اساسية بفوائد منخفضة.

اما الثلاثة الاف مليون دولار المتبقية ستكون لتقديم مشروعات تخدم المؤسسات الاسبانية والمكسيكية المشتركة.

وتعتبر الحكومة الاسبانية ان هذه الاتفاقية وزيادة المؤسسات الاسبانية في المكسيك من شانه ان يسهم في تخفيض عدم التجانس في ميزان المدفوعات حيث ان التجارة بين البلدين هي صالح المكسيك وذلك بعد شراء عام ١٩٨٨ ما مقداره الف مليون دولار من النفط من المكسيك

والجدير بالذكر ان اسبانيا كانت قد وقعت مع الارجنتين اتفاقية وصلت قيمتها الى ثلاثة الاف مليون دولار.

برنامج الاصلاح التونسي مستمر رغم الصعوبات
نقل ١٥ مؤسسة للقطاع الخاص وتخفيض الضرائب
الجفاف ادى لانخفاض معدل النمو الى ٣٪

تونس ـ عبداللطيف محمد:

رفض سياسة الانغلاق ورفع رهان التصدير واختيار ادماج الاقتصاد الوطني في حلبة المنافسة الدولية ينبع من ايماننا بان ذلك هو المسار الامثل لتحقيق ما تصبو اليه البلاد من تقدم وازدهار وهي اختيارات تعمل الحكومة على تحسيمها في اطار البرنامج الاصلاحي الجريء.

هذه الفقرة التي وردت في بيان الوزير الاول التونسي امام المجلس النيابي بمناسبة مناقشة مشروعي الموازنة الاقتصادية وميزانية الدولة للسنة الجديدة جاءت لتؤكد تمسك الحكومة التونسية بثوابت السياسة الاقتصادية التحررية المنتهجة منذ اربع سنوات رغم اختلاف الاراء والتقييمات داخل التيارات السياسية وخبراء الاقتصاد بشأن انعكاسات التدابير الاصلاحية على مسيرة التنمية واعتراف كبار المسؤولين باستمرار الصعوبات وتأرجح الوضع بين بوادر الانتعاش وهشاشة الانفراج.

الوزير الاول حامد القروي تعرض الى العوامل التي ما زالت تؤثر سلبيا على مقدرات الاقتصاد التونسي وفي مقدمتها تواصل حالة الجفاف للسنة الثانية على التوالي وارتفاع اسعار اهم السلع المستوردة وتقلص العائدات من العملة الاجنبية فالجفاف اثر على الانتاج الزراعي الذي لم يتجاوز معدل نموه اربعة في المائة بينما كان ينتظر ان يبلغ اربعة عشر في المائة كما ساهم في ارتفاع واردات المواد الغذائية الاساسية وادت وفرة السيولة النقدية الى ارتفاع كبير في استيراد السلع المصنعة ونصف المصنعة وكان من اثر ما وصفه الدكتور القروي بالارتفاع المهول للواردات ان جند مفعول التطور الهام في الصادرات والذي تعتبره الحكومة رهان المستقبل.

هذه العوامل ساهمت بقسط كبير في كبح وتيرة النمو خلال العام المنصرم الوزير الاول التونسي ذكر ان معدل النمو لم يتجاوز ثلاثة في المائة كما تحدث عن الفارق بين فرص العمل المستحدثة والبالغة اربعة واربعين الفا وطلبات العمل التي تتجاوز السبعين الفا دون اعتبار البطالة المتراكمة والتي تمس خمسة عشر في المائة من مجموع القوى العاملة والى هذه العناصر اضيفت مضاعفات تراجع العائدات السياحية وتباطؤ وتيرة تحويلات العاملين بالخارج وارتفاع المخصصات لخدمة المديونية لتحافظ على اختلال التوازنات المالية بما في ذلك العجز المسجل في ميزانية الدولة وعجز موازنة المدفوعات والعجز التجاري الذي تجاوز عتبة المليار دولار.

ويستخلص من التقرير الذي تقدم به الدكتور القروي ان التوازنات المالية كانت ستشهد اختلالات اخطر لولا التدابير التي عجلت الحكومة باتخاذها ومنها رفع اسعار المواد الاساسية المتمتعة بالدعم واصدار قانون مالي اضافي لامتصاص عجز صندوق التعويض وكذلك اصدار قروض الزامية لامتصاص فائض السيولة النقدية والضغط على نمو الواردات .

ورغم الاثار الاجتماعية لهذه الاحداث الا انها سمحت بالحد من العجز الجاري وتوجيه فائض السيولة نحو المشروعات المنتجة ودعم بوادر الانفراج.

الدكتور القروي اشار في هذا المجال الى تواصل الانتعاش في مجال التصدير كما تعرض الى تطور حجم الاستثمار الذي سجل ارتفاعا يناهز ٨٪ بالاسعار الثابتة وهو ما يعتبر نجاحا بعد الانخفاض المتواصل الذي شهدته السنوات الخمس الماضية .

وفي نظر الحكومة فان هذا الانتعاش ليس حدثا ظرفيا بل ظاهرة متاصلة وثابتة تجد تفسيرها في تزايد نوايا الاستثمار بها وتنامي اقبال المؤسسات المالية على تمويل المشروعات الجديدة.

هذه النتائج المشجعة من وجهة نظر الحكومة تم اعتمادها لرسم معالم الخطة الانمائية للعام الجديد وهي دعم الاستثمار ورفع وتيرة النمو بفضل التحسن في الانتاج الزراعي وتطور الصناعات المعملية والخدمات وكذلك تعزيز نمو الصادرات والزيادة في فرص العمالة كما عكست الميزانية الجديدة هاجس ترشيد الانفاق الحكومي مع الحرص على ان تحافظ الدولة على دورها كمحرك لعملية التنمية الا ان اهم قضية تشغل بال الساهرين على التخطيط والاقتصاد هي بلا ريب قضية الحفاظ على التوازنات المالية وذلك في ضوء التطور المتباين للموارد والحاجيات.

بعد سنوات من التدابير الجمركية الخاصة بالحماية قررت الحكومة التونسية هذه السنة اجراء اصلاح شامل تريد منه ان يقطع دابر التهرب الضريبي وعوضت بمقتضاه الاداءات المتعددة باداء وحيد كما خفض السقف الى ٣٠ في المائة من الارباح عوضا عن ٦٥ في المائة. الدكتور حامد القروي تعرض الى دور هذا الاصلاح في وضع المستثمرين امام مسؤولياتهم بالاقبال الطوعي على اداء الواجب الجبائي وذكر بان تحصيل الضرائب يشكل قضية مصيرية واداة لتحقيق السلم الاجتماعي وتعزيز الاستقرار وان الدولة ستطبق التشريع الجديد في نطاق الشفافية وبعيدا عن عقلية التشفي.

وبالنسبة للموارد الخارجية تسعى الحكومة التونسية للضغط على الاقتراض وتعويضه بالاستثمار المباشر فالديون الخارجية تمثل ٥٧ في المائة من الناتج الداخلي الخام والمخصصات لخدمة الدين تجاوزت ٢٣ في المائة من قيمة صادرات السلع والخدمات وقد شهدت السنوات الثلاث الاخيرة تراجعا في الاهمية النسبية للديون الا ان المخصصات لخدمة الدين تجاوزت قيمة القروض الجديدة التي حصلت عليها تونس ولا شك ان مرحلة التدفق السلبي للرأسمال هي التي تقف وراء خيار اعادة هيكلة المديونية واستبدال الاقتراض بالمساهمات المباشرة في تعديل المشروعات.

الحكومة التونسية قررت كذلك ترشيد النفقات المخصصة لدعم اسعار مواردها الاستهلاكية الواسعة ومساعدة المؤسسات العامة ومن المنتظر ان يلاقي هذا الجانب من السياسة الحكومية بعض الصعوبات في تنفيذه فرغم السلبيات المعروفة للصندوق العام للتعويض والمتمثلة في انتفاع الفئات المحظوظة قبل غيرها في عملية الدعم لم تجد هذه المشكلة حتى الآن حلا مرضيا وجذريا.

بالمقابل اكد الدكتور القروي انه لا يمكن للدولة مواصلة تحمل اعباء تسيير المؤسسات العامة ذات الصبغة التنافسية واعلن ان اعادة هيكلة القطاع العام لا تنطلق من اعتبارات منصبية وان عمليات التخصيص في المؤسسات تتم بشكل واضح .

وكان وزير التخطيط والمال التونسي ذكر منذ ايام ان عملية التخصيص امتدت حتى الآن خمسة عشر مؤسسة عامة

الحكومة التونسية تعول على مجموع هذه الاجراءات لدعم بوادر الانتعاش الاقتصادية الا انها مدركة للمصاعب التي تعترض محاولاتها لتحقيق التوازنات وواعية كما جاء على لسان الوزير الاول بما لتلك الاجراءات التحررية من مضاعفات اجتماعية لا سيما بالنسبة للفئات الاجتماعية المحدودة الدخل ولذلك تعول على جعل الخطة الثامنة للتنمية التي يبدأ اعدادها قريبا ميثاقا للتنمية يعكس اجماعا وطنيا على الاختيارات والبرامج الا ان تحقيق هذا الهدف لن يكون امرا سهلا بالنظر الى الانتقادات الشديدة التي توجهها المعارضة للاتجاه التحرري الامر الذي يفرض حصول وفاق وطني حول الاستراتيجية التنموية والسياسة الاجتماعية وتنقية المناخ السياسي عبر تعميق المسار الديمقراطي.

حامد القروي

أول مؤتمر عربي للاستخدامات السلمية للذرة يعقد بطرابلس

طرابلس ـ و. أ. خ:

تبدأ اوائل الشهر القادم في طرابلس اعمال المؤتمر العربي الاول للاستخدامات السلميه للطاقة الذرية بمشاركة عدد من خبراء الطاقة من مختلف الدول العربية.

ويهدف الموءتمر الذى يعقد خلال الفترة من ٢ الى ٦ فبراير ومنظمة الهيئة العربية للطاقة الذرية بالاشتراك مع موءسسة الطاقة الذريه الليبيه تشجيع البحث العلمى في حقل الاستخدامات السلمية للطاقة الذريه على مستوى الوطن العربى بجانب التقاء العلماء العرب لتبادل المعلومات والخبرات والتنسيق التكامل بما يخدم تنمية المجتمع العربي.

٢٤ مليار دولار الميزانية الجديدة لاندونيسيا

جاكرتا ـ رويتر:

اعلن الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس ميزانية موسعة توسيعا بسيطا ستخصص بمساعدة اسعار نفطية اعلى المزيد من الاموال للتنمية وللموظفين ولكنها لا تزال تحتاج الى دفعات كبيرة من المساعدات الاجنبية.

وكما كان متوقعا على نطاق واسع فان الانفاق لا يزال في اضيق الحدود الممكنة في وقت تناضل فيه اكبر دولة في جنوب شرق آسيا لتعزيز اقتصادها بالاموال الباقية بعد دفع اقساط كبيرة من الديون الخارجية سنويا.

وستزاد الميزانية للعام الذي يبدأ في ابريل بنسبة ١٧ بالمئة الى ٤٢٫٨٧٣ مليار روبية «٢٤٫٠ مليار دولار» بالمقارنة مع زيادة نسبتها ٢٦ بالمائة مدرجة في ميزانية العام الحالي.

تخفيضات كبيرة بالاسعار في العراق وتيسيرات جمركية للمسافرين

بغداد ـ أ ش أ:

اعلن في بغداد مساء امس تخفيض اسعار مجموعات من السلع التي يتعامل فيها القطاع التجاري الاشتراكي في العراق اعتبارا من اليوم وذلك بناء على امر من الرئيس صدام حسين.

ويتراوح هذا التخفيض بين ٤ في المائة و٢٥٧ في المائة عن اسعار هذه السلع في السابق وذلك طبقا لما انيع في بغداد امس

وتشمل هذه السلع الملابس والمواد الغذائية وقطع غيار السيارات والمواد الانشائية كالحديد والخشب وغيرها من الادوات المختلفة.

المعروف ان في العراق ثلاثة قطاعات هي القطاع الاشتراكي والقطاع المختلط والقطاع الخاص.

ومن ناحية اخرى اعلن امس ان المبالغ المخصصة للخطة الاستثمارية العراقية للعام الحالي ١٩٩٠ بلغت خمسة آلاف وسبعمائة مليون دينار عراقي توزعت على القطاعات الاقتصادية والاستثمارية المختلفة بالشكل الذي يساعد طبقا لتصريح سامال مجيد فرج وزير التخطيط العراقي على اقامة المشاريع التي ستسهم في زيادة الانتاج السلعي في قطاعي الصناعة والزراعة بشكل رئيسي بالاضافة الى تطوير وزيادة الطاقات في القطاعات الاخرى.

وقال وزير التخطيط ان قطاع الصناعة والزراعة خصص لهما حوالي ٦٩ في المائة من مجموع الاستثمارات.

كما اعلن ان الهيئة العامة للجمارك رفعت قيمة المواد المسموح بها بادخالها من الامتعة الشخصية للمسافرين الى ٧٥٠ دينارا بعد ان كانت مائتي دينار على ان لا تحمل الصفة التجارية.

كما تم رفع قيمة الهدايا التي ترد للمواطنين الى ثلاثمائة دينار بعد ان كانت قيمة تلك المواد مائة دينار.

مصرفيون ودبلوماسيون

السعودية دخلت مرحلة توسع اقتصادي
٣٢ مليار دولار عائدات نفط ١٩٩٠

الكويت ـ رويتر:

قال مصرفيون ودبلوماسيون اليوم الاربعاء ان المملكة العربية السعودية تستعد على ما يبدو لدخول عقد من التوسع الاقتصادى المطرد بعد ان احدثت تخفيضات خلال معظم اعوام الثمانينات.

وقد كشفت الحكومة يوم الاحد الماضي النقاب عن ميزانيتها لعام ١٩٩٠ التى تتضمن اول زيادة في انفاقها منذ الازدهار النفطى الذى وصل الى ذروته عام ١٩٨١ حيث من المخطط ان تزيد النفقات بنسبة ٤ر١ في المئة الى ١٤٣ مليار ريال«١ر٣٨ مليار دولار».

وقال دبلوماسى غربي في الرياض «نعتقد انهم سيبدأون في الانطلاق من هنا. لقد اجتازوا منعطفا».

وقد انخفضت العائدات النفطية للسعودية «وهى اكبر مصدر للنفط في العالم» من اكثر من ١٠٠ مليار دولار في عام ١٩٨١ الى ٦ر١٣ مليار في عام ١٩٨٦ مما اجبرها على احداث تخفيضات كبيرة في الميزانية وصلت الى ١٥ في المئة سنويا خلال معظم سنوات الثمانينات.

ولكن دبلوماسيين قالوا ان عائدات النفط السعودى زادت زيادة كبيرة عام ١٩٨٩ وان من المرجح على ما يبدو ان تستمر في الارتفاع.

وقال الدبلوماسيون ان اجمالى عائدات السعودية في عام ١٩٨٩ زاد الى ما يتراوح بين ١٢٠ و١٢٥ مليار ريال / ما يتراوح بين ٣٢ و٣ر٣٣ مليار دولار / عن الرقم المستهدف اصلا والذى كان يبلغ ١١٦ مليار ريال وان هذه الزيادة كلها تقريبا ترجع الى زيادة في عائدات البلاد النفطية.

وقال الدبلوماسى الغربى«اسعار النفط زادت زيادة كبيرة جدا عما توقعه الجميع منذ عام. والميزانية نجحت بشكل افضل مما كان يتوقع احد».

ومن المتوقع ان تستمر عائدات النفط في الزيادة خلال عام ١٩٩٠ لتصل الى ٨٦ مليار ريال «٣٢ مليار دولار» بعد ان كانت حوالى ٨١ مليار ريال في عام ١٩٨٩. وهذا مشروط بان تنتج السعودية حصتها الحالية داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك والتى تزيد قليلا على خمسة ملايين برميل يوميا وعلى اساس حساب سعر بيع البرميل من الزيت العربى الخفيف وهو خام القياس للنفط السعودى عند مستوى ٢٥ر١٦ دولار.

وقال دبلوماسيون ان توقعات الميزانية السعودية لكل من الايرادات والنفقات منخفضة على الارجح.

أسعار العملات

نوع العملة	الرستماني (بيع)	الرستماني (شراء)	الامارات الدولي (بيع)	الامارات الدولي (شراء)	أبوظبي الوطني (بيع)	أبوظبي الوطني (شراء)	الفردان (بيع)	الفردان (شراء)
ليرة سورية	٠٫٠٨	٠٫٠٧	—	—	٠٫٤١	—	٠٫٠٨٢	٠٫٠٧٢
ليرة لبنانية	٠٫٠٠٧٧	٠٫٠٠٧٠	—	—	—	—	٠٫٠٠٧٣	٠٫٠٠٦٣
دينار اردني	٥٫٤٦	٥٫٣٠	٥٫٧١	—	٥٫٦٠	—	٥٫٤٨	٥٫٣٨
جنيه مصري	١٫٤٦	١٫٣٧	—	—	١٫٤٣	—	١٫٤٧	١٫٣٧
ريال سعودي	٠٫٩٨	٠٫٩٧	٠٫٩٨	٠٫٩٧	٠٫٩٨	٠٫٩٧	٠٫٩٨	٠٫٩٧
دينار كويتي	١٢٫٥٤	١٢٫٤٣	—	—	١٢٫٦٥	١٢٫٣٥	١٢٫٥٣	١٢٫٤٤
ريال قطري	١٫٠٠٨	١٫٠٠	١٫٠١	١٫٠٠	١٫٠١	١٫٠٠	١٫٠٠٢	١٫٠١
دينار بحريني	٩٫٧٤	٩٫٦٨	٩٫٧٩	٩٫٦٨	٩٫٧٨	٩٫٧٢	٩٫٧٤	٩٫٧٠
ريال عماني	٩٫٥٤	٩٫٥٠	٩٫٥٩	٩٫٤٧	٩٫٥٨	٩٫٥٠	٩٫٥٤	٩٫٥٠
دولار اميركي	٣٫٦٨	٣٫٦٧	٣٫٦٨	٣٫٦٥	٣٫٦٨	٣٫٦٥	٣٫٦٨	٣٫٦٧
جنيه استرليني	٥٫٩٥	٥٫٨٥	٥٫٩٤	٥٫٨٦	٥٫٩٥	٥٫٨٧	٥٫٩٤	٥٫٨٤
مارك الماني	٢٫١٦	٢٫١٠	٢٫١٤	٢٫١١	٢٫١٤	٢٫١٤	٢٫١٣	٢٫٠٩
فرنك سويسري	٢٫٣٦	٢٫٢٩	—	—	٢٫٣٥	٢٫٣١	٢٫٣٣	٢٫٢٩
فرنك فرنسي	٠٫٦٣	٠٫٦١	٠٫٦٢	٠٫٦١	٠٫٦٢	٠٫٦٢	٠٫٦٣	٠٫٥٩
ين ياباني	٠٫٠٢٥	٠٫٠٢٤	٠٫٠٢٥	٠٫٠٢٥	٠٫٠٢٥	٠٫٢٥	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٤
جيلدر هولندي	١٫٩١	١٫٨٥	١٫٨٩	١٫٨٧	١٫٨٩	١٫٨٧	١٫٨٨	١٫٨٤
دولار هونج كونج	٠٫٤٧	٠٫٤٥	٠٫٤٧	٠٫٤٦	٠٫٤٧	٠٫٤٦	٠٫٤٨	٠٫٤٥
دولار كندي	٣٫٢١	٣٫٠٥	٣٫١٧	٣٫١٣	٣٫١٩	٣٫١٥	٣٫١٦	٣٫٠٦
دولار استرالي	٢٫٩٣	٢٫٧٨	٢٫٨٩	٢٫٨٥	٢٫٩٠	٢٫٨٧	٢٫٨٨	٢٫٧٨
دولار سنغافورة	١٫٩٥	١٫٨٦	١٫٩٣	١٫٩٠	١٫٩٣	١٫٩١	١٫٩٢	١٫٨٨
دولار ماليزي	١٫٣٧	١٫٣٠	١٫٣٦	١٫٣٤	—	—	١٫٣١	١٫١٩
روبية هندية	٠٫١٨	٠٫١٧	٠٫٢١	٠٫٢١	٠٫٢١	—	٠٫١٩	٠٫١٨
روبية باكستانية	٠٫١٦	٠٫١٦	٠٫١٧	٠٫١٦	٠٫١٧	—	٠٫١٧	٠٫١٦
ريال ايراني	٠٫٠٠٣٨	٠٫٠٠٢٨	—	—	—	—	—	—
دينار عراقي	١٫٣١	١٫٠٥	—	—	١٢٫٢٥	—	—	—

أسعار الذهب والفضة محليا

واصل سعر الذهب انخفاضه في اسواق الامارات مسجلا انخفاضا ملحوظا بلغ امس ٢٩ فلسا للجرام الواحد اذ اعلن بنك ابوظبي الوطني ان سعر الجرام امس ٤٧ درهما و٥٥ فلسا مقابل ٤٧ درهما و٨٤ فلسا يوم امس الاول.

اما الفضة فقد حافظت على سعرها المعلن وهو ٦٥ فلسا للجرام الواحد.

أسعار الفائدة المصرفية — بنك الامارات الدولي

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	٨٫٠٠	٨٫٣٧
شهر	٧٫٨٧	٨٫٢٥
شهران	٧٫٨٧	٨٫٢٥
٣ اشهر	٧٫٨٧	٨٫٢٥
٦ اشهر	٧٫٦٢	٨٫٢٥
سنة	٧٫٦٢	٨٫٢٥

بنك أبوظبي الوطني

	الدرهم	الدولار
اسبوع	—	—
شهر	٧٫٧٥	٨٫١٢
شهران	٧٫٧٥	٨٫١٢
٣ اشهر	٧٫٧٥	٨٫١٢
٦ اشهر	٧٫٦٢	٨٫٠٠
سنة	٧٫٦٢	٨٫٠٠

أسعار الأسهم المحلية

اسم المؤسسة	بنك ابوظبي	شركة تسكورب	مركز الامارات	مركز الشارقة	مكتب الشرهان
ابوظبي للتامين	٥٧٣	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠
بنك دبي الوطني	٥٩٠	٦٠٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠
اتصالات	٥٩٦	٦٠٥	٦٠٠	٥٩٠	٥٩٥
الجرافات	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨١
ابوظبي للفنادق	٤٣٠	٤٣٥	٤٤٠	٤٣٥	٤٣٥
دبي للتامين	—	٤٣٥	٤٣٥	٤٣٥	٤٣٥
طيران ابوظبي	٤٩٦	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٩٦
العين للتامين	٤١٨	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٤١٥
الامارات للتامين	٢٢٠	٢٢٣	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠
الظفرة للتامين	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥
بنك عمان	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٣٥	٢٤٠
بنك ابوظبي الوطني	٢٧٥	٢٧٢	٢٧٥	٢٧٧	٢٧٥
عمان للتامين	—	١٩٥	١٩٠	١٩٠	١٩٠
بنك الاعتماد	١٤٨	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٤٧
بنك الاستثمار	٩٢	٩٥	٩٥	٩٥	٩٠
المواد الغذائية	١٣٠	١٣١	١٢٠	١٢٨	١٢٥
بنك دبي الاسلامي	—	١١١	١١٠	١١١	١١١
بنك ابوظبي التجاري	١٣٠	١٣٥	١٣٥	١٣٦	١٣٦
البنك العربي المتحد	٧٥	٧٧	٧٥	٧٥	٧٦
بنك ام القيوين	١٠٧	١٠٧	١٠٨	١٠٧	١٠٧
بنك الفجيرة	٩٠	٨٥	٨٨	٩٠	٨٥
جمعية ابوظبي التعاونية	٧٥	٧٥	٧٥	٧٤	٧٤
بنك دبي التجاري	٢٢٫٥٠	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
بنك رأس الخيمة	١٣٫٢٥	١٢٫٧٥	١٢٫٥٠	١٢٫٥٠	١٣
بنك الامارات الدولي	١٢	١٢٫١٠	١١٫٧٥	١٢	١٢
بنك الشارقة الوطني	٤٫٧٥	٤٫٧٥	٤٫٧٥	٤٫٥٠	٤٫٥٠
دوائية رأس الخيمة	—	-	—	٠٫٦٥	—
شركة شعاع	—	٠٫٣٤	٠٫٣٢	٠٫٣٣	٠٫٣٤
تأمين الشارقة	—	-	—	٠٫٨٥	٠٫٩٠

البحرين تركز على القطاع الخاص بالتنمية الصناعية
حل مشكلة شهادات المنشأ وحماية ٩ مصانع

المنامة ـ و. أ. م:

قال مسؤول بحريني ان الحكومة البحرينية تتجه الآن الى اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في عملية التنمية الصناعية والاقتصادية بشكل عام خاصة في مجال الصناعات التي اثبتت جدواها الاقتصادية.

واضاف مدير ادارة حماية الصناعة والتسجيل بوزارة التنمية والصناعة البحريني راشد الضبيب ان الوزارة تسعى جاهدة الى تلمس فرص الاستثمار المجدية لقطاع الخاص وايجاد الحوافز والتسهيلات التي تؤدي الى نمو الصناعات القائمة وتطورها وتشجيع اقامة المشاريع الصناعية الجديدة

وأشار الى ان القطاع الخاص اصبح مهيا الآن اكثر من اي وقت مضى للاضطلاع بدور اكبر في هذه المشاريع مؤكدا ان هذا التوجه سوف يؤدي الى تحريك الاقتصاد وانعاشه وسيزيد من فعالية القطاع الخاص.

وقال ان وزارة التنمية والصناعة البحرينية تسعى كذلك ضمن برامجها الى تشجيع الاستثمار الصناعي حيث تعكف الآن على دراسة مختلف الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك موضحا ان سياسة احلال الواردات ما هي الا أحد الاهداف التي تسعى الى تحقيقها وان التفكير الحالي ينصب في اتجاه الاستفادة من المشاريع ذات التكنولوجيا المتقدمة.

وحول برنامج الحماية والدعم قال الضبيب ان الوزارة ما تزال مستمرة في هذا البرنامج وهناك العديد من الشركات الصناعية التي حصلت منتجاتها على الحماية والدعم كما ان ادارة الحماية والتسجيل تقوم بدراسة الطلبات الجديدة ومن ثم تعرضها على لجنة حماية ودعم الصناعات الوطنية لرفعها الى وزير التنمية والصناعة تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء للبت فيها واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها كذلك فان ادارة حماية الصناعة والتسجيل قد تلقت العديد من الطلبات من المصانع الوطنية وهي تقارير بشانها ورفعها الى لجنة حماية ودعم المنتجات الصناعية. وأكد مدير ادارة حماية الصناعة بوزارة التنمية والصناعة البحرينية راشد الضبيب انه قد كان لصدور قرار مجلس الوزراء بخصوص القواعد الموحدة لاعطاء الاولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية وذات المنشا الوطني لدول مجلس التعاون الخليجي أبلغ الأثر في تقديم الدعم للمصانع الوطنية حيث دعا القرار الوزارات والهيئات العامة والمؤسسات والشركات الحكومية الى الشراء من المنتجات الوطنية في حالات توفر شروط الجودة والسعر والتسليم. وبالنسبة للمصانع المحمية قال الضبيب ان عدد المصانع التي تتمتع منتجاتها في الوقت الحاضر بالحماية والدعم بلغ تسعة مصانع موضحا ان لجنة حماية ودعم الصناعات الوطنية قامت بدراسة حماية ودعم منتجات العديد من المصانع الوطنية الأخرى وأضاف انه لم تعد هناك اشكالية بخصوص شهادة المنشا خاصة بعد صدور قرار وكلاء وزارات الصناعة بدول مجلس التعاون الخليجي واعتبار شهادة المنشأ هي الاساس في منح الاعفاء الجمركي للمنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني.وقال ان عدد التراخيص الصناعية التي تم اصدارها حتى منتصف ديسمبر الماضي بلغت حوالي ٧٥ ترخيصا صناعيا تمثلت في عدة محاولات من بينها الترخيص لمصانع الملابس الجاهزة وانتاج الاغذية والمشروبات وورش النجارة الكبيرة لصنع الأثاث ومواد البناء بالاضافة الى بعض الصناعات المتفرقة الأخرى.

كراون باسيفيك تشتري سكوتباك من «بي. اند. أو»

أعلنت شركة كراون باسيفيك القابضة، ومقرها هونج كونج عن شراء كافة الأسهم المعلقة لشركة «سكوت باكنج اند ويرهاوسنج ليمتد»، وذلك من شركة «بننسولا آند أورينتال ستيم نافيجيشن ليم» (بي. اند. أو)، ومقرها لندن.

وبهذه الخطوة، يتم تكوين واحدة من أكبر شركات النقل الدولي في العالم، يبلغ عدد العاملين فيها ١٤٠٠ بين موظف ومدير، ويتوقع أن تصل مبيعات المجموعة في عام ١٩٩٠، إلى ١٢٠ مليون دولار أميركي.

وشركة «سكوت باكنج اند ويرهاوسنج»، المعروفة تجاريا باسم «سكوتباك»، شركة فرعية من «بي. اند. أو» منذ عام ١٩٧٠، وهي تضم مجموعة من ٤٢ مستودعاً موزعاً في المملكة المتحدة (اسكتلندا، انجلترا)، وايرلندا، استراليا، نيوزيلندا، كندا، دبي، أبوظبي، البحرين، هولندا وبلجيكا. وضمن شركات النقل الدولية، يأتي تصنيف «سكوتباك» بين اكبر خمس شركات في العالم من ناحية حجم المبيعات، وكمية الشحنات التي تتولى نقلها.

وتتكون «كراون باسيفيك» من مجموعة من شركات النقليات المتنوعة تتركز في آسيا وتتخذ من هونج كونج مقراً لها. وبالانضمام مع شركاتها الفرعية في الولايات المتحدة، تعتبر الشركة من أكبر شركات النقل والتخزين الدولي في المنطقة، وهي تعمل أيضاً في مجالات الشحن، والمستودعات، توزيع وتخزين سجلات الأعمال والملفات والميكروفيلم.

وتتوزع أعمال الشركة في اليابان، سنغافورة، الصين، ماليزيا، اندونيسيا، الفلبين، الكويت، هاواي، وأربع مدن رئيسية في الولايات المتحدة بالاضافة إلى هونج كونج.

وستستمر الشركات بالعمل تحت اسمها التجاري «كراون باسيفيك. سكوتباك وستيتز» (جزء من مجموعة سكوتباك)، وسيكون المقر الرئيسي للمجموعة في هونج كونج.



● نامن فورد المدير الاقليمي مع فريق «سكوتباك» في دبي.

النشاط الرسمي

فيصل القاسمي يستقبل السفير الفلسطيني



الشارقة ـ و. أ. م:
استقبل الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي رئيس الديوان الاميري في الشارقة بمكتبه في دار الحكومة صباح امس خالد ملك سفير دولة فلسطين لدى الدولة.

□□□

لوتاه يستقبل سفير فلسطين



دبي ـ و. أ. م:
استقبل هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي صباح امس بمقر الامانة العامة للمجلس خالد ملك سفير دولة فلسطين لدى الدولة.
وجرى خلال المقابله استعراض تطورات احداث الانتفاضه الفلسطينيه بالاراضي العربية المحتله والوضع الفلسطيني ازاء الممارسات الاسرائيلية التعسفيه تجاه الانتفاضه.
كما تناول اللقاء بحث مجالات التعاون بين المجلس الوطني الاتحادي والمجلس الوطني الفلسطيني.

□□□

اجتماع بالخارجية مع سفير باكستان

أبوظبي ـ و. أ. م:
اجتمع السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية قبل ظهر امس مع شكر علي جونيجو السفير الباكستاني لدى الدولة.
وتم خلال الاجتماع بحث الامور المراسمية التي تهم البلدين.

الفجيرة تشارك بالمؤتمر التاسع لمنظمة المدن العربية

الفجيرة ـ «البيان»:
تشارك مدينة الفجيرة بالمؤتمر العام التاسع لمنظمة المدن العربية الذي سيعقد في طنجة بالمغرب خلال الفترة من ٢٩/١ ـ ٢/٢/٩٠ تحت رعاية الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية.
ويمثل مدينة الفجيرة وفد برئاسة احمد شاكر مدير البلدية، الذي قال ان البلدية قدمت ورقة عمل الى المؤتمر تتعلق بكيفية تعزيز وتطوير العلاقات بين المدن العربية بما يحقق الاهداف الاساسية التي من اجلها انشئت المنظمة.

احمد شاكر

وحول الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر، قال ان هناك مشروع جدول اعمال اعدته الامانة العامة بمنظمة المدن العربية، ستجري مناقشته خلال انعقاد المؤتمر وابرز موضوعاته: دراسة النشاط الدولي لمنظمة المدن العربية وعلاقاتها مع المنظمات الدولية والاقليمية والمدن الصديقة، مشروع المركز الثقافي الاسلامي في مدينة فالانسيا باسبانيا والاوضاع في المدن اللبنانية والمدن الفلسطينية المحتلة.

وكيل وزارة العمل:

تطبيق قانون التأمينات الاجتماعية الجديد بعد اقراره هذا العام

اولوية لبرامج التدريب المهني لمواكبة تزايد الخريجين

دبي ـ «البيان»:
اعلن احمد عتيق الجميري وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل ان النية تتجه لدى المسؤولين بالوزارة خلال عام ١٩٩٠ الى اعطاء الاولوية والاهتمام للتدريب المهني للمواطنين خصوصا فيما يتعلق بالقطاع الخاص نتيجة التغيرات الكبيرة على صعيد ازدياد اعداد الخريجين من مختلف الجامعات.
واضاف ان من المشاريع الجديدة قانون التامينات الاجتماعية الجديد الذي سيتم اقراره هذا العام بعد الاتصال مع الجهات المعنية الاخرى من اجل اعطاء الرأي الاخير في القانون والذي يهدف الى تشجيع المواطنين للاتجاه للقطاع الخاص والعمل به عام ١٩٩٠.

احمد عتيق الجميري

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

اختتام دورة للتشجير بدبي

دبي ـ «البيان»:
اختتمت امس الدورة الخاصة بالمراقبين الزراعيين التي اقيمت بقسم الزراعة التابع لبلدية دبي والتي انعقدت خلال الفترة من ديسمبر الماضي وحتى الثاني من شهر يناير الجاري.
وقد حضر الدورة ٢١ مراقبا تناولت اهمية التشجير وطرق الاكثار المختلفة لنباتات الزينة وكيفية تعقيم التربة والتقليم ومواعيده. وصرح المهندس مدحت شريف رئيس قسم الزراعة والمشرف على الدورة بان الدورة اثبتت نسبة استيعاب عالية للمراقبين الزراعيين كما ساعدت على زيادة خبرتهم في هذا المجال. واشار الى ان الدراسة شملت الآفات التي تصيب نباتات الزينة ومظاهر الاصابة والطرق الطبيعية والاجراءات التي يجب اتباعها لتقليل فرص الاصابة. وكذلك المبيدات الكيماويات المستخدمة لمقاومة الافات.

في توصيات الاتحاد الاسلامي

تخصيص عدد من المنح الدراسية للطلبة المسلمين
دعوة الدول الاسلامية لدعم الصناديق الطلابية

ابوظبي ـ «البيان»:
تلقت وزارة التربية والتعليم توصيات الاتحاد الاسلامي للطلاب والذي عقدت اجتماعاته مؤخرا في المانيا الاتحادية وحضرها عدد كبير من المندوبين عن الاتحادات الطلابية والاسلامية بدول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والاسلامية.
وقد استهدفت اجتماعات الاتحاد بحث واستعراض حقوق الطلبة المغتربين والمشاكل التي تعترضهم في حقول الدراسة والعمل.
وتضمنت التوصيات مطالبة الجامعات والهيئات الخيرية في البلاد الاسلامية بتخصيص عدد من المنح في التخصصات المختلفة لتوزيعها على الطلاب من قبل الاتحاد والسعي لدى الهيئات الالمانية لتخصيص عدد من المنح في التخصصات المختلفة لتوزيعها على الطلاب وايضا مطالبة الهيئات الدبلوماسية والمؤسسات الخيرية الاسلامية بتدعيم صناديق الاتحاد الخاصة بالمنح الدراسية او المساعدات الطارئة والقروض بدون فوائد.
كذلك مطالبة الامانة العامة للاتحاد باصدار دليل للطالب المغترب بالشروط العامة للقبول بالجامعات والمعاهد العليا الالمانية وتوضيح اجراءات الحصول على الاقامة الدراسية وذكر بعض المميزات التي تتمتع بها بعض الجامعات من حيث السكن ومدة الدراسة ومعادلة الشهادات وغيرها وتعميم هذا الدليل على الاتحادات الطلابية الاسلامية وعلى الجهات الرسمية كالوزارات والجامعات والملحقيات الثقافية.
كما اوصت بمطالبة الامانة العامة بالسعي لدى الهيئات الدبلوماسية والمؤسسات والاحزاب الالمانية لاعادة النظر في القانون الخاص باحضار الطالب لزوجته، وايضا مطالبة الامانة العامة بالتنبيه على افرعها المختلفة بتوجيه الطلاب لتقديم طلبات للحصول على سكن جامعي لدى المكتب المختص بكل جامعة والحصول على مساعدات السكن، وتخصيص عدد معين من الغرف في مساكن الطلاب لتسكين الطلاب المسلمين.
كذلك توجيه الطلاب للاشتراك في النشاط النقابي بالجامعة لان تمثيلهم هو الوسيلة الفعالة لتوصيل صوتهم وعرض مشاكلهم لايجاد حلول لها وان يتابعوا مواعيد الانتخابات وعدم اضاعة اصواتهم ومطالبة الامانة العامة بتاسيس اللجنة النسائية داخل الاتحاد ووضع اطار مقبول للعلاقة بين اللجنة والامانة العامة. والسعي لدى الجامعات الالمانية لايجاد اماكن خاصة بالطالبات لتادية العبادات وايجاد حل لعدم توافر الزي الاسلامي للاخوات وصعوبة الحصول عليه.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

توحيد تراخيص تداول معدات الدفاع المدني

ابوظبي ـ «البيان»:
يعقد صباح يوم الاحد المقبل بالادارة العامة للدفاع المدني اجتماع لمديري ادارات الدفاع المدني بالدولة برئاسة العقيد حميد علي سيف مدير عام الدفاع المدني. وسيتم في الاجتماع مناقشة توحيد بيانات نموذج تراخيص تداول معدات الدفاع المدني ونموذج الفحص المستخدم حاليا بادارات الدفاع المدني وايضا بحث الاستعدادات الواجب تحضيرها والقيام بها في يوم الدفاع المدني في ١٠ اكتوبر المقبل على مستوى دول مجلس التعاون.
كما سيتم مناقشة توحيد الحملات التفتيشية على المنشآت والمباني الهامة على مستوى مدن الدولة وتحديد هذه المنشآت والتواريخ والمدد الكافية لاجراء ذلك وبحث مدى استعدادات الادارات في توثيق وتحليل المعلومات في نشرات شهرية على المستويات العالمية والمحلية.

• العقيد حميد سيف.

ومن الموضوعات التي سيناقشها الاجتماع ايضا علاقة شركات التامين بالدفاع المدني ودعوة المسؤولين عنها لاجتماع مشترك بمقر الادارة العامة للدفاع المدني او كل جهة بالادارات المحلية للدفاع المدني وبحث تنفيذ تدريب رؤساء الورديات في مركز التدريب التخصصي بالادارة العامة وتدريب حراس البنايات على كيفية اخماد الحرائق البسيطة عند بدايتها وكيفية التعرف عليها والتدابير الاخرى المفروضة لعمليات اخلاء السكان.
كما سيتم في الاجتماع تكريم رجال الدفاع المدني المثاليين بشهادات تقدير.

فتح الطرق المغلقة بالفجيرة

الفجيرة ـ «البيان»:
تواصل بلدية الفجيرة اعمال الترميم والصيانة وتنظيف الطرقات.... بعد الامطار الغزيرة التي هطلت مؤخرا وادت الى حدوث بعض الاعاقات والتلفيات في الطرق الترابية المؤدية الى قرى الامارة الثانية والجبلية. وقال احمد شاكر مدير بلدية الفجيرة انه بسبب تلك الامطار حدث انقطاع في بعض الطرق الموصلة للمناطق البعيدة وتلك التي في شعاب الجبال... مما ادى الى انقطاع الطلبة عن الدراسة لبعض الوقت وعدم تمكنهم من الالتحاق بمدارسهم. وقد قامت البلدية ولا تزال منذ توقف الامطار بتنظيف الشوارع والطرقات من الاتربة والاعشاب والحصى التي جرفتها المياه معها عند انحدارها من الاودية والشعاب حتى استطاعت اعادة تامين المرور لاهالي تلك المناطق الذين يعانون من وعورة الطرق وانقطاعها عقب كل سقوط للامطار.

قرارات ايفاد بوزارة الصحة

ابوظبي ـ «البيان»:
اصدر معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة قرارا وزاريا بايفاد احمد الفردان مدير ادارة الصيدلة والتموين بالوزارة الى جمهورية مصر العربية للمشاركة في اجتماعات الدورة الاولى للجنة المشتركة بين الامارات وجمهورية مصر العربية التي ستعقد خلال الفترة من ٧ ـ ١١ يناير الجاري.
كما تقرر ايضا ايفاد عبد خميس المهيري مدير العلاقات الخارجية والصحة الدولية والامين المساعد لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج الى الرياض في المملكة العربية السعودية لحضور الاجتماع الحادي والثلاثين لهيئة الامانة العامة والذي سيعقد خلال الفترة من ٨ ـ ١٠ يناير ٩٠.

□□□

قرارا نقل بوزارة الداخلية

ابوظبي ـ و. أ. م:
أصدر معالي اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية قراري بنقل العقيد عبداللطيف علي العيسى من ادارة شرطة العين الى قسم المشاغل والتنقلات بالادارة العامة للشرطة بابوظبي وتعيينه رئيسا للقسم.
كما أصدر العميد حمد سعيد مدير عام الشرطة بابوظبي قرارا بنقل العقيد سالم حسن النهالي من قسم المشاغل والتنقلات الى قسم التخطيط والتدريب بالادارة العامة للشرطة في ابوظبي وتعيينه رئيسا للقسم.
وقد بدأ تنفيذ القرارين اعتبارا من اول يناير الجاري.

□□□

لجنتان لتصنيف وتوصيف الوظائف بمياه دبي

دبي ـ «البيان»:
بدأت عملية تصنيف وتوصيف الوظائف بدائرة مياه دبي اعتبارا من امس الاول بواسطة لجنتين احداهما من معهد التنمية الادارية والاخرى من دائرة مياه دبي.
واوضح عبيد اسماعيل بلال بن حاذة، مدير ادارة العلاقات العامة وشؤون الافراد، ان لجنة معهد التنمية الادارية شكلت بموجب قرار من يوسف عيسى حسن مدير عام معهد التنمية الادارية وتضم في عضويتها الدكتور اسكندر بشير المستشار بالمعهد وحميد القطامي المعيد بالمعهد وجمال الجسمي الباحث بالمعهد.
وجدير بالذكر ان عملية تصنيف وتوصيف الوظائف بالدائرة تاتي استكمالا لعملية التنظيم الاداري التي بدأت في وقت سابق من العام الماضي حيث تم تطبيق الهيكل الاداري المتطور للدائرة اعتبارا من ٢٣ يوليو الماضي والذي قام بوضعه خبراء معهد التنمية الادارية.

□□□

كشوف امتحان الثانوية تتسلمها مدارس ابوظبي

ابوظبي ـ «البيان»:
تتسلم اليوم مدارس منطقة ابوظبي التعليمية استمارات وكشوف الشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي للعام الدراسي ٨٩ ـ ٩٠.
وطلبت ادارة المنطقة من ادارات المدارس تعبئة الاستمارات والكشوف وجداول اعمار الطلاب، واسماء المشرفين.

الماجد في اجتماعه بائمة وخطباء المساجد بدبي

ضرورة تنظيم دروس تعليمية للطلاب والاهتمام بربط تلاميذ المدارس بالمساجد

دبي ـ «البيان»:
اكد فضيلة الشيخ عبد الجبار محمد الماجد مدير عام الاوقاف والشؤون الاسلامية والاوقاف في دبي على ضرورة التزام الائمة والخطباء باقوالهم قبل غيرهم حتى يكونوا القدوة الحسنة في مجتمعنا الاسلامي.
جاء ذلك خلال اجتماع الشيخ الماجد مع الخطباء والائمة العاملين في مساجد دبي مشيرا بهذا الصدد الى اهمية عملهم في سبيل الدعوة ونشر الدين الاسلامي الحنيف وتعليم المسلمين بامور دينهم ودنياهم من واقع ان المسجد هو اول مدرسة في الاسلام بالاضافة لكونه بيتا لله عز وجل تقام فيه الصلوات.

• عبد الجبار الماجد

وطالب الشيخ الماجد خلال الاجتماع بضرورة الالتزام برسالة المسجد السامية التي لها عظيم الاثر في نفوس المسلمين وذلك من خلال انتهاج الاسلوب التعليمي بما يحقق الفائدة المرجوة من مثل هذا العمل الخالص لوجه الله عز وجل، مع الاخذ بعين الاعتبار واقع المجتمع المسلم واحتياجاته والمشاكل الاجتماعية الموجودة فيه وذلك من اجل العمل على حلها والتغلب عليها وتوعية الناس بمخاطرها باسلوب ترغيبي موضوعي مدروس تصل من خلاله المعلومات للجميع دون استثناء حتى تعم الفائدة من مثل هذا العمل الجليل. وابلغ الماجد الخطباء والائمة ضرورة عقد الدروس التعليمية بعد صلاة العصر من كل يوم وذلك للرد على استفسارات واسئلة المصلين قبل او بعد كل صلاة مؤكدا ان اجراءات اخرى سوف تتخذ بالتعاون مع الجهات المعنية الاخرى لتوسيع رقعة الوعظ والارشاد لتشمل اكبر فئة من المجتمع. كما اكد خلال الاجتماع على اهمية تحفيظ القرآن الكريم والعمل من اجل استقطاب تلاميذ المدارس في جميع المراحل الدراسية من الشباب بالاضافة للاهتمام بالمساجد والمحافظة عليها لابقائها معمورة بعباد الله من المصلين وطالبي العلم. وياتي هذا الاجتماع في اطار اجتماعات مكثفة مع جميع العاملين في الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي للنظر في كل الامور التي تتمشى مع النظم المعمول بها في كافة انحاء الدولة بهدف تطوير الاعمال خصوصا ما يتعلق بالمساجد التي تحمل رسالة سامية.

□□□

المناطق التعليمية تتلقى توصيات المشرفين بتعليم الكبار

ابوظبي ـ «البيان»:
ارسلت وزارة التربية والتعليم الى كافة المناطق والمكاتب التعليمية في الدولة بتوجيهات وقرارات الاجتماع الثاني الخاص بالمشرفين العامين لمراكز محو الامية وتعليم الكبار في الادارة رقم «١» «ابوظبي والعين والغربية» الذي عقد مؤخرا برئاسة محمد عبد الرحيم عبد الكريم مدير ادارة تعليم الكبار.
وطالب الاجتماع التاكد من الاستعدادات الكاملة لامتحانات نصف العام الدراسي والتي ستبدأ في ٥ فبراير من حيث وضع الاسئلة وطباعتها واعدادها وتوزيع الدارسين واعداد الاماكن بشكل يضمن ضبط الدارسين وتلافي الفوضى والغش اثناء الامتحانات.

• محمد عبد الرحيم

وتقرر عقد امتحانات الجمعيات النسائية قبل اجازة نصف العام وتوحيد الاسئلة بالنسبة للمراكز بقدر المستطاع مع التزام كل مركز بضع الاسئلة منفردا لعرضها على الموجه.
وتقرر ايضا تكليف الموجهين الفنيين للاشراف على المراكز اثناء الامتحانات على ان ترتب المخصصات المالية بحيث لا تزيد على استحقاقه الشهري وان يتم تغيير الملاحظين وتبادلهما مع المراكز كلما امكن ذلك وبالنسبة للجمعيات النسائية، تقرر ان تتولى المراقبة الصفوف الدنيا للاعلى او يصدر مدير المنطقة امرا اداريا بتبادل الملاحظات.
كما طالب الاجتماع بالالتزام باللائحة وخاصة فيما يتعلق بالشطب قبل عقد الامتحان وتحديد من يحق لهم دخول الامتحان.
وبالنسبة للتوجيه الفني فقد طلب الاجتماع التاكد من تغطية المراكز بالتوجيه الفني مع ملاحظة التنوع في فروع المادة وعدم اهمال المناطق النائية ومتابعة الخطة الاسبوعية اضافة الى التنسيق بين الموجهين حتى لا يزدحم المركز الواحد بعدد كبير منهم.
كما تقرر اعداد تقرير موحد للموقف الصيفية يطبق من بداية العام المقبل على ان تستمر زيارات المشرفين التراكمي وتسجل في السجل التراكمي بالنسبة لهذا العام.
وعدد الاجتماع المشكلات التي تعترض العمل وابرزها النقص في بعض الكتب في عدد من المناطق وترحيل المدرسات من اماكن السكن الى المراكز في المناطق البعيدة من منطقة ابوظبي اسوة بما جاء في عقد ترحيل المدرسات في الامارات الشمالية.
ونوه الاجتماع باهمية اليوم العربي لمحو الامية في ٨ يناير الجاري واهمية العناية بالاحتفال به لابراز نشاط محو الامية وتعليم الكبار باعداد جيد وتغطية اعلامية كاملة.

□□□

تسرب ٣٠٪ من طلاب وطالبات محو الامية

دبي ـ «البيان»:
بلغ عدد المتسربين بمراكز محو الامية وتعليم الكبار بالدولة للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ «٨٣٥٩٠» منهم ٤٩٤٤ ذكور و٢١٤١٥ اناث.
بينما بلغ عدد المسجلين لنفس العام الدراسي ٢٧٤٧٢ منهم ١٥٢٥٨ ذكور و١٢٢١٤ اناث حيث وصلت نسبة التسرب الى ٣٠,٤٪.
كما بلغ عدد المتسربين للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ «٩٨٠٦» منهم ٥٦٧٩ ذكور و٤١٢٧ اناث وعدد المسجلين ٣٠٠٢٨ دارسا ودارسة بمراكز محو الامية وتعليم الكبار.
وفيما يتعلق بعدد المراكز وعدد الفصول والدارسين فيها للسنة الدراسية ١٩٨٩/٨٨ ١٢٨ مركزا و١٠١٨ فصلا اما عدد الدارسين فبلغ ٢٠١٤٧ منهم ١٠٣٢٥ اناث و٩٨٢٢ ذكور. بينما بلغ عدد الدارسين بمراكز محو الامية وتعليم الكبار حسب الفصول للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ في مرحلة محو الامية بابوظبي بلغ مجموع الدارسين ٦٦٨ يدرسون في ٣٤ فصلا والمرحلة الابتدائية عددهم ٤٠٢ وفي العين يصل عدد الدارسين الى ٥٣٤ بينما عدد الفصول ٣٠ والمرحلة الابتدائية ٣٧٨ دارسا يدرسون في ٢٦ فصلا وفي المنطقة الغربية عددهم ١٠٧ والفصول ٩ والمرحلة الابتدائية ٧٥ و١٠ فصول.
وفي دبي يصل عدد الدارسين بمحو الامية ٤٧١ يدرسون في ٢٥ فصلا والمرحلة الابتدائية ٣٢٠ دارسا و١٩ فصلا.
وفي الشارقة يبلغ عددهم ٣٦١ دارسا و٢٠ فصلا والمرحلة الابتدائية ٢٦٤ دارسا و١٧ فصلا.
وفي عجمان ٢٢٨ دارسا و١٥ فصلا والمرحلة الابتدائية ١٥٥ دارسا يدرسون في ٩ فصول.
اما رأس الخيمة فيبلغ عدد الدارسين بمحو الامية ٢٨٢ وعدد الفصول ٢١ اما المرحلة الابتدائية فعددهم ١٦٧ و١١ فصلا.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الصحة تصدر كتيباً حول مبادىء الاسعافات الاولية

ابوظبي ـ وام:
اصدرت وزارة الصحة كتيبا عن مبادىء الاسعافات الاولية وذلك بناء على توجيهات معالي حمد المدفع وزير الصحة.
وصرح الدكتور عبد الوهاب المهيدب وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب الوقائي بان هذا الكتيب الذي يعتبر اساسا من اساسيات الصيدلية المنزلية يتضمن العديد من الاسعافات في مجال التنفس الصناعي والتدليك الخارجي للقلب والاختناق والجروح والنزف.

د. عبد الوهاب المهيدب

كما يتناول الكتيب الاسعاف من حالات الاغماء ووضع الصدمة والحروق والكسور وحوادث الطرق ونقل المصاب والسموم والاجسام الغريبة والاجهاد الحراري وضربة الشمس والاسعافات الاولية في الطوارىء المرضية وبعض الحوادث المنزلية بالاضافة الى صندوق الاسعافات الاولية.
وخاصة ما كان متعلقا منها بامراض الطفولة والتي ياخذ الطفل من اجلها جرعات التطعيم المعروفة بعد ولادته وذلك للتيسير على الاسر وخاصة الامهات الالمام بالمعلومات الكافية عن اسباب تطعيم الاطفال واهمية هذا التطعيم بالنسبة لهم.
واضاف بان معالي الوزير طلب توزيع هذا الكتيب على الوزارات والمؤسسات والمصانع والشركات كما طلب معاليه وضع خطة لتوزيعه على الاسر في مختلف انحاء الدولة لما له من فائدة كبيرة وذلك في نطاق خطة التثقيف الصحي التي يوليها معاليه اهتمامه الخاص.
وكانت ادارة الثقافة الصحية بالوزارة قد قامت بطبع ثمانية الاف نسخة من هذا الكتيب لتوزيعها جميعها ومن المنتظر ان تعيد طبع كميات اكبر من هذا الكتيب بعد ان لقي اهتماما ملحوظا من مختلف الجهات المعنية وحرصا على اقتنائه.
ومن جهة اخرى تجري الادارة الان دراسة حول امكانية تجميع العديد من النشرات الصحية في كتيب واحد.

تشكيل لجنة بتعليمية الشارقة لمراجعة الاحصاءات التربوية

الشارقة ـ و. أ. م:
شكلت منطقة الشارقة التعليمية لجنة لمراجعة كراسة الاحصاءات التربوية لمدارس منطقة الشارقة التعليمية للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.
ونص قرار اصدره سالم علي الشامسي مدير المنطقة على ان تباشر اللجنة عملها اعتبارا من يوم غد السبت وتضم في عضويتها صالحه عبدالعزيز الشامسي من قسم تعليم الكبار وامينه ابراهيم خليل من قسم المناهج والكتب وآمنه محمد علي الرشيد من قسم التخطيط العام والمتابعة. ومن جهة اخرى وزعت منطقة الشارقة التعليمية على مديري ومديرات المدارس الثانوية والاعدادية التابعة للمنطقة امس برنامج المعسكرات الطلابية المركزية والتي تنفذها دائرة الخدمة الاجتماعية بقطاع الانشطة التربوية المركزية بوزارة التربية والتعليم في اطار خطة العمل الاجتماعي في مجال المعسكرات المركزية. وطلب الشامسي في تعميم اصدره امس من الاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيين اختيار ثلاثة طلاب او ثلاث طالبات من المرحلة الثانوية او الصف الثالث الاعدادي من كل مدرسة للاشتراك في المعسكرات المركزية وذلك بعد موافقة ولي امر الطالب او الطالبة خطيا. وجاء في تعميم اصدره الشامسي الى مديري ومديرات المدارس الخاصة حرص ادارة المنطقة على تشجيع مجالات الانشطة المختلفة التي تقوم بها المدارس الخاصة مؤكدا على ضرورة التزام هذه المدارس بالحصول على موافقة خطية من التعليم الخاص بالمنطقة لتنفيذ انشطة الرحلات المدرسية العلمية والترفيهية مع موافقة الجهات المعنية بالزيارة وموافقة اولياء امور الطلبة وفي مجالات الانشطة الثقافية والفنية واصدار المجلات والنشرات واقامة المعارض الفنية او التراثية او العلمية.

حوادث وقضايا □ حوادث وقضايا □ حوادث وقضايا □ حوادث وقضايا □ حوادث وقضايا □ حوادث وقضايا □

الحبس ١٠ أيام لرجل تنكر في زي النساء

دبي ـ «البيان»:
القت شرطة دبي القبض على رجل يرتدي زي النساء اثناء قيادته لسيارته حيث كان العاطل «م. م. أ» ٢٠ سنة عربي الجنسية يوم ٢٤ ديسمبر الماضي مرتديا الملابس النسائية ومتلثما بحجاب اسود ونظارة نسائية سوداء وذلك امام نادي الوصل في دبي.
واثناء قيادته لسيارته اوقفته دورية شرطة وطلبت منه ابراز دفتر الملكية ورخصة السواقة، لكنه لم يرد على رجال الشرطة وعندما اصر رجل الشرطة على طلبه اشار له بيده بما يفيد ان رخصته قد نسيها في المنزل خشية ان ينكشف امره اذا تحدث. فطلب منه رجل الشرطة ان ينزل من السيارة، وامره برفع الحجاب الذي على وجهه. وعندما شاهد وجهه ساله عن السبب الذي امتنع فيه عن الرد عليه فقال له انه كان «خجلا» فامره ان يترك سيارته ويتوجه معه الى مركز الشرطة بالملابس النسائية. وامام رجال الشرطة ادعى انه ارتدى الحجاب واللبس النسائي بهدف مقابلة احدى الفتيات في الشارقة وحتى لا يشك في امره احد. وقد وجهت النيابة العامة للمتهم تهمة التواجد في اماكن في ظروف توجب الشبهة وقضت محكمة دبي الجزائية بحبسه عشرة ايام.

يحاول الانتحار بتناول مبيد حشري

دبي ـ «البيان»:
حاول البائع الهندي (ميلين جول فرديناند) ٢٢ سنة الانتحار بهدف التخلص من حياته لوضع حد للمشاكل المادية والاجتماعية.
قام البائع بكتابة ثلاث رسائل واحدة الى الشرطة والثانية لصاحب الشقة والثالثة لوالدته.. يشرح لهم فيها الدوافع التي جعلته ينتحر ويتاسف على فعلته ثم قام بعدها بتناول علبتين من المبيد الحشري الا ان صاحب الشقة انقذه في اللحظة الاخيرة.
وقد ادعى امام رجال الشرطة انه وجد صعوبة في الحياة نتيجة لبعض الاخطاء التي ارتكبها في حياته مما جعله يفكر في الانتحار، وقال انه لم يحاول الانتحار في الشقة التي يسكنها في منطقة ديرة بل انه حاول الانتحار في شقة اقاربه في بر دبي.
وقد وجهت للمتهم تهمة محاولة الانتحار وقضت محكمة دبي الجزائية بحبسه مدة اسبوع مع ايقاف التنفيذ.

حبس تاجر حرر شيكين بدون رصيد

دبي ـ «البيان»:
قضت محكمة دبي الجزائية بحبس المتهم «ن. ح. ع» ٤٠ سنة ـ تاجر ـ ايراني الجنسية مدة شهرين لاصداره شيكا بدون رصيد.
كان المتهم قد حرر للمشتكي «ح. ع. أ» ٣٠ سنة. تاجر ـ باكستاني الجنسية شيكين في شهري نوفمبر وديسمبر بمبلغ ١٦٣ الف درهم وقد عادا من البنك لعدم وجود رصيد للتاجر الايراني.

تجارة غير مشروعة لوافد متسلل للبلاد

دبي ـ «البيان»:
العامل الهندي يوبم محمد بشير ٢٣ سنة دخل الى البلاد منذ اكثر من سنة بصورة غير مشروعة وبقي فيها دون الحصول على اقامة واثناء اقامته لم يجد عملا مناسبا لذلك قرر العمل في تجارة المشروبات الكحولية.
وطوال مدة اقامته في الدولة وهو يمارس هذه التجارة وذات يوم وقع حظه مع احد رجال الشرطة حيث قام المتهم في ١٢ ديسمبر ببيع مخبر الشرطة في منطقة نايف بدبي زجاجة ويسكي بمبلغ ٣٠ درهما وعندما القي القبض عليه تم تفتيش منزله حيث عثر بداخله على ٢١ زجاجة ويسكي.
وتبين لرجال الشرطة ان المتهم دخل الى البلاد منذ اكثر من سنة بصورة غير مشروعة وبقي فيها دون الحصول على اقامة.
وقد قضت المحكمة بحبسه وابعاده عن البلاد.

«جيما» سكير ومقيم غير شرعي ومزور جوازات سفر

دبي ـ «البيان»:
المتهم كلوانت جيما شرانت ٢٤ سنة عاطل هندي الجنسية دخل البلاد وبقي فيها بصورة غير مشروعة وبالرغم عن ذلك فقد استعمل محررا صحيحا باسم شخص اخر. ويتاجر بالمشروبات الكحولية ويتعاطاها ايضا.
ففي احد الايام استاجر المتهم سيارة من احد مكاتب تاجير السيارات في الشارقة واودع لدى المكتب جواز سفر هندي باسم (سرجيت سنك) مدعيا بانه جواز سفره وفي نفس اليوم واثناء قيادة المتهم للسيارة على طريق دبي ـ ابوظبي وكان برفقته محمد خليل محمد باكستاني (هارب) تدهورت بهما السيارة وفرا هاربين من مكان الحادث ولدى انتقال الشرطة وتفتيش السيارة عثر بداخلها على عدد ٤٦ زجاجة ويسكي كانت معدة للاتجار بها وفي ٢٠ نوفمبر القي القبض على المتهم في منطقة النويبي وهو تحت تاثير المشروبات الكحولية.
ويذكر ان المتهم قد دخل البلاد بصورة غير مشروعة وبقي فيها دون الحصول على اقامة.
وقضت محكمة دبي الجزائية بحبسه مدة شهر عن تهم استعمال محرر صحيح باسم شخص آخر وحيازة المشروبات الكحولية بقصد الاتجار فيها ودخول البلاد والبقاء فيها بصورة غير مشروعة والحبس اسبوعين عن تهمة تعاطي المشروبات الكحولية والابعاد عن البلاد.

الجديد ... في العام الجديد

ترى ما الذي يحمله لنا ١٩٩٠ غير كونه بداية عقد جديد يحمل أرقام السنوات الأخيرة من هذا القرن.. بالضرورة هو يضم بين طياته «جديد ما» إلا ان هذا الجديد قد يلتقي بدرجة أو اخرى او قد يتعارض مع سلسلة الاماني التي تسيطر على الاذهان في ساعات الوداع الاخيرة لعام مضى.
المسؤولون غالبا لديهم الاجابة الواقعية على كل المطالب والرغبات والأماني من خلال خططهم للعام الجديد التي يضعونها في حدود امكانيات وزاراتهم ومؤسساتهم وهيئاتهم وأيضا في نطاق ما هو قابل للتطبيق والتنفيذ.
لقاءات «البيان» مع المسؤولين حول «الجديد».. في العام الجديد» انتهت الى قائمة هائلة من المشروعات والخدمات والأخبار السارة التي سنشهدها ـ ان شاء الله ـ خلال العام الجديد.

علي بن عبود:

حصر اعداد المواطنين المتوقع تخرجهم خلال العام الحالي من الجامعات في الداخل والخارج

أبوظبي ـ «البيان»:
تحظى عملية التطوير الاداري وتنمية القدرات والكفاءات وتعيين الخريجين وايجاد فرص العمل المناسبة باهتمام كبير من الجهات الرسمية في الدولة.. وشؤون الموظفين تلعب دورا حيويا في هذا المجال.. وحول خطة الدائرة ونشاطها وبرامجها خلال العام الجديد يقول علي بن عبود مدير ادارة التنظيم والتطوير الاداري بدائرة شؤون الموظفين الاتحادية انه في اطار السعي نحو توفير فرص العمل المناسبة للخريجين المواطنين بمختلف وزارات ومؤسسات الدولة يجرى العمل حاليا لحصر اعداد الخريجين المتوقع تخرجهم خلال العام الحالي ١٩٩٠ من جامعة الامارات ومن الجامعات الاجنبية بالولايات المتحدة الامريكية ودول أوروبا والدول العربية وذلك للتعرف على تخصصات هؤلاء الخريجين وعرضها على الجهات المختصة بالوزارات والدوائر الحكومية وذلك بهدف توفير فرص العمل المناسبة لتخصصاتهم عند اصدار قرارات تعيينهم بدائرة شؤون الموظفين الاتحادية.

دراسات لتنظيم الجهاز الاداري بالدولة وتوفير فرص العمل المناسبة

علي بن عبود

كما ان الاعمال التي تقوم ادارة التنظيم والتطوير الاداري بتنفيذها خلال العام الحالي تأتي ضمن أهم اختصاصات الادارة والتي تتمثل في اعداد الدراسات التنظيمية اللازمة للجهاز الاداري في الدولة وخصوصا تلك المتعلقة بتبسيط اجراءات العمل وتحديد أنسب الطرق للاداء بما يحقق كفاءة الاداء والاقتصاد في التكاليف ودراسة امور تخطيط القوى العاملة والتطوير الاداري وتوصيف الوظائف وترتيبها ودراسة الاحتياجات التدريبية لموظفي الدولة بالاضافة الى متابعة أعمال المنظمات والهيئات الدولية المعنية بأمور الادارة والخدمة المدنية.

وتجدر الاشارة الى ان العمل مستمر حاليا للانتهاء من اعداد مشروع توصيف وتصنيف الوظائف بالوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية بالاضافة الى اعداد الهياكل التنظيمية الجديدة المتبقية لبعض الوزارات والتي يتوقع الانتهاء منها خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الحالي.
كذلك فان اقرار نظام توصيف وتصنيف الوظائف في الوزارات الاتحادية سيكون له الاثر الكبير على الانتاجية وحسن الاداء وسيحد من الازدواجية وسيسهل عملية تقويم اداء الاجهزة المختلفة والعاملين بها وتحديد مواطن الخلل والتي من خلالها ستتم دراسة الاحتياجات التدريبية. كما سيسهل ذلك القيام بعملية موضوعية لتخطيط القوى العاملة والتطوير الاداري مع الاخذ في الاعتبار احتياجات الوزارات المعنية.

وفي ضوء اختصاصات الوحدات التنظيمية لكل وزارة وفي ضوء نظام توصيف الوظائف كل ذلك يتحدد من خلاله العدد الفعلي أو الاحتياج الدقيق من القوى العاملة وكذلك سهولة تقديم اداء العاملين من خلال تحديد المهام الوظيفية لكل موظف.

مدير بلدية عجمان:

تطوير مرافق المدينة في المراكز الحضرية والقروية افتتاح اسواق جديدة وتنظيم الطرق وتجميل الشوارع

تعد بلدية عجمان خططا لتطوير مرافق المدينة في المراكز الحضرية والقروية في امارة عجمان بما يتلاءم والتطور العمراني والحضاري الذي شهدته المنطقة وما تتطلع اليه خلال المرحلة المقبلة.
وصرح علي عبدالله الحمراني مدير بلدية عجمان بان هذه الخطط التي يوليها صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان اهتمامه تشمل الشوارع والطرق والدوارات والحدائق والاسواق والمرافق المرتبطة بها سواء في مدينة عجمان او في مناطق مصفوت والمنامة والحمدية والحليو وبقية المناطق الاخرى.
وقال ان الاسواق الجديدة وهي السوق المركزي في منطقة النعيمية وسوق الخضار والفواكه في منطقة الخور والتي من المؤمل افتتاحها خلال الاسابيع القليلة القادمة سوف تستوعب العديد من الانشطة التجارية والمهنية بحيث يمكن اقامة بعض الاعمال التجارية المتخصصة في المدينة.
وذكر ان المنطقة الصناعية الجديدة سوف تستقبل جميع الورش والمهن الصناعية التي كانت موزعة في عدد من مناطق المدينة وخاصة بعد ان اصبحت هذه المنطقة جاهزة تماما وتتوفر فيها جميع الخدمات من المياه والكهرباء والاتصالات الهاتفية والطرق وغيرها.
وفي مجال الطرق والشوارع والدوارات ذكر الحمراني ان الجهود قائمة لزيادة الرقعة الزراعية حولها وكذلك لاجراء عمليات تنظيم عليها لزيادة قدرتها على استيعاب الحركة المرورية كما بدأ العمل منذ فترة في اقامة عدد من الاشكال الفنية والتراثية لتزيين الدوارات واضفاء الطابع الجمالي على المنطقة المحيطة بها فيما يستمر العمل في تزيين دوار الحميدية الكبير على طريق الشارقة / راس الخيمة والذي من المقرر الانتهاء منه خلال الشهر المقبل.
وقال ان العمل يجري كذلك في بناء نافورة مياه كبيرة في دوار البلدية الذي يجري تحديثه وتزيينه بالاشجار ونباتات الزينة.
ومن جهة اخرى ذكر مدير بلدية عجمان ان البلدية تقوم بحملة لردم البرك والمستنقعات وتسوية المناطق المنخفضة في منطقة المشيرف ثم منطقتي السواني والنعيمية وكذلك ملاحقة الحيوانات السائبة.
وفي المجال الفني ذكر الحمراني ان البلدية سوف تدخل نظام الكمبيوتر في بقية الاقسام لتسريع العمل والاخذ بالانظمة الجديدة المتقدمة.

علي عبد الله الحمراني

كما ان الخطة في المجال الاستثماري والتجاري تشجع المستثمرين والتجار للعمل في امارة عجمان مع استعداد البلدية لوضع التسهيلات اللازمة لضمان نجاح الاعمال فيها.
واضاف ان الجهات المسئولة في البلدية وغرفة التجارة والصناعة والدائرة الاقتصادية اجرت مفاوضات مع وفد من المستثمرين ورجال الاعمال في سنغافوره وهونج كونج للتعاون معهم في اقامة عدد من المشروعات الصناعية والاقتصادية في عجمان وان وجهات النظر كانت متفقة حول ذلك مؤكدا ان البلدية والجهات المسئولة في عجمان بصدد تقديم جميع التسهيلات لنجاح اعمال الاستثمار فيها.

□□□□

صرف المساعدات بالشارقة وام القيوين الاثنين المقبل

ام القيوين ـ الشارقة ـ «البيان»:
يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية ومركز التنمية في ام القيوين اعتبارا من يوم الاثنين المقبل صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من المواطنين والمواطنات من كافة الفئات التي تتقاضى المساعدة الاجتماعية وذلك عن الاشهر الاربعة الاخيرة من العام الماضي.
وحدد البرنامج الذي تم اعداده للصرف في ام القيوين والمناطق الاخرى التابعة لها يوم الاثنين ٩ يناير الحالي لصرف المساعدات للمواطنين والمواطنات من فلج المعلا وذلك في مقر بلدية الفلج على ان يتم الصرف اعتبارا من يوم الثلاثاء ولمدة ثلاثة ايام للرجال في مكتب الشؤون الاجتماعية وللنساء في مركز التنمية الاجتماعية بام القيوين. وحدد البرنامج يومي السبت والاحد من الاسبوع بعد المقبل لتسليم مستحقات المتخلفين واصحاب التوكيلات الرسمية في مكتب الشؤون الاجتماعية بام القيوين.
من ناحية اخرى اعد مكتب الشئون الاجتماعية التابع لوزارة العمل والشئون الاجتماعية بالشارقة جدول صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها عن الشهور الاربعة الاخيرة من العام الماضي ١٩٨٩.
وذكر تركي احمد المدفع مدير المكتب ان صرف المساعدات للمستحقين سيبدأ اعتبارا من يوم الاثنين المقبل حيث تبدا عملية الصرف للرجال في منطقة الخان والليه اعتبارا من يوم الاثنين المقبل وللنساء من نفس المنطقة في اليوم التالي «الثلاثاء». كما تبدأ عملية صرف المساعدات للرجال والنساء في مناطق الذيد ومليحة والمدام وللمواطنين من جزيرة ابو موسى الاثنين المقبل. وستبدا عملية الصرف لمستحقيها من الرجال في مدينة الشارقة يوم الثلاثاء المقبل وبالنسبة للنساء من مدينة الشارقة اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل.

□□□□

استبيان حول انتظام عمل الحافلات والسيارات المستأجرة بمدارس دبي

دبي ـ «البيان»:
بدأت منطقة دبي التعليمية بتوزيع استمارات الاستبيان الخاص عن مدى انتظام عمل الحافلات والسيارات المستأجرة بالمدارس في نقل الطلبة والطالبات للعام الدراسي الحالي ٨٩ ـ ١٩٩٠.
وطلب حمد احمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية من مديري ومديرات المدارس والرياض، موافاة ادارة المنطقة بهذه الاستمارات بعد ملء البيانات المدونة في موعد اقصاه يوم الثلاثاء المقبل.
وقد تضمن الاستبيان اسئلة موجهة الى المدارس عن مدى انتظام عمل سائقي المركبات للفصل الدراسي الاول للعام الحالي. فبالاضافة الى البيانات الخاصة عن المدرسة تضمن الاستبيان بيانات خاصة عن النقل منها عدد الطلبة الذين ينقلون حاليا بالحافلات وعدد الطلبة المطلوب توفير حافلات لهم والذين ينقلون حاليا بسيارات مستأجرة والمطلوب توفير سيارات مستأجرة لهم.
اما البيانات الخاصة عن اليوم الدراسي فقد تضمنت جرس طابور الصباح، وبداية الحصة الاولى خلال ايام الاسبوع وكذلك بيانات عن مدى تجاوب المركبات مع المدرسة اثناء الدوام الرسمي «حضور ـ انصراف ـ انشطة» منها وصول المركبات في بداية الدوام صباحا «في الوقت المحدد ـ متأخر» وحضور المركبات في اخر اليوم الدراسي «في الوقت المحدد ـ متأخر» وخدمات المركبات للصحة المدرسية «منتظمة ـ غير منتظمة» وخدمات المركبات لدروس التقوية «منتظمة ـ غير منتظمة» خدمات المركبات للرحلات العلمية «منتظمة ـ غير منتظمة» خدمات المركبات للرحلات الترفيهية «منتظمة ـ غير منتظمة» وكذلك خدمات المركبات للانشطة الرياضية وفي المعسكرات.
وجاء في الاستبيان اسئلة عن مدى تجاوب السائقين وملاحظات عامة لاشتراك الحافلات بين المدارس واقتراحات المدرسة لتحسين خدمات النقل.

○ حمد الشيباني.

الامارات تشارك بمسابقة القرآن بالسعودية

ابوظبي ـ «البيان»:
تشارك الامارات في المسابقة الدولية الثانية عشرة لحفظ وتجويد القرآن الكريم التي ستعقد بمكة المكرمة خلال الفترة من ٢٠ ـ ٣١ يناير الجاري.
وقد رشحت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف اعضاء الوفد المشارك في المسابقة وهم فضيلة الشيخ محمد هشام البرهاني عضو اللجنة الدائمة لمراكز زايد لتحفيظ القرآن الكريم للشؤون الفنية ومحمد شاكر جمعة (حفظ القرآن الكريم كاملا مع تفسير الجزء التاسع وعلي عبدالله المرزوقي حفظ القرآن الكريم كاملا).

□□□□

شراء سيارات اسعاف لموسم الحج القادم

ابوظبي ـ «البيان»:
تعرض وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف على مجلس الوزراء قريبا مذكرة تطلب فيها الوزارة زيادة اعتماد سيارات الاسعاف التي تؤدي خدمات جليلة لحجاج بيت الله الحرام كل عام. تضمنت المذكرة التي اعدتها الوزارة الحاجة الى ٦ سيارات اسعاف لهذا العام عوضا عن السيارات الست القديمة التي تسلمتها وزارة المالية والصناعة. واوضحت المذكرة ان الاعتماد السابق لشراء هذه السيارات كان يبلغ ٧٢٠ الف درهم ومع ارتفاع الاسعار فان الوزارة تطلب زيادة هذا المبلغ الى مليون وخمسمائة الف درهم لتمكنها من شراء هذه السيارات.

□□□□

ندوة لموجهي اللغة العربية بالعين في فبراير المقبل

دبي ـ «البيان»:
تقام الندوة التربوية الخامسة لموجهي اللغة العربية على مستوى الدولة بمركز التدريب الجديد بالعين وذلك في الفترة من ٤ حتى ٦ فبراير المقبل. ويشارك في اعمال الندوة اساتذة من جامعة الامارات والموجه الاول لمادة اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم بالاضافة الى موجهي اللغة العربية بالمناطق التعليمية المختلفة.
وسيتم تشكيل لجنة تحضيرية للقيام بكافة الترتيبات الخاصة بعقد الندوة التي تهدف الى مناقشة اوضاع معلم اللغة العربية واقعه ومشكلاته والوقوف على اهم الوسائل التي تنهض بمستوى معلم اللغة العربية والعمل على تبادل الخبرات التربوية بين المشاركين في الندوة من الموجهين والاساتذة المختصين من جامعة الامارات.

بعد قرار تشكيل الامانة العامة لمجلس الزكاة بالدولة:

لجنة دينية بكل امارة للتوعية باحكام الزكاة وتبصير الناس بمواعيد وجوبها

تعد الزكاة التي فرضها الله على عباده، أحد اركان الاسلام، وهناك تساؤلات وعدم المام واحاطة بالجوانب الشرعية لدى الكثيرين من الراغبين في اداء الزكاة. وهناك العديد من الناس الذين يجهلون أصول التعامل مع هذا الفرض الكريم. بل يجهلون طرق آدائه وتحديد زمانه وجهته التي يفضل ان يقدم لها الزكاة.
وللوصول الى حلول مناسبة لهذه الأشكالات أصدر معالي الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف قرارا وزاريا بتشكيل الأمانة العامة لمجلس الزكاة الذي صدر لمرسوم اتحادي من صاحب السمو رئيس الدولة للتنسيق والتشاور فيما تراه من مقترحات لتوعية وتبصير المسلمين باحكام الزكاة وحثهم على ادائها في مواعيد وجوبها الشرعية.
وكان قد صدر المرسوم الاتحادي بانشاء مجلس الزكاة برئاسة معالي الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف وعضوية كل من معالي محمد خليفة الكندي وغانم المزروعي وفرج بن حمودة وهادف بن حميد وعبدالجبار الماجد وجمعة الماجد وعمران بن سالم العويس وعبدالعزيز محمد الماجد وعمير بن يوسف وحمد بن عبدالله القمزي.

معالي الشيخ محمد بن احمد الخزرجي

تحقيق ـ
يوسف كركوتي

تحقيقات البيان

مجلس الزكاة يتولى توجيه الأموال الى مصارفها الشرعية ويقترح النظم والتشريعات

دور المجلس والامانة

سلطان ماجد الخزرجي مدير مكتب وزير العدل ومدير الشؤون الادارية بالوزارة ورئيس الامانة العامة المشكلة بقرار من الوزير يتحدث عن دور الامانة العامة فيقول:

ـ قبل الحديث عن الأمانة لا بد من الحديث عن دور مجلس الزكاة الذي يترأسه معالي الوزير وعضوية عدد من الوزراء ورجال الأعمال بالدولة.
فالمجلس يختص بتلقي أموال الزكاة التي يؤديها المسلمون ويوجه هذه الأموال المؤداه الى مصارفها الشرعية كما يقترح التشريعات والنظم المتعلقة بشؤون الزكاة، ويقبل ايضا الهبات والوصايا التي يقدمها الأفراد والهيئات والجمعيات النسائية.
وللمجلس ان ينشيء في كل امارة من الامارات الاعضاء في الدولة لجنة أو اكثر برئاسة احد اعضاء المجلس على أن يكون اعضاؤها من المواطنين المشهود لهم بالتقوى والورع.
وتقوم هذه اللجان بتوعية وتبصير المسلمين باحكام الزكاة.
وأضاف سلطان ماجد الخزرجي ان المادة الرابعة في المرسوم الاتحادي لمجلس الزكاة نصت على تشكيل امانة عامة بقرار من رئيس المجلس ويكون دور هذه الامانة باعداد الكشوف الدورية للمجلس كل شهرين بما تم تلقيه من أموال الزكاة وبما تم صرفه منها مع بيان المصارف الشرعية التي وجهت اليها هذه الأموال. وترسل صورة من هذه الكشوف بعد اعتمادها من رئيس مجلس الزكاة الى ديوان رئيس الدولة وأخرى الى مجلس الوزراء.
والآن تقوم الأمانة العامة في أول عمل لها باعداد بطاقات خاصة ترشد الناس بكيفية استخراج الزكاة وايضا مبين فيها ارقام الحسابات المالية في البنوك.
وقد تم تشكيل لجنة دينية في الامانة العامة تضم عددا من الوعاظ ورجال الدين لارشاد الناس عن احكام الزكاة وطرق تاديته ويأتي ذلك عن طريق الاستفسار بالهاتف أو المقابلة الشخصية.
ونسعى لكي نوفق في مهمتنا، ونامل ان نصل الى ما وصلت اليه بعض الدول في مجلس التعاون الخليجي في هذا المجال مثل الكويت مثلا حيث اصبحت عوائد الزكاة تمول مشاريع كبيرة خارج الكويت.

واذا نجح العمل ستكون كل الامكانيات متوفرة لتسخير هذه الأموال في مساعدة المحتاج.
وعن الجهة التي ستوجه لها أموال الزكاة قال الخزرجي ان أموال الزكاة ستصرف على كل المشاريع الخيرية والأنسانية بالدولة كما سيصرف على المراكز الاسلامية ومراكز تحفيظ القرآن والمحتاجين من الفقراء. وهناك كما قلت لجنة دينية تبحث طلب المحتاج للمساعدة وتقرر النتيجة بذلك.

سلطان الخزرجي

وجوب الزكاة

فضيلة الشيخ حسين احمد الشامي الواعظ في وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف تحدث عن وجوبية الزكاة وحدد زمانها وشكلها. فيقول:
ـ الزكاة ركن من أركان الاسلام، ومن انكر فرضيتها فهو خارج عن الملة والعياذ بالله تعالى، وان الزكاة تجب على المسلم البالغ والعاقل والمالك للنصاب.
والأموال التي تجب فيها النصاب أولها الذهب والفضة ويستعمل الآن بدلا عنها بالنقود الورقية المعروفة في العالم.
ولا تجب الزكاة على من يملك أي قدر من النقود وانما تجب عليه اذا بلغ ما عنده النصاب وهو يساوي ٥٨ جراما من الذهب.
واذا أردنا أن نحسب نصاب الزكاة فننظر في ثمن جرام الذهب اليوم ونضرب ذلك في ٨٥ يصبح عندنا مقدار النصاب وهو نتيجة ضرب ثمن الجرام في ٨٥ ويجب كذلك ان تمر سنة هجرية كاملة على هذا النصاب. وهو عندك مدخر فائض عن حوائجك الأصلية.
وأضاف الشيخ الشامي انه من كان عنده ذهب على هيئة سبائك أدخرها للانتفاع بها عند الحاجة الى ثمنها ففيها الزكاة أو ذهب على هيئة مشغولات كالعقد والحلق والأساور وغيرها.
اما لوكان الذهب لزينة المرأة فقط فلا زكاة فيه، الا اذا جاوز الحد ففيه الزكاة. ومقدار الزكاة في الذهب أو في قيمته من النقود اثنان ونصف في المائة.
وتجب الزكاة في الثروة الحيوانية والثروة التجارية والزروع والثمار والعسل والمنتجات الحيوانية والثروة المعدنية والعمارات المؤجرة والمصانع ونحوها.
وبالنسبة للزكاة في الراتب الشهري للموظف الذي كثر السؤال عنه فلا زكاة فيه الا اذا ادخر فيه وبلغ ما ادخره النصاب.
والأمر الذي نريد ان ننبه اليه المسلمين ان لكثرة مسائل الزكاة وتشعبها واجب على المسلم ان يسال عن في المقدار الواجب عليه في الزكاة وهذا بالنسبة لصاحب الإبل والأغنام والأموال السائلة والبقر وصاحب المزرعة وصاحب البنايات ومن له اموال في البنوك ومن له سيارات للايجار الى غير ذلك والله عز وجل يقول: «فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون».

الواعظ حسين الشامي

جهات الزكاة

وقال الشيخ حسين الشامي ان الزكاة تصرف للاصناف الثمانية الذين حددهم الله عز وجل بقوله تعالى:
﴿إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم﴾
والفقير هنا هو المحتاج المعفف الذي لا يسأل والمسكين هو المحتاج المتذلل الذي يسأل. والعاملون عليها ويقصد بهم الذين يعملون في الجهاز الاداري لشؤون الزكاة في جباة يحصلونها ومن خزنة وحراس يحفظونها ومن كتبه وحاسبين يضبطون وارداتها ومصروفاتها ومن موزعين يفرقونها على أهلها. فكل هؤلاء جعل الله اجورهم في مال الزكاة. أما المؤلفة قلوبهم فهم الذين يراد تاليف قلوبهم بالاستمالة الى الاسلام أو التثبيت عليه (وبكف شرهم عن المسلمين. وفي الرقاب هو من زكاة المال في فك الرقاب وعن الغارمين هم الذين عليهم ديون. وفي سبيل الله هم المجاهدون في سبيل الله. وهنا العلماء توسعوا في معنى سبيل الله كسائر المصالح وأعمال الخير والبر الأخرى كانشاء المدارس والمساجد واصلاح الطرق. وعن ابن السبيل هو المسافر غنيا كان أو فقيرا اذا أصيبت نفقته أو فقدت أو اصابها شيء فله نصيب من زكاة المال.
وذكر الشيخ الشامي ان شريعة الاسلام امتازت ضمن ما امتازت بهذا النظام العظيم لمساعدة الفقراء والمحتاجين وسد حاجة المعوزين والمساعدة المالية في ظروف يحتاج افراد المجتمع فيها لذلك. وهي مساعدة لوجه الله تعالى لا تسترد وهي حق لهؤلاء المستحقين وتؤخذ من الأغنياء عن طريق ولي الأمر بالمعروف وان امتنع البعض أو الكل تؤخذ منهم عنوة. ويقاتلون على ذلك ومن قدمها لاصحابها فله الأجر الحسن من الله تعالى.

وجوب الزكاة في الثروات الحيوانية والتجارية والمالية وامتلاك العمارات والمصانع

□□□□

بدء تطبيق برنامج التثقيف الصحي بعجمان لمكافحة تسوس الاسنان

دبي ـ «البيان»:
تبدأ ادارة طب الاسنان بوزارة الصحة خلال الشهر الحالي بالتعاون مع منطقة عجمان الطبية ووزارة التربية بتنفيذ برنامج الوقاية من امراض الاسنان والذي يستغرق العمل به ٣ سنوات متواصلة.
وقال الدكتور محمد حمدان مدير ادارتي طب الاسنان والتخطيط بالوزارة ان المشروع يتضمن اختيار ٤ مدارس للطلبة والطالبات حيث سيتم خلال البرنامج تطبيق استعمال فرشاة الاسنان واستخدام حبات الفلورايد وتاثيرها على صحة الفم والاسنان.
واكد الدكتور حمدان ان استعمال هذين العنصرين باستمرار يسهم بشكل كبير في التقليل من الاصابة بالتسوس مشيرا الى انه في حال نجاح التجربة سيتم تعميمها على باقي المدارس بالدولة وبشكل موسع.

● د. محمد حمدان

واشار الى ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمتغيرات اليومية افرزت بالمجتمع سمات وصفات جديدة انعكست على صحة الاسنان بشكل كبير، مشيرا الى ان هذه المعطيات اثرت بالتالي على صحة الفم والاسنان بين الطلبة.
وقال ان نسبة اصابات التسوس بالاسنان بين الطلبة والطالبات وصلت الى ٩٥٪ بسبب هذه المعطيات التي تعتبر متغيرات سلبية اذا تم قياس الجوانب السيئة بها.

□□□□



١٥ فائزا في مسابقة مرور دبي

دبي ـ «البيان»:
نفذت شرطة دبي بالتعاون مع «ايبكو» للبترول مسابقة السلامة المرورية، حيث تم توزيع جوائز نقدية وكوبونات بترول على السائقين الملتزمين بربط حزام الامان.
جاء فوز هؤلاء السائقين بسبب التزامهم بقواعد المرور مثل عدم وضع الاطفال في المقعد الامامي للسيارة وان تكون الرخصة وملكية السيارة ساريتي المفعول.
وقد بدأت شرطة دبي بتوزيع الجوائز على السائقين الملتزمين بربط الحزام خلال الحملة التي بدأت مع اول يناير وتستمر حتى يوم ٢٠ منه. والاسماء الفائزة في الايام الثلاثة الاولى من المسابقة هم: محمد يونس «لبناني» زيب النسا مرتضى «تنزاني»، زاهر صالح محمد «زنجباري»، ساس كومار «هندي»، يعقوب سيد رضا الهاشمي «امارات»، سلمبو محمد علي بشير «هندي»، خليفة محمد بكر الفقاعي «امارات»، فريدة عبدالله قمبر «امارات» رونالدو وليام «بريطاني»، مارلين بيطار «امريكية»، فاروق حافظ خليل «مصري»، حسن علي ابوالهدى «امارات»، ابراهيم شريف «باكستاني»، محمد حسن الزينب «فلسطيني»، شبيه الحسن رضوى «باكستاني».

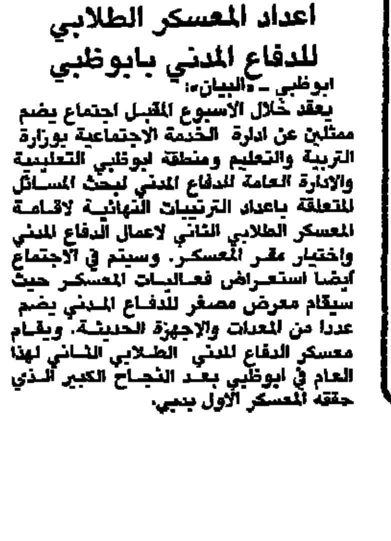




● مارلين بيطار احدى الفائزات

اعداد المعسكر الطلابي للدفاع المدني بابوظبي

ابوظبي ـ «البيان»:
يعقد خلال الاسبوع المقبل اجتماع يضم ممثلين عن ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم ومنطقة ابوظبي التعليمية والادارة العامة للدفاع المدني لبحث المسائل المتعلقة باعداد الترتيبات النهائية لاقامة المعسكر الطلابي الثاني لاعمال الدفاع المدني واختيار مقر المعسكر. وسيتم في الاجتماع ايضا استعراض فعاليات المعسكر حيث سيقام معرض مصغر للدفاع المدني يضم عددا من المعدات والاجهزة الحديثة. ويقام معسكر الدفاع المدني الطلابي الثاني لهذا العام في ابوظبي بعد النجاح الكبير الذي حققه المعسكر الاول بدبي.



«اسرائيل».. وعقيدة الوعد الالهي المزعوم

كل الحروب التي خاضتها وتخوضها اسرائيل، تنطلق من دافع ديني اساسه «عقيدة الوعد الالهي»، وهو الوعد الذي وعد الله به نبيه ابراهيم بأن يكون لنسله سلطان في الارض، وان يجعلهم أئمة، ويجعلهم الوارثين. وهذا الوعد ـ المزعوم ـ كما يؤمن به الصهاينة، قائم في التوراة، وفي كتبهم المقدسة، وهو يحدد ارض الميعاد بأنها من النيل الى الفرات.

هذا الوعد الذي يحرك الحركة الصهيونية في القديم والحديث، وهو الذي يحكم السياسة فيها، ويثير احقاد المتدينين اليهود على كل من يقف في سبيل تحقيق هذه العقيدة المزعومة.

وقضية فلسطين، ذات اوجه متعددة، متنافرة الالوان، داكنة المأساة، فهي قضية شعب بقدر ما هي قضية امة، وهي قضية دنيا بقدر ما هي قضية دين. في العالم دعوة الى الواقعية وحل القضايا الدولية عن طريق الحوار والمفاوضات السلمية، وهذا في واقعه وان كان مستحيلا في بعض الاحيان، ولكنه منطق يقبله العقل ويرضاه الدين، وتباركه كل الشرائع السماوية الصحيحة.

بقلم: د. محمود ابراهيم

ولكن الصراع الذي تحكمه عقيدة تبيح القتل والتشريد، واستلاب ارض الغير بالقوة لتحقيق وعد الهي تعتقد ان الله كتبه لهم من دون الخلق، وان البشر جميعا دونهم في المرتبة، فهل يمكن ان تقبل عقولهم بدأ حوار تسيطر عليه عقيدة كهذه؟!

ما هو الوعد الالهي الذي يسيطر على عقلية المتدينين اليهود؟!

من استعرض اسفار التوراة، وما ورد فيها من اخبار الانبياء في بني اسرائيل، يجد ان الوعد قد ذكر في كل سفر من اسفار كتبهم. وعلى الرغم من اختلاف الصياغات اللغوية فيها، الا ان المضمون فيه تلازم بين الوعد وبين شعب الله المختار.

ففي سفر التكوين الاصحاح الثاني عشر العدد الثامن جاء فيه:

(وظهر الرب لابرام «ابراهيم» وقال لنسلك اعط هذه الارض).

وفي سفر الاصحاح عدد ٣٤ جاء فيه:

(وكلم الرب موسى قائلا: اوص بني اسرائيل وقل لهم انكم داخلون ارض كنعان هذه هي الارض التي تقع لكم نصيبا، ارض كنعان بتخومها).

وما هي تخوم ارض كنعان التي يقصدون؟!

جاء في سفر التثنية الاصحاح (١١) عدد (٢٤) من التوراة النص التالي:

(كل مكان تدوسه بطون اقدامكم يكون لكم من البرية.. ولبنان من النهر الى البحر الغربي يكون تخمكم، لا يقف انسان في وجهكم، الرب الهكم يجعل خشيتكم، ورعبكم على كل الارض التي تدوسونها كما كلمكم).

وفي الاصحاح عشرون جاء النص التالي:

(حين تقترب من مدينة لكي تحاربها استدعها الى صلح، فان اجابتك وفتحت لك، فكل الشعب الموجود فيها يكون للتسخير لك، ويستعبدون. وان لم تسالمك بل عملت معك حربا فحاصرها. واذا دفعها الرب الهك الى يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف واما النساء والاطفال والبهائم. وكل ما في المدينة فتغتنمه لنفسك).

بهذه العقيدة تثير اسرائيل متاعب العالم، وبها ولأجلها تسخر كل امكاناتها لتحقيق هذا الوعد المزعوم. واستطاعت بشتى الوسائل ان تملأ سمع الدنيا وان تعمي بصائر العالم عن الحق بدعوى انهم شعب مظلوم يطلب السلام ويخدم الانسانية.

وتعود مرة اخرى الى نصوص عقيدتهم، لنرى كيف ينظرون الى الشعوب الاخرى، ففي نفس سفر الاصحاح التاسع، يقول الرب مخاطبا شعب اسرائيل:

(انك يا اسرائيل شعب مقدس للرب الهك، اياك قد اختار الرب لتكون شعبا اخص من جميع الشعوب الذين على وجه الارض.. مبارك تكون فوق جميع الشعوب).

وفي سفر الاصحاح التاسع نفسه جاء هذا النص يخاطب الرب شعب اسرائيل:

(ليس لأجل برك وعدالة قلبك تدخل ارضهم، بل لأجل اثم اولئك الشعوب يطردهم الرب الهك امامك).

هذه الصياغات في التلمود والتوراة، والتي يرددها اليهود عند حائط البراق ويبكون على مجدهم الضائع، هي التي تسيطر على عقولهم، فهم باعتقادهم الشعب المختار والمفضل من بين شعوب الارض، ويجب ان يهاجر يهود الشرق والغرب ويهود العالم الى ارض الميعاد لتحقيق هدفهم وعقيدتهم المزعومة.

واذا ما تتبعنا وبتجرد تاريخ القوم، من التيه ـ بمعنى الضياع ـ الى التيه بمعنى الكبر والاستعلاء، لوجدناهم يتعاملون مع الشعوب الاخرى بنفس الروح والثقة بالنفس، فهم يضربون ويحتلون، بل ويسخرون بكل قرارات الامم، من منطلق هذه العقيدة التي تسيطر على الشارع والمعبد والكنيست، فليس الشعب الفلسطيني وحده بل وكل المتاخمين لهم للتسخير والاستعباد.

ومما زاد غرورهم بعد الاحتلال، استجداء العالم منهم للقبول بالسلام وان يأخذوا الارض مقابل السلام، ولكنهم يشعرون بروح المهانة اذا تنازلوا عن نص واحد من عقيدتهم.

ومما يدعو الى الدهشة انهم يطبقون هذه النصوص في الوطن المحتل والمتمثل بقسوتهم وتدميرهم للبيوت طبقا للاصحاح السابع عدد ١ ـ ٢ والذي جاء فيه:

(متى اتى بك الهك الى الارض التي انت داخلها لتملكها وتطرد شعوبا كثيرة من امامك الحثيين، والجرجاشيين، والعموريين، والكنعانيين، والعزيزين، واليبوسيين، سبع شعوب اكثر واعظم منك، ودفعهم الرب الهك امامك، وضربتهم فانك تحرمهم لا تقطع لهم عهدا، ولا تشفق عليهم).

انظر كيف تتمثل عقيدتهم بالقسوة وعدم الشفقة، فهل عقلاء العالم يعرفون هذه النصوص من كتبهم؟!

وهل هم حقيقة شعب يعرف الله؟

من يتصفح كتبهم، والتاريخ المتعلق بسيرتهم، يحكم عليهم بأنهم سر متاعب العالم وجوعه ومشاكله ومسخ فكر ابنائه، وانهم سبب شقاء الانسانية، انهم في التوراة المزعومة، يفترون على الانبياء، ويصفونهم باقبح الاوصاف، ويتهمونهم باقتراف الرذيلة، فقد جاء في سفر التكوين الاصحاح (١٩) ما نصه (ان لوطا عليه السلام اضطجع مع ابنته على التوالي بعد ان شرب الخمر) وان ابراهيم عرض زوجته على ملك الهكسوس في مصر لينال على يديه خيرا، وان موسى وقع عليه غضب الرب وحرمه من دخول فلسطين.. الى آخر هذه الأكاذيب حتى انهم تطاولوا على مقام الله فقالوا (يد الله مغلولة ـ غلت ايديهم) ان من يقرأ كتبهم الدينية لا يجد فيها اثرا لفضيلة ولا ظلا لحضارة انسانية وانما يجد التدمير والتخطيط والهدم والقضاء على الامم.

لو كان مقام هذه العجالة يتسع للنقل، لنقلت للقارىء جميع نصوص التوراة ليعرف مع اي نوع من البشر يتعاون العالم، وليعرف العربي والمسلم من هو عدوه وعدو الانسانية جمعاء.

والمسلم غني عن أن اسرد له آيات القرآن التي تتعلق بسيرة القوم، لانه يعلمها، ويكفي ان نذكر هنا قول الله تعالى فيهم: ﴿وقالوا قلوبنا غلف، بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون﴾.

ويقول الله تعالى: ﴿لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون﴾.

واحب ان يعرف النصارى نظرة اليهود اليهم، وماذا يقولون في النصارى في التلمود. جاء في الاصحاح الرابع والعشرين، صلاة يرددها اليهود ثلاث مرات في كل يوم هذا نصها:

(ليهلك النصارى، وعبدة الاصنام في لحظة، ليحذف اسمهم من كتاب الحياة، وليحسبهم الرب في عداد غير الصالحين).

لا ادري كيف يقبل الذين يتعاونون مع اسرائيل على حساب وطنهم، ولأنفسهم التبعية مع قوم قالوا (ليست النصارى على شيء) ويمكنونهم من وطنهم ورقاب ابناء وطنهم ودينهم!!

ان من البلاهة ان نظن ان اليهود بهذه العقيدة، يقيمون معنا عهدا او يرعون لنا ودا او يمدون للعالم يد سلام نظيفة.

ان من يخدم السلام هو من يؤمن بالحق والعدل، وينظر الى الانسانية نظرة المساواة ويخدمها على اساس الفضيلة والقيم الاخلاقية.

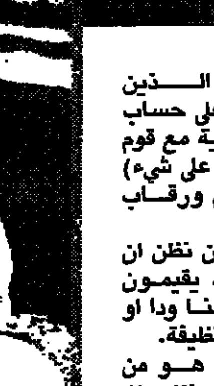
هل سمعت بمبشر يهودي يدعو غير اليهود للدخول بقيم دينه؟!

اليهود لا يبشرون بدينهم غير اليهود. ويعتقدون ان هذا الشرف لا يكون الا لليهودي فهم لا يبشرون بدينهم في اواسط غير اليهود، لأنهم يعتقدون بشرفيتهم على امم الارض جميعا. وهذا الشرف لا يكون الا لهم وحدهم.

حتى دعوات السلام، فهم يريدون السلام وكل شيء معه الوطن والشعب مسخر لهم، وان تفتح اقطار العالم لهم، ويكون السلام حسب ما يريدون ويرغبون، وهو سلام الاستسلام وانهم شعب فوق الرأس والعين، وفوق العالم كله.

ان اجيالنا بحاجة الى ان تعي معنى قضية الارض المقدسة، وان نزرع فيها عقيدة الحق، لأن العقيدة دائما هي المحك الوحيد الذي يفرق بين الحق والباطل.

لقد انتفض ابناء الاحتلال فكسروا حاجز الخوف من النار والبارود، فهل نكسر هذا الحاجز لنقول للعالم نحن اصحاب الحق وهذه ارض الاسراء، فلن نركع لمذلة، ولن نشرب ماء الهوان، فهناك فرق بين سلام الورق، وسلامة الصدور وصفاء العقيدة، وروعة الحق. فوعد الله ليس لبني اسرائيل، وهم ليسوا الامة المختارة ولكنهم النفر الذين آمنوا بدعوة الانبياء، ولا يوجد واحد منهم في عالم اليوم، فلم يبق سوى القردة والخنازير وعبدة الطاغوت.





ابلغ الكلام

قال الله تعالى ﴿قل اعوذ برب الفلق، من شر ماخلق، ومن شر غاسق اذا وقب، ومن شر حاسد اذا حسد﴾.

اذا حسد الحاسد زاد كيده، وتفاقم شره، وكبر مكره، ولذلك قال الله تعالى ﴿ومن شر حاسد اذا حسد﴾.

وقال رسول الله [ﷺ]: (لايزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا).

وقال [ﷺ]: (ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه).

وقال [ﷺ] (لا يجتمع في جوف مؤمن الايمان والحسد).

وقال بعض الحكماء: الحسد حيلة العاجز، وخلق اللئيم، وشعار الفاسق، وهو نار محرقة، تحرق الكبد، ولاتؤثر في قدر الله. فلا تكن حاسدا، ولا نماما، ولا مرتابا، فان الله امرنا ان نستعيذ من الحاسد، فهو شيطان وان تزيا بزي انسان.

صلاة التوبة

ان الله سبحانه وتعالى لم يغلق ابواب التوبة دون عباده، وابواب التوبة مفتوحة لهم لاتوصد وقد حثهم عليها في الآيات الكريمة. وقد وجه الي احد الاخوة القراء سؤالا يقول فيه لقد سمعت من بعض العلماء ان هناك صلاة تسمى بصلاة التوبة فماهذه الصلاة؟

واقول للاخ الكريم ان الله سبحانه وتعالى فرض علينا الصلوات الخمس وقد قال فيها رسول الله (ص) أرأيتم لو كان بباب احدكم نهرا يغتسل به خمس مرات في اليوم فهل يبقى على جسده من درن؟ (فقلنا لا يا رسول الله فقال كذلك مثل الصلوات الخمس، فقد شبه رسول الله الصلوات الخمس بمن يغتسل خمس مرات في اليوم من ماء بباب بيته او في بيته من وسخ يعلق في جسمه. فهل يبقى في جسده شيء من ادران الوسخ فكذلك الصلوات الخمس فانها مزيلة لآثار الذنوب، وهي تكفير للسيئات.

(اما صلاة التوبة فهي الصلاة التي ذكرها رسول الله في الحديث الصحيح الذي رواه ابوبكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله (ص) يقول (مامن رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي لله ركعتين الا غفر الله له ثم قرأ رسول الله هذه الآية ﴿والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على مافعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها﴾.

(وقال رسول الله (ص) من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين او اربعا مكتوبة يحسن فيهن الركوع والسجود ثم استغفر الله غفر له).

(فهذه الاحاديث الشريفة التي تدعمها الآية الكريمة ﴿والذين اذا فعلوا فاحشة اوظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم...﴾ تدلنا على ان التوبة يقدم اليها بالصلاة سواء أكانت مكتوبة او نافلة ثم يستغفر المذنب ربه الا غفر له.

(والله سبحانه وتعالى يرحم وقفة عبده بين يده، ولكن التوبه الصادقة تكون مع عدم الاصرار على الذنب وتكراره. هذه هي صلاة التوبة التي سألت عنها يا أخي الكريم.

فانت في وقفتك امام ربك للصلاة راكعا له وساجدا له تكون أقرب الى ربك والصلاة هي التي توصلك بالله، ورسول الله لاينطق عن الهوى حين قال من صلى لله ركعتين فأحسن فيهن السجود والركوع الا غفر الله له بهن فهو يعلم ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر، فمن لازم الصلاة كانت سببا في البعد عن كل المنكرات.

ولكن ليس معنى الحديث ان يصلي الانسان صلاة التوبة ثم يترك الصلاة المكتوبة فليس هناك من صلاة تكفر الذنب وترضي الرب وتزيل الكرب خيرا من الصلوات الخمس التي كتبها الله، فحافظ عليها يا اخي وتقرب اليه بما تقدر من النافلة، فانها والله التي تزيل ادران الخطايا لوبلغت عنان السماء، وهي التي تنهاك عن كل سيئة تغضب الله، ورسول الله يقول (لاتزال امتي بخير ما لم تستهن بأمر الصلاة).

(نسأل الله ان يتوب علينا ويرحمنا، وان نكون من اهل الصلاة والصلاح والسلام).

يارب

يارب اجعل عامنا هذا عام خير وسلام وامن وايمان، اللهم اجمع بين القلوب المتنافرة، ووحد بين ابناء هذه الامة الواحدة، وادم علينا بركات السماء والارض، واجعلنا هداة مهتدين.

اللهم انا نعوذ بك من تحول نعمتك، ونزول سخطك، وشر خلقك.

اللهم من اراد في امتنا خيرا فسخر له، ومن اراد بها شرا او سوءا فاشغله في نفسه واجعل الدائرة عليه يارب العالمين.

من آثار البلاد واخبار العباد

عُمان:

لماذا سميت عُمان بهذا الاسم؟

قال زكريا بن محمد بن محمود القزويني في كتابه آثار البلاد واخبار العباد:

عُمان: كورة على ساحل البحر، وتشتمل على مدن كثيرة، وسميت بعُمان نسبة الى عُمان بن يقان بن ابراهيم الخليل عليه السلام، والبحر الذي يليه منسوب اليه ويقال له بحر عُمان، وروي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال:

(اني لأعلم ارضا من ارض العرب يقال لها عُمان على شاطىء البحر، الحجة منها افضل او خير من حجتين من غيرها)

وعن الحسن البصري انه قال في تفسير قول الله تعالى ﴿يأتين من كل فج عميق﴾، قال يعني عُمان ومن تعذر عليه الرزق فعليه بعُمان، واما حرها فمما يضرب به المثل.

قال ابن الاثير في تاريخه في سنة (٣٣٥) هـ خرج طائر من البحر اكبر من فيل، ووقف على تل هناك وصاح بصوت عال ولسان فصيح:

قد قرب ! قد قرب ثم غاص في البحر فعل ذلك ثلاثة ايام ثم غاب ولم ير بعد ذلك.

انظر هذا في الكتاب المذكور ص٥٦ ـ ٥٧ والله اعلم.

مراعاة مشاعر المسلمين من علامات الايمان

للاسلام تعاليمه الدقيقة، وآدابه العالية، التي يحرص فيها على مراعاة مشاعر المسلمين واحترام كرامتهم، والبعد عن كل ما يزعزع الثقة بينهم، او يمزق اواصر الود والحب والتواصل.

ومن اجل الحفاظ على سلامة الاخاء الاسلامي، وصيانة الصداقة والعلاقات بين الناس، حرم الاسلام ان يتناجى اثنان بحضرة ثالث، مخافة ان يحزنه ذلك، او ان تذهب به الظنون كل مذهب، فيزعم ان حديثهما عنه، او انهما يخفيان عنه امرا ما، او يمتعان عنه شيئا من الاشياء او ان صلتهما به ليست من القوة بحيث يعلنان له الحديث او يجهران امامه بالقول.

وقد ورد النهي عن ذلك صريحا في السنة الشريفة، عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اذا كان ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد» رواه مسلم.

وقد جاءت علة النهي عن ذلك صريحة في السنة المطهرة، حيث بين رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، ما يترتب على المناجاة وسرية القول بين اثنين دون صاحبهما الذي معهما، وتلك العلة هي ما يحزنه من مثل هذا التصرف، يقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه: «اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك يحزنه» رواه مسلم.

واما اذا كان هناك امر خاص بين اثنين واستأذنا صاحبهما، او انه اذن لهما، لاحساسه بسرية الامر وخصوصيته بهما، فلا حرج في ذلك، وايضا فاذا اختلط الثلاثة بجمع من الناس، فانتحى اثنان منهم ناحية، او اسر احدهما لصاحبه فلا حرج في ذلك، لان المقام عندئذ اصبح عاما ولم تعد بينهما وبين صاحبهما تلك المشاعر التي قد تحزنه.. ومذهب ابن عمر رضي الله عنه ومالك وغيرهما، وجماهير العلماء: ان النهي عام في كل الازمان، وفي الحضر والسفر.. وقال بعض العلماء: انما المنهي عنه المناجاة في السفر دون الحضر، لأن السفر مظنة الخوف.. وادعى بعضهم ان هذا الحديث منسوخ وان هذا كان في اول الاسلام، فلما فشا الاسلام، وامن الناس سقط النهي، ولكن رأي الجمهور ان النهي عام كما سبق.

وان هذا الصنيع ليس صنيع اهل الايمان، الذي طبعوا على المحبة والمودة، وعلى الصلة والتعاطف ومراعاة الاحاسيس والمشاعر، وانما هذا كان صنيع المنافقين فقد كانوا يفعلون بحضرة المؤمنين ليحزنوهم.

واما اذا كانوا اربعة، فتناجى اثنان، دون اثنين، فلا بأس بالاجماع وكذلك اذا حدث اختلاط وجمع بين الناس، وقد جاء ذلك واضحا وصريحا في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس، من اجل ان يحزنه» رواه مسلم.

فالاختلاط بالناس يرفع الاثم والحرج، لانه لا يكون حينئذ مظنة خوف او شك او توهم، والاسلام يدعو الى اتقاء كل اسباب التهم ومواضعها، لتظل قلوب المسلمين مصونة من سوء الظن، ولتظل ألسنتهم بعيدة عن الغيبة، فان الناس اذا عصوا الله بذكر الانسان وكان الانسان سببا في ذلك فهو شريك في الاثم، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم﴾. وقال: «كيف ترون من يسب أبويه؟ فقالوا: وهل من احد يسب أبويه؟ قال: نعم، يسب ابوي غيره فيسبون أبويه» متفق عليه.



بقلم: د. احمد عمر هاشم

ومن مراعاة مشاعر الناس واحاسيسهم: دفع ظن السوء عنهم وابعادهم عن كل ما فيه ظن بالناس حتى لا يقعوا في الشكوك والاوهام والاثم والحرج، فلا يعرض الانسان نفسه لقالة السوء، بل يدفع عن نفسه التهمة والظن، حتى لا يقذف الشيطان شرا في قلوب الناس، عن صفية بنت حيي قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لأنقلب فقام معي ليقلبني ـ اي ليردني الى منزلي وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «على رسلكما انها صفية بنت حيي. فقالا: سبحان الله يا رسول الله. قال: ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم، واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا». رواه مسلم.

فعلى الانسان المسلم ألا يقوم مقام التهم، حتى لا يساء به الظن، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من اقام نفسه مقام التهم فلا يلومن من اساء به الظن.

فعليه ان يصون نفسه من الشبهات، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ولقد نهى الله تعالى عباده المؤمنين اذا تناجوا الا يتناجوا بالاثم والعدوان وامرهم بأن يتناجوا بالبر والتقوى.. ووضح ان النجوى او المسارة التي يتوهم المؤمن بها سوءا انما تصدر عما يزينه الشيطان ويسوله للبعض، ليسوء المؤمنين ويحزنهم، ولكن الحقيقة ان ذلك لا يضر الانسان الا باذن ربه سبحانه وتعالى فعلى المؤمن ان يستعيذ بالله، وان يتوكل عليه، فانه لا يصيبه الا ما كتبه الله له، قال الله تعالى:

﴿يا أيها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾. سورة المجادلة ٩ ـ ١٠.

واما اذا كانت المناجاة باذن الثالث فلا بأس فقد روى عبدالرزاق بسند عن ابي عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث الا باذنه فان ذلك يحزنه».

فقد استثنى في هذه الرواية ما اذا كان باذنه.. وانما كان هذا النهي لأن يتناجى الاثنان دونه اما ان يتوهم ان نجواهما انما هي لسوء رأيهما فيه، او انهما يتفقان على غائلة تحصل له منهما.

الدين والسياسة والبحر الأحمر
٣ محاور للتحرك الأميركي في افريقيا

تسيطر الدهشة والحيرة في اوساط المراقبين السياسيين، ولدى المراقبين من العامة، حيال المساعي الامريكية المكثفة (غير الرسمية) للتوفيق بين الاطراف المتنازعة في منطقة شرق افريقيا، وبخاصة بين اثيوبيا ومنظمات التحرير الاريترية، وبين الشرعية في السودان والمتمردين في جنوبه بزعامة جون قرنق، ومحاولتها ايجاد منفذ ثالث كوسيط في موضع آخر محتمل عبر تسخين وتصعيد المواجهة بين الحكومة الصومالية والمعارضة، بما يضمن لها السيطرة تماما على المنطقة.

ان المساعي الامريكية المكثفة والمفاجئة في اتجاه المنطقة يحمل في طياته وكواليسه صورة اخرى حقيقية، غير الصورة التي تحاول الادارة الامريكية الظهور من خلالها كداعية للسلام والاستقرار عن طريق وسيطها الرئيس الاسبق جيمي كارتر، فما هي الصورة الحقيقية للتحرك التي تخفيها الادارة الامريكية؟

لقد جمعت الادارة الامريكية عبر تحركات كارتر الاخيرة في الوسط الشرقي للقارة السوداء للتناقضات كافة، التي تتمحور حولها السياسة الدولية، والمبادىء الايديولوجية السائدة، في جهودها الرامية الى التوصل لاتفاقات بين الاطراف المتنازعة بشكل او بآخر، وقبلت التعامل مع منظمات وجماعات ذات ميول، وايديولوجيات ما تزال الادارة امريكية حتى الساعة، ترفض التعامل مع دول ملتزمة او تلتزم بها، كالجبهة الشعبية لتحرير اريتريا على سبيل المثال. وعملت الادارة الامريكية على التوفيق بين الحكومة الاثيوبية، وبين المنظمات التي تناضل لتحرير الارض الاريترية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، دون وجود ادنى قواسم مشتركة فيما بينها. فكل تنظيم اريتري يحتل حيزا من الارض يبسط هيمنته عليه، ويناضل ضد الاستعمار الاثيوبي من خلال توجهه الايديولوجي بشكل طبع الارض والشعب الذي تحت سيطرة هذا التنظيم او ذاك بطابع التنظيم نفسه.

واستقبلت الادارة الامريكية ممثلي التنظيمات الاريترية استقبالا حافلا. واشبه بالاستقبالات الرسمية على الارض الامريكية على الرغم من ان بعضهم يحمل على صدره شعار المنجل والمطرقة وما زال. وعلى الرغم من ان البعض الآخر يناضل من اجل دحر الامبريالية، وفي سبيل التحرير والتحرر من الاستعمار الرأسمالي.

كيف يتم ذلك؟ وما هي مبرراته؟ وكيف يمكن للمراقب ان يقبل هذا الامر دون ان يحلل ويمحص، ويبحث عن الغايات التي بررت تلك الوسائل؟ اسئلة كثيرة لا بد من الاجابة عليها عند محاولة الاحاطة بالموضوع.

٣ محاور

بداية، نقول: الواقع ان هذه «الدعاية» السياسية الامريكية التي ترقى الى مستوى الالغاز تنطلق من ثلاثة محاور متصلة ببعضها بعضا، ومتداخلة المقدمات والنتائج، ولذا فان التحرك فيها بكل محور على حدة يضعف المحور الآخر. والتفريط بأحدها يحول دون تحقيق المحاور الاخرى. المحوران الاوليان هما الدين، والسياسة. اما المحور الثالث فهو متشعب، ومتعدد، ويتعلق بالبحر الاحمر ككل. ويمثل المحصلة النهائية للتحركات الامريكية في المحاور الثلاثة.

ان اختيار كارتر كعراب للعملية برمتها عبر الاتصالات مع جميع الاطراف على الساحة الاثيوبية ـ السودانية ـ والاريترية يدعم للمحور الديني، فهو شخصية مقبولة لدى الطوائف المسيحية بحكم علاقاته الوطيدة مع المجلس العالمي للكنائس، والمنظمات التبشيرية في الولايات المتحدة وغيرها، ومن هنا فان اختياره لم يكن عبثا أو من قبيل المصادفات،

ويدعم مركز كارتر كمفاوض ووسيط. انجازات عديدة شهدتها فترة حكمه وادارته للبيت الأبيض، من ابرزها وأهمها على الاطلاق بخاصة في عقد صفقة كامب ديفيد بين مصر واسرائيل. واذا استطاع الرجل ان يجمع بين النقيضين التاريخيين ـ العرب واليهود ـ فمن باب أولى ان يحالفه التوفيق في الجمع بين المتناقضات الايديولوجية. وهكذا كان. وطالما ان الدخول الى العملية كان من باب الدين، فانه من الطبيعي ان يجد القبول لدى التنظيمات الافريقية في تلك المنطقة والتي تمثلها او هي تتكون من شعوب ذات أغلبية مسيحية بحكم موقعها الجغرافي. وبدعم من المجلس العالمي للكنائس فان مهمة كارتر كانت سهلة ويسيرة، وبخاصة ان الشعوب الجائعة في المناطق المحررة أو المستعمرة من الوطن الاريتري، وفي جزء كبير من جنوب السودان وغرب الصومال كلها تعتاش على مساعدات الكنيسة التي ترد من امريكا واوروبا، مع استغلال تلك المساعدات على اوسع نطاق في التبشير لاستقطاب الجموع الكثيرة من المسلمين البعيدين عن أي دعم أو تواصل مع اخوانهم في الدول الاسلامية الاخرى، وكذلك استقطاب الفئات الوثنية أو اللادينية المنتشرة بكثرة في تلك المناطق. وهذا امر اكثر سهولة ويسرا.

الدين والسياسة

إذن، الجانب أو المحور الديني في اللعبة السياسية الامريكية في شرق الوسط الافريقي ينبغي ان لا يغيب عن البال، وان الهدف هو تأمين الاستقرار، ومكامن القوة والبنية المتعافية للاغلبية المسيحية التي تخضع لحكم اسلامي واستقرار اسلامي في السودان والصومال، وعلماني في اثيوبيا، وان كانت غير خاضعة للادارة الفعلية لتلك الدساتير في كل الاحوال بسبب الاضطرابات المستمرة في تلك المناطق. وبشكل عام فان المظلة السياسية أو الانسانية التي يتوارى تحتها أو خلفها كارتر كممثل للادارة الامريكية لا تخفي الهدف التبشيري الصريح. أو هي لم تنجح على الاقل في التمويه بشكل كامل.

المحور الثاني (السياسة) في اللعبة الامريكية في المنطقة يرتكز على جانب يكمل الجانب الديني. ذلك ان الاستقرار السياسي في المنطقة بعد نجاح تثبيت وقف اطلاق النار بين اثيوبيا والتنظيمات الاريترية من جهة، وبين السلطة الشرعية في السودان، ومتمردي الجنوب من جانب آخر. من شأن ذلك انعكاس هذا الاستقرار على الشعوب نفسها، وتكريس أمر واقع ديمغرافي بحيث (يبقى الوضع على ما هو عليه). وتتمتع بالتالي شعوب تلك المناطق بنوع من الحكم الذاتي غير المعلن، وتسير امورها بنفسها بصرف النظر عن انتماءاتها السياسية وخضوعها الاداري في ظل الهدوء السائد الذي لن يسمح لأي طرف بتعكير صفوه.

والواضح ان المساعي الامريكية بين اثيوبيا والتنظيمات الاريترية لا تسعى لاكثر من تثبيت وقف النار، وليس البحث في اساسيات الصراع كله. فالهدف هو الهدوء وليس التحرير. وكذلك الوضع بالنسبة للسودان. فالهم الاميركي تكريس الهدوء وليس حل مشكلة الجنوب.. ولماذا الهدوء؟ سؤال يطرح نفسه. قلنا: ان الادارة الامريكية تسعى من خلال محور ديني مرتبط بمحور سياسي الى تكريس استتباب الامن والهدوء في المنطقة. والهدوء في ذهن الادارة الامريكية يعني التفرغ للعمل وممارسة النشاط التبشيري وتسييس شعوب المنطقة بعد فرض الامر الواقع الذي اشرنا اليه والذي تمارس من خلاله تلك الشعوب حريتها الدينية والسياسية دون خوف من وقف تدفق مقومات حياتها نتيجة الالتزام الامريكي والاوروبي المدعوم من الكنيسة. وفي هذه الحالة يكون ولاء تلك الشعوب لمن يقدم لها الأرز والطحين والدواء والمال والمساعدات بمختلف اشكالها. وهذه «الهبات» معروفة المصدر على أي حال.

لكن هل هذا كل ما في جراب الحاوي السياسي الامريكي؟ بالتأكيد لا. اذ لا يمكن ان تمر مثل هذه التحركات دون فائدة من أي نوع كان لاسرائيل، مستفيدة من نفوذها لدى بعض اطراف بما يمكنها من احباط أي لعبة لا تروق لها، ولا تحقق من ورائها فائدة ما. فهل لسكوت اسرائيل ثمن؟ وما هو؟

الثمن الاسرائيلي في اثيوبيا ووسط الشرق الافريقي معروف وهو بضعة مئات الالوف من يهود الفلاشا، والكيان الصهيوني بأمس الحاجة لهم ان في ظل ظروف الهجرة المعاكسة التي يشهدها الكيان نتيجة استمرار انتفاضة الشعب الفلسطيني. هذا الثمن السياسي الاسرائيلي في الواقع هو الذي دفع اسرائيل لان تخرج من لعبة الصراع في المنطقة مؤقتا، أو لنقل بعبارات اكثر حذرا ان تلتزم الصمت. بل وأن تبارك التدخل الامريكي، بحيث تخرج اسرائيل على هذا النحو من باب الارتزاق المسلح، لتدخل من نافذة السياسة الامريكية السلمية. وفي كل الاحوال يظل التنسيق الامني والاستخباراتي قائما مع الاطراف الممكنة. وهو اكثر ما تتقنه الادارة الاسرائيلية. واذن، فان هذا التداخل في المصالح السياسية ليس اكثر من عملية تبادل للمنفعة والفائدة لجميع الاطراف، فتبقى امريكا في الصورة، وهو امر مقبول وان كان على مضض، وتظل اسرائيل خلف الكواليس وهو أمر مرفوض دائما. واسرائيل في جميع الاحوال تمتلك نقاط ارتكاز حصينة في البحر الاحمر تكرس من خلالها نفوذها ساعة الشدة. ابرز هذه النقاط جزيرتا «حليب» و«دهلك» المستأجرتان من اثيوبيا منذ أيام الامبراطور هيلا سيلاسي. والجزيرتان تبعدان اميالا قليلة عن مضيق باب المندب. بالاضافة الى جزر اخرى متناثرة في البحر الاحمر والتي تفرض هيمنتها عليها.

البحر الأحمر

المحور الثالث الاكثر تشعبا وتعقيدا يتصل بالبحر الاحمر. وأهمية البحر الاحمر في الواقع ثلاث اهميات تتصارع عليها القوى العظمى في السر وفي العلن وبوسائل مختلفة. وهذه الاهميات سياسية، واقتصادية وعسكرية(*)، عدا عن كونه بحيرة عربية وان كان من حيث الشكل لا من حيث المضمون.

ولعل الصراع حول الاهميات الثلاث للبحر الاحمر هي الضرورات التي اباحت بعض المحظورات في السياسة الامريكية، وفي السياسة السوفياتية، وفي السياسة الاسرائيلية، وفي التحرك العربي ككل، مما جعل من مجمل هذه التحركات بتناقضاتها وتنافرها مهرجانا سياسيا يدعو للضحك والبكاء في آن واحد. ولن نتطرق الى تفاصيل في هذا السياق فقد سبق نشرها في الدراسة المشار اليها، لكننا نود ان نشير الى ان هناك ترابطا كبيرا بين شمال البحر الاحمر وجنوبه. ولذا فان التدخل الامريكي في جنوبه بدأ بعد ان ضمنت الادارة الامريكية استتباب واستكمال سيطرتها على شماله عن طريق علاقاتها المستقرة والمتميزة مع مصر. ولذا فان الادارة الامريكية تضع الآن كل ثقلها للسيطرة على مجمل أو معظم الساحل الغربي للبحر الاحمر بدءا من قناة السويس ونزولا الى مضيق باب المندب، فالادارة الامريكية تعرف، والاسرائيليون يدركون والعرب لا يهتمون، بأن البحر الاحمر بدون قناة السويس ومضيق باب المندب لا يصبح بحرا، وقناة السويس بدونه وبدون المضيق لا تصبح قناة. هذا الترابط المتبادل يجعل من توافق السياسة الامريكية مع مصر واستمراريته رهان يقلق الادارة الامريكية، لكنه لا يجعلها على ثقة بان مصر لن تلجأ للمساومة عليه اذا ما ادركت اهميته ـ بسبب ارتباط الجانبين الوثيق في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية وعمليا وفي ضوء ما يتوفر من معلومات واستنتاجات، فان الادارة الامريكية حققت نفوذا قويا يدعم مركزها في الشمال يمتد على طول الساحل الغربي للبحر الاحمر من خلال دخولها المريب لصنع «تسويات» بين الاطراف المتصارعة في المنطقة. وهيمنتها على السلام المصطنع في غرب الممر الحيوي الذي يربط بين شطري الكرة الارضية.

مقابل كل ذلك، ماذا يحدث على الضفة الشرقية للبحر الاحمر كرد عربي؟ وهل يرقى التحرك العربي الى مستوى اللعبة الامريكية؟ وما هو المطلوب لمواجهتها، حتى لا نجد بحرنا وقد سرق منا؟! وهل عملية «سرقة» بحر بأكمله عملية واردة؟

بدون اللعب على الالفاظ، فان سرقة البحر واردة، كما هي سرقة الاوطان وردت وحدثت من قبل بالفعل.. لم لا؟ ثم ان تعطيل الشيء كسرقته، واسرائيل عندما احتلت سيناء اثر حرب ١٩٦٧ عطلت قناة السويس، وكأنها سرقتها من مصر، وسرقت عائداتها وعطلت ٨٠٪ من تجارة العالم عبر الممر الحيوي.

ان مواجهة المد الامريكي على الساحل الغربي للبحر الاحمر يجب ان ينطلق من مواجهة ذات المحاور الثلاثة التي يتحرك بموجبها دون اغفال لاحدها، وينبغي ان يبدأ بترسيخ دعائم الامن والاستقرار العربي على الشطر المقابل من اليمن الجنوبي ومضيق باب المندب صعودا الى خليج العقبة شمالا، مرورا بالسعودية والاردن. وما نراه ونشهده على الساحة السياسية في المنطقة فان شيئا من هذا يحدث بهدوء وبدون ضجيج ودعاية، فاليمن الشمالي واليمن الجنوبي يسيران بخطى حثيثة ومدروسة وهادئة نحو التفاهم تمهيدا لاعلان نوع من الصيغة السياسية الوحدوية، ولا يهم الشكل بقدر ما يهم المضمون الذي يعني بالفعل أول تحرك عربي حقيقي لمواجهة المستجدات، والسعودية في حد ذاتها عامل مستقر ومؤثر في استقرار جيرانها، وهي صاحبة اطول ساحل على البحر الاحمر. وهي تبارك بدورها مسيرة اليمنين الجديدة. اما علاقة السعودية مع الاردن فهي من ضرورات المواجهة ايضا وهي واضحة وتقوم على أسس متوازنة. والاردن بدوره بدأ بارساء دعائم استقراره السياسي بالتغييرات الاخيرة التي شهدها وابرزها الانتخابات النيابية، واطلاق حرية الاحزاب والصحافة. وكذلك بحكم العلاقة الوطيدة مع اليمن الشمالي ومصر في اطار مجلس التعاون العربي الذي يعزز القوة العربية في المواجهة.

ان كل ما يجري على جانبي البحر الاحمر لا يخرج عن نطاق التنافس للسيطرة عليه، ونزع ورقة اليمن العربية على هذا الممر الحيوي مهما كان الثمن.

بقلم : صفوان البني

(*) دراسة للكاتب بعنوان «الاهميات الثلاث للبحر الاحمر» نشرت على ثلاث حلقات في جريدة القبس الكويتية (يناير ١٩٨٠). وقد ركزت الدراسة على الجوانب المهمة للبحر الاحمر السياسية والاقتصادية والعسكرية، والتي جعلت منه منطقة حيوية تربط اطراف العالم ويمتلك العرب طرفيه ومقدراته. وركزت الدراسة على المخاوف التي تنتاب العالم من اقدام العرب على اعلان البحر الاحمر بحيرة عربية. وطبيعة الصراع الدائر للسيطرة عليه وعلى مقدراته من اجل ان لا يكون بحيرة عربية.

مساع أميركية للسيطرة على الساحل الغربي للبحر الأحمر من السويس حتى باب المندب

رأي
هندسة العقل العربي وتحديات القرن المقبل

بقلم : عزت حلمي

□ الهندسة علم وفن. تعتمد على الخطوط والنسب والارقام وتقوم على الاسلوب والصياغة الفنية. الهندسة هي العمارة والبناء. تخطيط المدن.. هندسة. تنسيق البساتين.. هندسة. الصناعة هندسة والبناء المعماري وليد هندسة الخطوط والنسب والارقام. من هنا فهندسة العقل أوقع فيما نحن بصدده من بناء العقل. لاننا نملك عقلا لم يمر بعد حتى نطالب باعادة بنائه، ولكننا في حاجة الى (هندسة) جديدة لهذا العقل وفق معمار هندسي وتخطيط نطمح اليه حتى يسود مع من يسود من عقول في القرن القادم.

هندسة العقل العربي مهمة مجتمع. طموح عام وهدف شامل. مشروع قومي للاندفاع بقوة نحو دائرة النور التي يقف تحتها من يملك مصادر القوة والسيادة وبواعث الاحلام. من يصنع كينونته نبراته وفق ارادته لا لارادة الآخرين. ودائرة النور في القرن القادم والسنوات العشر القادمة ستقف تحتها ثلاثة مصادر للقوة:

* القوة بالتكتل.
* القوة بالاقتصاد.
* القوة بالعلم والتكنولوجيا.

□ ونما القوة بالتسلح فليست مما سيجلب الاحترام تحت دائرة النور. القوة بالتسلح ستشهد حماقات عسكرية واستعراضات صبيانية لن تكون جديرة بالاحترام في عالم القرن الحادي والعشرين وستكون كحماقات القوة الاستعراضية لامريكا في (بنما) و(فيتنام) وللاتحاد السوفياتي في (افغانستان) لن تغير حالا لحال على مدى السنوات والاجيال والامثلة عديدة. فلا حرب فيتنام غيرت تغييرا جذريا كما كانت تريد امريكا ولا اخضعت الضعفاء لارادة التغيير. ولا التدخل السوفياتي في المجر وتشيكوسلوفاكيا وافغانستان كان باعثا للاحترام ولا ظل مؤثرا بالتخويف. بل العكس ان القوة لم تتمكن من اخافة الشعوب، ولم تتمكن من خلق واقع دائم، وها هي الخريطة السياسية لاوروبا والتي جاءت في اعقاب قوة الحرب العالمية الثانية تشهد تبدلات وتحولات اقل ما يقال عنها انها تأتي رغم أنف القوة السوفياتية وقوة الاحزاب والسلطة وقوة الغرب. فمن كان يمكنه ان يرفع صوته مطالبا بوحدة الالمانيتين؟ ومن كان يمكنه ان يأمر «المعاول والبولدوزرات» لتهدم حائط برلين الشاهد على منطق القوة.. ونتائج منطق القوة العسكرية؟

ومن كان يقدر على ان يطالب باستقلال جمهوريات البلطيق السوفياتية الثلاث التي ضمها الاتحاد السوفياتي في اعقاب منطق القوة؟

التحدي القادم ـ إذن ـ تحدى الاقوياء بالتكتل وبالاقتصاد وبالعلم والتخطيط والتكنولوجيا. ومع التكتل يأتي التوازن بالقوة العسكرية كامر غير بارز على خريطة النشاط الانساني. وانما الاولوية للنشاط والتنافس الاقتصادي، والانتاجي والعلمي والغاية تحقيق حاجات الانسان الاساسية ثم تحقيق رفاهيته.

«ولقد أثبتت المرحلة السابقة، فترة الحرب الباردة ـ بطلان السياسة التي تراهن على القوة وسباق التسلح والمواجهة، ووصلت البشرية الى موقف يطرح معضلة: بقاء أو فناء الجنس البشري» ولعل اهتمام العالم بقضية تلوث البيئة وثقب الاوزون دليل على اولويات الاهتمام البشري في القرن القادم ونوعيته.

اذن فمنطق القوة او القوة بالسلاح ليست هي التي ستقف على أولويات الاهتمام العالمي، وانما هي أولوية القيم والمصالح الانسانية العامة والتنافس في مجال مصادر القوة الثلاثة وعندما يشير ادوارد شيفاردنادزة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الى: «اشاعة الديمقراطية والانسانية في العلاقات الدولية ومبدأ أولوية قوة القانون على قانون القوة» في هذه نظرة جديدة من قبل قوة عظمى كالاتحاد السوفياتي تؤكد ان قوة السلاح وقوة الصاروخ والدبابة وقوة حرب النجوم في المفهوم الريجاني القائم على نظرة مغامر (الكاوبوي) لن يكون لها السيادة.

** ما علينا الآن. واسمحوا ان أشير الى ثلاثة متغيرات تؤكدها احداث العالم من حولنا وخاصة في اوروبا، هذه المتغيرات هي:

* التعددية والحرية ضد الواحدية والشمولية.
* الاقتصاد المبدع والمؤمن بملكات الانسان لسد حاجات الانسان.
* الدين وقيمه الاخلاقية لا بديل عنه حتى في ظل نظرية الشيوع المادي والصراع المادي والجدلي للتاريخ.

إذن، في هندسة عقولنا ينبغي ان يدرك الانسان العربي انه لا بديل عن حرية الانسان وهذه حتمية تاريخية وهبة من الله وليست عطاء من نظام او فرد. وفي هندسة عقولنا علينا ان ندرك ان الاقتصاد الذي هو تخطيط وانتاج هو الذي يحقق القوة اعتمادا عليه، ولنا آقل من دول حققت معدلات نمو هائلة في اقتصادها كتايوان، وكوريا، وسنغافورة وفي المقدمة تأتي اليابان التي تحقق بالاقتصاد معنى القوة وفي هندسة عقولنا هندسة تتفق مع تحديات الاقوياء في القرن القادم، سيكون للقيم الدينية والاخلاقية مجال متسع في حركتنا مع الآخرين ومع انفسنا. هذه القيم هي تاريخنا وتراثنا ولكن، لا نقول تاريخا وتراثا بشكل مطلق بل بما يحتاج الى وقفة تأمل وتأن مع ما نلقنه للاجيال الناشئة من هذا التاريخ وهذا التراث.. هذا الماضي.

هل التراث جمود؟

من المعروف ان هناك رجال دين وعقول تراث جامدين. كبعض ما يقرأون من نصوص. وكما كانت القرون الوسطى دليلا على جمود الكنيسة ورجالها ومحاكم تفتيشها. كذلك لدينا في القرون الماضية والى اليوم اشباه هؤلاء. واذا كنا نطالب بهندسة جديدة للعقل العربي مع تحديات القرن القادم فاننا نطالب بأن تخرج هذه العقول من معامل الابحاث وقاعات العلم واعلام الحقيقة وليس من «جراب الحاوي». نريدها عقولا لا تعيش عالة على العقول الاخرى بالفهلوة والشطارة. المطلوب ـ كهدف ـ «اعادة العقل الى عرشه» ـ على حد تعبير الدكتور كمال أبوالمجد في محاضرته القيمة بابوظبي. «فلقد جومل الجمود لازمنة طويلة». المطلوب هو الجسارة العقلية، واطلاق العقل من جمود التسطيح، وتجميده عند مفترق الحلال والحرام، واشغال العقل بقضايا فرعية. وأدهش احد مقدمي برامجنا الدينية بعض اسئلة التي تسأل: هل التصفيق للرجال حرام؟ هل دراسة الطب حرام؟ وقد اجاب بمقدمة قال فيها هذه قضايا لا ينبغي ان نسأل فيها الآن فقد قطعت بحثا وهناك قضايا أهم ثم ننظر بعدها للمهم، وقد أشار الدكتور كمال أبوالمجد الى بعض هذه العقول الجامدة التي تقول بأن رأي المرأة في الانتخابات حرام. لماذا؟ لانها ستختلط بالرجال! فما كان من المحاضر الا تعليق بسيط: يا سيدي.. فليكن لها صندوق انتخاب خاص! ومن الجمود اظهار الدين كما قلنا بين دائرتين هما دائرة الحلال والحرام. ولعمري، كيف للشخصية الاسلامية ان تفكر وتنطلق وتتحدى العصر وقد كبلناها بالحلال والحرام. وكأن الدين اما حلال واما حرام! وكأن الدين وبنص القرآن لم يؤكد على معيار العلم ومعيار القلب والنية. القرآن يقول (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون الآية ٩ ـ الزمر). ودرجة العلم درجة رفيعة في الوصول الى مراتب الايمان واليقين (انما يخشى الله من عباده العلماء) واليقين لا يقوم على التخويف والترهيب من اهوال يوم القيامة، وأهوال عذاب القبر. فليس الدين اهوالا في اهوال، وتحريما في تحريم، وتخويفا وترهيبا. انما هو دين الفطرة. والفطرة تأبى الكفر وتأبى الايمان بالقهر (ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا) ٩٩ ـ الانعام. ومن آية اخرى (ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة) ٨ ـ الشورى. فالله ـ سبحانه ـ لا يريد توابع ممسوخة او مسلوبة الارادة لطريقة فلان أو طريقة علان. انما يريد بشرا يملكون عقولهم وأدوات عصرهم حتى يكونوا خير أمة اخرجت للناس لا بالتبعية العمياء وانما بالعلم وبسيادة العقل والخلق حتى نؤثر في الآخرين فتكون قدوة.

** ليس في القرآن أو السنة الا كل ما يدعو بقوة لانطلاق العقل، وسبر اغوار الكون والنفس، وما تعمير الارض الا استخدام لهندسة العقل. اذ كيف يعمرها من كان لا يملك ارادته ولا بصره ولا بصيرته!

* في الماضي جمود.. وفي الماضي حكمة.
* وفي التراث جمود وتضليل.. وفي التراث مشاعل فكر، وانارة عقل، وتسامح الانسان.

فاذا كان من الماضي ما لايتلاءم مع حاضرنا ومستقبلنا انأخذ به كونه ماض؟! واذا كان التراث به الجمود واللامعقول كفكر وسلوك انقول: ما أحلاه! والدين ـ ونحن ما زلنا نتحدث عن هندسة العقل العربي ـ لا يدعو ولا يتمسك بالماضي على اطلاقه.. وانما هو يشترط فيه الا يخالف العقل ولا العلم، والا يناقض الهداية». ولقد ساق كاتب العربية العملاق مصطفى صادق الرافعي في احدى مقالاته ادلة قرآنية يستدل بها على ضرورة وزن الماضي بميزان دقيق.

«قالوا: بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا. أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون».

وفي الآية الاخرى:

«قالوا: حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا. أو لو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون».

وفي الآية الثالثة:

«قالوا: بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا. أولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير».

وفي الآية الرابعة:

«انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مقتدون. قال: أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم».

يقول مصطفى صادق الرافعي:

فانظر كيف صور ما نسميه اليوم بالجمود في قوله (حسبنا)، وكيف صور ما نسميه بالرجعية في قوله: (نتبع)، وتأمل كيف رفض الجمود والرجعية معا في العلم والعقل والهداية. أي في آثارها من العلوم والمخترعات والفضائل الانسانية، وكيف ابطل في تلك الثلاث الاحتجاج بالماضي بهذا الاسلوب الدقيق، وهو قوله في كل آية أولو، أولو. لم يغيرها، بل كررها بلفظها أربع مرات. فالمعجز هنا مجيء الآيات بهذه الصورة المنطقية لاسقاط حجتهم، ونفي معنى التقديس عن الماضي فيهن. اذ كان العلم دائم التغير، وكان العقل دائم التجديد والابداع، وكانت الهداية شديدة على الطبيعة الحيوانية التي هي ماضي النفس.

ويخلص الرافعي الى ان التعصب في الاسلام هو للعلم النافع، وللمجد الصحيح، وللهداية الباعثة على الكمال.

للحديث بقية!

هل يتجه العالم العربي نحو كيان وحدوي؟
عصر الكيانات الكبيرة لا مكان فيه للدول الصغيرة

بقلم : جلال الرشيدي

يتجه العالم اليوم نحو اقامة وحدة سياسية واقتصادية كبرى، وهو اتجاه يناقض ما كان سائدا منذ ثلاثة عقود مضت..

وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، كانت هناك اتجاهات متناقضة اذ ان السياسات الدولية للقوى الكبرى كانت تتجه آنذاك نحو تحييد او جمع اكبر عدد من الدول في معسكر منفصل يقف في مواجهة المعسكر الآخر..

وكان هذا يتم عن طريق نشر ايديولوجية موحدة لهذا المعسكر او ذاك... او عن طريق اقامة تحالفات عسكرية وعلاقات سياسية وتقديم معونات اقتصادية وتقنية وهكذا ظهرت مجموعة حلف دول شمال الاطلنطي .. ومجموعة دول حلف وارسو... وحاولت الدول الصغيرة حديثة الاستقلال ان تحافظ على كيانها واستقلالها الوطني، فقامت بتوحيد صفوفها، ونشأ عن ذلك قيام مجموعة دول عدم الانحياز.. لمواجهة ضغوط هاتين الكتلتين: الغربية والاشتراكية. وفي السنوات الاخيرة، برز اتجاه دولي جديد يهدف للتقارب بين مجموعات من الدول المختلفة.. تقارب ليس بين دول متقاربة ايدلوجيا اوجغرافيا كما كان يحدث في الماضي.. بل بين دول تتفق مع بعضها من اجل مصالح واهداف مشتركة..

وهكذا يشهد عالمنا في الوقت الحاضر نوعان من الوفاق او الاتفاق بين دولتين ذات ايديولوجيتين مختلفتين ظلتا على طرفي نقيض على مدى ثلاثة عقود مضت وهما: الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وهو حدث ما كان يخطر على مخيلة اي محلل او مراقب سياسي مهما كانت رؤيته المستقبلية..

اما عالمنا العربي، فبداية لا بد من الاعتراف انه كان مولعا بالشعارات البراقة والمظهرية والخطب الرنانة المنبرية.. لفترة طويلة من الزمن، خسر فيها الكثير... لم يلحق فيها بالركب الدولي... ولكن الصحيح ايضا ان هذا الاتجاه الكلاسيكي القديم بدأ يتغير، وها نحن نجد ان عالمنا العربي بدأ اخيرا ينفض الغبار عن نفسه ويخطو الى الامام متجها نحو آفاق جديدة لا تخطؤها العين... وبدأت العقلانية تسود... ومن خلالها بدأ بزوغ تجمعات عربية جديدة ذات مصالح مشتركة فقام مجلس التعاون لدول الخليج العربية). (التعاون العربي واتحاد المغرب العربي (وكلاهما قام عام ١٩٨٩) وهكذا (١٩٨٠) نستطيع القول بشيء من التفاؤل الحذر اننا على اولى درجات السلم لمرحلة حاسمة من مراحل تطور النظام العربي.

ولكن قيام هذه المجالس الثلاث اثار ولا يزال يثير تساؤلات وتساؤلات عن مستقبل جامعة الدول العربية، وهو الامر الذي دعا الزميل جميل مطر لان يتساءل في مقال بجريدة «الاهرام» القاهرية ويقول: هل هي جامعة للدول العربية ام جامعة للاقاليم العربية...؟.. وهو موضوع سنعالجه في مرة اخرى... ويرى المفكر العربي الكبير قسطنطين زريق.. ان التحدي الاكبر الذي يجابه الامة العربية هو اتجاه اعضاء النظام العربي نحو تمكين القطرية والتكتيكية.. وهو الاتجاه المعاكس لما يفرضه سير الامة نحو التماسك والتكامل وتنمية قوتها الذاتية التي تشكل مرتكزها الاساسي.

ويتساءل زريق.. كيف نقف في وجه هذا الانعكاس الذي ادى الى التبعثر العربي...؟ ولا ريب ان هذا القلق الذي انعكس في تساؤلات المؤرخ زريق انما يعبر عن قلق المثقف القومي العربي الملتزم بتحديات الثمانينيات بالنسبة للنظام العربي خاصة وان الدولة القطرية بدأت تهتز صورتها مع المتغيرات التي اجتاحت عالمنا العربي في طفرات متلاحقة... فقد ثبت من احداث حرب الخليج، واستمرار العربدة الاسرائيلية في المنطقة ان الدولة القطرية العربية ليس في مقدورها وحدها مواجهة مثل هذه التحديات التي قد تفوق قدراتها البشرية والعسكرية بل والاقتصادية.. ومن هذا المنطلق كان لزاما على القائمين على امور هذه الدول التفكير بروية وعقلانية في كيفية قيام نوع من التجمع العربي، تستطيع من خلاله الدولة القطرية ان تصد الرياح العاصفة التي قد تهب عليها سواء من الخارج او حتى من الداخل احيانا.

ويشير التقرير الاستراتيجي العربي لعام ١٩٨٨ والذي صدر مؤخرا عن مركز الدراسات والاستراتيجيات بمؤسسة الاهرام القاهرية الى ان تصاعد الضغوط التي تتعرض لها الدولة العربية لا ينتج فقط عن المتغيرات في بيئة الدولة ولا عن اخفاق الدولة في التكيف التدريجي مع المتغيرات المختلفة بحيث اتيحت الفرصة لتراكم المتغيرات ووصولها الى هذا المستوى الرفيع....

الانطلاق نحو المستقبل

وهنا تطفو على السطح تساؤلات عدة، نطرح منها: الى اين يمضي نظامنا العربي؟ وما هي الدوافع التي جعلت التطور ينحو الى هذه التكتلات الاقليمية...؟ وهل يعد ذلك التطور رافدا يصب في مجرى الامة العربية ام هو انحراف اصيل عنها...؟ كل هذه اسئلة تحتاج الى اجابات.

.. وبادىء ذي بدء، يجب القول ان الماضي في عالمنا العربي لم يكن كله شرا محضا.. بل كانت هناك دائما ومضات مضيئة في عصرنا الحديث لمحاولات عربية للبدء في مراحل الانطلاق الى المستقبل... فحرب السويس عام ١٩٥٦ شاهد على صمود مصر الشامخة في مواجهة عدوان ثلاثي ضم دولتين كبيرتين مع اسرائيل، وحرب اكتوبر عام ١٩٧٣ تضافرت فيها جهود دول عربية مع مصر... وكانت هناك الوقفة العربية في حرب الخليج على مدى ثمان سنوات... ووقفة مصر ازاء حقوقها في منطقة طابا واستعادتها...

... وحتى قبل قيام جامعة الدول العربية في الاربعينات وقبل بداية المد الناصري في الخمسينات كانت هناك اتجاهات عربية سابقة في الثلاثينات من اجل التضامن فيما بين بعض الدول العربية وبعضها الآخر وهكذا نجد انه بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى، ورغم ان الدول العربية آنذاك كانت مقسمة بين الانتداب البريطاني والفرنسي ورغم كل الحواجز التي اقامتها دول الانتداب وتطبيق سياساتها الاستعمارية «فرق تسد» فان الكثير من الدول العربية عملت جاهدة ـ كلما واتتها الفرصة ـ على الدخول في تجمعات اقليمية عربية مع بعضها البعض كوسيلة للترابط والتضامن...

ففي عام ١٩٣١ قامت السعودية بعقد معاهدة صداقة وحسن جوار مع اليمن وفي عام ١٩٣٣ تم توقيع معاهدة للسلم بين المملكة العربية السعودية واليمن مرة اخرى، وفي عام ١٩٣٦ قامت السعودية بتوقيع معاهدتين احداهما معاهدة صداقة مع مصر، والاخرى معاهدة للتحالف والاخاء العربي مع العراق وشهد عام ١٩٥٥ توقيع معاهدتين في الشهر نفسه «اكتوبر» احداهما بين مصر وسوريا وتلتها باسبوع معاهدة بين مصر والسعودية.

وفي عام ١٩٥٨ تم توقيع ثلاثة اتفاقات ففي فبراير تم توقيع اتفاقية الوحدة بين مصر وسوريا تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة. وفي مواجهة ذلك وفي الشهر نفسه تم قيام الاتحاد العربي بين عاهل الاردن الملك حسين وبين فيصل ملك العراق وقتذاك.

وفي ابريل ١٩٧١ قامت اول تجربة وحدوية وضعت موضع التطبيق والتنفيذ بعد اخفاق تجربة الوحدة بين مصر وسوريا (من ١٩٥٨ ـ ١٩٦١) وهكذا تم توقيع اتفاقية اتحاد الجمهوريات العربية في ابريل ١٩٧١ في مدينة بني غازي الليبية بين كل من ليبيا ومصر وسوريا... وقد تم توقيع اتفاقية للوحدة بين مصر وليبيا فقط في اغسطس عام ١٩٧٢ واطلق عليها تسمية الوحدة الاندماجية الكاملة.. ولكن العلاقات بين البلدين وصلت الى مرحلة من التدني.. بحيث تم تجميد هذه الاتفاقية... ونتيجة المتغيرات الدولية في المنطقة العربية وخاصة بعد توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد عام ١٩٧٨ توقفت اتفاقيات الوحدة والتعاون بين الدول العربية، عدا ما ظهر من جبهة الصمود لمقاومة كامب ديفيد... ومرت فترة طويلة على الامة العربية وكأنها دهر... ثم اشرقت شمس العروبة في الثمانينات فكان من نتاجها مجلس التعاون لدول الخليج العربية (٦ دول) وبعدها بثماني سنوات قام مجلس التعاون العربي (٤ دول) واتحاد المغرب العربي (٥ دول) واخيرا وفي مارس ١٩٨٨ ابرم العراق ميثاق عدم اعتداء مع السعودية وذلك عندما زار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد العراق، وهو ميثاق يدعو الى عدم تدخل دولة في الشؤون الداخلية للدولة الاخرى.

زمن الكيانات الكبيرة

واليوم نعيش في زمن الكيانات الكبيرة، وبالتالي فلا مكان للدول الصغيرة ولا للدول المتناثرة وفي ظل ثورة الاتصالات والتكنولوجيا التي تجتاح العالم في يومنا هذا اصبح العالم قرية صغيرة لا بقاء فيها الا للاصلح والاقوى تماسكا، وهذا هو واجبنا اليوم الاتجاه نحو التنسيق والتضامن والوحدة... وفي هذا المجال، يجب الاعتراف ان مجتمعنا العربي ينتمي الى مجموعة الدول النامية التي تحتاج الى تغيير هيكلي في المجال الاقتصادي والاجتماعي بل والسياسي ايضا كي يمكن لمجتمعنا العربي تجاوز مراحل تخلفه، ومن ثم فاننا نرى ان من الضرورة بمكان ان تكون هناك رؤية عربية مستقبلية وحاضرة تقوم على اسس من التنسيق والتعاون الامني والعسكري بل والسياسي في اطر عريضة على الاقل... وبداية يمكن ان تتم بين اقطار هذه المجالس الثلاثة وحتى بين بقية الدول العربية التي لم تنضم بعد الى اي منها على المستوى الاقليمي جنبا الى جنب مع ما هو قائم فعلا من تنسيق اقتصادي بين اقطار كل من هذه المجالس الثلاث... فالاقتصاد والسياسة وجهان لعملة واحدة ومهما اكدنا الطابع الاقتصادي البحت لهذه المجالس العربية، فان ذلك لن يكون امرا واقعيا لان التاريخ يقول بغير ذلك، والشواهد السابقة تشير بغير تلك ايضا... واتجاه الوحدة الاوروبية في عام ١٩٩٢ شاهد على ذلك.. واننا نرى ايضا انه مهما يكن حجم الصعاب والمشاكل امام دول هذه التجمعات العربية، ومهما يكن حجم ارتباط كل مجموعة في تجمع معين فان من الضروري البدء في الدعوة الى نوع من الاجماع حول وحدة فكر وعمل عربية... اذ ان قيمة الاجماع العربي انما تكمن في سلامة حساباته التي يهيىء له التقارب السائد في المناخ العربي والذي كشفت هذه التجمعات العربية الثلاثة بمجالسها عن وجود مساحات واسعة من الفهم والتفهم والعمل المشترك بين غالبية ان لم يكن ـ على الاقل في الوقت الحاضر ـ كل العالم العربي... وهذا في حد ذاته بداية... ويمكن البناء عليه على مدى السنوات المقبلة... عشر سنوات... عشرين عاما... ليس هناك مانع... واننا وقد بدأنا عقد التسعينات ونحن نرى ونشهد قيام تجمعات حولنا... وان وطننا العربي غني بتنوع موارده المتعددة وتكامله من خلال وحدة اواصر اللغة والثقافة والدين والتاريخ وهكذا فقد حبانا الله وطنا عربيا فيه كل ملامح الكيان الكبير.. يحتاج بالدرجة الاولى الى توافر ارادة عربية ذات رؤية علمية مستقبلية تستطيع اختصار سنوات من الجهد العربي بدفع عمليات التنمية في بلادنا التي هي التحدي الحقيقي الذي يواجهنا كعرب ويواجه دول العالم الثالث من الآن وحتى مشارف القرن المقبل.

والتساؤل هنا: هل يمكن ان يتحقق ذلك وكيف ومتى؟ والاجابة ان هذا ممكن في حالة وجود ارادة سياسية عربية جامعة، فالامر يتطلب بعد نظر سياسيا وقرارا سياسيا عربيا..

رسالة ذات مغزى

ولا ريب ان الترقب الذي يشوب عقول بل وقلوب افراد المجتمع العربي انما هو رسالة ذات مغزى الى كل اطراف التجمعات العربية فحواها واضح وهو ان الشعوب العربية تتوق الى اليوم الذي تتحقق فيه الاماني والآمال التي تصبو الى قيام وحدة عربية ـ ولو بعد حين ان قيام هذه المجالس العربية الثلاثة يمكن ان يكون نواة طيبة لتعاون عربي اشمل اذا ما امكن الاتفاق فيما بينها على اطر عريضة لذلك ومن خلال مناقشة جادة دؤوبة لامكانات الاستفادة من القدرات البشرية والعلمية والثروات الطبيعية الهائلة لدى دول كل مجلس وفي اعتقادنا ان الارضية العربية متوافرة وبذور الوحدة قد وضعت بقيام هذه التجمعات او المجالس العربية، وقد تم ارواؤها بماء العزم من اجل مستقبل اكثر اشراقا ولا يبقى لنا الا الحصاد فدعونا نحلم ما دامت لنا القدرة على ذلك في عالم مشاكله متراكمة وهمومه متزايدة شريطة ان تكون احلامنا متصلة غير منفصلة عن واقعنا العربي ـ واقول اخيرا... آه لو اتحد العرب!!

ظاهرة المشعوذين

طالعتنا الصحف المحلية بقضية قد تتصور لي في غاية الخطورة.. محاولات النصب والاحتيال على الناس.. والحمد لله ان الشرطة القت القبض على تلك الفئة من الافاكين الذين يضللون الناس... ومنذ فترة طويلة وانا احاول الكتابة في هذا الموضوع والذي انتشر بصورة كبيرة في الفترة الاخيرة بين الناس ففي كل يوم يظهر شخص جديد يدعي انه يملك أشياء خارقة لا يستطيع غيره فعلها والناس لا يكذبون الخبر.. يتوافدون اليه من كل مكان.. من كان به علة ومن يعاني في حياته أو من لم يذق طعم السعادة والراحة.. وغير ذلك من الحالات وعندما يصاب أي انسان باذى او ضر فانه يحاول بشتى الطرق ان يلجأ الى من يخلص حتى ولو دفع كل ما يملك...

المشكلة هنا ان هناك فئة تستغل ذلك لمصالحهم الشخصية. ما نريد الاشارة اليه ان الدجالين والمشعوذين ينتشرون في كل مكان للاسف، تحت اسم الدين والاسلام.. والدين بعيد كل البعد عما يدعونه. ان السحر موجود ولا احد يستطيع انكاره لانه مذكور في كتاب الله وكذلك العين أو الحسد جاء ذكرها في القرآن وعلى لسان الرسول عليه الصلاة والسلام... لكن الطريق الوحيد للخلاص من السحر والشعوذة والعمل والحسد وغيرها من هذه الامور التي قد تؤثر على حياة الفرد انما هو الايمان بالله وقراءة القرآن الكريم... ولا مانع من ان يلجأ الانسان الى انسان صالح وتقي يقرأ عليه آيات من القرآن التي فيها شفاء من كل داء. لكن ان يلجأ الناس الى الافاكين ينصبون عليهم لان من يريد الخير للناس لن يطلب مبالغ باهظة في المقابل... وللاسف تم القبض على اثنين وهناك الكثيرون يرتعون وينصبون على الناس بالشر الذين يفرقون به بين المرء وخليله واعوذ بالله منهم ومن الشر الذي يحبسونه في قلوبهم لذلك لا بد من بذل الجهود لمكافحة هذه الفئة... ولا بد من توعية الناس بهذا الجهل والشعوذة.

صالحة بالهج

والطلبة على ابواب الامتحانات
كيف تستذكر دروسك

لقد لوحظ انه كثيرا ما يشكو بعض الطلاب من انهم يستمرون في الدراسة والاستذكار ساعات طويلة دون ان يعلق باذهانهم الا النزر اليسير مما درسوه كما يشكو آخرون بانهم لا يجدون حماسا او اهتماما ذاتيا بالدراسة والمذاكرة بالرغم من انهم يدركون اهمية العلم وطلبه فالى كل هؤلاء الطلاب وغيرهم ممن يعانون من صعوبات في عملية الاستذكار اقدم هذه التوجيهات التي تساعدهم على عملية المذاكرة.

اولا: توجه الى الله سبحانه وتعالى لطلب التوفيق واستعن بالله وتوكل عليه وابدأ يومك بصلاة الفجر مع الجماعة ان الله ناصرك ما دمت تبذل جهدا مخلصا.

ثانيا: اعرف نفسك

١ ـ الدافع والهدف: ان كل عمل في الحياة لا بد وان يكون له دافع كما يكون له هدف يتجه لتحقيقه اذا فلا بد ان يكون امامك دافع للاستذكار وهدف النجاح وقد حثنا الدين الحنيف على طلب العلم وخاصة علوم الشريعة الاسلامية التي تنير للطالب طريقه في الدنيا والآخرة قال تعالى ﴿وقل رب زدني علما﴾

٢ ـ حالتك الانفعالية: يجب ان توجه كل اهتماماتك لطلب العلم فلا يجوز ان يكون هناك ما يسبب قلقك او توترك واضطرابك فاذا صادفتك مشكلة ما حاول ان تحلها حلا سليما في اقصر وقت ولا تتركها معلقة خصوصا اذا كانت مهمة اذ ان هذا يؤدي الى تشتيت الذهن والسرحان وعدم التركيز وفي المذاكرة ثم عليك اولا واخيرا بما كتبه الله لك.

ثالثا: كيف يصبح الاستذكار عادة:

١ ـ ركز انتباهك اثناء الدرس و اثناء الاستذكار

٢ ـ افضل الاوقات للاستذكار حين لا تكون متعبا او جائعا او متخما بالاكل.

٣ ـ تخصيص وقت معين للمذاكرة حتى يصبح هذا الوقت عادة لك في الدراسة.

٤ ـ التهوية المناسبة والضوء المناسب ضروريان لمكان المذاكرة.

٥ ـ اعمل على ان يتخلل المذاكرة فترة للراحة وعدم السهر.

رابعا: كيف تقرأ الموضوع

١ ـ ابدأ بقراءة الموضوع قراءة اولية لاخذ فكرة عامة عنه.

٢ ـ في المرة الثانية اقرأ ببطء وفي وحدات متكاملة مع حفظها.

٣ ـ اكتب ملخصا للموضوع من ذهنك بدون الاستعانة بالكتابة ثم راجع المادة التي كتبتها فاذا وجدت فيها نقصا فاكتبها مرة ثانية وكرر ذلك الى ان تصل الى مرحلة الاتقان.

٤ ـ يمكنك ان تضع لنفسك اسئلة وتجيب عليها.

ملاحظة هامة: لا تكثر من القهوة والشاي لان الاكثار منهما قد يضر الجهاز العصبي وكذلك الادوية المنبهة خطرة جدا وهي ممنوعة صحيا.

واخيرا اذا اتبعت هذه الارشادات فابشر بالنجاح الدائم باذن الله.

ماجد سلطان ماجد
ام القيوين

حقوق المرأة العاملة

ردا على مقالة الأخ «جاسم محمد ابراهيم ـ الراشدية» حول اعتراضه على مقالتي التي كانت بعنوان «المرأة.. في ميدان العمل».

أولا ـ أود ان اوضح للأخ «جاسم» بأني معه في قوله بان اي شخص يصيبه الملل فانه يتوجه مباشرة الى الهواية التي يفضلها والتي يمارسها، ولكن يجب ان تعلم بأن الملل ايضا قد يجعل الانسان يقع في ارتكاب الاخطاء الجسيمة، وايضا الفراغ قد يجعل المرأة محاصرة بين اسوار التفكير مما يسهل على الشيطان وسوستها وجعلها تشك في اشياء وأوهام لا أساس لها.. فاظن العمل قد يقضي على تلك السلبيات..

وأيضا أود ان اوضح لك يا اخ «جاسم» بأن الجهاد ليس هو ان تحارب وسط معركة فقط، بل الجهاد في كل عمل ما دام يرفع راية الام والامة الاسلامية، فالمدرس مثلا اذا حانت منيته وهو في طريقه الى المدرسة الا يعتبر شهيدا؟!!

أوليست مشاركة المرأة في العمل من اجل ارتقاء دولتنا الحضارية؟!

وحول تقييدك لعمل المرأة في ان تكون مدرسة او طبيبة، اسمح لي ان اقول لك انك في قرارك غير صائب، فالمرأة انسانة وليست آلة تضعها هنا أو هناك.. وايضا اذا كانت المرأة ممرضة او طبيبة أفليس عملها هذا يتطلب الاختلاط مع الرجل، والا فكيف ستعالج المريض وتعتني به؟!!

ولا أظن ان الحجاب فرض على المرأة عندما تكون بين اخواتها من النساء، فالله تعالى امر المرأة ان تتحجب وتستتر امام اعين الرجال، ولذلك لا اجد اي مانع يمنع عمل المرأة في اي مجال شريف بما انها متحجبة ومحافظة على كرامتها.. يا اخ «جاسم» ألا تظن عمل المرأة في استعلامات المستشفيات والشركات وفي البنوك وفي الوزارات والدوائر الحكومية وفي مجال الصحافة يتواكب مع تكوينها الجسماني؟

وسؤال أخير اطرحه على الجميع.. ألا يدعونا للافتخار ونحن نشاهد اختنا مهندسة تؤسس تحت يديها اساسات عمارة شامخة؟!.. ألا يدعونا للافتخار ونحن نشاهد اختنا مدرسة تنشىء بين يديها اجيالا؟! ألا يدعونا للافتخار ونحن نشاهد المرأة وهي تساهم في رفع راية واسم بلدنا ليظهر بالمظهر اللائق بين بلدان العالم؟!

عارف عاشور عرفة
دبي ـ المطينة

قضايا الناس

حادث التصادم المروع الذي حدث على طريق رأس الخيمة ام القيوين أمس الأول وراح ضحيته محترقا طفل لم يكمل عامه الثاني في الحياة.

وحادث التصادم المروع الذي حدث على طريق ابوظبي ـ دبي قبل عدة سنوات وراح ضحيته سبعة اشخاص محترقين ايضا.. كان السبب المباشر في هذين الحادثين «المطبات» المقامة على الطريقين. اضافة الى السرعة الزائدة وعدم ترك مسافة كافية بين السيارات.

○ واذا كنا نفهم ان تقام مثل هذه المطبات في الاحياء السكنية حماية لأرواح الأطفال من سيارات الشباب المتهورين الذين يجدون فرصتهم في استعراض مهاراتهم وطيشهم في الشوارع الداخلية بين الاحياء فاننا لا نفهم وجود مثل هذه المطبات في الطرق الخارجية وهي طرق تصل فيها السرعة المسموح بها رسميا الى اكثر من مائة كيلومتر في الساعة بل ان الذي يتهادى بسيارته في هذه الطرق السريعة يعرض نفسه للمخالفة لان سرعته البطيئة قد تتسبب في حوادث.

.. وقد نستطيع الجزم بان اي سائق كان ينطلق بسيارته في طريق ام القيوين ـ رأس الخيمة للمرة الاولى.. وقع في ذلك «المطب الخلوي» الذي يتمدد فجأة وما يحدث بعد ذلك يتوقف على السرعة التي كان ينطلق بها. اذا كان رب أسرة مسؤول يركب بجانبه عياله فانه سوف يصاب هو وزوجته «بخضة» مفاجئة بينما سوف يستمتع العيال بذلك ويضحكون.

اما ان كان مسرعا ومن خلفه سيارة تسابقه فان ما يحدث هو مأساة حقيقية.. من المؤسف انها تتكرر وسوف تتكرر طالما اننا نصر على وجود المطبات في بعض الطرق الخارجية.

○ لقد ذكرنا حادث امس بحادث طريق ابوظبي القديم.. وارجو ان لا تذكرنا حوادث متكررة اخرى الى ان تتم ازالة المطبات.. وسوف يحدث ذلك لا محالة لكن بعد اي عدد من الضحايا يا ترى؟!.

محمد نوراني

لقطة اليوم

اصرار الاطفال على البناء والزرع.. هو الامل المتبقي
تصوير: ناصر. رأس الخيمة

أوراقي البيضاء مستنقعات قلق

يدور الزمن.. دورة كاملة في افق الحياة الشاسع الذي يملأ الأرض والسماء بهجة وعملا.. وانا احمل متاعي من اقلام، ودفاتر.. وأوراق بيضاء لم تتبعثر بعد.. وأود الرحيل الى قلب كائن حي يحمل هموما ذات طبيعة شمولية تكونت من مشاكل دوران الزمن.. حيث نعاود حمل الهموم بعد ان نسبح فيها.. لتعود علينا ونحن نتبادل منفعة الهموم بشكل يجعل حقوقنا متساوية بالاضرار المترتبة..

اجس نبضي واحس به قد ارتفع دقتين.. لا اعرف هل تدل على السعادة الموجبة التي تحمل مشاعر ذات حلول قد تقيد ذلك القلب المهموم.. أو انها تدل على الحزن والكآبة شدت من وزري وقلصت قلبي على عدم تحمل المصاعب وللمصائب ووجوم يعلو الشفاه التي اغرورقت بالقلق وتكاد تنضم الى حيث يمكن الاندثار.. فاحسست بانني من فرط السعادة اصبحت حزينا.. وقلقا..!!

أجس نبضي ثانية.. اكتب في الاوراق البيضاء خواطر ذات نفع غير مباشر للانسان تتكون على شكل اراجيز صامتة لا تعرف طعم السلامة.. وتتحول هذه الخواطر الى هموم لتكون ذات نفع مباشر للانسان.. واستمر في التجوال بين الافئدة والمشاعر التي لا تعرف النضوب.. لا غرق في آهات تجمعت منذ سنين عديدة وتراكمت على القلب على شكل مستنقعات قلق وتعب شملت كل شيء حتى امتدت الى اسفل القلب، ولكن بدون جدوى.. بدون اي صوت حنين يهز ما في داخل وخارج هذه الافئدة. لماذا انت هنا..؟

ارجوك دعني فاني في مشاكل لا حصر لها.. واذا اردت البقاء في منتجعي هذا.. فارجو ان تسكت الى الابد

ارجوك.. انني اهيم على وجهي.. بلا غاية.. بلا هدف.. لا اعرف الى اين انا ذاهب من اين انا آت.. وكل ما في حوزتي بكاء على المجهول.. ودمع يسقط من جوف السعادة التي غرقت فيه الى اذني.. وأنت في النهاية الى احزان لا نهاية لها.. ولا تعرف مني النهاية.. اتشك من انني لا اعرف معنى النهاية.. لقد عرفت البداية.. وبقيت لا اعرف نهاية مطافي هذا..

ومتاعي الذي كنت احمله معي.. ارتمى في احضان الردى.. فكانه ملني وضجر من قلبي.. ضجر من دمع عيني.. حقا..!.. لقد ملتني تلك الاوراق البيضاء التي تبعثرت.. وقد تجمعت واصبحت سوداء لتجعل قلبي اسودا كالظلام الدامس.. من كثرة الهموم.. لقد تمزقت تلك الاوراق وسرحت في خيال لا نهاية له.. ومع ذلك فان الشمس لم تجفف الاوراق البيضاء المبتلة من الدمع ولم يدثرها أي شعاع دافىء.

محمد راشد الزعابي
رأس الخيمة

عام التفاؤل والحب

كل سنة والجميع بخير.. كل عام والجميع يتمتع بموفور الصحة والعافية، كل سنة والجميع في هناء وسعادة وسرور دائم.. كل عام والكل في بهجة وفرحة وتفاؤل.. عام جديد وعمر مديد وعيش رغيد للجميع ان شاء الله.

ها هو العام الجديد استقبلناه بكل تفاؤل واستبشار ندعو الله ان يجعله عاما مباركا خيرا يحمل في ثناياه الامل والتفاؤل والبشرى والعافية للجميع وفي هذا العام الجديد تراودنا امنيات غالية نتمنى ان يكون هذا العام الجديد عام الأمل والتفاؤل والحب والخير كل الخير وان يكون هذا العام عام اشراق شمس الحرية على العالم.

وان يكون عام الامن والامان والسلام والاستقرار والهدوء والراحة لكل البشرية. عام تتوقف الدول المنتجة للاسلحة الفتاكة المدمرة عن انتاجها. عام الهدوء والاطمئنان واقامة العلاقات الحسنة والطيبة بين الافراد والمجتمعات عام تسود الجميع المحبة والصداقة والاخاء والتسامح والعطف. تلتقي فيه القلوب الصافية في جو يسوده المرح والفرح والسعادة والابتسامة الرقيقة، ترتسم على شفاه الجميع واخيرا ان يكون هذا العام عام الرقي والازدهار والرفاهية لاسعاد الناس في عيش كريم رغيد وحياة طيبة.

غلوم جاني
الشارقة

يحق لنا ان نفخر بصناعتنا

انطلقت بنا الحافلة تنهب الارض نهبا صوب تلك القلعة الصناعية في جبل علي بدبي، والشوق يحدونا وتلفنا السعادة والاعتزاز بوجود مثل هذا المصهر المتميز في دولتنا الحبيبة.

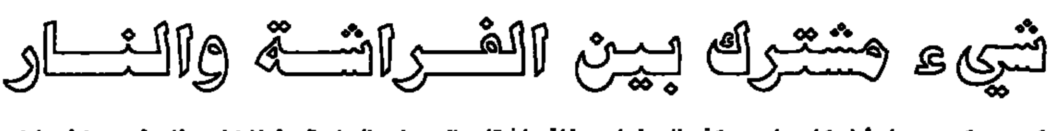
وبينما الحافلة مستمرة في طريقها اتجهت بذاكرتي الى الخلف قليلا هذا المكان يكاد يكون مهجورا ولكن نظرت الى الحاضر فوجدت عجبا يسحر العيون ويخلب الالباب. تظسرت فوجدت مصنعا عملاقا يشمخ في تحد وكبرياء يزين الى «لؤلؤة الخليج» وينيرها ويبعث الامل في ارجائها.

واخيرا وصلت الحافلة الى المصنع ونزلنا الى مركز الاستقبال الذي يعد واحدا من اضخم مراكز الاستقبال، وهناك استقبلنا الموظف المسؤول والذي رحب بنا بحرارة تنم عن مدى المستوى الرفيع للعاملين والمسؤولين في المصنع. ثم شاهدنا فيلما مصورا عن تطور دوبال عبر الزمن. وعن الكفاءة العالية والمهارات المتميزة للعمال والالتزام والدقة المتناهية في الادارة، وكيف ان هذا المصنع العملاق اكتسب سمعة عالمية مشرقة.

وبعد ذلك تجولنا في المصنع للتعرف على مراحل تصنيع الالمونيوم واكتسبنا خبرة علمية وفخرا واعتزازا بدولتنا الحبيبة التي يظلها الاتحاد وتسير تحت قيادة حكيمة وارادة جبارة وعزيمة مخلصة وتحميها سواعد فتية.

ثم يودعنا المسؤولون وكلنا ينظر الى المصنع ثم نتجه الى السماء وندعو الله ان يديم علينا الاتحاد والقيادة الحكيمة التي جعلتنا محط انظار العالم واعجابه وجعلتنا نفتخر بنسبنا الى هذا الوطن الغالي، ودعونا الله ان يديم على هذا المصنع التقدم والازدهار في ظل ادارته الحكيمة وعماله الاكفاء راجين الله ان تزيد رقعة الصناعة في دولتنا الفتية.

يحيى احمد ابراهيم احمد
مدرسة مسافي الثانوية



بكيت.. بكيت.. على أمل كان يلوح بكفه البيضاء.. خلف اشتات السحاب العابرة.. أملا كان يناديني.. وكنت ابكي حين اجد.. اني لا اتمكن من المسير.. بكيت.. بكيت.. طويلا بكيت.. نزفت من روحي عمرا بدد الضياع.. فتشت في صدري عن حياة.. لخيال امسى كاشباح الظلام.

كان كل شيء داخلي افناه العذاب.. حتى الطريق.. لم يكن الا مفارق مهجورة.. ومنحنيات مقفرة.. ماذا في العمر؟! يجعلني افيق.. هذه الدنيا.. كتمت انفاس الحب.. خنقته بالدموع التي لا تسيل احرقت عينيه بالنور.. بالشموع.. بضوء القناديل..

صار الحب شوكة.. تدمي اعماق القلب.. والقلب مفقودا.. مدفونا في غابة الرماد.. وفي كل مكان لم يعد للحب ثمن.. صار جسرا من دموع.. بين محطات السفر.. ومواقف الوداع.. كل روح عاشقة صارت تلوك الحزن.. وتقتات المرار.. تعيش الموت.. وهي على قيد الحياة.. والقلوب الخالية.. اسعد ما تكون.. يصنع سعادتها القدر ولا تملك ان تصنع هي سعادتها.. لا تشقى باليأس.. وهو يلطمها في كل آن.. لا تنهار امام الفشل.. وهو يغشى شواطئها.. فلا قصر من الآمال يظل على الشاطىء.. ولا الاحلام تندس كاللؤلؤ بين اصداف المحار..

القلوب الخالية لا تقتلها الحياة البعيدة.. لا تحطمها السعادة الضائعة.. لا تهدم بنيانها عواصف الخوف المدمرة..

وانا اضعت نفسي فيك.. يا بحر الحب.. غربت مع غروب شمسك وانطفأت كانطفاء عينيك.. فانت من ستبقى معي..

لن تثنيني عنك غربة ولا حتى طول انتظار.. عشقت غرقي فيك.. الموت بك لذة!... ولذة موتك حياة..

فلا تأخذ نفسك عني وتهجر.. كن وهما.. كن سرابا.. كن مثلما تكون.. ما شئت ان تكون.. انا في وهمك وجدت حقيقتي.. ومن سرابك ارتويت! ارتويت!

حبي لك جنون.. وانا ادمنت الجنون.. تهاوت الدنيا امام وجودك صار بيني وبينك.. ما بين الفراشة والنار..

قد تصمت اغنية وينطفىء امل.. قد لا ابصر الطريق.. ولكنك حتما ستبقى.. انت ملاك نبت من قلبي.. روته دموع لم تعرف النهاية..

انت يا حب من أتى.. حين هدأ الليل.. وغارت العيون..

خذ مني عمرا.. واعطني املا..

كل الوجود تتشابه.. ووجهك شيء مختلف..

زرني عندما اكون مريضا.. مرر باصابعك بين خصلات شعري.

ستجدني معاق.. وان كان في القلب دمار..

ستظل بيننا اغنيات ترتعش بالحزن القديم..

ستظل انت.. وعد الاوهام لي..

وان خلت حياتي.. من الاشياء جميعها..
ستبقى انت

ياسمين يوسف

«هكذا الدنيا»

الحياة قاسية وحانية فيها دمع وبكاء.. وحب وشوق.. فلا تحزني يا صغيرتي وهلمي للبحث عن الدواء.. لن تكون هذه هي النهاية بل سيكون وراءها نجم لامع يلوح ومعه الامل ويلوح ومعه شوق جديد..

وضحكة باسمة صادقة.. تجمع قلوب الاخوة والاصدقاء..

سيحتضنك الامل بين ذراعيه ويحملك الى كوكب السعادة الى جزيرة الشوق فلا تيأسي وابتسمي يا حلوتي الصغيرة لجري ولحملي في يديك راية الاخلاص راية الصدق...

وبرهني للعالم انك لن تحزني بل ستكونين هادية لطلاب الامل.

الحياة لا تريد من يحزن في وجهها بل تريد ضحكة رقيقة وابتسامة ناعمة من على شفاه طفلة بريئة ولاتريد ان تنزل الدمعة على جبين القمر.

حبيبتي الصغيرة ابتسمي...

راشد محمد ربيع الحمودي
قدفع ـ الفجيرة

اتكاءة!

☆ جنت على أهلها براقش:
من أمثال العرب: هرب قوم من وجه اعدائهم وكان لهم كلبة اسمها براقش فبينما هم يسيرون ليلا نبحت الكلبة وكان الاعداء بالقرب منهم يفتشون عنهم فاهتدوا اليهم بنباح الكلبة واوقعوا بهم فسار بها المثل «جنت على أهلها براقش».

☆ رباعيات:
ارحم اربعا من اربع: عالما يعيش مع الجهال، وصالحا يعيش مع الاشرار، ورحيما يعيش مع قساة القلوب، وعالي الهمة يعيش مع خائري العزائم.

☆ الزواج المبكر:
الزواج المبكر احفظ لاخلاق الشباب من الجنسين، وأدعى الى شعورهم بتحمل المسؤولية، وهو افضل لصحة الزوجين، وللزوجة بصفة خاصة.

☆ أفضل النساء:
سئلت السيدة عائشة «أم المؤمنين» رضي الله عنها: أي النساء افضل؟ قالت: «التي لا تعرف عيب المقال، ولا تهتدي لمكر الرجال فارغة القلب الا من الزينة لبعلها».

☆ أجمل من الحور:
قال أهل العلم: ان المرأة من نساء الدنيا، اذا دخلت الجنة تكون اجمل من الحور، بسبب اعمالها الصالحة في الدنيا.

محمد يوسف عبدالله المرزوقي
دبي

ذلك الشيء...

ذلك الشيء ما زال يشدني.. ما زال يتلمس اطراف الحكاية.. على يقين من ان في الداخل بركان ثائر.. بحر هائج.. نار هوجاء قد يكون الضرب على وتيرة واحدة هو نغم الحكاية.. ولكن في الصميم جراح تنزف.. شريان يتقطر.. عضال مستفحل.

ذلك الشيء ما زال يلهث وراء الحكاية يستلها من زاوية هامشية تقبع خلف الافق البعيد.

فالمشاعل بدأت بنور خافت يطل على من زاوية معتمة في حياتك بدخان يتصاعد من واحة ايامك.. بحنين يلفني.. وخوف ينخر في عظامي.

عثرات تتلوها عثرات.. شجون متناسلة.. انهيار يسرقني.. وتناس لحاضر مضطرم.. في الاعماق صرخة.. آه لو تسمعيها..

أكان السؤال يوما بدافع الواجب الذي يستوجب حتمية الاداء في الناحية الكمالية..

هل انا من تفهمت بالخطأ.. أم كان السؤال نزوة... أم كنت أنا «متعطشة لهذا السؤال»...

فلاجل الرهبة التي تملأ قلبي تجاهك..

لاجل تلك اللحظة التي ابصرت فيها الامان في عينيك.

اقول.. ان المشاعل قريبا ما ستنطفىء! فهل كان من المفترض ان اكون زائرة كالناس يكفيني السلام..!؟

منى جمال مراد
الشارقة

لا أحد يعترف

عندما تتصنت النجوم على القمر.

عندما تهمس الارض للسماء.. تتوقف الحركة.. يبدأ الشاعر رحلته... يغوص في بحور العشق العميقة.. ويبدأ الرجال تجوالهم في دروب الارض... يبحث عن الجديد.. يحاول معرفة الكثير...

يقف الانسان لحظة مع نفسه.. يحاول معرفة ما بداخله... ماذا يريد.. عن أي شيء يبحث..

عالمنا الذي نعيشه فيه العجب... فيه الجنون..

كلما حاولنا الوصول لبر الامان نجد انفسنا نخطو خطوة البداية فالمسافة بعيدة...

في لحظة تحجب السحب عن ناظرينا الشمس ولكن مهما حجبت فالشمس ظاهرة لا محالة..

اذن لنقف عند تلك النقطة ونطلق صفارة البداية نحو الهدف... لا شيء يمنعنا عن تحقيق ذلك.. فالهزيمة والارادة والصبر هم جواز المرور لذلك الهدف...

ولكن من منا سيطلق صفارة البداية لا احد.

اذن نبدأ نحن مرحلة اليأس تحاصرنا الهموم... نحمل الزمن المسؤولية على تخلف عقولنا؟

نحن السبب في هذا التخلف... لكن من الذي سيعترف بالخطأ من... لا أحد.

سعيد احمد البدري
رأس الخيمة

السيجارة وضررها على الصحة

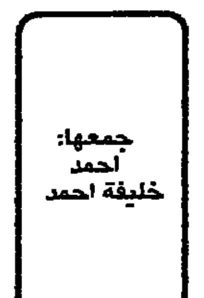
التدخين من الاسباب التي تؤدي احيانا الى تعاطي المخدرات التي تؤدي الى تفكك الاسر ومن المقابلات التي جرت مع الذين تعاطوا المخدرات حدثونا بأن بداية تعاطيهم للمخدرات كانت بداية شربهم الدخان.

فقوة الارادة عند الانسان والتمسك بالعقيدة الاسلامية هما الحل لامتناع التدخين والمخدرات والآن ولله الحمد توجد عيادات لمكافحة التدخين فانها تساعد المدخن على ترك التدخين.

فالتدخين مضر للصحة لعدة اسباب منها انه يسبب الامراض الكثيرة للانسان ومهلكة وتنفق النقود على غير الوجه الصحيح.

والنصيحة التي ارغب بتوجيهها الى المسلمين المدخنين ان يمتنعوا عن التدخين لكثرة المشاكل التي يواجهونها فهذا ليس حلا وانما معالجة خطأ بخطأ اكبر منه فيجب الصبر عند حدوث مشكلة والتمسك بالعقيدة الاسلامية وزيادة قراءة القرآن.

سعود عبدالعزيز العتيق
أم القيوين



المرأة والاغماء

من المعروف ان المرأة اكثر عرضة للاصابة بالاغماء من الرجل غير ان ابحاثا علمية اظهرت ان ذلك ليس ناجما عن رقة عواطف المرأة وانما عن عوامل بيولوجية. فدم المرأة يحتوي على نسبة اكبر من الماء ونسبة أقل من كريات الدم الحمراء ولهذا فانها تحرق الاكسجين بسرعة اكثر من الرجل وتكون بالتالي عرضة للاصابة بالاغماء اسرع منه.

مازق لغوي

طرحت شركة جنرال موتورز الامريكية لصناعة السيارات، سيارة شيفروليه من طراز «نوفا» لقيت اقبالا كبيرا في اسواق العالم، عدا المكسيك وعندما ارسلت الشركة وفدا لبحث سبب عدم اقبال المكسيكيين على شراء السيارة، اكتشفت ان اسمها كان هو العقبة الرئيسية ففي المكسيك كلمة «نو ـ فا» معناها «لن يمشي».

البصمات لا تمحى

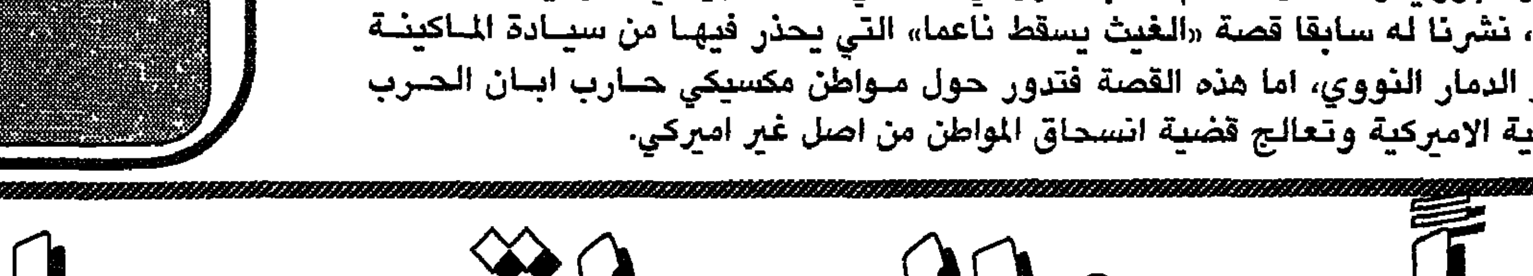
بما ان كل شرطة الولايات المتحدة كانت تملك ملفا عن بصمات اصابعه قرر اللص الشهير جون ديلنجر ان يطمس بصماته، فغمس اصابعه كلها في الحامض واضطر ان يقاسي العذاب الشديد قبل ان تلتئم جراحه. وبعد اسابيع عدة اختبر ديلنجر بصماته ليكتشف انها لا تزال كما كانت في السابق تماما.

غرائب الشعوب

من العادات الغريبة لشعوب العالم، ما كان يحدث عند قبائل الاسكيمو فحينما تموت ام شابة كان اولادها يتركون للموت بردا وجوعا، لايمانهم بان العائلة لا يمكنها تحمل اعباء تربية من لا أم له.

جمعها:
احمد
خليفة احمد





المؤلف :

راي براد بوري واحد من اعلام الادب الروائي العالمي المعاصرين في الولايات المتحدة والعالم، نشرنا له سابقا قصة «الغيث يسقط ناعما» التي يحذر فيها من سيادة الماكينة واخطار الدمار النووي، اما هذه القصة فتدور حول مواطن مكسيكي حارب ابان الحرب المكسيكية الاميركية وتعالج قضية انسحاق المواطن من اصل غير اميركي.

تأليف:راي برادبوري
تقديم
محمد الخولي



وداعاً وإلى لقـــاء

دقة خفيفة على باب المطبخ.. وعندما فتحته السيدة «اوبريان» الفت السيد راميريز.. افضل مستأجريها واقفا عند نهاية الردهة.. كان بصحبته ضابطان يحيطان به من كل جانب.. وقف السيد راميريز هناك كاسف البال ضئيلا.

خيرا يا سيد راميريز

هكذا بادرته السيدة اوبريان

بدا وكانه احيط به.. فاني له بكلمات تحمل اي تفسير.

منذ سنتين خلتا واكثر وصل السيد راميريز الى منزل السيدة اوبريان التي تؤجر غرفه.. وظل يعيش هناك بغير انقطاع، جاء بالحافلة من مكسيكو الى سان دييغو.. ومنها الى لوس انجيلوس، هناك عثر على غرفة صغيرة ونظيفة ارضيتها مفروشة بالمشمع اللامع الزرقة.. جدرانها مزدانة بالصور والثريات وقد نقشت عليها رسومات الزهور السيدة اوبريان كانت مالكة صارمة... ولكن طيبة القلب اما هو فقد اشتغل خلال الحرب في مصنع للطائرات وشارك في صنع اجزاء من الطائرات التي حلقت هنا وهناك.. ثم قدر له أن يحتفظ بعمله حتى بعد ان وضعت الحرب اوزارها.

استطاع منذ الوهلة الاولى ان يجمع اموالا.. كان يدخر بعضها.. ولم يكن يفرط في احتساء الشراب الا مرة كل اسبوع وتلك مزية كانت برأي السيدة اوبريان من حق عامل نشيط متقن ان يتمتع بها بغير لائم او حسيب

في داخل مطبخ السيدة اوبريان.. كانت الفطائر تنضج في الفرن.. ان هي الا لحظات وتخرج الفطائر وقد اكتست ملامح سحنة السيد راميريز اللون البني.. اللمعان.. الهشاشة.. حتى الفتحات التي تتخللها لتمرير الهواء كانت اشبه بعيني راميريز السوداوين.

ما اطيب ريح المطبخ.. لهذا انحنى رجلا الشرطة الى امام كانما اسكرتهما الرائحة، فيما ظل السيد راميريز يتطلع محدقا الى قدميه.. كأنما هما المسؤولتان عن وصوله الى دنيا المتاعب.

وسألت السيدة اوبريان

ـ ماذا حدث؟

رفع السيد راميريز عينيه متطلعا الى ما خلف السيدة اوبريان رأى المائدة المستطيلة يغطيها الفرش الابيض النظيف.. وقد صفت فوقها اطباق واكواب مبردة لامعة ودورق ماء تسبح في داخله مكعبات الثلج وصحن من سلطة البطاطا الطازجة والى جواره صحن يحوي ثمارا مقطعة ومسكرة من الموز والبرتقال الى هذه المائدة جلس اولاد السيدة اوبريان ـ ثلاثة ابناء كبار.. يأكلون ويتجاذبون اطراف الحديث وابنتاها الشابتان تتناولان الطعام وتحدقان في رجلي الشرطة.

ـ لقد اقمت هنا ثلاثين شهرا هكذا تحدث السيد راميريز بهدوء وهو ينظر الى يدي السيدة اوبريان المكتنزتين واجاب احد الضابطين.

ـ هناك ستة اشهر زيادة انه لم يحصل سوى على تأشيرة مؤقتة وها نحن لتونا نبحث أمره واحواله.

عندما وصل السيد راميريز بادر لفوره الى شراء راديو يضعه في غرفته الصغيرة وكان يحلو له ان يديره عاليا في الامسيات واشترى ايضا ساعة يد اسعدته كثيرا وكم من ليال شهدته وهو يذرع الشوارع الساكنة متطلعا الى الملابس المتألقة في الواجهات ومشتريا بعضا منها بل شاهد الحلي ايضا وابتاع بعضها هدية لصديقاته وما اقلهن.. واتى عليه حين من الدهر كان يغشى فيه دور السينما خمس مرات في الاسبوع.. ثم قدر له ايضا أن يركب الترام.. ليال بأكملها في بعض المناسبات يشم رائحة الكهرباء فيما تجول عيناه السوداوان في تفحص الاعلانات مستشعرا هدير العجلات من تحته وناظرا الى البيوت الصغيرة وقد اخلدت الى النعاس والى الفنادق الكبيرة وقد اجتازها في سرعة خاطفة الى جانب هذا.. قدر له ان يرتاد المطاعم الكبرى حيث تناول وجبات عشاء متعددة الاصناف بل ارتاد الاوبرا والمسارح واشترى يوما سيارة ولكن نسي ان يدفع قسطا منها ـ وما لبث التاجر ان قادها مزمجرا من امام المنزل المتعدد الحجرات.

.. ثم ها هو الآن السيد راميريز يقول هاأنذا السيدة اوبريان.. اجيء لكي ابلغك ان علي ان اترك غرفتك جئت لآخذ متاعي وملابسي.. واذهب مع هذين الرجلين.

ـ عائد الى المكسيك

ـ اجل .. الى لاخوس.. بلدة صغيرة شمالي مكسيكو.

ـ أنا آسفة لك سيد راميريز

ـ لقد حزمت اغراضي.

هكذا اجابها بصوت مخنوق.. عيناه السوداوان ترمشان بسرعة.. ويداه تشوحان في عجز لم يلمسه الشرطيان قط.. ولا كان الامر يحتاج الى ذلك.

ـ «هاك المفتاح، سيدة أوبريان.. معي حقيبتي هنا».

للمرة الأولى، لمحت السيدة حقيبة ملابس موضوعة من ورائه على الردهة.

عاد السيد راميريز يرسل الطرف الى المطبخ الواسع الكبير، الى الملاعق والسكاكين الفضية اللامعة الى الشباب الطاعمين.. والارضية المشمعة يكاد بريقها يخطف الابصار.

استدار لينظر طويلا الى المنزل المجاور ذي الشقق الذي يرتفع ثلاثة طوابق.. سامقا وجميلا.. تطلع الى الشرفات.. الى مخارج الحريق.. والسلالم الخلفية.. الى الغسيل المنشور على حبال تصافحها الرياح.

سألت السيدة أوبريان:

ـ «كنت مستأجرا طيبا».

ـ شكرا، يا سيدة أوبريان قالها في رقة وقد أغمض عينيه.

وقفت السيدة أوبريان تمسك الباب عن الاغلاق.. من خلفها واحد من ابنائها يقول ان العشاء يبرد.. لكنها أشاحت برأسها عنه فاستدارت الى السيد راميريز. تذكرت زيارة قامت بها يوما الى مدن مكسيكية على الحدود.

وانداحت الى خاطرها الايام القائظة وجنادب لا تحصى تتقافز ثم تسقط أو تبقى ميتة بغير حراك. مثل اصناف السيجار الصغيرة في واجهات الدكاكين ـ الترع التي تحمل مياه النهر الى المزارع.. الطرق المجللة بالركام.. واديم الارض الملتهب بالجمر.. انها تذكر ولا تنسى مدنا يلفها الصمت.. ومشروبات لا تعرف التبريد ومأكولات غليظة حارة الطعم تتكرر مع كل يوم.. تذكر الجياد البطيئة المتثاقلة تجر اقدامها والارانب المحترقة بالشمس على جنبات الطريق.. تذكر جبال الحديد وأودية الرماد.. وسواحل المحيط الممتدة مئات الاميال لا أصوات ابداً . لا شيء سوى صوت الموج.. لا عربات.. لا مباني لا شيء على الاطلاق.

هنالك عادت تقول:

ـ أنا حزينة من قلبي يا سيد راميريز اجابها في وهن:

« لا اريد ان اعود يا سيدة اوبريان احب الاقامة هنا.. اريد ان ابقى هنا ـ انا اشتغلت.. جمعت فلوسا.. لم اعرف الغلط.. أليس كذلك؟ ولا اريد الرجوع.

ـ آسفة والله يا سيد راميريز.. ليت في يدي ما استطيع ان افعله.



ـ «سيدة اوبريان».

فجأة اجهش بالبكاء وانحدرت الدموع من تحت جفونه مد يديه ممسكا بيدها في انفعال محموم.. يهزها.. يعتصرها.. يتشبث بها ويقول:

«سيدة أوبريان.. وداعاً وإلى لقاء.لن اراك بعد الان .

ابتسم الشرطيان للمشهد.. ولم يلحظهما السيد راميريز.. وكفا لفورهما عن الابتسام.

«وداعا سيدة أوبريان.. كنت طيبة معي.. وداعا.. وإلى لقاء .

انتظر الشرطيان ريثما استدار السيد راميريز.. والتقط حقيبته.. ومضى الى الطريق.. ثم تبعاه وقد رفعا القبعة تحية للسيدة أوبريان.. وظلت هي ترقبهم اذ ينزلون درجات الردهة. ثم اغلقت الباب في هدوء وعادت متثاقلة الى حيث مقعدها من المائدة. سحبت المقعد وجلست. التقطت سكينا تلمع وشوكة وشرعت تعالج نصيبها من اللحم من جديد.

قال أحد ابنائها:

«أسرعي يا أمي.. سوف يبرد الطعام .. قضمت قطعة واحدة.. ظلت تلوكها طويلا وببطء.. حدقت في الباب المغلق. ثم نحت عنها الشوكة والسكين.

ـ «خير يا أمي؟»

ـ الآن فقط ادركت الحقيقة.

وضعت يدها على وجهها.. ثم قالت:

ـ ادركت انني لن ارى السيد راميريز مرة اخرى.

فنون

اعداد: محمد سلطان ثاني

نينة شيري.. البداية ٨٩

نينة شيري انزلت الى الاسواق اسطوانتها الجديدة Raw Like Sushi خلال الشهر الماضي. ومن بين اغاني الاسطوانة اغنية Inner City Mama التي بدأت ترتفع بسرعة في قائمة اشهر الاغاني مما ينبىء بمستقبل مشرق لهذه الجميلة من اوكلاهوما في ١٩٩٠.



سول توسول شهرة متأخرة

في أوائل ١٩٨٩ زارت الامارات فرقة «سول توسول» لتقيم مجموعة من الحفلات الخيرية ولكن باءت حفلاتها بالفشل لعدم الاقبال الجماهيري على حفلات الفرقة التي لم تكن معروفة في ذلك الوقت.

بعد انتهاء زيارتهم تلك وزعت اسطوانة للفرقة في جميع انحاء العالم واشتهرت اغانيها حتى دخلت بعض اغانيها في قائمة اشهر الاغاني في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. والطريف ان هذه الشهرة اتت متأخرة بعض الشيء ولولا ذلك لنجحت حفلات الفرقة في الامارات.

عالم البوب ٨٩

تألق الأصوات الجديدة وعودة الرولنج ستون

أهم ما يميز آخر عام في الثمانينات هو ظهور عشرات الاصوات الجديدة التي بدأت تتألق وتظهر بدرجة تلفت الانتباه وان كان اغلبها كانت لهم تجارب سابقة الا ان هذا العام شهد انطلاقتهم وظهورهم بدرجة اكبر فبوبي براون الذي هو من اشهر الاصوات الجديدة في امريكا كان عضوا في فرقة New Edition وتركهم هذا العام ليصدر اسطوانتين نجحتا نجاحا كبيرا وخاصة في صالات الرقص بسبب ايقاعاتها الراقصة. اما فرقة New Kids in the Block فتعتبر انجح فرقة غنائية في امريكا حاليا وهي تتكون من خمسة اعضاء هم جون، دوني، داني، جوردان، وجو ومن اشهر اغاني الفرقة You Got It ويذكر ان الفرقة اصدرت ثلاث اسطوانات هذا العام وهي بهذا تكون من انشط الفرق ومن يسمع اغاني الفرقة سيكتشف ان هناك تأثرا واضحا باغاني السول او اغاني الامريكيين السود وايقاعاتهم وشهد العام تألق باولا ابدول التي اشتهرت كمصممة رقصات وعضوة في فريق تشجيع فريق الليكرز الذي يلعب كرة السلة في لوس انجليس. ويعود الفضل لباولا في تصميم كل رقصات اغنيات جانيت جاكسون الذي صدر لها هذا العام اسطوانة تدعى Rhythem Nation حيث اصدرت باولا اسطوانة خاصة بها نجحت نجاحا كبيرا.

ومن الاصوات الجديدة التي تألقت خلال العام «مارتيكا» الكوبية الاصل الامريكية الجنسية و«تانيتا تيكرام» الماليزية الاصل. وكذلك اشتهرت فرقة ميلي فانيلي التي تتكون من روبرت بيلانوس وفابريس مورفان الاول امريكي والثاني من غرب الانديز ومن اشهر اغنياتهما اغنية Angelia من خلال الاذاعة هذه الايام.

وعادت فرقة الرولنج ستون بعد فترة طويلة بالبوم جديد هو Steel Wheel وقامت الفرقة بجولة غنائية ناجحة في الولايات المتحدة الامريكية ويكملون الجولة خلال هذا العام في عدد من دول العالم.

وعاد الموسيقار المشهور كوينسي جونز باسطوانة جديدة تميزت بالتركيز على موسيقى الراب Rap Music التي ازدادت شعبيتها خلال هذا العام وحصلت على الاحترام بعد ان كانت مرتبطة بعصابات الشوارع ومترو الانفاق.

وواصلت مادونا تألقها باسطوانة جديدة هي Like A Prayer وذلك بعد انفصالها عن زوجها الممثل شون بن. وكذلك فيل كولينز باسطوانة جديدة تدعى But Seriously صعد منها حتى الآن اغنيتان الى قائمة اشهر الاغاني. كما واصلت غلوريا ايستيفان وفرقتها ميامي ساوند مشين نجاحها بالبوم جديد يدعى Cus Both Ways. وتعيش غلوريا في ميامي في الولايات المتحدة وهي كوبية الاصل ولدت في هافانا وبدأت الغناء بالاسباني لمدة طويلة قبل ان تنتقل للغناء بالانجليزية عام ١٩٨٤ باغنية Doctor Beat.

وفي بريطانيا واستراليا كان العام الماضي تأكيدا لنجاح جيسون دونفان وكيلي مانوج حيث اشتهرت لجيسون اغنية Too Many Broken Hearts وكيلي مانوج اغنية Hand on your Heart.

وخلال ٨٩ انزلت تينا ترنر للاسواق اسطوانتها الجديدة «علاقات خارجية» القريبة في اغانيها من اسطوانتها الشهيرة «الراقصة الخصوصية».

وقبل ان نختتم هذه الجولة السريعة يجب ان نلفت الانتباه الى تريس شابمان التي تحقق نجاحا يدعو للاعجاب وذلك على الرغم من ان اغانيها مختلفة وعميقة في معانيها.


□ مادونا


□ بولا عبدول

□ مارتيكا





كيلي مانوج اشتهرت كمطربة بعد تألقها كممثلة في مسلسل استرالي قامت ببطولته مع المطرب جيسون دونفان. كيلي مانوج التي تنعم بالنجاح كمطربة ستقتحم عالم السينما هذا العام.

أغاني الأفلام نجاح غير محدود

عندما نسمع عبارة أغاني الافلام فاننا نعتقد ان الحديث عن السينما الهندية وكان الامر كذلك لولا الظاهرة الجديدة التي ثبتت اقدامها هذا العام وذلك بانتهاج اشرطة غنائية مصاحبة لأي اصدار سينمائي جديد. بل ان اغاني الافلام توزع في الغالب قبل الشريط السينمائي حتى تعطي الفيلم دفعة عند بداية عرضه.

قبل عدة اعوام كانت الاسطوانات المصاحبة للافلام تحتوي على الموسيقى التصويرية واغنية البداية اذا كانت هناك اغنية ولكن في الوقت الحالي تعد اغاني الفيلم المستوحاة من السيناريو حتى قبل تصوير الفيلم ويقوم بهذه العملية كبار مطربي الروك واشهرهم في العالم.

فملك الروك «برنس» اعد وغنى كل اغاني فيلم «الرجل الوطواط» وباتي ميدلر قدمت احلى اغانيها في الشريط المصاحب لفيلمها «شواطىء» فأغنية The Wind beneath my Wing واحدة من اجمل اغاني ١٩٨٩.

ومايكل دامبان الذي لم يكن معروفا في العام الماضي سطع نجمة هذا العام بعد ان غنى Rock On لفيلم «دريم ليتل دريم» وانتقل بذلك من كونه ممثل مغمور في المسلسلات التلفزيونية الى مطرب مشهور. اما اغاني فيلم «مطاردوا الاشباح - ٢» فلقد كان اغلبها من نصيب بوبي براون الذي سطع نجمه هذا العام بعد ان انفصل عن فرقة «نيو اديشون» وانطلق وحيدا في عالم الغناء والرقص.



الاغنية الخليجية

نبيل شعيل وعبدالمجيد عبدالله... وسنة التألق

اذا نظرنا إلى الساحة الغنائية في الامارات فاننا نرى نوع من الجذب يسيطر عليها فليس هناك اصوات جديدة بارزة سوى محمد المازم والمطربين القدامى اختفوا فجأة عن الساحة بسبب الاعتزال أو لعدم وجود الجديد. ولولا وجود ميحد حمد ومجموعة من مطربي النبط لاختفت الاغنية المحلية بالمرة عبدالله بالخير لم ينتج شيئا. مروان الخطيب مجموعة أغان على العود. عبدالله حميد شريط وحيد. منى حمزة اختفت أو اعتزلت.

ولكن اذا اخذنا نظرة اشمل للاغنية الخليجية فاننا نرى تقدم ملحوظ وانتشار واضح تعدى حدود منطقة الخليج والجزيرة العربية.

وقد كان ألمع نجوم العام الماضي نبيل شعيل «اللي ماله أول» الذي واصل تألقه وذلك بالمحافظة على منهج شريط لكل عام حيث اصدر قبل ذلك شريط «يا شمس» وهذا العام «نبيل ٩٠» وكل اغاني نبيل شعيل عموما تمتاز بايقاعات سريعة وحتى الاغاني العاطفية الهادئة نوعا ما.

والملاحظ على اغاني نبيل شعيل انها خليط عجيب من الالحان العراقية، الخليجية واليمنية.

ومع نبيل شعيل تألق عبدالمجيد عبدالله بشريطه «رد السلام» الذي حقق رقم مبيعات كبير.

وواصل عبدالله الرويشد نجاحه بشريطه الجديد «الله معك» وكذلك قدم ابوبكر سالم شريطا متميزا وكذلك عبدالرب ادريس. واستمر علي عبدالستار بنفس الايقاع والالحان وبذلك استمر في نجاحه.

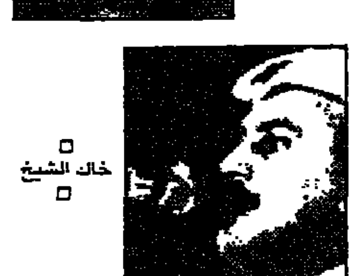
ولم يحقق خالد الشيخ النجاح المتوقع في شريطه الجديد. وان كان تألق في الحانه وخاصة اغاني شريط عبدالمجيد عبدالله. وكان مصير شريط رباب مثل شريط خالد الشيخ حيث حقق مبيعات جيدة ولكن لا تقارن بمبيعات اغاني نبيل شعيل مثلا.

وبالنسبة لنجمي الاغنية السعودية محمد عبده وطلال مداح فلقد تألق الاول اما الثاني فلقد كان غزير الانتاج ولكن ليس في اغانيه الجديدة ما يلفت الانظار ويعيد امجاد «مقادير».

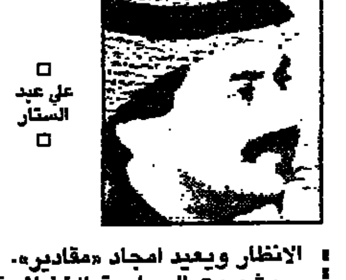
وشهدت الساحة الغنائية الخليجية خلال ٨٩ زخما كبيرا من الاصوات الجديدة التي لم تثبت اقدامها على الساحة بعد ونحن في انتظار ما ستأتي به هذه السنة.


□ نبيل شعيل □

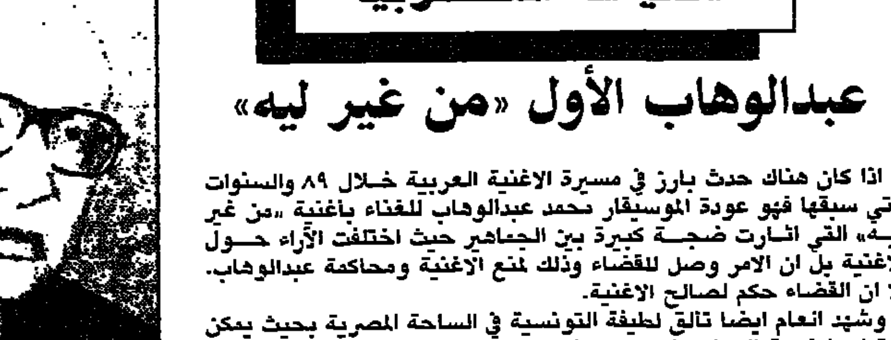

□ عبد الله الرويشد □




□ خالد الشيخ □



□ علي عبد الستار □



الاغنية العربية

عبدالوهاب الأول «من غير ليه»

اذا كان هناك حدث بارز في مسيرة الاغنية العربية خلال ٨٩ والسنوات التي سبقتها فهو عودة الموسيقار محمد عبدالوهاب للغناء باغنية «من غير ليه» التي اثارت ضجة كبيرة بين الجماهير حيث اختلفت الآراء حول الاغنية بل ان الامر وصل للقضاء وذلك لمنع الاغنية ومحاكمة عبدالوهاب. الا ان القضاء حكم لصالح الاغنية.

وشهد انعام ايضا تألق لطيفة التونسية في الساحة المصرية بحيث يمكن اعتبارها نجمة العام وذلك بعد نجاح اغنية «اكثر من روحي بحبك» و«علشان بحبك».

وعمرو دياب بشريطه «ميال» وان كان اشتهر اكثر بزواجه من فتاة الاعلان «شيرين رضا». وعاد هاني شاكر باغنية «على الضحكاية». وتألق كذلك هذا العام راغب علامة بعد ان غنى اغان خليجية، مصرية، ولبنانية وواصل وليد توفيق نجاحه. وكان ١٩٨٩ هو العام الذي شهد هجرة نجوم الغناء الشباب في مصر الى السينما والاشتراك في اكثر من فيلم وان كانت جمعية الممثلين رفضت اشتراك محمد منير. سيمون ومنى عبدالغني.

وشهد العام ايضا عودة ميادة الحناوي الى مصر بعد غيبة طويلة.

□ عبد الوهاب



□ لطيفة العرفاوي


□ عمرو دياب و شيرين رضا

وجوه

جانيت جاكسون . امريكا

الاخت الصغرى لمايكل جاكسون لا تقل عنه مقدرة في الغناء والرقص. جانيت جاكسون تحب اللون الاسود كما تقول في مقابلة صحافية اجريت معها ولذلك فانها لا ترتدي الا الملابس السوداء.

بورصة الفن

سينما

في بورصة السينما هذا الاسبوع لم نتمكن من الحصول على القائمة الكاملة لاكثر الافلام ايرادا في امريكا بسبب عطلة الكريسماس ورأس السنة ولذلك فسنكتفي بالافلام الخمسة الاوائل:

الولايات المتحدة الامريكية



١ - اجازة الكريسماس Christmas Vacation حقق هذا الاسبوع ٧ ملايين دولار وواصل تصدره لاكثر الافلام ايرادا جامعا ٤٣٫١ مليونا من اربعة اسابيع.

٢ - تانجو وكاش Tango & Cash سيلفستر ستالوني يجرب حظه مرة اخرى بعد فشل فيلمه السابق «السجن». حقق الفيلم الذي اشترك في بطولته كيرت رسل ايضا ٦٫٦ ملايين دولار في اسبوعه الاول.

٣ - حرب الورود The War of the Roses كاثلين تيرنر ومايكل دوغلاس حققا هذا الاسبوع ٥٫٥ ملايين دولار.

٤ - العودة للمستقبل ٢ Back to the Future - 2 حقق حتى الآن ٨٢ مليون دولار بعد اضافة ٤ ملايين جمعهم هذا الاسبوع ولكن كما يبدو من الاحصائيات المتوفرة لن يستطيع هذا الجزء اعادة نفس ايرادات الجزء الاول بل ان ايرادات الفيلم تصل الى ٧٠٪ من ايرادات الفيلم السابق وهي النسبة المتعارف عليها حتى يمكن اعتبار الجزء ناجحا تجاريا.

٥ - دائما Always فيلم ستيفن سبيلبرج الجديد الذي قامت ببطولته هولي هنتر مع ريتشارد درايفوس حقق هذا الاسبوع ٣٫٧ ملايين دولار.

المملكة المتحدة

١ - عندما التقى هاري بسالي.
٢ - العودة للمستقبل ٢.
٣ - مطاردوا الارواح
٤ - شيرلي فالنتاين.
٥ - فريق الحلم.
٦ - أوليفر وشركاه.
٧ - قطار الغموض.
٨ - حقل الحلم.
٩ - جمعية الشعراء الموتى.
١٠ - جنس، اكاذيب، واشرطة فيديو.

اليابان

١ - العودة للمستقبل ٢.
٢ - الرجل الوطواط.
٣ - مطاردو الاشباح ٢.
٤ - عندما التقى هاري بسالي.
٥ - السجن.
٦ - كيمي وابوكو.
٧ - أ. أدن.
٨ - المطر الاسود.
٩ - ك - ٩.
١٠ أبوة.

استراليا

١ - العودة للمستقبل.
٢ - عزيزتي لقد قلصت الاطفال.
٣ - اللج.
٤ - كابوس في شارع الم.
٥ - مطاردو الاشباح ٢.
٦ - ايريك الفينيقي.
٧ - اجازة الكريسماس.
٨ - عندما التقى هاري بسالي.
٩ - أبوة.
١٠ - أوليفر وشركاه.

ألمانيا الغربية



١ - عزيزتي لقد قلصت الاطفال.
٢ - المطر الاسود.
٣ - أوليفر وشركاه.
٤ - مقبرة الحيوانات الاليفة.
٥ - ايريك الفينيقي.
٦ - جنس، اكاذيب، واشرطة فيديو.
٧ - نهاية الاسبوع عند بيرني.
٨ - فالمونت.
٩ - لا ترى شرا، لا تسمع شرا.
١٠ - قطار الغموض.

أفضل أفلام ٨٩ في المملكة المتحدة

حققت دور العرض في بريطانيا خلال هذا العام ارتفاعا ملحوظا في الايرادات التي ارتفعت للعام الرابع على التوالي ولكن الملاحظ ان الافلام هي المسيطرة على قائمة اكثر الافلام ايرادا ولا يوجد الا فيلم بريطاني واحد وان كان انتج بالاشتراك مع امريكا وهو «رخصة للقتل» وهذه قائمة بالعشرة الاوائل:

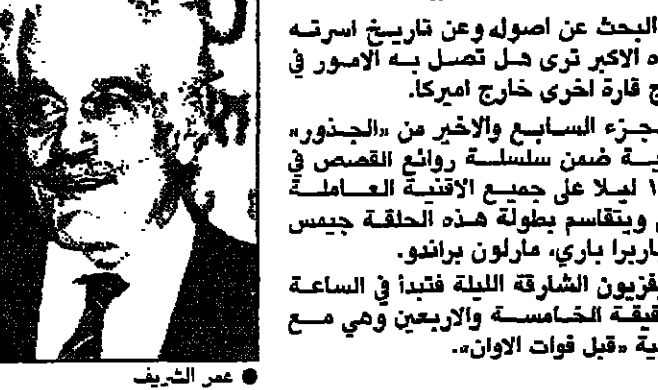
١ - انديانا جونز والحملة الصليبية الاخيرة. ٢ - من لفق التهمة للارنب روجر. ٣ - الرجل الوطواط. ٤ - رجل المطر. ٥ - المسدس العاري. ٦ - رخصة للقتل. ٧ - سلاح قاتل ٢. ٨ - توائم. ٩ - جمعية الشعراء الاموات. ١٠ - كوكتيل.

عمر الشريف والجزء الاخير من «الجذور» في تلـفزيون دبي

يتابع مشاهدو تليفزيون دبي قصة ايوب الذي يبدأ التجارة بعمليات مالية كبيرة،مشبوهـة، وبعـد فترة يصاب بمرض، فيحـاول كشف اسماء الـذين تعـامـل معهم لتنطلق مضـايقـاتـه من قبـل العصـابـة حتى لايتمكن من افشـاء اسرارهـا والكشف عن المتعـاملين بهذه التجارة الممنوعة. تشاهدون هـذه التفـاصيـل في الفيلم العربي «ايوب» في السـاعـة ٨،١٠ مساء اليوم ويتقاسم بطولة الفيلم عمـر الشريف، فؤاد المهنـدس، مـديحة يسري، مصطفى فهمي، آثـار الحكيم واخـراج هاني لاشين. اما متـابعـو روائع القصص فيمكنهم في حلقة الليلة من «الجذور» مشاهـدة اليكس هيلي وهـو يلهث في سبيل البحث عن اصوله وعن تاريخ اسرتـه وجذورها وجده الاكبر ترى هـل تصل بـه الامـور في البحث الى خارج قارة اخرى خارج امريكا.

تشاهـدون الجـزء السـابـع والاخير من «الجـذور» الاجيـال التـاليــة ضمن سلسلـة روائع القصص في السـاعـة ١١،١٥ ليـلا على جميـع الاقنيـة العـاملـة بتليفزيون دبي ويتقاسم بطولة هـذه الحلقـة جيمس ايرل جونس، باربرا باري، مارلون براندو.

اما سهرة تليفزيون الشارقة الليلة فتبدأ في السـاعـة العـاشرة والـدقيقـة الخـامسـة والاربعين وهي مـع التمثيلية العربية «قبل فوات الاوان».





● عمر الشريف

الناقـد التشـكيلي عباس جـاور

روح التجريبية ملازمة للفن العراقي

لحديث النقاد نكهة اخرى، فهم يعممون ويخصصـون، يختصرون ويطيلـون، ولحـديثهم دلالات ومغـاز، انهم يشرحـون ويطنبـون، أو يبتسرون ويختصرون، كـل ذلك ضمن معايير وضـوابط واضحـة في انهـانهم، ومنـاهـج ينطلقون منهـا لتحليـل الظـواهـر والتجـارب، يحيطـون كلامهم ويطعمونه بـالـوان من الامثلـة والنظـريـات التي يحاولون تمثلها واعادة صياغتها وبما يتناسب والظـرف الموضوعي القائم، وهم في ذلك يقدمون خلاصة تجاربهم، منطلقين من تجـارب الآخـرين واعمالهم وهم بصـــدد تقويمها فنياً.

● الناقد عباس جاور

الانطبـاعيـة المحليـة متغير أسـاسي في المشهـد التشكيلي البغـدادي

حوار: رعد عبدالجليل جواد

وعبـاس جـاور النـاقـد التشكيلي العـراقي الـذي يشـارك في ملتقى التشكيـل في الشـارقـة لـه حضـوره المتميز في تظاهرة الشارقة فتراه دوما محاطـا بعـدد من الفنـانين، يحلـل ويشرح، ويقوم، ويحاجج بـوجهـات نظر تختلط فيها الاكاديمية بالواقعية الانطباعيـة، رغبـة منـه في تـوصيـل مصطلحاته لاذهان متلقيه، كان اللقاء معـه في زاويـة من زوايـا معـرض التشكيل، للحـديث المتخصص حـول جانبين أسـاسيين في مسيرة التشكيـل العـراقي المعـاصر، هما الاتجـاهـات الإسلـوبيـة السـائـدة، والتـوازن بين التقنيـات الفنيـة في الـرسم والنحت والخزف في العراق.

☆ ما هي الاتجـاهـات الاسلـوبيـة السائدة في الفن العراقي المعاصر؟

ـ الحركة التشكيلية في العراق تعد اليوم من الحركات الطليعية في الوطن العربي، وربما تعدت ذلك الى ساحـة العالم الثـالث، ومـرد ذلك يتجـذر في اصرار الفنـان العـراقي ورغبتـه في التجديد وتمسكه بالبحث عن اشكـال تعبيريـة جـديـدة، تثـري ثقـافتـه البصريـة، وتنطلق بـه الى مسـافـات جديدة في الاكتشـاف اولا والتجـاوز ثانيا. وضمن هذا التصور فالحداثة في الفن العراقي هاجس دائم عنـد جيل الشباب، مثلما هو اندفاع لدى الاجيال التي سبقته.

الفنـانـون العـراقيـون منـذ الخمسينـات واجهـوا مشكلـة الخصوصية القـوميـة للفن، بعـد ان ظلوا لفترة طويلـة يتحـركـون تحت خيمـة المـدرك الاوروبي الجمالي، وقادهم الـوعي الخمسيني لـلامسـاك باول خيوط النسيج، الذي اتسع فيما بعد، وشكل ملامح الاسلوبية المحليـة في الفن من جواد سليم الى آخر فنان في الثمانينات. تنويعات على ايقاع واحد، هـو الحـداثـة. والحـداثـة تحتمـل التجـريـب كثيرا، لـذا فـان صفـة التجريبية بقيت ملازمة للفن العراقي حتى عنـد اولئك الـذين تمسكـوا بما يسمى المستقر الاسلوبي. واغلبهم من جيـل الستينـات، فـان اصرارهم على التمسك بتجـريبيـة لحظـة اكتشـاف جعلهم يتحـركـون في ذات الحـدود، خشية ان يفقدوا بريق الـدهشـة التي وجدوا انفسهم في حدودها.

وعموما نستطيـع القـول بـان أهم الاتجاهات الاسلوبية السائدة في الفن العـراقي اليـوم هي: أولا الانطبـاعيـة المحليـة، واقصـد بهـا تلك المحـاولات التي تنتمي الى الخمسينــات والتي حـاولت ان تستلهم المنـاخ والبيئـة المحلية وانعكاساتها الفيزيـائيـة على الارض والنـاس، متجـاوزة بـــذلك انطبـاعيـة القـرن التـاسـع عشر في اوروبا.

والانطباعيون العراقيون يعتقـدون انهم يعيشون في بيئة مختلفـة تمامـا عن البيئـة الاوروبيـة، التي لا تـرى النور طـويـلا، والتي كـانت مـرتكـزا لكشـوفـات الانطبـاعيين الاوروبيين، فالبيئة العربية تسطع فيهـا الشمس طـوال النهـار، ويبرز فيهـا الافق واضحـا، بـالاضـافـة الى استـوائيـة الارض. فالانطباعية المحلية العراقية، وان واجهت انحسارا خـلال السنـوات الاخيرة، الا انهـا متغير أسـاسي في المشهد التشكيلي العـراقي. يعمق هـذه الاسلوبيـة من جـانب آخـر الاتجـاه التعبيري بمستوياته المختلفـة سـواء اكان تعبيريا تشخيصيا أو تجريديـا، الحروفية كان لها تيارهـا الـواضح، حتى نهـايـة السبعينـات، وتكتـل في حدودهـا تجمـع خـاص، هـو تجمـع البعد الواحد، الا ان عقد هذه الجماعة انفرط، وانتهى الى المعالجات الفردية، التي وضعت كل فنـان امام ابـداعـه الشخصي. الاسلوبية الاخـرى هي مـا يسمى اليـوم بـالفن المحيطي، وهـو اتجاه بدأ يبرز في الثمانينات، وهو فن يقترب من الحيـاد الجمالي بمعنى انـه يستعير مخلفات البيئة وآثـارهـا على التكـوينـات المـاديـة من جـدران وتكنولوجيا، وهو يبدو اكثر حـداثـة من غيره في توظيفـه لتقنيـات العمـل الفني في خطابه الجمالي.

البـوب آرت هـو الآخـر وجـد لـه منطقـة في المشهـد التشكيلي، وتحمس له شباب الثمانينات، الا انـه مـا زال يتحرك بحدود استعاريـة، تلهث وراء المعطى الاوروبي.

وخلاصة هذه التيارات هو ان الفن العراقي يجمع، في النهاية، بين التجذر في الواقع والرغبة الدائمة في تـوصيـل خطـاب جمالي عـال، على مستـوى التقنية وعلى مستوى المضمون.

☆ مـاذا عن التـوازن بين التقنيـات الفنية في الرسم والنحت والخزف؟

ـ في العـادة يقـال ان تـاريـخ الفن العـراقي هـو تـاريـخ النحت. فمنـذ السومـريين والبـابليين والاشـوريين، قدم الفنان العراقي خلاصـة تـاريخه الحضاري من خلال النحت، حتى غدا هذا المنجز هو الدليل في قراءة التاريخ، وعلماء التاريخ استدلـو على حضـارة العـراق من خـلال المنحـوتـات واللقى الاثرية.

الا ان هـذا الخـزين النحتي واجـه قطيعة طويلـة منـذ عصـور مـا قبـل الميلاد وحتى الـربـع الاول من القـرن العشرين، غير ان الخيط الـذي ربط بين هـذا المنجـز النحتي الهائل لحضارات العراق القديمة وبين صحوة القـرن العشرين ربطـه فنـان واحـد استطاع ان يقدم عمـلا مبكرا، ينتمي للفن العـراقي، ويـردم هـذه الهوة الواسعة العميقة. هذا الفنان هو جواد سليم، الذي انجز اكبر افريـز نحتي في تاريخ العراق المعاصر، ممثـلا بنصب الحـريـة. وحتى هـذه اللحظـة ظـل النحاتون العراقيون من بعده يدورون حول هـذا النصب، لعلهم يصلـون الى المستوى ذاته.

وفي هذا الاتجـاه، فـان الفن النحتي العـراقي المعـاصر بـدأ من القمـة، كما يقول النحات اسماعيل فتاح. اما فيما يتعلق بتقنية الرسم فانها تصـاعـدت بشكل ملفت للنظر خـلال عقـدين من الـزمن أي في فترة الخمسينـات والستينـات، ومقـارنـة بين هـاتين التقنيتين فـان الرسم ظـل لسنـوات طويلة هو الرائد وان اعداد النحاتين لا تتجـاوز الاصابـع، الا ان السنـوات الاخيرة في عقـد الثمانينـات شهـدت انفجـارا كبيرا في مجال النحت للنصب التذكـاريـة الكبيرة، ظهـرت خـلالها اسماء جديـدة من النحـاتين الشباب، واستطيع ان اقول ان عـام ١٩٨٩ هو عام النحت في العراق، فخـلال اقل من ستة اشهر انجـز في العـراق اكثـر من مائة عمل نحتي، سواء اكان تمثـالا أو نصبا تذكـاريـا، لـذا فـان النحت بـدأ يتوازن في تصاعده مع حركـة الـرسم. والخزف العراقي هو الآخر عرف انامل فنـانين مبـدعين، منـذ ان لامست يـد الخـزاف العـراقي طين السهـول الرسوبية في جنوب العراق في حضـارة سومر وبابل وتطويعـه لهذه المـادة المرنـة واكتشافـه لـلافران والمـواد الخاصة بالتزجيج، فان هـذه التقنية الفنية قدر لها ان تستمر على مختلف العصور، ولم تشهد فترة انقطـاع لان الخـزف، وان ارتبط بـوسيلـة استعمالية تزيينيـة في البيوت، فـان الادراك المعاصر جعله يتحرك جنبا الى جنب مع الرسم والنحت، خاصة بعـد ظهور النحت الفخـاري الـذي يـرتبط اليوم باسماء مبدعة في هذا المجال.

التوازن اذن والتنوع من صفات الفن العـراقي، وان الابـداع بـدأ يتم لاعلى اساس استخدام المادة من حيث النوع، بل على أساس اليد المبدعة التي توظف هذه التقنية لصالح خطابها الفني، كما ان التداخل بين الفنون جعل الفنان لا يتردد في استخـدام اكثر من تقنيـة في عمل واحـد، حيث نـلاحظ ان بعض الاعمال تتضمن تقنيات الرسم والنحت والفخار مجتمعة.

هذا ما حققه الفنانـون العراقيـون الشباب في مهرجـان الـواسطي الاخير، الذي اقيم في بغداد في الاشهر الماضية.

الحـظ

☆ الحمـل: ٢١ مـارس ـ ١٩ ابريل:
تطـورات عـاطفيـة تستحق الكثير من التامل

☆ الثـور: ٢٠ ابـريـل ـ ٢٠ مايو:
عليك بـالتـزام المـرونـة والديلوماسية اليوم.

☆ الجـوزاء: ٢١ مـايـو ـ ٢٠ يونيو:
لاتدع همسات الوشـاة تؤثـر على مسيرتك.

☆ السرطان: ٢١ يونيو ـ ٢٢ يوليو:
التركيـز اليـوم على التـالق والمظهـر المؤثـر والقـدرة على مخاطبة الجميع.

☆ الاسـد: ٢٣ يـوليـو ـ ٢٢ اغسطس:
رقـم الحظ ٩ ولاتعتمـد كثيرا على الصدفة.

☆ العذراء: ٢٣ اغسطس ـ ٢٢ سبتمبر:
جيران يواصلون اثارة المتاعب ومـا عليك الا الاعتصـام بالحكمة.

☆ الميزان: ٢٣ سبتمـبر ـ ٢٢ اكتوبر:
اتصـال من صـديق او قـريب يحمل اليك انباء طيبة.

☆ العقرب: ٢٣ اكتوبر ـ ٢١ نوفمبر:
مال يصلك في ظروف تسترعي الكثير من الحكمة وبعد النظر.

☆ القوس: ٢٢ نـوفمبر ـ ٢١ ديسمبر:
لاتحـاول القفـز الى المجهـول حيث يقتضي الامـر الكثير من التدبر.

☆ الجدي: ٢٢ ديسمبر ـ ١٩ يناير:
شخص من الجنس الآخــر يلفت نظـرك بمـزيـد من الاهتمام بك.

☆ الدلـو: ٢٠ ينـايـر ـ ١٨ فبراير:
لاتـدع الفـرصـة تضيـع منك طالما انك قادر على الابداع.

☆ الحـوت: ١٩ فبرايـر ـ ٢٠ مارس:
تقدير من رؤسائك يـدفعك الى بذل المزيد من الجهد.

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١ ـ صاحب كتاب الأمالي
٢ ـ رجل فوق المستـوى العـالي ـ من الابل.
٣ ـ هجر ـ نائب «معكوسة» ـ حرف موسيقي.
٤ ـ سمسار ـ تعليف الماشية.
٥ ـ نصف نوبة ـ تشريعات ـ نما.
٦ ـ يخبيء ـ حرف عطف.
٧ ـ متشابهان ـ المحبون.
٨ ـ سلالة ـ له اتباع.
٩ ـ متاخمة ـ زعيم مصري في القـرن الماضي.
١٠ ـ عيب ـ نوع من الآبار.
١١ ـ حـرف مـوسيقي ـ تجمعـات رياضية «معكوسة» ـ بان.
١٢ ـ متتابعة «معكوسة» ـ سيدة.

عمودياً:

١ ـ جمهورية سوفياتية ـ وسادة.
٢ ـ ميناء سوداني ـ ثني.
٣ ـ يتعثر «معكوسة» ـ دون.
٤ ـ معبود فرعوني «معكوسة» ـ نوع من الثعابين «معكوسة» ـ للنداء.
٥ ـ حرف جزم ـ ويح ـ ساعة سويسرية.
٦ ـ منتجع سوفياتي ـ فاجرات.
٧ ـ صاحب كتاب القانون «معكوسة» ـ هلاك «معكوسة».
٨ ـ زعيم لبناني راحل.
٩ ـ اكبر بحيرة في العالم ـ اصلح ـ تمزق الثياب «معكوسة».
١٠ ـ للتعريف ـ كتاب مقدس «معكوسة».
١١ ـ نبات متسلق ـ رجلان من النوبة.
١٢ ـ يداعبه ـ نصف راعي ـ من فواتح السور القرآنية.

نــادي الاطفـال

تستحي منه الملائكة

تروي أم المؤمنين السيـدة عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه استأذن يوما على رسول الله صلى الله عليـه وسلم وكـان الـرسـول صلى اللـه عليـه وسلم مضجعا ، وقد انحسر جلبابه عن احدى سـاقيـه.. فـاذن لأبي بكـر فـدخـل، وأجرى مع الرسول صلى الله عليـه وسلم حـديثـا ثم انصرف.

وبعد قليـل جـاء عمـر بن الخطاب فاستاذن، فـاذن لـه ومكث مع الرسول صلى اللـه عليه وسلم لبعض الوقت ثم مضى.

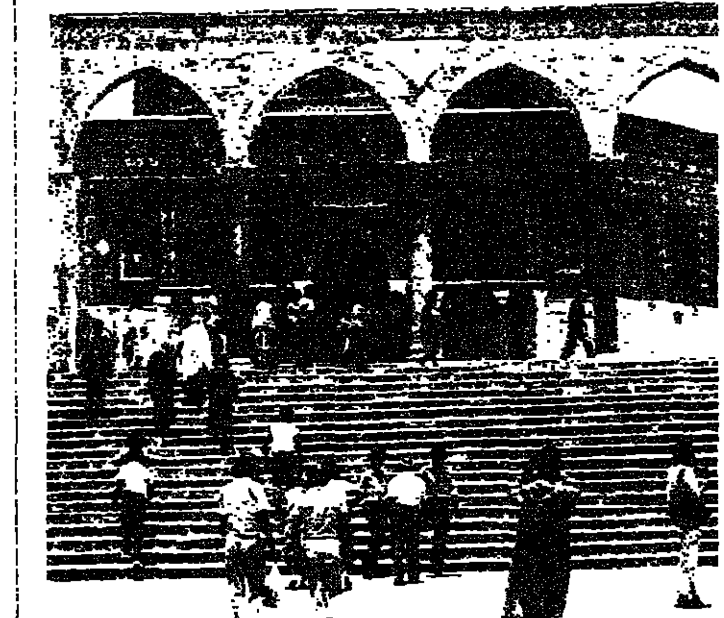
وصـادف ان حضر عثمان بن عفـان فـاستـاذن.. واذا بـالـرسـول تهيـا لمقـدمـه، فيجلس بعـد ان كـان مضجعـا، ويسبـل جلبـابـه فوق ساقه المكشوفة، ويقضي عثمان بعض الـوقـت في حديث مع الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ينصرف.

وبعـد انصرافـه مبـاشرة، سالت السيدة عـائشـة رضي الله عنها الرسـول صلى اللـه عليه وسلم قائلة:

«يـا رسـول اللـه، لم أرك تهيات لابي بكر ولا لعمر كما تهيات لعثمان؟»

فيجيبها الرسول صلى الله عليه وسلم:

ان عثمان رجل حيي، ولـو اذنت لـه وانـا مضجـع لاستحيا ان يدخل، ولـرجـع دون ان أقضي لـه الحـاجـة التي جـاء من أجلهـا.. يـا عائشـة ألا استحي من رجـل تستحي منه الملائكة؟!»





القدس.. مدينة السلام
(الحلقة الأخيرة)

وقام صلاح الدين بترميم المسجد الأقصى وتزويـده بمنبر رائع لا مثيل له، واستمر هذا المنبر قائما حتى أحـرقتـه أيـدي اليهـود الظالمة عام ١٩٦٩، لم يقدر اليهود الرمـز العظيم لهذا المسجـد.. المسجد الاقصى الذي بـداه داود وأتمه سليمان كمعبـد وتعـاقبت عليه الأحداث فصار المعبد اليهـودي كنيسـة ثم مسجـدا.. وكـان قبلة الصلاة زمنا حتى عادت القبلة الى الكعبة.

وقد بدأت ماساتي الطويلـة عـام ١٩١٧ حيث استولت القـوات البريطانية بقيادة اللـورد اللنبي على وبـالـرغم من العهـود التي قطعتها بريطانيا للعرب خلال الحرب العالمية الأولى صـدر وعـد بلفور المشؤوم في ٢ نوفمبر ١٩١٧، وكان السبب في نكبة الشعب الفلسطيني حيث أعطى لليهـود الحق في اقـامـــة وطن لهم في فلسطين، وكان اليهود قـد عملـوا منـذ قـرون على زيـادة عـددهم خاصة على أرض ـ مـدينـة القـدس ـ وفي وقت من الأوقـات ـ في القرن السادس عشر ـ كان عدد اليهود نحـو مـائة يهـودي فقط بينما كان عدد المسلمين ٤٦ الفا..

عندما انتهى الانتداب البريطاني حارب اليهود العرب لانتزاعي منهم، ونتيجـة لحـرب فلسطين عـام ١٩٤٨ تم تقسيمي فكـان للعرب القدس القديمة، ولليهود القدس الجـديـدة ثم تم احتـلالي بالكامل من اسرائيل في حرب ١٩٦٧.

وبدأ المسلسل الوحشي بتغيير معالمي ومـلامحي والاعتـداء على الحرم والمقدسات الاسلامية، ومنها الحـرم الابـراهيمي الى جـانب سرقة الآثار القديمة لتغيير ملامحي الاسلامية. وقـد استطـاعـوا بحريقهم المفتعل عـام ١٩٦٩ الحاق الأذى بمحراب زكريـا ومنبر صلاح الدين وقبة المسجـد الأقصى وجـدران المحـراب الـداخليـة وغيرها، كما أنهم يحفرون بالقرب من أساسات المسجـد الأقصى بما يهدد بانهياره وكذلك بالقرب من حـائط المبكى، ومن المعتقـد ان الرسول صلى الله عليـه وسـلام حينما عـرج الى السماء ربط البراق ـ أي حصانه ـ بهذا الحـائط فسمى الحـائط بـالبراق لهذا السبب..

ولا تنتهي ذكريـاتي.. فتـاريخـي مليء بـالأحـداث والعـواصف، ومقدساتي تداس بحوافر الخيل وتحـرق بلهيب الحقـد من شرار أهل الأرض.. الصهاينة اليهود.

لكن.. مهما طال الظلام فلكل ظلم ولكل ظلام نهاية، وقـد وعـد الله المؤمنين بـالنصر في كتـابـه الحكيم، وعليكم أيهـا المسلمـون كبارا أو صغارا أن تستعـدوا بتقـويـة أنفسكم بـالتقـوى والعلم لتكونوا من جنود الله في الارض وتحققـوا أملي الكبير بـأن تعـود فرحتي فاصبح تحت حكم المسلمين واعود اليكم كما عدت في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعهد صلاح الدين آمين يا الهي..

صدق او لا تصدق



احتفالات الشاي..!!

* ان اليابـاني يـوشيمـاسـا (١٤٣٥ ـ ١٤٩٠) قد تقاعـد عن العمـل في عـــام ١٤٧٣ وامضى سبعة عشر عاما من عمره ليكرس وقتـه من أجـل تطـويـر وتجـويـد طـرق الاحتفالات بشرب الشاي..!!

الارض كرويـة



كـان فيثـاغـورث... الفيلسـوف الاغـريقي الـذي عاش في القرن السادس قبـل الميلاد أول من تصـور شكـل الارض وقال انها كروية..!!

انجازات قياسية

أول كـلـمات متقاطعة..!!

أول مسـابقـة معـروفـة للكلمات المتقاطعـة نشرت في جريدة (سانت نيكولاس) في مدينة نيويورك عام ١٨٧٥م، أمـا اول كلمات متقـاطعـة نشرت في انجلترا فكـانت في جريدة (الصنداي اكسبرس) في نوفمبر عام ١٩٢٤م..!!

سؤال... وجواب

هـذه ثـلاثـة أسئلـة... اذا عـرفت اجـوبتهـا تكـون معلوماتك العامة جيدة، واذا لم تعرف الجواب الصحيـح، فـما عـلـيـك الا ان تـقـلـب الجـريـــدة، وتضيف الى معلـومـاتك العـامـة... معلومات جديدة

الاسئلة:

س١: ما اسم أشهر وأقدم المساجد في تونس؟

س٢: من هو مؤلف كتـاب «البخلاء»...؟

س٣: ماهو اسم اليهـودي المرابي الجشـع في روايـة «تاجر البندقية»؟

الاجوبة :

اصدقاء النادي

احمد محمود
هوايته الرسم والتلوين

محمد صالح احمد عبيد
يهوى القراءة

ناصر علي القاضي
يهوى الرسم والتلوين



شذى ناصر احمد المعلا
مجتهدة في دروسها

الاعداد لمحاكمة نورييجا بعد استسلامه

وابلغ بوش مؤتمرا صحافيا تم الاعداد له على عجل ان نورييجا استسلم طوعا فيما نفى مسؤولو البيت الابيض انباء تحدثت عن صفقة عقدت في اطار عملية استسلام نورييجا للقوات الامريكية.

وترددت في العاصمة الامريكية طيلة يوم اول امس انباء لم تؤكد صحتها حول شرطين حددهما نورييجا مقابل استسلامه اولهما محاكمته محاكمة عادلة والثاني عدم الحكم باعدامه.

وتعهد الرئيس الامريكي في حديثه الى الشعب الامريكي من قاعة الصحافيين في البيت الابيض ليلة اول امس ان تكون محاكمة نورييجا محاكمة عادلة ورفض بوش في الوقت نفسه الاجابة عن اسئلة الصحافيين.

وقال ان مثول نورييجا امام محكمة امريكية يحقق الاهداف الرئيسية الاربعة التي تحددت للغزو الامريكي لبنما في الشهر الماضي والتي كان بوش قد اوجزها بحماية حياة الامريكيين المتواجدين في بنما ثم حماية الديمقراطية وضمان الاتفاقيات المتعلقة بقناة بنما ثم اقتياد نورييجا الى منصة القضاء.

واكد الرئيس بوش ان نورييجا استسلم طواعية للسلطات الامريكية وان الحكومة البنمية تعلم تماما بذلك.

وقال ان الجنرال البنمي سوف يقدم للمحاكمة في منطقة ميامي بتهم تتعلق بتعامله بالمخدرات.

ووجه الشكر للفاتيكان وللسفير البابوي لدى بنما واثنى على مساعدتهما «المتصفة الرفيعة المستوى». ثم اكد مجددا التزام الولايات المتحدة بمحاكمة نورييجا محاكمة عادلة لكنه اضاف ان اقتياد نورييجا الى الولايات المتحدة انما هو اشارة واضحة الى «جدية الحكومة الامريكية في تقديم مروجي المخدرات الى العدالة».

وقال ان الولايات المتحدة استخدمت في غزوها لبنما مواردها بطريقة تنسجم مع المبادىء السياسية والدبلوماسية والاخلاقية.

واعلن ان اول مجموعة من القوات التي شاركت في عملية الغزو المسماة «عملية الهدف العادل» قد سحبت من بنما وان مجموعات اخرى سوف تسحب تباعا خلال الايام المقبلة وذلك حسب ما تسمح به الاوضاع المحلية في بنما.

وتعهد بان تكرس الولايات المتحدة كافة مواردها الاقتصادية والموارد الاخرى لمساعدة بنما وشعبها على استعادة دورهما الحيوي في هذا الجزء من العالم.

وعندما هم الرئيس بوش بمغادرة القاعة صاح الصحافيون متسائلين «هل عقدت اية صفقات».

ويرجح اعتقاد هنا بان من المحتمل ان تكون الحكومة الامريكية قد عقدت اتفاقا سريا مع نورييجا ينص من بين امور اخرى على ان يحجم هذا الجنرال البنمي عن فضح بعض العمليات السرية التي نفذها جهاز الاستخبارات الامريكية «سي. آي. اي» والتي شارك هو بها منذ عام ١٩٨٣.

كما يخشى مسؤولون امريكيون ان يستغل نورييجا محاكمته ليفضح بعض اسرار صفقة ايران ـ الكونترا ـ وهي الصفقة التي تم فيها تحويل ارباح اسلحة مباعة لايران لصالح قوات الكونترا والتي يعتقد ان نورييجا لعب فيها دورا هاما.

وقالوا انه اذا قرر نورييجا ان يفضح دور بوش ذاته ودور الرئيس السابق رونالد ريجان في قضية ايران ـ الكونترا فان محاكمته قد تفجر حكومة بوش.

ويتردد هنا ان المحامين الذين سيدافعون عن نورييجا سوف يؤكدون في دفاعهم انه ليس من الممكن ان يحظى الجنرال البنمي بمحاكمة عادلة في الولايات المتحدة وسوف يطالبون بالتالي بتبرئته.

وتصل اقصى عقوبة للتهم الموجهة الى نورييجا الى السجن ١٤٥ عاما ولكنها لا تصل لحد الاعدام.

وكان الرئيس بوش قد قال في الاسبوع الماضي انه متأكد ان العملية القضائية ستجرى بنجاح بالرغم من ان خبراء قانونيين قالوا انه قد يكون من الصعب الخوض في القضية دون كشف اسرار قومية.

وكان نورييجا مرشدا لوكالة المخابرات عندما كان يرأسها الرئيس بوش في اواسط السبعينات. واشادت به وكالة مكافحة المخدرات الامريكية في نفس الوقت الذي يقال انه كان متورطا فيه مع تجار مخدرات.

وفي ميامي وجهت الى نورييجا تهم اضافية هي العمل مع الخارجين على القانون وابتزاز اموال وتهريب مخدرات والقيام برحلات ذات علاقة بنشاطه «الاجرامي».

عرفات يستقبل

واوضح ياليت في تصريحات للصحافيين ان فلسطينيين من الاراضي المحتلة وخارجها اضافة الى عشرات البرلمانيين الاوروبيين ودعاة سلام اخرين سيشاركون في التظاهرة السلمية الكبرى التي ستجرى في القاهرة.

شهيدان.. احدهما

سيارات عسكرية.

واشارت التقارير الى ان قوات الاحتلال قامت بفرض حظر التجول على الخليل ورام الله وطولكرم وفرضت حصارا على مخيمات طولكرم وعايدة ونور شمس وبيت لحم وبيت ساحور بعد وقوع اشتباكات مع قوات الاحتلال وتعرض دوريات العدو لهجمات بالحجارة والزجاجات الحارقة.

واشارت التقارير الى ان قوات الاحتلال شنت حملة مداهمات في عدد من القرى والمخيمات الفلسطينية واعتقلت اكثر من ١١٣ شخصا.

٢٢٥ قتيلاً وأكثر

وتسبب التصادم في خروج ثماني عربات عن القضبان وتدمير سبع عربات بشكل كامل عندما خرج القطار عن مساره الذي تنسب المصادر اسبابه الى غياب الحارس المتاوب!

واعلنت حالة الطوارىء في وقت امتلأت فيه المستشفيات التي تعاني من نقص في العاملين والادوية اللازمة بمئات المصابين.

وقد هرع فلاحو القرى القريبة من مكان الحادث الى موقع الكارثة عندما سمعوا صوتا اشبه بالانفجار لحظة وقوع التصادم في الوقت الذي استدعيت فيه قوات الأمن والفرق الصحية من المدن المجاورة.

واشار الاطباء في المستشفيات القريبة بان عشرات الجثث قد وصلت اليهم في الوقت الذي اعلنت فيه الحاجة العاجلة للدم لمعالجة الاعداد الكبيرة من الجرحى من جراء هذا الحادث المروع. وقد اغلقت معظم المتاجر والشركات في سوكور ابوابها حدادا كما تدفق المواطنون على مكان الحادث للمساعدة في عمليات الانقاذ.

من جهة اخرى قالت الصحف الصادرة في نيودلهي امس ان قنبلة ضعيفة المفعول انفجرت داخل احد الباصات الذي كان يقوم برحلة بين شانديجار عاصمة ولاية البنجاب ومدينةهاويشباتان في ولاية هيماشال براديش القريبة. وقالت ان الباص الذي كان يقل عددا غير محدد من الركاب كان قد انطلق لتوه بعد توقف في مدينة جيسنجبور عندما وقع الانفجار.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها في هذا الحادث الا ان البوليس يشتبه في ان يكون متشددون من السيخ قد زرعوا القنبلة.

تشيكوسلوفاكيا تطلب

واوضح انه اذا لم تتم الموافقة على الاقتراح التشيكوسلوفاكي فان هذا البلد سيترك الكوميكون بصورة فردية. وقال لقد اتفقنا مع الجانب البولندى على اعادة العلاقات الثنائية بلا ابطاء وبخاصة تحديد سعر عملتينا دون المرور بالروبل كما هو الوضع حاليا.

واوضح الوزير التشيكي انه يجب ان يقام شيء اخر بدل المنظمة الحالية. واضاف مع ذلك لا ارى وجود اى فرصة لانشاء نظام متعدد الاطراف واعتقد ان الكوميكون سيتفكك الى مجموعات ثنائية.

ويضم الكوميكون «مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة» الذى تاسس عام ١٩٤٩ الدول السبع الاعضاء في حلف وارسو بلغاريا والمجر وبولندا والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتى اضافة الى كوبا وفيتنام ومنغوليا. وكانت البانيا وهى عضو مؤسس قد تركت المنظمة عام ١٩٦١.

رابين يزور واشنطن

ستةايام يلقي خلالها رابين كلمات في الولايات المتحدة وانها ليست متصلة بالجهود الدبلوماسية التي تبذل في الوقت الحاضر من اجل السلام في الشرق الاوسط.

غير ان رابين الذي شارك شامير في صياغة اقتراح اجراء الانتخابات الفلسطينية سيبحث على الارجح الجهود التي تبذل لاجراء محادثات سلام فلسطينية/ اسرائيلية ويناقش المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل اثناء الاجتماعات القصيرة التي سيعقدها.

وفي واشنطن قالت مصادر مسؤولة في الادارة الامريكية امس ان بيكر لن يلتزم بعقد الاجتماع الوزاري الا اذا سويت مشكلة المطالب المتعارضة لاسرائيل ومنظمة التحرير بشكل يسمح بالمضي قدما في عملية السلام مشيرة الى ان هذا الامر يبدو محرجا الان.

واشارت المصادر الى ان زيارة الياكيم روبنشتاين مدير مكتب اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن الشهر الماضي كانت عنصرا رئيسيا في التقدم نحو عقد الاجتماع.

وقد عرض روبنشتاين شروط اسرائيل الخاصةبخطة بيكر ولكنها لم تلق قبولا من الجانب الامريكي ومع ذلك فان شامير قبل على ما يبدو نتائج زيارة روبنشتاين ولم يثر اعتراضات علنية.

واوضحت المصادر «ان هذا يعني ان كل شيء يجري بوعي وهدوء».

وقال باري روبين وهو محلل في اكاديمية واشنطن لسياسات الشرق الادنى انه يعتقد ان المفاوضات تجري بصورة طيبة وان الوزراء سيجتمعون في نهاية شهر يناير.

وقال لم يكن ممكنا ان تسير الامور بشكل افضل. كان رد الفعل الاسرائيلي طيبا. لم يحصل روبنشتاين على الضمانات التي كان يسعى اليها هنا ولكن لم يحدث انفجار اسرائيلي.

وقال وليام كوانت خبير شؤون الشرق الاوسط باكاديمية بروكينجز. لا يريد اي من الجانبين ان تلقى عليه المسؤولية عن انهيار العملية لذلك فان هناك قدرا من التفاؤل بالنسبة الى حل المشكلة الاجرائية الخاصة باقامة الحوار.

وقال كوانت ان منظمة التحرير قررت على ما يبدو مسايرة الموقف الامريكي الذي ستلعب في اطاره دورا ثانويا. ولا يزال شامير يحاول تاجيل الامور ولكنه لا يستطيع ان يتنصل من اقتراح اجراء الانتخابات الذي كان هو اول من طرحه.

من جانبه قال شامير في تصريحات اذاعها التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية انه حقق كل اهدافه في الازمة التي اثارها اتهام وزير العلوم عيزرا وايزمان باجراء اتصالات بمنظمة التحرير.

وقال شامير «لا مفاوضات سياسية بيننا وبين منظمة التحرير الفلسطينية ذلك هو ما اردت ان اقوله للعالم. واسبابنا لذلك هي ان المفاوضات ستؤدي الى قيام دولة فلسطينية وقيام دولة فلسطينية معناه نهاية اسرائيل.

وقال شامير الذي يواجه ضغوطا دولية ليقبل منظمة التحرير كشريك في عملية السلام انه كان عليه ان يوضح هذا الموقف حتى لو ادى ذلك الى تعريض الائتلاف بين حزب ليكود الذي يتزعمه وحزب العمل الذي ينتمي اليه وايزمان لخطر الانهيار.

واضاف قوله انه لم يطرد من الحكومة في الوقت الراهن، اما اذا استمرت افعاله فلن يبقى.

واعترف زعيم التجمع العمالي ووزير المالية الاسرائيلي شمعون بيريز طبقا لاذاعة العدو ان تجمعه لم يستفد من قضية اقالة الوزير عزرا وايزمان.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى بيريز قوله ان تجمع العمال كان بوسعه تشكيل حكومة برئاسته تعتمد على اغلبية برلمانية ضيقة في بداية هذا الاسبوع مشيرا بذلك الى اقالة وزير العلوم والتكنولوجيا عزرا وايزمان التي اتخذت من قبل رئيس الوزراء اسحاق شامير يوم الاحد الماضي.

واضاف انه يعتقد ان هناك بديلا للحكومة الحالية التي شكلت لدفع عجلة المفاوضات السلمية الى الامام وانه اذا ما اتضح ان عملية الدفع قد اخفقت فان تجمعه سيستخلص الاستنتاجات المترتبة على ذلك.

وفي تونس قال مسؤول فلسطيني امس ان المنظمة رفضت اعطاء اسماء وفد فلسطيني لمحادثات مقترحة مع اسرائيل لان ذلك سيجعل هذه الاسماء مسألة مطروحة للمفاوضات بين امريكا واسرائيل ومصر.

وقال المسؤول ان مصر طلبت هذه الاسماء في الشهر الماضي في اطار الاستعدادات لاجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث.

واضاف المسؤول في تصريحات نقلتها وكالة انباء رويتر «ان منظمة التحرير رفضت هذا الطلب لان الوفد يجب ان تعينه المنظمة وتقوم بتشكيله مشيرا الى ان اعطاء الاسماء سيشكك في حق المنظمة في القيام بذلك».

الاردن:
اسرائيل اطلقت النار على

صباحا ان دورية للجيش الاسرائيلي فتحت النار في الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي «٦,٠٠ جمت» على رجلين مسلحين كانا يحاولان عبور نهر الاردن للتسلل الى الاراضي الاسرائيلية. واوضح المصدر ان احد الرجلين اللذين تمكنا من الفرار جرح من جراء اطلاق النار مشيرا الى انه لم تقع ضحايا في الجانب الاسرائيلي.

يشار الى انه وقعت خلال عام ١٩٨٩ ستة حوادث مشابهة على خط وقف اطلاق النار الذي يفصل الاردن عن اسرائيل وهو من اطول خطوط المواجهة

ثالث تعديل

الاخير وهو الثالث في الحكومة البريطانية خلال فترة ستة شهور يعد دليلا على ان حكومة مارجريت تاتشر قد ضلت طريقها.

ونقى فولر «٥١ عاما» ان يكون قد قدم استقالته لانه لم يتمكن من الحصول على منصب رئيس حزب المحافظين في الصيف الماضي.

الهراوي ينتقل الى بيروت

من جهة ثانية تشاور الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني امس مع الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة العربية العليا المكلفة بحل الازمة اللبنانية.

وقد اطلع الدكتور الحص من الابراهيمي في اتصال هاتفي اجراه معه على اجواء التحرك الذي تعتزم اللجنة الثلاثية العربية القيام به لتطبيق اتفاق الطائف الذي وقعه النواب اللبنانيون برعاية اللجنة الثلاثية العليا العربية في اجتماعهم بالطائف في اكتوبر الماضي.

على صعيد اخر توقعت مصادر مطلعة ان ينتقل الهراوي من ثكنة ابلح العسكرية في سهل البقاع الى بيروت الغربية خلال الساعات المقبلة وان يقيم في منزل رجل الاعمال السعودي اللبناني الاصل رفيق الحريري بمنطقة الرملة البيضاء والذي اقام فيه الرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض.

وفيما استمر القتال بين حركة امل وحزب الله في جنوب لبنان لليوم الثالث عشر على التوالي كرر الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية امس في بيروت الشرقية طرحه للنظام الفيدرالي في لبنان كحل ثابت وواضح للازمة اللبنانية.

وراى جعجع في مؤتمر صحافي عقده في مقر القوات اللبنانية ببيروت الشرقية ان اي تجاهل لاي طرف في لبنان يبقي الجانب الداخلي للازمة مستمرا وسيؤدي الى التقسيم وربما الى اسوأ منه.

واستغرب جعجع رد فعل الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة على ما ورد في موقف القوات اللبنانية من الفيدرالية مؤكدا ان الفيدرالية في المانيا وسويسرا والولايات المتحدة وقال انه بذلك تكون المجموعات اللبنانية متضامنة اكثر وتجمع كل الفرقاء في اطار الوحدة حسب تعبيره.

في غضون ذلك تفاعلت قضية الاموال التي اودعها العماد عون في المصارف الاجنبية بالخارج حيث تحرك الدكتور الحص للحيلولة دون وصول هذه الاموال الى عون وطلب من فرنسا والولايات المتحدة امس المساعدة في منعه من الحصول على هذه الاموال.

وبعث الدكتور الحص برسالة الى رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي طلب فيها المساعدة في الجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية من اجل استعادة ١٥ مليون دولار قالت مجلة فرنسية ان العماد عون اودعها باسمه في بنك في باريس وتتمتع زوجة العماد عون ايضا بحق السحب من هذه الاموال.

وطلب الدكتور الحص ايضا من جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي تأييد لبنان في استعادة اي اموال اودعها العماد عون في اي بنك امريكي.

وقال مصدر حكومي لبناني ان حكومة الحص قررت الطلب من المدعي العام والسلطات القضائية الفرنسية تجميد حساب عون على اساس ان هذه الاموال ملك للخزانة اللبنانية وان الحكومة اللبنانية ستقيم دعوى قضائية في وقت لاحق لاستعادة هذه الاموال.

واكدت مصادر مقربة من وزارة الخارجية اللبنانية ارسلت تعليمات الى فؤاد الترك سفير لبنان في فرنسا تقضي بتعيين محام فرنسي واتخاذ كل الاجراءات اللازمة لحفظ حق الدولة والخزينة اللبنانية فيما يتعلق بالاموال التي يحتفظ بها العماد عون باسمه الشخصي او بالاشتراك مع سواه في المصارف الفرنسية.

من جهة اخرى عقد سهيل شماس مدير عام وزارة الخارجية اللبنانية اجتماعا مع السفير الفرنسي في بيروت حيث سلمه رسالة الحص الى وزير الخارجية الفرنسي التي تتعلق باسترداد اموال الدولة المودعة باسم عون في البنوك الفرنسية.

وكانت مجلة «لو كانار انشين» الفرنسية قد قالت هذا الاسبوع ان للعماد عون ٥٠٠,٠٠٠ دولار في حساب جار و١٤,٧ مليون دولار في حساب ادخار في بنك باريس الوطني.

واتهم العماد عون في بيان بالفرنسية من مكتبه الصحافي مجلة «لو كانار انشين» بمحاولة تشويه سمعته الشخصية وقال ان محاميه يدرسون امكانية مقاضاة المجلة.

ولم يؤكد العماد عون حجم المبالغ المودعة في حساباته ولكنه قال انها ليست اموالا شخصية ولكنها تبرعات قدمها لبنانيون يعيشون في الخارج.

وقال العماد عون ان هذه الاموال تستهدف تمويل قواته ومساعدة ما وصفه بضحايا القصف وتتمتع زوجته بسلطة التوقيع وحق السحب من هذا الحساب بسبب المخاطر اليومية التي يواجهها العماد عون.

واضاف عون قائلا ان «لو كانت هناك اي نية لتهريب هذه الاموال لكان قد تم اختيار دولة تفرض فيها قوانين صارمة للسرية المصرفية وليس مصرفا فرنسي مؤمما وشفافا وغير خاضع للسرية».

على صعيد اخر تجددت الاشتباكات بصورة متقطعة بين حركة امل وحزب الله لليوم الثالث عشر على التوالي على محاور اقليم التفاح في جنوب لبنان.

وتبادل الطرفان الاشتباكات بالقذائف الصاروخية والرشاشات حيث تساقطت القذائف على قرى كفر متى وكفر ملكي وجرجوع بالرغم من انتشار قوة فلسطينية مؤلفة من ٣٠٠ عنصر على تلة حمادة المطلة على كفر حتى.

وعقد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس اجتماعا طارئا للمجلس في مدينة صور لبحث السبل الكفيلة بوقف الاشتباكات المدمرة بين التنظيمين الشيعيين والتي ادت الى الان الى سقوط ٧٣ قتيلا واكثر من ٢٤٨ جريحا

قطر ومصر تؤكدان

العراقي الايراني.

كما اعلن الجانبان تاييدهما لقيام التجمعات العربية واستمرار تاييدهما للانتفاضة الفلسطينية ومطالبة اسرائيل بوقف اعمالها الوحشية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

كما ابدى الجانبان ارتياحهما للتطورات الايجابية على صعيد الازمة اللبنانية وطالبا اطراف النزاع بتطبيق وثيقة الوفاق الوطني اللبنانية.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية ابدى الجانبان ايضا ارتياحهما لتطورات التعاون المشترك في جميع المجالات والاتفاق على دعم هذا التعاون في جميع المجالات.

وكان الشيخ خليفة قد قام خلال زيارته لمصر يرافقه الرئيس المصري حسني مبارك بوضع حجر الاساس لحي «الشيخ حمد بن عبد الله آل ثاني» والد الشيخ خليفة والذي يضم ٣٠ الف وحدة سكنية ومستشفى بتكلفة مائة مليون دولار ساهم الشيخ خليفة بمبلغ ٢٠ مليون دولار كدفعة اولى تكريما لذكرى والده وهدية للشعب المصري.

ويقع حي الشيخ حمد بن عبد الله آل ثاني على طريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوي.

تأسيس حزب يمني

وقال عبدالرحمن والحاوي في مؤتمر صحافي امس ان مؤسسي الحزب سيدعون الى اجتماع تحضيري خلال الايام القليلة المقبلة للموافقة على «ميثاق الشرف» للحزب قبل فتح باب العضوية امام انضمام الاعضاء.

من جهة اخرى ـ اكد محمد احمد جرهوم وزير الاعلام والثقافة في الشطر الجنوبي في اجتماع مع ناشري ومالكي المكتبات انه بامكانهم اعتبارا من امس استيراد وتوزيع المطبوعات العربية والاجنبية بموجب قرار رفع حظر استيراد هذه المطبوعات.

واضاف جرهوم ان الحظر سيظل ساري المفعول على المطبوعات والافلام والصور التي تؤدي الى تحقير الديانات او العقائد الانسانية وما ينافي الاخلاق والعادات واثارة النعرات الطائفية والقبلية والعنصرية.

أبوغزالة يدلي بشهادته في قضية «ثورة مصر» في جلسة سرية

القاهرة ـ أ.ش.أ:

قررت محكمة امن الدولة العليا امس ان تكون جلستها لمحاكمة المتهمين في قضية تنظيم ثورة مصر سرية وذلك خلال استماعها الى شهادة محمد عبدالحليم ابوغزالة مساعد رئيس الجمهورية كشاهد نفي في القضية.

وقد طلب المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة امس ان تكون الجلسة سرية وذلك استنادا الى ان ابوغزالة تقلد مناصب سياسية وعسكرية مهمة وان شهادته في هذه القضية في جلسة علنية امر يتصل باسرار لا يجوز كشفها بالاضافة الى انه يدلي بشهادته في هذه القضية التي يوجد فيها بعض المتهمين الذين سبق لهم العمل في القوات المسلحة.



قضايا عسكرية واستراتيجية

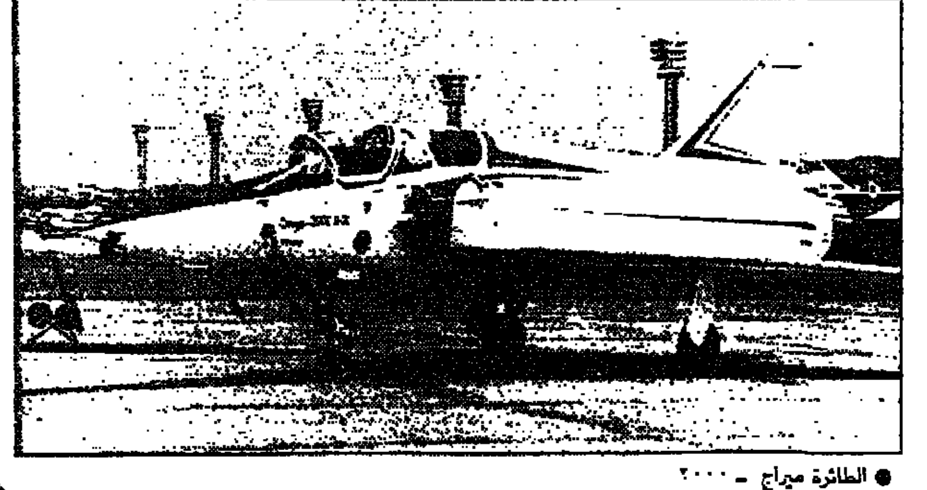
اشراف : كامل يوسف

دفعة للأمام يتلقاها منتجو ميراج - ٢٠٠٠

أعلنت شركة داسو لصناعة الطائرات العسكرية مؤخرا انها فازت بعقد قيمته ثلاثة مليارات فرنك «٥٠٠ مليون دولار» لتزويد وزارة الدفاع الفرنسية بـ ٣٣ طائرة مقاتلة من طراز «ميراج ٢٠٠٠» ويرفع العقد الجديد عدد طائرات ميراج ٢٠٠٠ التي اوصت عليها وزارة الدفاع الفرنسية في عام ١٩٨٩ الى ٤٣ طائرة.

ويعتبر العقد الجديد ثاني نبا سار لشركة داسو خلال اسبوع بعد اعلان وزارة الدفاع الفرنسية انها فضلت تحديث طائرات كروسيدر التي تزود بها حاملات الطائرات الفرنسية بدلا من شراء طائرات امريكية من طراز «اف ١٨».

وستقوم شركة داسو بعملية التحديث بكلفة ٣٣٠ مليون دولار على ان تزود الشركة سلاح البحرية خلال ست سنوات بطائرات من طراز رافال لتحل محل طائرات كروسيدر.



● الطائرة ميراج - ٢٠٠٠

معارك الاستنزاف حقائق علمية وعملية؟

إلى أين تقودنا الخبرات المكتسبة منها

معارك الإستنزاف التي سبقت حرب اكتوبر ١٩٧٣، وكانت تمهيدا ضروريا لها واستشرافا لآفاقها، وبمعنى ما وعداً صريحاً بها، ربما كانت من اكثر جوانب التاريخ العسكري العربي الحديث حاجة للمزيد من الايضاح والتحليل والقاء الضوء للخروج بدروس مستفادة أعمق وأوضح، مما جرى حتى الآن.

والعميد أ. ح. متقاعد محمد ابراهيم عبدالغني، شاهد من أهلها بحق، وهو في المادة التي يرتاح بين يدي القارىء هنا الجزء الثاني والأخير منها يقدم، وان يكن بايجاز شديد، رؤية تمس الحاجة اليها. واذ تقدمها لقارىء «البيان» نتمنى ان تكون نواة لكتاب جديد. يضيفه المؤلف الى كتابه المتميز، الذي قدم من خلاله شهادته عن حرب اكتوبر.

المحرر

بقلم: العميد
أ. ح. متقاعد
محمد ابراهيم
عبدالغني

٣ - تاثير معارك الاستنزاف على استكمال خط بارليف:

كانت اقامة خط بارليف الحصين بناء على نظرية الامن القومي الاسرائيلي الجديدة، وداخل اطار استراتيجياتها العامة، ولم يكن وليد معارك الاستنزاف، كما يعتقد البعض، ولكن اسرائيل طورت هذا الخط ودعمته، نتيجة آثار معارك الإستنزاف. فكما هو معروف ان هذا الخط يتكون من ٣٤ موقعاً حصينا على نسقيه، وعلى امتداد قناة السويس، عدا منطقة البحيرات المرة، واصبح الفاصل بين كل موقع والآخر يتراوح بين كيلومتر الى اربعة كيلومترات. وهذا الفاصل سمح لمجموعات الاغارة المصرية الجسورة بان تتسلل من خلاله بعد عبورها قناة السويس، وحققت مهامها بنجاح وبفدائية منقطعة النظير. وكانت هذه الفواصل هي نقط الضعف في هذا الخط الحصين، ولذا لجأت اسرائيل الى بناء الساتر الترابي المعروف، وذلك لسد الثغرات بين المواقع الحصينة، وأدى ذلك الى تعديل في شكل ومضمون خط بارليف حتى ظهر بالشكل الذي اصبح عليه يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣. وللحقيقة فان الساتر الترابي في مرحلته الاولى اثناء معارك الاستنزاف لم يزد ارتفاعه عن ٦ امتار فقط، يتساوى في ذلك مع ارتفاعات المواقع الحصينة. الا ان اسرائيل استغلت وقف اطلاق النيران، بعد قبولها لمبادرة روجرز، وبدأت في تحسينه وتقويته، حتى وصل ارتفاعه في معظم مواضعه الى حوالي ٢٢ مترا، وهذا هو تاثير معارك الاستنزاف على خط بارليف بشقيه الساتر الترابي والمواقع والمراكز الحصينة.

٤ - تقييم معارك الاستنزاف وتاثيرها على حرب اكتوبر:

لو لم تتوج مرحلة الدفاع النشط ومعارك الاستنزاف بحرب اكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ لاصبح بحق مع من يتباكون على الخسائر الناجمة من هذه المرحلة، بل يكون لهم الحق في المطالبة بتقديم صاحب القرار للمحاكمة، ولاصبحت هذه الخسائر عبئا على الدولة، لعدم وجود الرصيد النهائي الذي يمكن تحديد نسبته، اما والامر قد انتهى فعلا بحرب اكتوبر، وتم تحرير الارض بالحرب والسلام، واستعادت مصر كل ذرة رمل من ارضها، فاصبح لزاما علينا ان نقيم هذه المرحلة المهمة من مراحل الاعداد للمعركة بطريقة علمية، بعيدة عن العواطف والبواعث الشخصية، دون تمجيد أو ادانة لشخص، لان هذه المرحلة اصبحت ملكا لتاريخ مصر وتراثا من تراثه. بل هي فاتحة أول انتصارات حقيقية للقوات المسلحة المصرية منذ حرب ١٩٤٨ والمقدمة الطبيعية لانتصارات حرب اكتوبر المجيدة. فماذا اعطت هذه المرحلة؟

أ - رفعت هذه المرحلة من الروح المعنوية لدى الشعب وقواته المسلحة، وأعادت ثقة المقاتل في نفسه وسلاحه وقادته، وأيقن ان تحقيق الهدف ومعركة تحرير الارض قد قربت ساعاتها، واعطته قوة تحمل بالاستمرار في الخدمة، وان تضحيته الشخصية بمستقبله في فترة الاستعداد لمعركة الشرف تهون امام تحقيق الغاية. وقد تاكد كل هذا حينما صاح الله اكبر يوم ٦ اكتوبر، واقتحم اصعب ممر مائي في العالم، وزلزل تحت اقدامه احدث وأقوى خط دفاعي في العالم، وجاء الحكم من العدو ومن الباحثين والمحللين العالميين بانه كان مفاجأة حرب اكتوبر المجيدة.

ب - اكسبت هذه المعارك القوات المسلحة خبرة قتالية حقيقية وموضوعية، وكسرت في نفس الابطال حاجز الخوف من الجيش الاسرائيلي، وروت صيحات الاستغاثة وانطلاق عربات اسعاف العدو لنقل قتلاهم وجرحاهم شيئا من غليل الثأر، واكدت لهم انهم امام جندي اسرائيلي يجمع شجاعته من وجوده بين اقرانه، وليست هذه خصائصه كما هو معروف، وهكذا كانت هذه المعارك هي الزاد المعنوي والعملي الذي ساعده لاقتحامه داخل حصونه وهزيمته في حرب اكتوبر المجيدة.

جـ - ان الخبرة المكتسبة من معارك الاستنزاف على مستوى القيادات قد ساعدت في بناء خطط حرب اكتوبر المجيدة، بالطريقة العلمية الصحيحة، والحسابات العسكرية التي هي أساس بناء الخطط الناجحة، فاشتباكات المدفعية لم يكن القصد منها فقط احداث خسائر في صفوف العدو، بل كان هناك ضبط حسابات المدفعية، من حيث مدى تاثير كل مدفع وذخيرته في التعامل مع الهدف امامه وكثافة النيران المطلوبة وزمن القصف اللازم لتحقيق المهمة، وعلى سبيل المثال كانت النقطة الحصينة للعدو في لسان بور توفيق قد خصص للتعامل معها الهاونات من اعيرة ١٦٠، ٢٤٠مم لان عبوة هذا النوع من الهاونات لها قدرة الاختراق في العمق طبقا لنظرية نيران الاسلحة اكثر من قنبلة المدفع الهاوتزر ١٢٢مم او اكثر من هذا العيار. وهكذا افادت هذه المعارك في بناء خطة المدفعية عند التخطيط لحرب اكتوبر.

د - ان عمليات الاغارة بمجموعات الصاعقة والمشاة والعناصر الفنية الاخرى من الاستطلاع التخصصي، بجانب ارباكها للعدو واحداث خسائر في قواتها، حققت الآتي:

(١) حددت بالضبط زمن رحلة عبور قناة السويس ذهابا وايابا. وهي دعامة بناء جداول العبور للقوات وحسابات ضربات المدفعية والطيران لتامين عملية اقتحام القناة، كما ساعدت في بناء جداول التحميل للقوارب، واظهرت اهمية انشاء الاحبال للمحافظة على الاتجاه نتيجة لسرعة التيار في القناة وكيفية التغلب على انخفاض منسوب المياه نتيجة حركة المد والجزر في القناة عند تسلق الجانب الشرقي للقناة. وكل هذا ساعد في اختيار ساعة الهجوم بالدقة المطلوبة في حرب اكتوبر.. ولولا هذه العمليات لجاءت التقديرات غير دقيقة، ولارتفعت نسبة الخسائر وتسببت في ارباك عبور القوات.

(٢) كشفت هذه العمليات خطط العدو الدفاعية. وحددت اسلوبه لنجدة المواقع المهاجمة. وحددت اماكن الاحتياطيات المحلية والقريبة والتكتيكية من المدرعات، وكشفت خطة المعاونة بالمدفعية ومرابض هذه الوحدات. والزمن اللازم لتدخل طيران العدو. وقد ساعد كل هذا في تخطيط حرب اكتوبر، لدرجة ان المقاتل المصري كان يعلم بالضبط كيف ومتى ومن اي اتجاه سوف يقابل دبابات العدو، الامر الذي ساعد على ان يقوم العريف ابوالمعاطي بتدمير ٢٣ دبابة، أي ما يعادل كتيبة دبابات، عدا سرية لوحده، وهو نموذج لغيره من امثاله ابطال اطقم اقتناص الدبابات ودفع العدو اكثر من ١٠٠ دبابة مدمرة في الساعات الاولى لحرب اكتوبر المجيدة، بفضل عمليات الاستنزاف.

(٣) استطاعت هذه المجموعات أسر بعض افراد العدو، وكان اهم ما تم الحصول عليه من معلومات هو قيام العدو ببناء خزانات النابالم لاشعال مياه القناة في حالة بدء اقتحامهم للقناة، وقد ساعد ذلك في اتخاذ التدابير اللازمة لابطال مفعول هذه الخزانات، وبالتالي جنب القوات المصرية ويلات ما كان يؤكد عليه موشي ديان حينما قال «سوف تتحول اجساد المصريين الى وجبة شهية مدخنة لاسماك القناة».

هـ - ان معارك أبطال الدفاع الجوي وتصديها لوحشية الغارات الاسرائيلية، وهي المعارك التي توجت بما يسمى تساقط الفانتوم في يوليو ١٩٧٠، تتبع عنها تحرك الدبلوماسية الامريكية وقبول كل من مصر واسرائيل لمبادرة روجرز. وهذا في حد ذاته يعد انتصارا لا مثيل له لقوات الدفاع الجوي المصري. فاذا اضفنا الى ذلك الاساليب التي ابتكرتها العقلية المصرية لقوات الدفاع الجوي، لاحداث الخلل في العقول الالكترونية للصواريخ «الشرايك» الهادفة الى ضرب غرف عمليات الدفاع الجوي من مسافة ٤٠كم وكيف نجحت الافكار المصرية بحيث لم تصب هذه الصواريخ اهدافها، وظن العدو ان مصر قد حصلت على نظام الكتروني متقدم جدا، والحقيقة غير ذلك تماما، والوقت لا يسمح الآن بنشر هذا الاسلوب وهذه الفكرة الخارقة، والتي ادت الى تساقط الفانتوم في معارك الاستنزاف وكسر الذراع الطولى للعدو في حرب اكتوبر المجيدة، وهكذا استطاعت القوات المصرية ان تتحدى الجزء الثاني من نظرية الامن القومي الاسرائيلي، وهو تحطيم قواتها الجوية بوسائل الدفاع الجوي المصرية، فلولا هذه المعارك ما كان يمكن أن يحقق هذا الانجاز الرائع.

و - ان العمليات الانتحارية التي قامت بها قوات الضفادع البشرية المصرية بالتعاون مع سلاح الغواصات واسلحة القوات البحرية خلال معارك الاستنزاف والاغارات الناجحة على ميناء ايلات وتدمير ونسف ٣ قطع بحرية عسكرية اسرائيلية رغم اجراءات الامن الصارمة، اذهلت العدو، وكانت بادرة لتحطيم الجزء الثالث من نظرية امنه القومي، وهو الاعتماد على قواته في شرم الشيخ لتامين عمل ميناء ايلات. فكانت مقدمة لخداع العدو في حرب اكتوبر ٧٣ حينما تحركت هذه الوحدات تحت ستر اجراء الصيانة في احدى موانىء باكستان وفرضت حصارها على ميناء ايلات من باب المندب.

ز - لولا ان معارك الاستنزاف قد استنزفت قوات العدو بشكل مؤثر وملموس ما كان أولا قبل بمبادرة روجرز، وما كان العدو ليخشى من مناوراتنا العسكرية في ظل مرحلة اللاحرب واللاسلم التي فرضت على المنطقة بعد مبادرة روجرز والتي عدنا لها مرة أخرى الى المدرسة الاولى وهي تسكين الموقف استعدادا لمعارك اكتوبر المجيدة. والتي اضطرت العدو في كل مناورة ان يضع قواته في اعلى درجات الاستعداد، مع كل مشروع استراتيجي في كل مرة ما يزيد عن ثمانية ملايين دولار، حتى انه اراد في المشروع الاخير ان يوفر على خزانة دولته هذه المبالغ، وكانت نهاية هذا المشروع هي بداية حرب اكتوبر، وكانت عاملا اساسيا في خداع العدو. حققنا منه عنصر المفاجاة، واذا اريد اضافة دليل آخر بين مدى اهمية معارك الاستنزاف وتاثيرها في العدو، فاننا نقول لماذا لم يقم العدو منذ مبادرة روجرز حتى حرب اكتوبر المجيدة أي على مدار ثلاثة اعوام باي عمل عدواني كما كان يفعل في مرحلة صمت السلاح ومرحلة الدفاع النشط ومعارك الاستنزاف؟ الاجابة هي: الخوف، وانه اراد ان يقلل من خسائره ويعمل للقوات المسلحة المصرية حسابا اختلف عما كان الموقف عليه قبل معارك الاستنزاف.

ح - وعلى مستوى وسائل الاتصالات (الاشارة) ومعدات الحرب الالكترونية أبت معارك الاستنزاف، مع قطع وسائل اتصالات العدو الخطية، الى اللجوء الى استخدام الاجهزة اللاسلكية، الامر الذي مكن قواتنا من معرفة التركيب التنظيمي للعدو في سيناء، وساعد على تحديد مراكز التيارات ومناطق احتياطياته المدرعة، وكشف أسلوب عمل ووسائل حربه الالكترونية، وساعد كل هذا في بناء خطة حرب اكتوبر بدقة بالغة.

ان الامثلة كثيرة جدا، والفائدة من معارك الاستنزاف افادت جميع الافرع الرئيسية للقوات المسلحة برية وبحرية وجوية ودفاعا جويا وجميع الاسلحة المختلفة، وهي تحتاج لسردها الى كتب في هذا العلم العسكري، الذي للاسف يفتقر اليه الكثيرون أو على الاقل يفتقرون الى درجة من الثقافة العسكرية التي تؤهلهم لمناقشة معارك العرب وحروبهم المشروعة.

وقبل ان انهي هذه النقاط. التي وضعت على الحروف لمن يرغب في نطق الكلمات بالطريقة الصحيحة. أريد ان اوضح ان معارك الاستنزاف كانت على درجة كبيرة جدا من الضبط والربط في استخدام السلاح والمعدات والذخائر، وانه [illegible] يشاركوا فيها انها كانت «مولد» والجميع يضرب. ولكن كان هناك تحديد للاسلحة التي تشارك في المعارك، وكان هناك تحديد للذخيرة، وتحديد لعدد ساعات تشغيل المعدات.

اضرب مثالا على ذلك. فقد نجح العدو في احدى الاشتباكات في تدمير هاون واستشهاد احد افراد الطاقم في قطاع بور توفيق. حيث تشرفت بقيادة هذا القطاع خلال معارك الاستنزاف، ولاحظت صمت الهاونات بينما العدو مستمر في قصف الموقع وتوجهت الى موقع الهاون، فوجدت الجنود يعتريهم الحزن لا بسبب استشهاد زميلهم، ولكن بسبب استهلاك الذخيرة المحددة لهم وتدمير السلاح. وعلى الفور اعطيت اوامر باحلال هاون بدلا من المدمر. وأمرت باستهلاك كمية اضافية من الذخيرة وبدأ الاشتباك فورا، فكان هذا داخل حدود مسؤوليتي. وصب الابطال غضبهم بالنيران على العدو. ومن حسن الحظ ان افراد العدو كانوا متجمعين في العراء لاستلام وجبة الغذاء. والدليل على ذلك ان بعض الغربان تحلق فوقهم وتكشف اماكنهم. وما هي الا لحظات حتى سمعنا صراخا وبكاء وعويلا من أفراد العدو، وهرعت عربات الاسعاف الى الموقع لاخلاء القتلى والجرحى. هذه صورة من ضوابط معارك الاستنزاف. واضيف ان معظم الذخائر التي استهلكت خلال هذه المعارك، كانت من حساب ذخيرة التدريب وليس من حساب ذخيرة العمليات، فبدلا من استهلاكها في ميادين التدريب كان استهلاكها ضد العدو الحقيقي.

اما الاشارة الى ضربات العدو في العمق بالاغارة بطائراته، فمن المعروف انه لا يوجد دفاع في العالم غير قابل للاختراق، وهذه العمليات نوع من التسلل، وهدفها معنوي اكثر منه مادي، ويكفي انه في الاتحاد السوفياتي نزل طيار الماني بطائرته في الميدان الاحمر مخترقا الدفاعات الجوية السوفياتية. وهي التي تمتلك كل المقومات من اقمار تجسس وشبكات رادار و... و...الخ. وقد نسي البعض ان مثل هذه العمليات كانت تتم سواء ادرنا معاركنا النشطة أم لا، لان هذا هو اسلوب العدو ونظرياته الحربية (الضربات الوقائية أو ضربات الاحباط) والدليل قيام العدو بضرب المفاعل النووي العراقي، دون ان يمارس العراق أمامه معارك الاستنزاف.

واذ استمطر الرحمة لشهدائنا الابرار أرفع آيات التقدير لجرحانا ومعوقينا، الذين بذلوا اغلى ما يملكه الانسان وقدموا ارواحهم واطراف اجسادهم قربانا لنصرنا المظفر في معارك الاستنزاف وحرب اكتوبر المجيدة، أطالب بان ننظم مناظرة علمية، يحضرها بعض القادة والضباط وضباط الصف والجنود. الذين شاركوا في معارك الاستنزاف مع لفيف من رجال الفكر والادب والعلم والاعلام والدبلوماسيين والاقتصاديين، للخروج برؤية واضحة وسليمة من خلال مناقشة معاركنا المشروعة، حتى لا تتكاثر السحب امام أبناء هذا الجيل لكي تظهر الصورة واضحة امام الجميع.



● الفرحة طال انتظارها حتى السادس من اكتوبر ١٩٧٣.



● العبور تحقق بفضل التمهيد في حرب الاستنزاف.

ندوة بارزة في بغداد حول العلوم العسكرية عند العرب

عقدت في بغداد مؤخرا الندوة الثانية عشرة حول العلوم العسكرية عند العرب التي ينظمها مركز احياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد وتمت خلالها مناقشة عشرة بحوث لباحثين عراقيين تناولت المركبات الحربية والاساطيل العربية القديمة وأبرز اسمائها ووظائفها عبر التاريخ والمصطلحات العسكرية العراقية القديمة والسيف العربي وابرز تسمياته ومواصفاته.

وركزت البحوث على الجوانب والعناصر المعمارية العسكرية في بناء القلاع والحصون والمدن وما يتصف به العرب من قوة ومباغتة في المواجهة العسكرية والردع المقابل.

وتناولت ايضا الجوانب المؤثرة في مجرى الحروب عند العرب وحروب العرب والمسلمين عبر التاريخ ودور المرأة في تحقيق الانتصارات في هذه الحروب.

● «ابرامز ام - ١ ايه - ١».. الانتاج المصري على الطريق قريباً.

آمال كبار حول الصناعات الحربية العربية مع اطلالة عام جديد

الإنجازات كبيرة لكن المصاعب لا يُستهان بها

فيما يطل عام جديد على الأفق العربي، تنعقد آمال كبار على تطور الصناعات الحربية العربية، في مواجهة التحدي الصهيوني المدعوم بالترسانة الحربية الأميركية، ويتطلع العرب إلى صانعي القرارات في عواصمهم، في انتظار ما يكفل أن تكون هذه الصناعات الحربية العربية رقماً مضافاً بالايجاب إلى الجانب العربي في معادلة الصراع بالمنطقة، من خلال تجنب الازدواجية في الانتاج العربي، وضمان الحد الأدنى من التعاون الهيكلي والمؤسسي، في هذا الميدان المهم بين العواصم العربية.

والعام الراحل يسجل لنفسه في رصيد الايجاب ظاهرة تنامي الشعور العربي بأهمية التصنيع الحربي المشترك، خاصة بعد عودة مصر إلى الجامعة العربية، بما تمتلكه من خبرات وتقنيات متقدمة في مجال التصنيع الحربي.

كما أدى ازدياد التصور العربي الجماعي لمفهوم الأمن القومي العربي وقيام مجلس التعاون العربي، واتحاد دول المغرب العربي، إلى جانب مجلس التعاون الخليجي، إلى زيادة الشعور بأهمية التخلص من سيطرة تجار السلاح العالميين وارتباط تزويد الدول الكبرى للدول الصغرى بالأسلحة بسياسات معينة اضافة إلى الفرق الكبير بين تكلفة الانتاج وسعر البيع في هذا المجال.

وعلى الرغم من كل ذلك، فلم يشهد عام ١٩٨٩، أي جديد معلن بالنسبة لموضوع عودة الهيئة العربية للتصنيع إلى سابق عهدها بعودة الأطراف المنسحبة منها، أو حتى اشتراك أطراف عربية أخرى اليها، كما لم تحسم بعد قضية الأموال المجمدة للهيئة العربية للتصنيع في البنوك الأجنبية، والتي زادت عن ٨٢٥ مليون دولار، وهذا كله بالطبع يضاف إلى الرصيد السلبي.

ومن الموضوعات المهمة المرتبطة بموضوع التصنيع الحربي العربي، قيام العراق بتنظيم أول معرض عسكري للمعدات الحربية تحت اسم «معرض بغداد الدولي للتصنيع العسكري»، خلال الفترة من ٢٨ ابريل حتى الثاني من شهر مايو ١٩٨٩، وهو المعرض الذي أوضح بما لا يدع مجالاً للشك انه لو توحدت الجهود العربية لتحققت صناعة سلاح عربية متقدمة، خاصة بعد التمثيل المصري القوي في المعرض».

وشهد العام الراحل، نمو علاقات التعاون العسكري بين مصر والكويت خاصة في مجال التصنيع الحربي، حيث تسلمت الكويت الجزء الأول من صفقة السلاح التي تعاقدت عليها مع مصر.

وشملت هذه الصفقة العربات المدرعة «فهد» وعربات الجيب المصنعة بالهيئة العربية للتصنيع، وذلك بخلاف نظام الدفاع الجوي المصري [illegible] «أمون - ٢٠»، الذي تتسلمه الكويت في شهر ابريل المقبل، بعد انتهاء تدريب الأطقم الفنية بمصر، وهو النظام المصنع أساساً لصالح الكويت. بعد ادخال العديد من التعديلات عليه. بواسطة الخبراء الفنيين من الجانبين المصري والكويتي، لتتناسب مع طبيعة مسرح العمليات هناك فيما سمى بمشروع (المباركية).

وشهد عام ١٩٨٩ كذلك تخريج ١١١ ضابطاً من دولة الكويت من المعهد الفني للقوات المسلحة الأمر الذي يؤكد عمق العلاقات بين البلدين وفتح مصر لمختلف معاهدها ومنشآتها العسكرية أمام أبناء الدول العربية.

وكانت زيارة الشيخ نواف الأحمد وزير الدفاع الكويتي الناجحة لمصر في نهاية شهر نوفمبر الماضي تعبيراً عن عمق علاقات التعاون العسكري بين البلدين.

وليس هذا كله هو وحده الرصيد الايجابي على الجانب العربي، فقد انتهت القوات المسلحة المصرية من وضع خطة تطوير وتحديث الدبابات الشرقية والغربية الموجودة في خدمة العمليات في الوقت الذي بدأت فيه خطوات تصنيع الدبابة الأمريكية «ابرامز ام واحد ايه واحد»، بمصر لتكون دبابة القتال الرئيسية المصرية حتى عام ألفين.

وقال مصدر بوزارة الدفاع مؤخراً انه قد تم اخراج أكثر من نموذج لتطوير الدبابة «ت - ٥٤»، اشتركت فيها شركات عالمية مشهود لها بالكفاءة في هذا المجال من بينها نموذج مصري لاختيار أحد هذه النماذج في نهاية العام [illegible] الدبابات [illegible] «تي - ٥٤»، ٥٥، بتركيب المدفع ١٠٥ ملليمتر عليها، وتزويدها بأجهزة ادارة نيران وأجهزة رؤية ليلية حديثة.

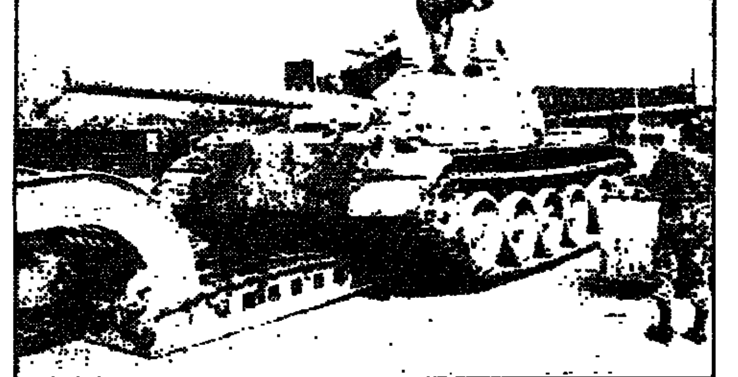
وذكر المصدر انه تم كذلك تنفيذ عينة لتركيب المدفع ١٠٥ ملليمتر على الدبابة «تي - ٦٢»، وتجري حاليا الدراسات لتعميم هذا التعديل مع تركيب جهاز ادارة نيران متقدم وأجهزة رؤية ليلية حرارية لتساير الدبابة، دبابة التسعينات، بل وتتفوق عليها.

واختتم المصدر تصريحه بقوله ان خطة تطوير وتحديث الدبابات شملت كذلك تطوير قدرات ذخائر الدبابات مما رفع من كفاءتها القتالية بدرجة كبيرة.

وفيما تقفز الرياض بالتعاون مع لندن خطوات كبيرة إلى الأمام في اطار مشروع «اليمامة»، ويتوقع أن ينعكس ذلك ايجاباً على التعاون بين السعودية وشقيقاتها العربيات أوضح معرض بغداد الشوط الكبير الذي قطعته الصناعات الحربية العسكرية سواء بالنسبة للنظم الجوية أو للمدرعات، حيث عرضت دبابة من طراز «تي - ٧٢»، السوفياتية مجمعة في العراق مع تصنيع بعض مكوناتها في المصانع العراقية اضافة إلى سلسلة من قطع المدفعية البارزة أبرزها المدفع عيار ٢١٠ ملم، الذي أطلق عليه اسم «الفاو» وهو انتاج عراقي لتصميم فرنسي، اضافة إلى تكنولوجيا صيانة المقاتلة الفرنسية «ميراج اف - ١» وتعديل الـ «ميج - ٢٣» السوفياتية، لتمكينها من حمل أسلحة فرنسية الصنع.

وتوج العراق هذا كله بانتاج الصاروخ «العابد»، الذي اقتحم به النادي الفضائي، مؤكداً أن هذا الانتاج تم بتقنيات وخبرات عراقية خالصة.

... ويظل الأمل معلقاً على ان يشهد العام الجديد والأعوام التي تليه مزيداً من الاتجاه نحو صناعات حربية عربية موحدة تقوم على التنسيق وتخصيص المهام والأدوار لصالح العرب جميعاً.



● «تي - ٥٤» التطوير لا يتوقف.

الكاميرا كانت هناك



بعد أن صمتت البنادق، أو كادت، في ارجاء العاصمة الرومانية بوخارست، أفسح دخان البارود المجال لابتسامة متبادلة بين هذا الطفل والجندي الروماني الذي استضافه في اشارة ودية لحتل مكانه فوق ناقلة جنود مدرعة في ميدان الجمهورية في قلب بوخارست.

الرئيسان اليمنيان يدعوان لتعزيز التضامن العربي
صالح: المطلوب مشروع حضاري شامل يحقق التكامل
العطاس: بحث تنشيط دور جامعة الدول العربية ومؤسساتها

القاهرة ـ الوكالات:

دعا الرئيسان علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وحيدر أبوبكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الى تعزيز التضامن وتوحيد المواقف العربية لمواجهة التغيرات التي يشهدها العالم.

وأكد الرئيس صالح في حديث لصحيفة «الأهرام» القاهرية أمس ضرورة تجاوز الخلافات الهامشية وايجاد قنوات للعمل التنموي المشترك بين الدول العربية من خلال مشروع حضاري شامل يحقق التكامل العربي.

وقال الرئيس صالح ان هذا الدور لا يمكن ان تنفرد به دولة بمفردها بل يأتي نتيجة لعمل قومي مشترك على ان يوفر كل قطر الدلائل العلمية التي تؤكد الاستجابة وتصنع المشاركة من خلال التشريعات والتسهيلات التي تتطلبها النقلة الحضارية المنشودة محذرا من انه اذا ظلت الأمة العربية منغلقة على نفسها ولم تسهم في النقلة الحضارية التي يشهدها العالم ستظل في موقعها ان لم تتخلف أكثر.

وأضاف قائلا ان من أبرز التغيرات التي شهدها العالم العربي الانتفاضة الفلسطينية والتطورات التي نجمت عن اندلاعها لصالح القضية الفلسطينية اضافة الى توقف الحرب العراقية الايرانية واتجاه الأمة العربية نحو التكامل والوحدة من خلال مجالس التعاون.

ودعا العقيد علي صالح الى فتح المجال أمام الاستثمارات العربية وتسهيل التبادل التجاري في اطار سوق عربية مشتركة مع التوصل الى صيغة ملائمة لايجاد عملة عربية موحدة قادرة على الوقوف بثبات أمام العملات الرئيسية في العالم مع ضمان حرية انتقال رؤوس الأموال العربية. وحرية تنقل المواطنين داخل الأقطار العربية ببطاقات موحدة.

● علي عبدالله صالح.

● حيدر ابو بكر العطاس.

ومن جانبه أكد الرئيس حيدر ابوبكر العطاس في حديث مماثل لصحيفة «الأهرام» ضرورة تنشيط دور جامعة الدول العربية ومنظماتها ومؤسساتها الفرعية وخاصة مجلس الوحدة الاقتصادي ووضع استراتيجية عربية شاملة للتنمية والتكامل. وقال ان الاوضاع العربية تتطلب عقد قمة كل ستة أشهر، كما اقترح الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمر الدار البيضاء وان هذه المهمة ترتبط بمهمة أخرى هي استمرار الجهود العربية في تنقية الاجواء وتجميد نقاط الخلاف وصولا الى تصفيتها عن طريق النوايا الحسنة وبالمزيد من الحوار.

وحول التطورات التي تشهدها الساحة العالمية خاصة الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية قال الرئيس العطاس ان من ينكر ذلك او يتعمد الا يراه ويفهمه سيجد نفسه حتما في النقطة التي يتخلف فيها عن الركب العالمي ثم الانعزال الذي يؤدي الى البقاء خارج التاريخ.

نفي يمني لتعرض علي صالح لمحاولة اغتيال

الكويت ـ ق.ن.أ:

نفى محمد شكري سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى الكويت تعرض الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لمحاولة اغتيال.

واتهم السفير اليمني في حديث لصحيفة «القبس» الكويتية امس عناصر وصفها بانها معارضة لقيام الوحدة بين شطري اليمن بالترويج لمثل هذه الاشاعات. مؤكدا ان الرئيس علي صالح يتمتع بصحة جيدة وان مثل هذه الاشاعات لن تؤثر على مساعي الوحدة بين شطري اليمن.

رسالة لأمير قطر من البشير

الدوحة ـ ق.ن.أ:

تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر رسالة خطية امس من الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وتسلم الرسالة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب أمير وولي عهد قطر خلال استقباله السفير السوداني في الدوحة أمس.

من جهة أخرى استقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمناسبة زيارته الحالية للدوحة للمشاركة في المهرجان الذي تقيمه السفارة الفلسطينية تكريما لشهداء الثورة الفلسطينية في الذكرى الـ٢٥ لانطلاق الثورة الفلسطينية.

وزير خارجية البحرين يبحث مع بشارة مسيرة التعاون الخليجي

المنامة ـ ق.ن.أ:

بحث الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين أمس مع عبدالله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي اهم القضايا المتعلقة بمسيرة التعاون بين دول الخليج العربية في كافة المجالات اضافة لمناقشة برنامج عمل الفترة المقبلة.

وكان بشارة قد وصل الى المنامة أمس الأول في زيارة للبحرين تستغرق ثلاثة أيام.

ولي عهد الكويت يصل القاهرة الاثنين
لبحث التطورات العربية والدولية
استعداد مصري لاقامة مشروعات عسكرية مشتركة

الكويت ـ الوكالات:

يبدأ الشيخ سعد العبدالله الصباح رئيس الوزراء وولي العهد الكويتي الاثنين المقبل زيارة رسمية لمصر حيث يجري مباحثات مع المسؤولين المصريين حول آخر التطورات العربية والدولية وخاصة النزاع العراقي الايراني والمشكلة اللبنانية اضافة للعلاقات الثنائية بين البلدين فيما رحب رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي بهذه الزيارة.

● الشيخ سعد العبدالله الصباح.

واعرب صدقي في حديث لصحيفة «الأنباء» الكويتية أمس عن امله في ان تسفر هذه الزيارة عن دفع عجلة التعاون بين البلدين لصالح شعبيهما وصالح الامة العربية مشيدا بالجهود التي تبذلها الكويت لدفع مسيرة العمل العربي المشترك.

واشاد الدكتور صدقي بدور الكويت في عودة العلاقات المصرية مع الدول العربية والاسلامية الشقيقة.

وأضاف قائلا ان ما يميز التعاون الكويتي المصري هو شمول توجهه في كافة المجالات العسكرية والعلمية والثقافية والاعلامية والتعليمية والرياضية.

من جهة أخرى أبدت الهيئة العربية للتصنيع الحربي المصرية استعدادها لتلبية أية طلبات كويتية من الاسلحة يتم طرحها خلال زيارة الشيخ سعد العبدالله ولي العهد الكويتي لمصر.

وقال محمد نور يوسف مدير عام الهيئة انها ستعرض على الشيخ سعد كل منتجاتها سواء في مجال صناعة الطائرات أو الصواريخ أو العربات أو الالكترونيات مؤكدا استعداد الهيئة لاقامة مشروعات مشتركة مع الكويت لتطوير المنتجات المصرية العسكرية سواء بالتعديل أو الاضافة وفقا للمواصفات الكويتية المطلوبة وبشكل يتواءم مع ظروف الكويت المناخية.

وتوقع ان تزداد الطلبات الكويتية على العربة «فهد» والجيب العسكرية اللتين تصنعهما الهيئة خاصة بعد ان يتأكد للكويت صلاحية هذه العربيات بالنسبة لها.

قمة المغرب العربي تركز على القضايا الانمائية

تونس ـ فتحي البرقاوي:

تعقد القمة الثالثة لرؤساء دول اتحاد المغرب العربي في العاصمة التونسية يومي الخامس عشر والسادس عشر من يناير الجاري بحضور رؤساء الدول الخمس الأعضاء في الاتحاد وسط توقعات بان يركز الزعماء العرب مناقشاتهم على القضايا الاقتصادية والانمائية وتجنب القضايا السياسية التي قد تثير الحساسية لدى بعض الدول الأعضاء.

كما تناقش وفود الدول الخمس في الاجتماع التمهيدي قبيل اجتماع القمة اقتراح المغرب بتمديد مدة رئاسة الاتحاد الى عام بدلا من ستة أشهر، علما بان الملك الحسن الثاني، عاهل المغرب، هو الرئيس للفترة الأولى التي يفترض انها انتهت في الحادي والثلاثين من شهر ديسمبر الماضي.

ويأتي الاقتراح المغربي بهذا الخصوص لأجل تمكين رئيس الدورة من تسيير هياكل الاتحاد ومتابعة المشاريع التي يتفق عليها مجلس الرؤساء في اجتماعاته.

ومن المواضيع التي ستطرح على رؤساء دول اتحاد المغرب العربي الزيادة في عدد أعضاء مجلس الشورى الخاص بالاتحاد لتصبح كل دولة ممثلة بعشرين عضوا بدلا من عشرة، كما هو معمول به حتى الآن، وذلك في اطار مسعى يرمي الى توسيع صلاحيات هذا المجلس على غرار المؤسسات التشريعية الاقليمية الأخرى كما هو الشأن بالنسبة للبرلمان الأوروبي. ومن المعلوم ان مجلس الشورى سيعقد اجتماعا له بتونس اثر انتهاء أعمال القمة.

خطاب لصدام اليوم في الذكرى الـ٦٩ لتأسيس الجيش العراقي

بغداد ـ و.أ.خ:

يوجه الرئيس العراقي صدام حسين اليوم خطابا مهما بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتأسيس الجيش العراقي، يستعرض فيه دور القوات المسلحة العراقية في معارك الدفاع عن أرض الوطن، كما يستعرض عمق التطورات السياسية داخل الوطن العربي والعالم.

وستشهد العاصمة العراقية بهذه المناسبة عرضا عسكريا كبيرا.

وقال وزير الدفاع العراقي الفريق الركن عبدالجبار شنشل في برقية بعث بها الى الرئيس العراقي صدام حسين بهذه المناسبة ان عددا من وزراء الدفاع العرب والأصدقاء سيشهدون هذا العرض، اضافة الى الوفود العسكرية، التي بدأت تصل الى بغداد.

تطورات شرق أوروبا أطلقت يد أميركا بالمنطقة
نائب رئيس وزراء العراق: على العرب اتخاذ موقف موحد لمواجهة واشنطن

الكويت ـ وكالات الأنباء:

انتقد نائب رئيس الوزراء العراقي الدكتور سعدون حمادي الموقف الاميركي المعادي للعرب وقال ان السياسة الاميركية الحالية تخدم مصالح اسرائيل ولا تخدم مصالح الشعب الاميركي. ودعا العرب الى التجمع والتكاتف. مشيرا الى ان التطورات الأخيرة في أوروبا الشرقية وانتهاء الحرب الباردة أطلقت يد الولايات المتحدة في المنطقة العربية دون منافس بعد غياب التوجه السوفياتي للحصول على نفوذ في المنطقة.

وقال الدكتور حمادي في مقابلة مع صحيفة «الأنباء» الكويتية نشرتها أمس ان الموقف الاميركي من تجربة اطلاق الصاروخ العراقي «العابر» يؤكد سياسة الولايات المتحدة المعادية للعرب المتأثرة بالنفوذ الصهيوني داخل الولايات المتحدة. وأشار الى ان هذا الاتجاه لا يخدم مصالح الشعب الاميركي على المدى الطويل لأن الشعب الاميركي ليست له مصلحة بأن يخلق عداء تاريخيا بينه وبين الأمة العربية.

وانتقد الدكتور حمادي موقف الولايات المتحدة المزدوج من مسألة التسليح والصواريخ، وقال انه اذا كانت الادارة الاميركية ضد انتشار الصواريخ في العالم حفاظا على السلام العالمي، فانها تعرف جيدا ان الكيان الصهيوني مسلح بأحدث الاسلحة ومسلح ذريا بمساعدة الولايات المتحدة بالذات.

وأكد الدكتور حمادي وجود تراجع في العلاقات الاقتصادية بين العراق والولايات المتحدة، وقال ان هذا التراجع لا يتعلق بموضوع الصواريخ، وانما بسبب جهود صهيونية لمحاربة العراق في عدة جبهات.

وتحدث الدكتور حمادي عن الوحدة العربية فاعرب عن اعتقاده بأن شكل الوحدة الملائم للواقع العربي الحالي والملائم لروح العصر هو «وحدة اتحادية فيدرالية» اي حكومة فيدرالية مركزية على غرار ما هو موجود في العالم.

وبالنسبة للتنسيق بين التجمعات العربية الثلاثة «مجلس التعاون الخليجي ـ العربي ـ المغاربي» اعرب عن ايمانه بالتعاون مع التجمعات العربية الأخرى وانه لن تمضي فترة طويلة حتى ينفتح حوار رسمي بين مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي لايجاد روابط واقنية للتعاون والشيء نفسه بالنسبة لاتحاد دول المغرب العربي.

وتحدث نائب رئيس الوزراء العراقي عن سياسة الوفاق الجديد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، فأعرب عن اعتقاده بأن هذه السياسة لن تدفعهما للتخلي عن سياسة السعي لتأمين المصالح الخاصة مستقبلا. لكنها أعطتهما نوعا من الأمان، من شأنه ان يخفف في هذه المرحلة التنافس بين الكتلتين.

وذكر الدكتور حمادي ان حالة الانفراج في وضعها الحالي وللأمد القصير سوف تؤدي الى نوع من انفراد الولايات المتحدة الاميركية بشؤون لم تكن منفردة بها. وقال الى ان هذا سيكون بالطبع ضد مصالحنا.

وقال الدكتور حمادي ان كل التوقعات تدل على ان استيراد الولايات المتحدة من النفط سوف يزداد في السنوات العشر المقبلة لذلك ستكتسب البلاد العربية قوة مالية واقتصادية وسياسية جديدة وهذا يعتبر عامل قوة اذا أحسن العرب استخدامه.

● سعدون حمادي.

هاني الحسن: الحوار الفلسطيني الاسرائيلي الخطوة الأولى لعقد المؤتمر الدولي للسلام بالمنطقة

الدوحة، الكويت ـ وكالات الأنباء:

اعتبر هاني الحسن مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عملية الحوار الفلسطيني الاسرائيلي في حال حدوثها بمثابة الخطوة الأولى على طريق المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة وأكد أهمية هذا الحوار في حد ذاته اذا ما توفرت فيه شروط معينة.

ووصف هاني الحسن في حديث لصحيفة «العرب» القطرية نشرته امس ما يجري في اسرائيل حاليا من صراع سياسي داخل الائتلاف الحكومي المكون من حزب الليكود والعمل بانه صراع حقيقي أظهر بوضوح نوايا اسحق شامير العدوانية الرافضة للسلام غير انه أعرب عن ثقته في ان هزيمة هذه النوايا ستتحقق قريبا وسيسقط التعنت الليكودي بفضل استمرار الانتفاضة ونضوج مقاومتها.

وأوضح ان الظروف الدولية الآن أصبحت مواتية لعقد لواء السلام في المنطقة بفعل التطورات والتغيرات التي شهدتها الساحة الأوروبية والوفاق بين القوتين العظميين، ورجح قيام المجموعة الأوروبية بدور فعال في هذا الصدد الأمر الذي سيشكل عامل ضغط على الولايات المتحدة يجعلها تكثف من مساعيها ودورها لتثبيت السلام وحل القضايا الشائكة في المنطقة.

وأعرب عن تفاؤله بقرب حل القضية الفلسطينية حلا شاملا وعادلا يؤكد حق الشعب الفلسطيني في وطنه على ضوء المعطيات الدولية الراهنة.

من جانبها أكدت عضوة اللجنة المركزية لحركة فتح انتصار الوزير «ام جهاد» في حديث مع صحيفة السياسة الكويتية نشرته أمس على ضرورة تطوير العمل النضالي المسلح لدعم الانتفاضة واجبار الكيان الصهيوني على الاقرار بالحقوق الوطنية الفلسطينية.

وقالت أم جهاد ان القيادة الفلسطينية ملتزمة تماما بقرارات المجلس المركزي الذي عقد مؤخرا في بغداد والتي تؤكد على حق المنظمة في تشكيل الوفد الفلسطيني المتحاور مع الوفد الاسرائيلي.

وأضافت ان الحكومة الاسرائيلية لا تريد ان تتفاوض مع وفد من المنظمة لانها تدرك ان ذلك سيؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة لهذا فهي تسعى الى التفاوض مع وفد آخر للتوصل الى الحكم الذاتي الذي نصت عليه اتفاقية كامب ديفيد.

وأكدت على ضرورة تطوير العمل النضالي المسلح لدعم الانتفاضة المستمرة منذ الثامن من ديسمبر لعام ١٩٨٧ وذلك لالحاق خسائر بالكيان الصهيوني لاجباره على التراجع عن مواقفه المتعنتة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وقالت ان القيادة الفلسطينية تعمل على تطوير دور قوى السلام الاسرائيلية التي ما تزال ضعيفة وغير قادرة على ممارسة ضغط على حكومتها لتقبل بالسلام.



● هاني الحسن.

الموازنة الأردنية أمام مجلس النواب غداً
المجلس ينتخب ممثليه للجنة «التعاون العربي»

عمان ـ «البيان» الوكالات:

يستمع مجلس النواب الأردني غدا الى تفاصيل مشروع الموازنة العامة للعام الحالي ١٩٩٠، التي تبلغ مليارا و١٠٥ ملايين، و٨١١ الف دينار أردني، بعجز مقداره ١٩٩ و١١١ الف دينار.

ويتوقع ان تكون جلسات مناقشة الميزانية حامية، ولا تقل سخونة عن مناقشات البيان الوزاري لحكومة مضر بدران وجلسة التصويت على الثقة.

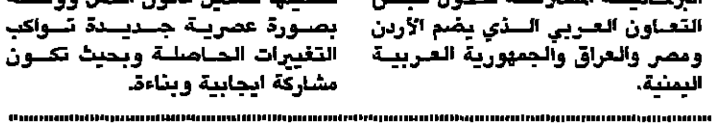
وذكرت مصادر مجلس النواب الأردني لـ«البيان» ان المجلس سيطلب من الحكومة اطلاعه على الموازنات العامة للأردن منذ عام ١٩٧٩ بشكل كامل وعلى العجز الفعلي لكل موازنة.

على صعيد آخر انتخب مجلس الاعيان الاردني أمس خمسة من أعضائه وهم حمد الفرحان واسحاق الفرحان وسعيد التل ومحمد رسول الكيلاني وأمين شقير لتمثيله في اللجنة البرلمانية المشتركة لدول مجلس التعاون العربي الذي يضم الأردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية.

من جهة أخرى قال وزير العمل الأردني قسيم عبيدات ان جميع النقابيين الأردنيين المفصولين سيعادون الى نقاباتهم وان انتخابات نقابية عمالية ستجرى قريبا.

ونسبت الصحف الاردنية الصادرة امس الى الوزير عبيدات قوله انه ستتم في المستقبل القريب اعادة تنظيم وهيكلية الشؤون النقابية لاجراء انتخابات نقابية حرة وديمقراطية دون أي تدخل من أي جهاز أو سلطة حكومية.

وأشار الى انه سيكون هناك تمثيل لاتحاد نقابات العمال بعد اجراء الانتخابات في اطار لجنة خاصة سيتم تشكيلها لتعديل قانون العمل ووضعه بصورة عصرية جديدة تواكب التغيرات الحاصلة وبحيث تكون مشاركة ايجابية وبناءة.



..وزير خارجية الجزائر يدعو العالم الثالث للاعتماد على نفسه

الجزائر ـ أ.ف.ب:

دعا وزير خارجية الجزائر سيد أحمد غزالي دول العالم الثالث الى الاعتماد على نفسها بعد التحولات الجذرية الجارية في أوروبا الشرقية، نظرا للأهمية التي أولتها اياها أوروبا الغربية محذرا من ان تلك التحولات قد تكون على حساب بلدان العالم الثالث.

وقال غزالي في حديث للمحطة الثالثة في الاذاعة الجزائرية ازاء هذه التطورات: يجب ان نقتنع بأن الاعتماد على النفس أصبح حتميا أكثر من أي وقت مضى.

واعرب عن أسفه لأنه «منذ التحدث عن الأزمة، أعرضت الدول الغنية عن مشاكل العالم الثالث بشكل واضح».

واعتبر الوزير الجزائري الدول الغنية منشغلة بمشاكلها الخاصة لاسيما بنزع الاسلحة. وتركز طاقاتها لتسوية هذه المسألة الكبيرة. وبانتظار الانعكاسات الايجابية لنهاية الحرب الباردة سنمر بالضرورة بمرحلة يصبح خلالها العالم الثالث منسيا اكثر مما مضى. ولذلك لا ينبغي لنا مطلقا الاعتماد على المساعدات الناجمة عن المنافسة الايديولوجية التي كانت تمنح في الماضي الى دول الجنوب.

وردا على سؤال حول العلاقات الجزائرية ـ المغربية شدد غزالي على التطورات الايجابية الكبيرة التي شهدتها هذه العلاقات منذ عام. الا انه أقر بأن المشاكل لم تحل جميعا. ولا يمكننا القول بان المسألة الصحراوية لا أثر لها على العلاقات الثنائية.

وقال وزير الخارجية الجزائري ان المسألة الصحراوية لن تحل الا عندما يتم اجراء استفتاء حقيقي يبين ويحدد ما اذا كانت الاغلبية من الصحراويين تريد ان تكون صحراوية أو مغربية.

وأعرب غزالي اخيرا عن الأمل في ان يتسنى للمسألة الفلسطينية ان تستفيد من نفس الزخم من التضامن الذي أظهرته أوروبا الغربية ازاء دول اوروبا الشرقية لاسيما رومانيا. وقال ان الفلسطينيين هم في وضع يجعلهم يستحقون الاستفادة من دعم كبير من كل الأسرة الدولية التي تقول انها محبة للسلام ومدافعة عن حقوق الانسان.

حركة يهودية متطرفة تهدد بقتل ٧ نواب يساريين اسرائيليين

القدس ـ الوكالات:

قالت مصادر البوليس الاسرائيلي أمس ان سبعة نواب يساريين اسرائيليين تلقوا هاتفيا تهديدات بالقتل من متحدث مجهول أعلن انتماءه لحركة «السيكاركيم» «حملة الحراب الدينية» المتطرفة.

وقال المتحدث ان حركته أصدرت حكما باعدامكم وسوف ينفذ الحكم قريبا.

والنواب الذين تلقوا التهديدات بينهم خمسة من حركة راتش ونائب عن حزب مابام اليساري هو حاييم أورون ونائب عن حزب العمل هو ابراهام بورغ.

وأشار المتحدث المجهول الى ان احكام الاعدام صدرت بحقهم بسبب مظاهرة السلام التي خرجت في القدس يوم السبت الماضي.

وقالت مصادر البوليس انها قررت تأمين حماية للشخصيات المعنية رغم انها لا تأخذ هذه التهديدات على محمل الجد.

وسبق ان تبنت مجموعة حملة الحراب اعتداء بقنبلة بلا حشوة الاثنين الماضي على سيارة زوجة وزير المال شيمون بيريز. وفضلا عن تهديدات بالقتل وجهتها الى شخصيات اسرائيلية يسارية حاولت المجموعة في مارس الماضي احراق منزلي الصحافي دان مارغاليت والنائب عضو المابام يائير تزابان.

ويشتبه في ان المجموعة مسؤولة عن عملية اطلاق نار من بندقية رشاشة في ابريل الماضي قرب باب الخليل في القدس الشرقية مما أدى الى مصرع فلسطيني وجرح ثلاثة آخرين.

اكتشاف رسائل جديدة ملغومة في اسرائيل

القدس ـ الوكالات:

أعلنت الشرطة الاسرائيلية امس انه تم اكتشاف مجموعة أخرى من الرسائل الملغمة في مركز البريد العام في تل أبيب موجهة الى شخصيات اسرائيلية حيث قام خبراء المتفجرات بابطال مفعولها.

وقال راديو اسرائيل ان هذه الرسائل أرسلت من اليونان وهي تختلف عن رسائل ملغمة سابقة أرسلت من قبرص في بداية الاسبوع الحالي من حيث الحجم واللون.

وحذرت الشرطة الجمهور وطالبته بضرورة الابلاغ عن أية ظروف أو رسائل مشبوهة.

الخرطوم ـ أ.ب:

أجلت المحكمة العليا السودانية أمس لمدة شهرين البحث في استبدال حكم الاعدام على خمسة فلسطينيين متهمين بتنفيذ تفجيرات في الخرطوم في مايو عام ١٩٨٨ بدفع ديات لأولياء دم ضحايا هذه التفجيرات.

ويذكر ان التفجيرات التي نفذت في الخرطوم يوم ١٥ مايو ١٩٨٨ أسفرت عن مصرع خمسة بريطانيين واثنين من السودانيين. وقضت محكمة سودانية باعدام الفلسطينيين الخمسة المتهمين في الحادث. لكن القضية رفعت الى المحكمة العليا لتقرر مصير المتهمين في ضوء رغبات أولياء دم القتلى.

وكان من المقرر ان تستمع المحكمة العليا لرأي أولياء الدم أمس الأول لكنها أجلت ذلك الى الرابع من مارس المقبل حسب ما ذكر مصدر في السفارة البريطانية في الخرطوم.

وأوضح المتحدث الذي لم يكشف عن اسمه ان التأجيل تم لاجراء المزيد من المشاورات مع أقارب الضحايا.

قرنق زار اسرائيل سراً الاسبوع الماضي

الكويت ـ ق.ن.أ:

ذكرت انباء صحافية في الكويت أمس ان العقيد جون قرنق قائد المتمردين في جنوب السودان زار اسرائيل الاسبوع الماضي سرا لمدة ثلاثة أيام.

ونسبت صحيفة «الرأي العام» التي نشرت ذلك الى مصادر دبلوماسية في باريس قولها ان قرنق اجتمع خلال هذه الزيارة مع اسحاق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني واسحاق رابين وزير الحرب وموشيه ارينز وزير الخارجية واريل شارون وزير الصناعة والتجارة.

وذكرت المصادر ان قرنق عرض على المسؤولين الاسرائيليين مقترحات سلام جديدة كانت الحكومة السودانية قد تقدمت بها اليه وان المسؤولين الاسرائيليين رفضوها.

اصدار بطاقات هوية فلسطينية في تونس

تونس ـ رويتر:

قالت منظمة التحرير الفلسطينية أمس انها بدأت في اصدار بطاقات شخصية وعائلية للفلسطينيين المقيمين في تونس.

وقال مسؤول بالمنظمة ان البطاقات التي تحمل شعار دولة فلسطين لن تحل محل وثائق السفر الفلسطينية ولكنها خطوة أولى نحو اصدار جوازات سفر فلسطينية مشيرا الى ان المنظمة تصدر بطاقات مماثلة في دول الخليج.

٢٥٠ ألفا يتظاهرون في برلين الشرقية ضد النازيين الجدد

المعارضة توحد صفوفها لخوض الانتخابات لجنة مشتركة لمعالجة الوضع الاقتصادي

برلين الشرقية ـ الوكالات:

شكلت ستة أحزاب وجماعات معارضة رئيسية في المانيا الشرقية امس تحالفا لخوض الانتخابات الحرة المزمع اجراؤها في مايو المقبل في خطوة وصفت بأنها تزيد قدرة المعارضة على اخراج الحزب الشيوعي الحاكم من دائرة السلطة. بينما اتفقت الحكومة والمعارضة على تشكيل لجنة مشتركة لمعالجة الوضع الاقتصادي الى حين اجراء الانتخابات.

وهدد ممثلو أحزاب المعارضة في المانيا الشرقية الليلة قبل الماضية بمقاطعة محادثات «الطاولة المستديرة» مع الحكومة في حالة رفض الحكومة تقديم ادلة تثبت ان رجال وزارة أمن الدولة السابقة قد سلموا بالفعل اسلحتهم لوزارتي الداخلية والدفاع في وقت شارك فيه اكثر من ربع مليون شخص في مظاهرة مركزية في برلين الشرقية احتجاجا على «النزعة النازية والفاشية» التي بدأت تبرز بقوة في المانيا الشرقية وخاصة بعد فتح الحدود مع المانيا الغربية.

وقال كونراد فايس المتحدث باسم المعارضة امس ان جماعات المعارضة الست التي تتراوح سياساتها من الجناح المحافظ الى اليسار سوف تتقدم بمرشحين مشتركين يتم الاتفاق عليهم لينافسوا مرشحي حزب الوحدة الاشتراكية حزب الاشتراكية الديمقراطية الحاكم.

وقالت وكالة أنباء المانيا الشرقية امس ان جماعات المعارضة تضم «المنتدى الجديد» وهو أكبر حركة سياسية شكلت ضمن عدة حركات معارضة منذ موجة الاحتجاجات التي اطاحت بالنظام الشيوعي المتشدد بزعامة ايريك هونيكر في اكتوبر الماضي.

ومما يذكر ان التحالف المؤقت لانتخابات السادس من مايو المقبل سيطلق عليه التحالف الانتخابي لسنة ١٩٩٠ وينص هذا الاتفاق الذي يأخذ شكل بيان مشترك على قيام الجماعات الست بتوسيع الاتصالات الحالية وتقديم برنامج انتخابي مشترك ومرشحين في أسرع وقت ممكن.

وحذر فولفجانج بيرجوفر العضو البارز بالحزب الشيوعي والمتوقع ان يكون الزعيم المقبل للحزب امس الأول من ان المانيا الشرقية ستواجه مزيدا من الاضطرابات بعد الانتخابات اذا فشلت جماعات المعارضة في دفن صراعاتها.

وبرغم عدم وجود استطلاعات منتظمة للرأي في المانيا الشرقية فان المراقبين يعتقدون ان حزب الوحدة الاشتراكي الذي جرى تطهيره مؤخرا والذي مازال مرتبطا باربعين عاما من سياساته على النمط الستاليني يمكنه الفوز في الانتخابات الحرة فقط اذا استمر الانقسام في صفوف المعارضة.

ومنح ممثلو المعارضة حكومة هانس مودروف مهلة حتى انعقاد الجولة المقبلة من المفاوضات حول المائدة المستديرة الاسبوع المقبل لتقديم أدلة عما اذا كانت الحكومة أبعدت بالفعل جميع العاملين السابقين في وزارة أمن الدولة وجردتهم من السلاح.

وكانت الحكومة قد أعلنت في وقت سابق أن وحدات المخابرات التابعة سابقا لوزارة أمن الدولة قد تم حلها كما تم الغاء دائرة الامن التي حلت محل وزارة أمن الدولة ضمن التغييرات والاصلاحات التي ادخلتها الا ان العديد من ممثلي المعارضة يشككون في نوايا الحكومة.

وعلى الرغم من هذه الخلافات حول المسائل الامنية الا ان الحكومة والمعارضة اتفقتا على قاعدة مشتركة لمعالجة المشاكل الاقتصادية في البلاد ووقعا على تشكيل لجنة عمل اقتصادية ستكون القاعدة للحوار في المجالات الاقتصادية حتى اجراء الانتخابات المقبلة.

وشهد المظاهرة التي شارك فيها حوالي ربع مليون شخص في برلين الشرقية رئيس الحزب الاشتراكي الموحد حزب الاشتراكية الديمقراطية جريجور جيزي ورئيس الجمهورية مانفريد جيرلاخ وعدد من المسؤولين والقادة العسكريين بالاضافة الى السفير السوفياتي لدى المانيا الشرقية فجاتشيسلاف كوتشيماسوف.

واكد رئيس الحزب الحاكم جيزي في كلمة ألقاها أمام المتظاهرين ان الحزب سيعمل على تأسيس دولة القانون والحرية والديمقراطية الا ان هذا الحزب الذي كافح منذ الحرب العالمية والثانية الفاشية والنازية لن يسمح باعادة هذه النزعة الى المانيا الغربية وانه سيضرب بعنف على أيدي العنصريين والمعادين للأجانب في المانيا الشرقية.

وأصدر الحزب الاشتراكي الموحد بيانا رسميا مشتركا مع لجنة المناهضين للفاشية والمقاومين القدامى والجمعية الالمانية السوفياتية للصداقة جاء فيه «لقد ولدت بلادنا من تحت انقاض القوى المعادية والمناهضة للفاشية فلا تتركوها تتحول الى وكر للفاشيين الجدد.

اقتراح سوفياتي رسمي بتجميد المساعدات العسكرية للفصائل الكمبودية

هانوي ـ الوكالات:

اقترح الاتحاد السوفياتي رسميا امس تجميد المساعدة العسكرية الأجنبية الى كل الفصائل الكمبودية المتحاربة بهدف ايجاد حل شامل للنزاع الكمبودي الذي مضى عليه ١١ عاما.

وتقدم بهذا الاقتراح في موسكو وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

وقال شيفاردنادزه ان الولايات المتحدة ايدت هذا الاقتراح الذي تعتبره جزءا من حل شامل للمشكلة الكمبودية. واشار شيفاردنادزه الى ان آفاقا مناسبة تفتح امام حل ثابت وعادل للنزاع الكمبودي.

وقال المسؤول السوفياتي انه من المهم الآن ان تبدي الاطراف استعدادها لتقديم تنازلات معقولة بعد ان تأخذ بعين الاعتبار الحقائق في داخل وخارج كمبوديا.

مظاهرات في بلغاريا ضد حقوق الأقلية التركية

اتصال هاتفي بين القذافي وملادينوف

صوفيا ـ الوكالات:

ذكرت وكالة الأنباء الليبية ان الزعيم الليبي معمر القذافي تحادث هاتفيا أمس مع الزعيم البلغاري بيتار ملادينوف.

وأوضحت الوكالة ان القذافي اشار خلال الاتصال الى ضرورة تسوية مشكلة الاقلية البلغارية التي تنحدر من أصل تركي بصورة جذرية.

واضافت ان الزعيم الليبي شدد على تعزيز التعاون بين طرابلس وصوفيا في حين اشار ملادينوف الى عمق العلاقات بين البلدين.

ومن جهة أخرى قالت وكالة الأنباء البلغارية الرسمية أمس ان الوفا من البلغار تظاهروا احتجاجا على قرار الحزب الشيوعي باعادة حقوق الاقلية التي تنحدر من أصل تركي.

وقالت الوكالة ان ألوف الاشخاص شاركوا في اجتماعات حاشدة في عدة مدن أول أمس للاحتجاج على قرار السلطات المركزية السماح بحريات دينية ومنح السكان الذين يتحدثون اللغة التركية والمسلمين الحق في اختيار اسمائهم.

وذكرت الوكالة التي تستقبل هيئة الاذاعة البريطانية نشرتها ان المتظاهرين أصروا على ان يقوم أعضاء البرلمان بزيارة اجزاء مختلفة من البلاد للتعرف بانفسهم على المشاعر هناك قبل ان تنظر الجمعية الوطنية في الأمر يوم ١٥ يناير الحالي.

موسكو تقترح جولة محادثات مباشرة جديدة مع المجاهدين

اسلام اباد ـ د.ب.أ:

صرح يعقوب خان وزير خارجية باكستان أمس بأن موسكو اقترحت عقد جولة أخرى من المحادثات المباشرة مع المجاهدين الافغان على ان تبدأ في القريب العاجل.

وأكد وزير الخارجية الباكستانية من جديد في حديث الى مجلس الشيوخ ان باكستان تساند مساندة كاملة استعادة الشعب الافغاني لحقه في اختيار حكومته وان باكستان سوف تستمر في العمل على التوصل الى حل سلمي وشامل للنزاع الافغاني.

وقال يعقوب انه بالرغم من انسحاب السوفيات فان نظام كابول لا يزال على حالته الاصلية ولا يزال يتسلم امدادات متزايدة من الاسلحة.

وأشار يعقوب الى ان باكستان تريد حلا شاملا لهذا النزاع المستمر منذ عشر سنوات حتى يتمكن اللاجئون الافغان من العودة الى بلادهم.

ويقول المراقبون ان جولة المحادثات المقترحة تعتبر تطورا هاما بالنظر الى الجمود الحالي المستمر حول موضوع مستقبل النظام السياسي في أفغانستان.

ويذكر ان أول جولة من المحادثات بين موسكو وبين المجاهدين عقدت في المملكة العربية السعودية في الصيف الماضي وانتهت دون ان تصل الى احراز تقدم.

○ رئيسة الفلبين كورازون اكينو تبتسم ووزير ماليتها جويليرو كاراجوي يقدم لها مساعدة اثناء توقيعها قانون موازنة عام ١٩٩٠ في قصر الرئاسة بمانيلا أمس.

«رويتر ـ بالأقمار الصناعية»

يوغوسلافيا تسمح بنشر كتاب ينتقد الاشتراكية والنظام الشيوعي

بلجراد ـ كونا:

يصدر في بلجراد لأول مرة كتاب ينتقد الاشتراكية والنظام الشيوعي من تأليف ميلومان جيلاس أول منشق في العالم الاشتراكي العضو حتى منتصف الخمسينات في القيادة السياسية العليا في يوغوسلافيا.

وينتقد جيلاس في كتابه «الطبقة الجديدة» الذي ألفه في الغرب نظام الحزب الواحد والحزب الشيوعي برمته.

والكتاب الذي سمح بنشره في يوغوسلافيا رغم انتقاده الشديد للرئيس السابق جوزيف بروز تيتو وللنهج الاشتراكي برمته يتحدث عن «الطبقة الجديدة» الحاكمة باسم الاشتراكية في العالم الشيوعي وهي أبعد ما تكون ـ حسب الكتاب ـ عن ذلك.

كما يتحدث الكتاب الأكثر اثارة للجدل عن «طبقة الحكام» في الاشتراكية الذين وصفهم جيلاس بانهم «أكثر سوءا» من الطبقات الحاكمة في الغرب.

وكان جيلاس رئيسا لمجلس البرلمان ومقربا جدا من الرئيس اليوغوسلافي الراحل تيتو وقد اختلفا عندما نادى جيلاس بالغاء نظام الحزب الواحد والتخلي عن التاميم والغاء المظاهر الاشتراكية مما أدى الى ابعاده عن السلطة عام ١٩٥٤ ليصبح أول منشق في تاريخ الانظمة الشيوعية والاشتراكية على الاطلاق.

وقد ألف جيلاس كتبا عديدة نشرت له في الغرب يتحدث فيها عن «مساوىء» الاشتراكية وسلبيات نظام الحزب الحاكم الواحد.

ميتران وكول يبحثان تطورات أوروبا الشرقية واثارها على الاتحاد الأوروبي



○ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول في حديث ضاحك بعيدا عن السياسة في أعقاب مباحثاتهما الخاصة في المنتجع الريفي للرئيس الفرنسي جنوب فرنسا.

«رويتر ـ بالأقمار الصناعية»

باريس ـ الوكالات:

عقد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول جلسة مباحثات امس في المقر الريفي للرئيس الفرنسي بمنطقة «لاتش» جنوب غرب فرنسا.

وتناولت المباحثات آخر التطورات التي تشهدها أوروبا الشرقية وآثارها على الاتحاد الأوروبي ومستقبل العلاقات السياسية والاقتصادية بين شطري أوروبا في ضوء هذه التطورات.

وقال متحدث باسم قصر الاليزيه ان الرئيس ميتران سيعرض على كول الاقتراح الذي طرحه الأحد الماضي حول اقامة اتحاد كونفيدرالي في المستقبل بين دول السوق الأوروبية والدول الأوروبية الشرقية.

موسكو: أحداث أذربيجان قضية داخلية جبهة تدعو لوحدة أذربيجان السوفياتية والايرانية

موسكو ـ وكالات الأنباء:

صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية جينادي جراسيموف ان احداث أذربيجان الاخيرة قضية داخلية لا تعني ايران في حين دعت جبهة أذربيجان الشعبية مساندتها لقيام وحدة بين أذربيجان السوفياتية وأذربيجان الايرانية.

وقال جراسيموف في مؤتمر صحافي أمس ان الاحداث التي جرت الاسبوع الماضي على الحدود السوفياتية الايرانية في جمهورية ناخيتشيفان ذات الحكم الذاتي لا تشكل قضية ايرانية ولا تفسر على أسس أصولية.

وحول ارسال قوات الى منطقة الاضطرابات قال جراسيموف ان هذه التعزيزات «أرسلت فقط لفرض النظام» واضاف ان المسألة يجب ان تسوى دون عنف. وكان القوميون الأذربيجانيون الذين يطالبون منذ اكثر من شهر بفتح الحدود السوفياتية ـ الايرانية قد خربوا المنشآت الحدودية السوفياتية وطالبوا بقيام «اذربيجان الكبرى».

من جهة أخرى اعلن الصحفي نسيم رحيموف امس ان جبهة اذربيجان الشعبية، وهي حركة جماهيرية شعبية شرعية، قد أعلنت بصراحة مساندتها لقيام وحدة بين اذربيجان السوفياتية واذربيجان الايرانية.

وقد صرح رحيموف لوكالة الأنباء الالمانية بأن زعماء الجبهة الشعبية يرغبون في مقابلة عبدالرحمن وزيروف رئيس الحزب الشيوعي في جمهورية اذربيجان السوفياتية لمناقشة احداث العنف التي وقعت خلال الأيام القليلة الماضية على الحدود الجنوبية لهذه الجمهورية.

ويذكر ان الاذربيجانيين وهم من المسلمين الشيعة يعيشون في المناطق الواقعة على جانبي الحدود على الضفة الغربية لبحر قزوين. وكانت اذربيجان السوفياتية التي يربو عدد سكانها على ستة ملايين قد شهدت فترة قصيرة من الاستقلال من عام ١٩١٨ الى ١٩٢٠.

وهناك ربع مليون من الاذربيجانيين ايضا يعيشون في منطقة جيب يدعى ناخيشيفان وتدعي الجبهة الشعبية ان ١٧ مليونا من السكان الذين يعيشون في جزء من ايران حول تبريز هم من الاذربيجانيين ايضا.

ولم تصدر حتى الآن دعوة من داخل ايران لاستقلال اذربيجان.

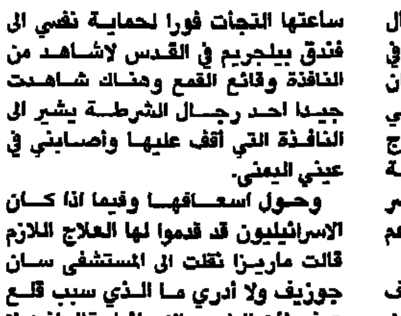
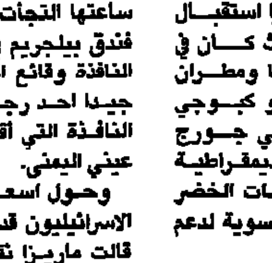
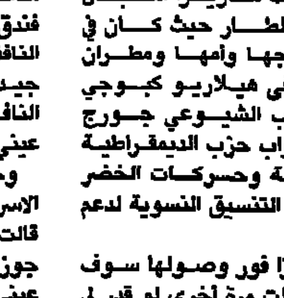
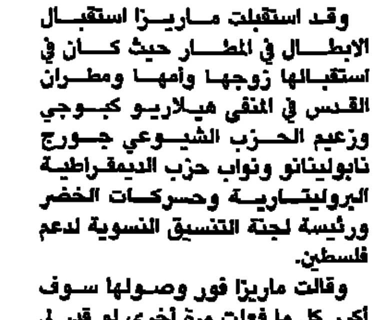
وتتحدث أنباء سوفياتية عن أن سور الحدود الذي يفصل بين ناخيشيفان وايران قد تم تدميره على يد جماهير غفيرة. وترددت أنباء عن ان احد ضباط حرس الحدود السوفيات قد صرح امس الأول بأن عددا من الوطنيين قد دعوا الى اقامة «اسبوع للحدود» يبدأ من الأول من يناير الحالي لتحطيم السور.

وتقول أنباء سوفياتية ان القلاقل قد امتدت منذ ذلك الوقت الى منطقة الحدود الواقعة بين ايران والجزء الرئيسي من اذربيجان. وقد أعلن رجال حرس الحدود عن اتخاذ اجراءات لاستعادة السيطرة على هذه المناطق.

شاهدة عيان ايطالية تفضح القمع الاسرائيلي لمسيرة القدس

روما ـ كونا:

عادت السيدة الايطالية ماريزا الى روما أمس قادمة من تل أبيب بعد ان فقدت احدى عينيها نتيجة اطلاق جنود الاحتلال الاسرائيلي النار على مسيرة السلام في القدس.

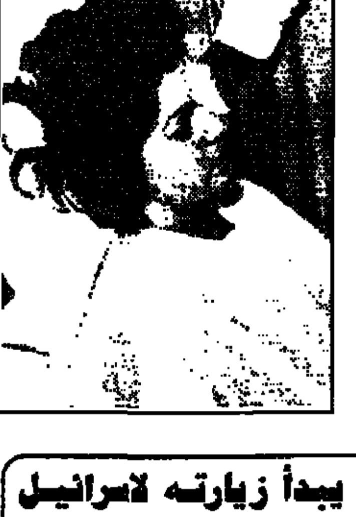
وقد استقبلت ماريزا استقبال الابطال في المطار حيث كان في استقبالها زوجها وأمها ومطران القدس في المنفى هيلاريو كبوجي وزعيم الحزب الشيوعي جورج نابوليتانو ونواب حزب الديمقراطية البروليتارية وحركات الخضر ورئيسة لجنة التنسيق النسوية لدعم فلسطين.

وقالت ماريزا فور وصولها سوف أكرر كل ما فعلت مرة أخرى لو قدر لي العودة الى القدس سوف اتظاهر مرة أخرى كما فعلت من أجل فلسطين والسلام. وعقبت والدتها وسط الدموع «انا فخورة بك يا ابنتي».

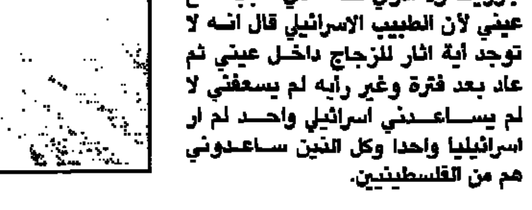
وروت هذه الايطالية الشجاعة التي فقدت عينها من أجل حرية شعب فلسطين العربي «كانت مظاهرة كبيرة ورائعة سلمية وهادئة تماما مما افقد الشرطة الاسرائيلية صوابها تماما ولم يقع حادث استفزاز واحد من جانب المتظاهرين لكن الشرطة هاجمتنا بوحشية وخلقت جوا من العنف الذي لا يمكن ان يتصوره احد».

ومضت ماريزا المناضلة تقول اخذوا يضربون بالمطارق والهراوات ويطلقون العيارات المطاطية دون أسباب تذكر ساعتها التجأت فورا لحماية نفسي الى فندق بيلجريم في القدس لاشاهد من النافذة وقائع القمع وهناك شاهدت جيدا احد رجال الشرطة يشير الى النافذة التي أقف عليها وأصابني في عيني اليمنى.

وحول اسعافها وفيما اذا كان الاسرائيليون قد قدموا لها العلاج اللازم قالت ماريزا نقلت الى المستشفى سان جوزيف ولا أدري ما الذي سبب قلع عيني لأن الطبيب الاسرائيلي قال انه لا توجد أية اثار للزجاج داخل عيني ثم عاد بعد فترة وغير رأيه لم يسعفني لا لم يساعدني اسرائيلي واحد لم ار اسرائيليا واحدا وكل الذين ساعدوني هم من الفلسطينيين.

وزير الصحة الاميركي يبدأ زيارته لاسرائيل



تل أبيب ـ رويتر:

قال وزير الصحة الاميركي لويس سوليفان انه سيبحث الخدمات الصحية مع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة خلال زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق خمسة أيام بدأها امس الخميس.

وقال سوليفان للصحفيين انه سيجتمع مع مسؤولين اسرائيليين ويجدد اتفاقات وقعتها الولايات المتحدة مع اسرائيل عام ١٩٨١ في مجال التعاون الصحي والتعليم والابحاث.

الشرع يجتمع بالفاهوم

دمشق ـ أ.ف.ب:

أكد خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني امس انه اطلع المسؤولين السوريين على اقتراحه باعادة توحيد جميع الفصائل الفلسطينية داخل منظمة التحرير.

وقال الفاهوم في تصريحات للصحافيين بعد اجتماع عقده في دمشق امس مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع انه اطلع الشرع على مبادرته بتوحيد الفصائل الفلسطينية داخل المنظمة وتناول البحث الوضع على الساحة الفلسطينية والعربية وقد حضر الاجتماع عن الجبهة الشعبية القيادة العامة طلال ناجي الأمين العام المساعد للجبهة وعبدالمحسن أبوميزر.

دوما يدعو لوضع صيغة قانونية دولية لحماية الديمقراطية وحقوق الانسان

باريس ـ أ.ش.أ:

أعرب رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي عن أمله في ان يفكر رجال القانون الدوليون معا حول امكانية وضع صيغة لحق التدخل عندما تتعرض الديمقراطية أو حقوق الانسان في دولة ما للتهديد.

وأضاف الوزير الفرنسي في تصريح اذاعته «القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي» أمس ان زوال مناطق النفوذ بصورة تدريجية ويقصد نفوذ الدول الكبرى يجعل من الضروري التفكير في امكانية تقديم المساعدة والتدخل السياسي أو العسكري.

وأوضح رولان دوما ان المجتمع الدولي لا يزال عاجزا عندما يتعرض شعب ما للتهديد أو تتعرض الديمقراطية للخطر أو تنتهك احدى الدول حقوق الانسان.

من جهة أخرى اجتمع دوما ظهر أمس مع السفير الصيني في باريس «زهو جوه» بناء على طلب السفير الصيني.

وقد أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية عن الاجتماع لكن المتحدث باسم السفارة الصينية في العاصمة الفرنسية رفض الادلاء بأي تصريحات حول الاجتماع.

ويعتقد المراقبون ان هذا الاجتماع يتعلق بالأنباء التي ترددت عن ابرام صفقة لبيع عدد من الفرقاطات الفرنسية الى تايوان.

الفاتيكان ينفي تسليم نوريجا الى أميركا بريطانيا واليابان ترحبان باستسلامه

العواصم ـ وكالات الأنباء:

رحبت وزارة الخارجية البريطانية أمس باستسلام الجنرال نورييجا للسلطات الامريكية.

وأعرب متحدث باسم الوزارة عن سرور بريطانيا للتوصل الى حل لمشكلة نورييجا بين الولايات المتحدة والفاتيكان والتي نجمت عن لجوء الجنرال المطلوب للعدالة الامريكية الى مقر القاصدية الرسولية في بنماسيتي.

وفي طوكيو قالت مصادر حكومية يابانية امس ان استسلام واعتقال الزعيم البنمي مانويل نورييجا تطور ايجابي في العملية الديمقراطية لتلك البلاد.

وقال مسؤول ياباني لم يشأ ذكر اسمه «يمكننا الاعتراف بان ذلك تطور ايجابي واننا نامل ان تنتهي مشاكل بنما بسرعة وأن تعود العملية الديمقراطية قريبا».

ومن جهة أخرى أكد الناطق باسم الكرسي الرسولي جواكين نافارو أمس ان الفاتيكان لم يسلم الجنرال نورييجا الى الامريكيين بل ان هذا الاخير هو الذي استسلم بنفسه للسلطات العسكرية الامريكية.

وفي أول رد فعل رسمي على خروج نورييجا من مقر السفارة البابوية في بنما شدد نافارو على الطابع «العفوي» لقرار الرجل القوي السابق في بنما.

وفي بنماسيتي قال كبير الاساقفة ماركوس مكجرات امس ان الجنرال نورييجا ترك سفارة الفاتيكان مستسلما للقوات الامريكية وهو «وحيد ومحطم».

وقال كبير الأساقفة في مقابلة اجراها التلفزيون الامريكي ان استياء البنميين الذين قاموا بمظاهرة اشترك فيها ١٥,٠٠٠ شخص بالقرب من سفارة الفاتيكان يوم أول أمس أدت الى استسلام نورييجا الليلة قبل الماضية.

وعلى صعيد آخر أعلنت وزارة العدل الامريكية أول أمس ان الولايات المتحدة وجهت طلبا الى المانيا الغربية بتجميد أموال الجنرال نورييجا في المصارف الالمانية الغربية.

وكانت السلطات القضائية الامريكية قد وجهت طلبات مماثلة الى فرنسا وسويسرا وبريطانيا ولوكسمبورج التي استجابت وجمدت هذه الحسابات أو اتخذت الاجراءات التمهيدية لذلك.

○ واحدة من طائرتي هليوكبتر استخدمتا في نقل الجنرال مانويل نورييجا من سفارة الفاتيكان الى الولايات المتحدة أمس الأول بينما احتشد اكثر من ١٥ ألف متظاهر ظهر اليوم نفسه امام مدخل السفارة البابوية في العاصمة البنمية للمطالبة بترحيل نورييجا الى اميركا لمحاكمته.

«رويتر ـ بالأقمار الصناعية»

زعماء رومانيا ينفون الاعداد المسبق للانتفاضة مجلس الانقاذ يخوض الانتخاب كتنظيم موسع

بوخارست ـ الوكالات:

اتخذت السلطات الرومانية امس قرارا يسمح للمواطنين الرومانيين بحق التجمع والقيام بمظاهرات عامة في وقت قالت فيه وكالة الأنباء الرومانية «رومبرس» امس ان مجلس جبهة الانقاذ سيقدم نفسه في انتخابات ابريل المقبل كتنظيم سياسي واسع وانه لن يتحول الى حزب.

ومن جهته نفى الكولونيل جنرال فاسيلي يونيل النائب الأول لوزير الدفاع نفيا قاطعا تقارير اذاعتها وسائل اعلام فرنسية بأن الانتفاضة الدموية التي استمرت ثمانية أيام في الشهر الماضي وادت الى اعدام تشاوشيسكو وزوجته في ٢٥ ديسمبر الماضي كان قد خطط لها سلفا.

وقال «لم يتم التحضير لها. لقد كانت انتفاضة عفوية قام بها الشعب».

وكشف سيلفيو بروكان نائب رئيس جبهة الانقاذ النقاب عن اتصالات كان قد اجراها مع المسؤولين السوفيات تركزت حول امكانية حدوث انتفاضة في رومانيا ونوضح ان ذلك تم في زيارة قام بها لموسكو قبل عدة اسابيع من الاطاحة بالرئيس السابق.

وأضاف المسؤول الروماني في مقابلة مع شبكة التلفزيون التجاري البريطاني ان الاتحاد السوفياتي قدم وعدا وصفه بانه متردد لمساندة عملية الاطاحة بتشاوشيسكو.. الا انه اكد ان انتفاضة الشعب الروماني تمت بعفوية ودون تخطيط مسبق.

ونشرت صحيفة ليبراسيون صورة مما قالت هي ومحطة تلفزيون فرنسية انه فيلم للاجتماع الذي عقدته الجبهة يوم ٢٢ ديسمبر واستولت فيه على السلطة.

لكن بيترو رومان وهو عضو بارز في الجبهة حضر الاجتماع شكك في صحة الفيلم حين شاهد لقطات منه في بوخارست منذ ثلاثة أيام بعد تعيينه رئيسا للوزراء.

وقال رومان ان الفيلم التقط في مكانين مختلفين وحدث به «تلاعب».

وذكر راديو مونت كارلو امس ان الرئيس الروماني ايون ايليسكو وقع مرسوما امس يقضي بحق المواطنين الرومانيين في التجمع والقيام بمظاهرات عامة الأمر الذي كان محظورا في عهد تشاوشيسكو الا اذا كانت بهدف تأييده.

وقال الرئيس الروماني في تصريح لراديو مونت كارلو ان جبهة الانقاذ الرومانية لن تتحول الى حزب ولكنها ستشارك في الانتخابات العامة المقبلة كجبهة سياسية واسعة تجمع كل الوطنيين المتمسكين بالحرية وكتنظيم سياسي يضم كل الشخصيات وجميع الكتل التي هبت للدفاع عن الحرية خلال سنوات الطغيان التسلطي في رومانيا.

وقال بروكان نائب رئيس جبهة الانقاذ في مقابلة نشرتها صحيفة «اشاي شيجون» اليابانية امس ان رومانيا ستتخلى عن الاشتراكية وتحسن علاقاتها مع الغرب بهدف تحقيق «البيت الأوروبي المشترك». وأشار الى ان وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وفرنسا والمانيا الغربية سيصلون قريبا الى بوخارست.

وأعرب جينادي جراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية امس عن اعتقاده بأن زيارة وزير الخارجية السوفياتية ادوارد شيفاردنادزه المقبلة لبوخارست. والتي تبدأ غدا السبت سوف تسهم بدرجة كبيرة في تحسين العلاقات بين موسكو وبوخارست.

من جهة أخرى قالت الشرطة في بوخارست امس ان القوات السرية الموالية لتشاوشيسكو شنت هجوما بريا وجويا على ثكنات كانت الشرطة تحتجز فيها تشاوشيسكو وزوجته قبل محاكمتهما واعدامهما.

وتضمن حديث للتلفزيون الروماني مع الكولونيل كورنيليوس دياما تديسكو نائب قائد الشرطة أول رواية رسمية للساعات الأخيرة لتشاوشيسكو وزوجته واسرهما بعد فرارهما بطائرة هليوكبتر من الثورة الشعبية يوم ٢٢ ديسمبر كانون الثاني الماضي.

وزير خارجية بريطانيا يزور هونج كونج

لندن ـ «البيان»:

يقوم وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد في ١٣ يناير الجاري بزيارة لهونج كونج تستغرق أربعة أيام يجري خلالها محادثات مع حاكم المستعمرة البريطانية سير ديفيد ويلسون الذي سيبلغ الوزير الزائر بنتائج زيارته للصين التي يقوم بها حاليا من أجل تطويق الخلاف الصيني ـ البريطاني نتيجة اعلان بريطانيا عن عزمها اعطاء ٢٢٠ ألف مواطن من هونج كونج جوازات سفر بريطانية تعطيهم حق الاقامة في بريطانيا.

وتقول مصادر بريطانية، ان على هيرد، استعمال مهارته الدبلوماسية المعروفة للتعامل مع ثلاث قضايا متفجرة، هي مشكلة حق الاقامة في بريطانيا، التي يطالب مواطنو هونج كونج بحلها، ومسألة اصرار سكان المستعمرة على اقامة مؤسسات ديمقراطية كاملة قبل انتقال ادارة المستعمرة الى الصين، والقضية الثالثة تتعلق بمشكلة لاجئي القوارب الفيتناميين.

وايزمن يصل الى موسكو

موسكو ـ أ.ف.ب:

وصل وزير العلوم والبحث الاسرائيلي عيزرا وايزمن الى موسكو صباح أمس في زيارة الى الاتحاد السوفياتي تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة اكاديمية العلوم السوفياتية.

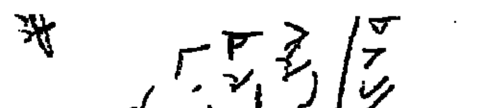
ويعد وايزمن ثاني وزير اسرائيلي يقوم بزيارة غير رسمية للاتحاد السوفياتي منذ ان قطعت موسكو عام ١٩٦٧ علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في اعقاب حرب الأيام الستة.

وأعرب وايزمن الذي كان في استقباله لدى وصوله نائب رئيس اكاديمية العلوم ايغور ماكاروف عن أمله بتحسن العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي «البلدين اللذين تربطهما علاقات تاريخية» كما قال امام الصحافيين.




○ رجلان وامرأة رومانيون يطالعون صحيفة في قلب العاصمة بوخارست. وقد تصاعد الاقبال على متابعة الصحف بعد سقوط نظام تشاوشيسكو اذ انها أصبحت صحافة حرة لأول مرة.

«رويتر ـ بالأقمار الصناعية»

رياح التغيير تهب على المنطقة

صورة جديدة للعلاقات المصرية ـ السورية

دمشق تستضيف قمة مبارك والاسد خلال يناير الحالي

دمشق ـ د. أحمد أبومطر:

النهاية السعيدة التي وصلت اليها العلاقات السورية ـ المصرية قبل أيام قليلة من نهاية العام ١٩٨٩ شجعت الاوساط السياسية والدبلوماسية في دمشق على رسم صورة جديدة لمسار التطورات التي من المنتظر ان يشهدها العالم العربي خلال العام الجديد. وبينما تستعد العاصمة السورية دمشق لاستضافة القمة المنتظرة بين الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك والتي اصبح في حكم المؤكد انها ستعقد خلال شهر يناير الحالي، تجمع تحليلات الاوساط المشار اليها على أن اللقاء السوري ـ المصري سيفضي الى اعادة ترتيب الكثير من الاوراق التي اختلطت داخل الساحة العربية على مدى سنوات العقد الماضي. ووفقا لما تفيد به معلومات وتحليلات هذه الاوساط فيمكن القول ان اهم ما في اللقاء السوري ـ المصري، هو اعادة فتح ابواب جديدة للامل في ان يكون عقد التسعينات هو عقد استعادة التضامن العربي الذي بدأ الاحساس بالحاجة اليه يضغط على مجمل توجهات الحركة السياسية التي تشهدها المنطقة.

والاعتقاد السائد لدى الاوساط المتتبعة هو ان اللقاء بين دمشق والقاهرة يمكن ان يكون فاتحة لقاءات جديدة اخفقت المحاولات المتعددة التي بذلت في السابق في تحقيقها.

عودة العلاقات السورية ـ الفلسطينية

وتشير هذه الاوساط هنا بشكل خاص الى الرهانات المعقودة على تحقيق انفراج قريب في العلاقات السورية ـ الفلسطينية حيث المعلومات المتداولة على هذا الصعيد اصبحت تسمح بالحديث عن تجدد الوساطات التي تقوم بها اكثر من جهة فلسطينية وعربية من اجل التمهيد لزيارة يقوم بها وفد من منظمة التحرير الفلسطينية الى دمشق وتمهد بدورها الى لقاء بين الرئيس الاسد وياسر عرفات.

وفيما يخص هذه المسالة نفسها علمت «البيان» من مصادر فلسطينية تشارك الآن في التمهيد لزيارة الوفد الفلسطيني الى دمشق ان الجهود المبذولة في هذا الاتجاه خرجت من دائرة البحث في القضايا والامور المتعلقة ببعض الاجراءات الشكلية،



□ الرئيس الأسد.

وان المشاورات الجارية على هذا الصعيد بدأت تتناول القضايا التي تتعلق بتقريب وجهات النظر بين الجانبين من مجمل المستجدات التي شهدتها القضية الفلسطينية خلال المرحلة الاخيرة ولا سيما فيما يتعلق بالمشاريع المطروحة من اجل تحريك عملية السلام في المنطقة والتي لم يكن الخلاف خافيا حولها بين سوريا من جهة وبين منظمة التحرير ومصر من جهة اخرى.



□ الرئيس مبارك.

ووفقا لما تفيد به تقديرات المصادر الفلسطينية فان نجاح المباحثات السورية ـ المصرية في الوصول الى تفاهم وجد قاعدته في الاتفاق على وضع هذه الخلافات في حجمها الحقيقي من شانه ايضا ان يمهد الطريق الى تحقيق تفاهم فلسطيني ـ سوري مشترك.

وقد أوضحت المصادر الفلسطينية ان الانطباع الذي تكون لدى الاطراف الفلسطينية والعربية المشاركة في جهود الوساطة بين دمشق والمنظمة هو ان القيادة السورية بدأت تتعامل مع الموضوع بنظرة واقعية، لا سيما وان التصلب الذي ما زالت تبديه الحكومة الاسرائيلية تجاه مشاريع السلام المطروحة ورفضها القاطع بالاعتراف بالحقوق العربية والفلسطينية اسقط مبررات الاستمرار في التناحر داخل الصف العربي.

عملية تقييم للموقف العربي

وتنقل المصادر الفلسطينية عن بعض المسؤولين السوريين قولهم ان المطلوب الآن هو استغلال الفرصة التي وفرها التعنت الاسرائيلي من اجل القيام بعملية تقييم هادئة لمجمل التطورات والمستجدات التي شهدتها قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي خلال الحقبة الاخيرة وايضا لمجمل المشاريع والمبادرات المطروحة من اجل حل هذه القضية وذلك بدلا من الوقوع في الفخ الاسرائيلي والاميركي الهادف الى استدراج العرب نحو مزيد من الصراعات الداخلية. ومن جانبها فان العاصمة السورية لا تختلف في هذا السياق ـ حسب ما تقول نفس المصادر ـ مع وجهة النظر القائلة ان رياح المتغيرات التي شهدتها الساحة الدولية خلال عقد الثمانينات بشكل عام وخلال العقد الماضي بشكل خاص اسفرت عن ايجاد موقف جديد من مجمل الصراعات الدولية ولا سيما لجهة وجود اتفاق دولي على ضرورة اقفال الملفات المتعلقة بكافة النزاعات خاصة الاقليمية. ومن هنا فلا بد للعرب ان يجتمعوا ليناقشوا كل هذه المستجدات بروية وحكمة حتى لا تضيع الحقوق العربية في خضم الخلافات الجانبية التي ليس لها معنى باي شكل من الاشكال.





□ احداث ثورة اذربيجان.

«اذربيجان» تعلن التمرد على موسكو

أحداث «ليتوانيا واذربيجان» تهدد كل خطط الحكومة السوفياتية

نيويورك ـ عاصم عزيز:

يذهب بعض المراقبين الاميركيين المختصين بالشؤون السوفياتية الى القول بأن السلطة المركزية في موسكو قد لا تكون مستاءة تماما من تفجر الاضطرابات «القومية» في انحاء البلاد. ويفسر هؤلاء المراقبون رأيهم هذا بأسباب مختلفة. منها مثلا ان المد القومي في صفوف الاقليات السوفياتية، وفي الجمهوريات المختلفة ـ غير جمهورية روسيا «الأم» ـ يؤدي الى تماسك القومية الروسية، وهي الدعامة الرئيسية للحزب والدولة في البلاد.

ويبدو ذلك واضحا بصفة خاصة في حالات مثل جورجيا وجمهوريات البلطيق حيث نمت مشاعر قوية معادية للروس، اذ ان معارضي موسكو في هذه الجمهوريات يترجمون عضويتها في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على انها سيطرة للجنس الروسي على غيره من الاجناس داخل الاتحاد.

وكان لا بد لهذا لخط ـ الذي روج له المعارضون في مناطقهم ـ من ان يبلور خطا معاكسا في روسيا هذه المرة، يتكون من مشاعر التمسك بالهوية القومية الروسية كرد فعل طبيعي للحملة المعادية «للسيطرة الروسية». ويعني هذا باختصار ان اية تناقضات بين الحكومة المركزية ـ التي تعتمد كما اسلفنا على الثقافة الروسية وتتشكل على الاغلب من عناصر روسية ـ وبين الشعب الروسي ستراجع ولو مؤقتا للوقوف ـ معا ـ في مواجهة الحملة المعادية للروس. وسيفسح ذلك مزيدا من الوقت امام ميخائيل جورباتشوف لاصلاح الاوضاع في البلاد قبل ان يثور الشعب الروسي نفسه على الحكومة المركزية، وهو امر ـ فيما لو حدث ـ يهدد مستقبل هذه الحكومة تهديدا خطيرا.

ومن الاسباب الاخرى التي تساق لتفسير تحليلات البعض بشأن عدم استياء موسكو من انتعاش الروح القومية في الجمهوريات السوفياتية هو ان هذه الروح ستدفع بالمطالب الشعبية ذات الطابع الاقتصادي الى قناة اخرى ـ هي قناة المواجهات القومية ـ التي لا تتطلب اجراءات فورية كتلك التي تتطلبها مظاهرات الخبز». ان الحكومة المركزية في موسكو غير قادرة بين عشية وضحاها على تلبية المتطلبات الاقتصادية للشعوب السوفياتية. اما البت في قضايا الاستقلال وتقرير المصير والعلاقة بين الجمهوريات والسلطة المركزية هو بحث يستغرق وقتا. أي يمكن وضعه في جدول زمني مطاط يتضمن وفود تذهب الى موسكو، واخرى ـ من العاصمة ـ ترد الزيارة، ومفاوضات ومناقشات وتشكيل لجان محلية وعلى مستوى الاتحاد لبحث القضايا.. الخ.

مسألة وقت فقط

ويعني هذا كله ان المسالة المحورية الآن على «اجندة» الحكومة المركزية هي ـ في كلمة واحدة ـ مسألة الوقت. اذ تحتاج الحكومة الى كل ما يمكنها استخلاصه من وقت حتى تبدأ آثار محاولات علاج الآلام المبرحة التي يعاني منها الاقتصاد السوفياتي، سواء عن طريق المعونات الغربية، أو الاستثمارات الاجنبية، أو نتائج اجراءات الاصلاح الاقتصادي «الجورباتشوفي».

ولكن الى أي مدى يمكن للحكومة المركزية ان تفلح في كبح جماح التمرد ذي الطابع القومي في البلاد؟

احداث ليتوانيا وأذربيجان لا توحي بأن خطة الحكومة السوفياتية بدفع هذا التمرد الى قنوات التمهل وكسب الوقت تنجح دائما.

في ليتوانيا مثلا قرر الحزب الشيوعي الليتواني «اعلان الاستقلال» عن الحزب الشيوعي السوفياتي. ووجه الخصوصية هنا هو ان القرار لم يأت من حزب معارض.. وانما جاء من الحزب الحاكم في هذه الجمهورية. ويعني هذا ان للقرار قدرا من الشرعية لا يمكن انكارها.

وأدى هذا القرار الى طرح الامر في اجتماع لمجلس السوفيات الاعلى، ثم الى تكليف «الرفيق» جورباتشوف بالسفر فورا الى ليتوانيا لمناقشة قيادات الحزب بشأن قرارها. ورغم ان المسالة لم تحل بعد الا اننا نواجه الآن وضعا خاصا يحمل بذورا لمفاجآت كثيرة. فقرار الحزب الشيوعي الليتواني استقطب زخما جماهيريا هائلا في ليتوانيا بحيث اصبح من الصعب التراجع عنه الآن دون المخاطرة بالدخول الى عزلة تامة عن شعب ليتوانيا. وما يستحق الذكر هنا هو ان قرار الحزب بالاستقلال اتخذ من الاصل لتجنب هذه العزلة بالذات.



□ مظاهرات ليتوانيا

□ شيفاردنازدة.

لا لاستقلال الجمهوريات

من جهة اخرى فان الحكومة المركزية لن تقبل بأي حال من الاحوال استقلال احدى الجمهوريات السوفياتية عن بقية البلاد. اذ ان هذا هو احد الخطوط الحمراء التي يستطيع ميخائيل جورباتشوف ـ حتى ان اراد ـ ان يتجاوزها.

اما اذا اندفع كل طرف ـ موسكو والليتوانيون ـ في طريق الصدام مع الآخر فان ذلك لا يعني فقط حسم قضية ليتوانيا، ان يمينا أو يسارا، وانما سيعني ايضا تقرير مستقبل اصلاحات جورباتشوف، بل وربما مستقبل جورباتشوف نفسه.

فالمؤسسة الحاكمة في موسكو ـ بعناصر الضغط من المحافظين داخل الحزب وداخل القوات المسلحة ـ لا تسمح بتفتت الاتحاد، وقد اعلنت ذلك مرارا.

فضلا عن هذا فان غزو بنما يقدم لهذه العناصر حجة قوية لانتقاد جورباتشوف ان لم يتصرف بنفس «الحزم الاميركي» اذا ما تعرض الامن القومي للاتحاد السوفياتي لتهديد كالذي قال الاميركيون انهم واجهوه في بنما بسبب سياسات الجنرال مانويل نورييجا المعادية.

فان تصاعدت النزعة نحو الصدام في ليتوانيا فقد يحدث الصدام فعلا. وقد يؤدي الى موت البريسترويكا بالسكتة القلبية ان جاز التعبير. اذ كيف سيستطيع من يدافعون عنها تبرير نتائجها «الدموية» التي ستجيء من ليتوانيا.. ان جاءت.

واذربيجان ايضاً

النقطة الحساسة الثانية هي أذربيجان:

ففي يوم الجمعة الماضي تجمع آلاف المتظاهرين في الميدان الرئيسي بمدينة جليل اباد. وهي احدى مدن الجمهورية الرئيسية، مطالبين بالاستقلال، وبالحد من صلاحيات الحكومة. ووقف قمع الشرطة. ووصلت قوات مواجهة الشغب الى الميدان، واسفرت المعركة عن مصرع شخص واحد على الاقل، واصابة ١٥٠ بجروح. الا ان ذلك ادى الى غضبة جماهيرية عارمة تحولت الى اجتياح لمواقع الحزب والحكومة والشرطة في المدينة، وفرار كل ممثلي السلطة المركزية الى موسكو.

وخلال اليومين التاليين ارسلت موسكو قوات اضافية الى المدينة. ولكن مغزى ما حدث لم يكن ليخفى على احد، فقد تجاوز الشعب الاذربيجاني المواجهة التي حاول البعض شغله بها، ان المواجهة مع ارمينيا المجاورة حول اقليم نوجورنو ـ كاراباخ، ليتجه التمرد ضد الحكومة المركزية وممثليها.

□ جورباتشوف.

وحين طرح البعض في قيادة الحزب ضرورة تقديم بعض التنازلات للنزعة القومية في جمهوريات الاتحاد السوفياتي ردت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» بمقالة نارية تنضح بالروح القومية الروسية، وتطالب بالعودة الى «القيم الشيوعية» الحقيقية بعيدا عن دعوات الاصلاح الليبرالية «الفارغة» حسب وصف الجريدة.

واضافت الجريدة «ان من يحاولون استخدام احداث اذربيجان لاقتراح تقديم المزيد من التنازلات للمجموعات الانفصالية يريدون بيع ثرواتنا الوطنية للغرب ومشاركة الارباح»..!

ولا يتوقع أي مراقب جاد ان تؤدي المطالب الاستقلالية في الجمهوريات السوفياتية الى امور مشابهة لما شهدته دول أوروبا الشرقية خلال الشهور القليلة الماضية.. ولكن الى متى ستظل الحكومة المركزية قادرة على ابقاء غطاء الاناء في موقعه رغم الغليان الذي يشتد يوما بعد يوم! والى أي مدى ستظل الحكومة قادرة على استخدام هذا الرفض المتزايد لسيطرتها كي تشدد من هذه السيطرة بالذات بحجة تعرض البلاد لخطر التفتت. ثم الى متى سيبقى ميخائيل جورباتشوف في موقعه اذا لم يطرأ تحسن ملموس على الاوضاع الاقتصادية في البلاد؟

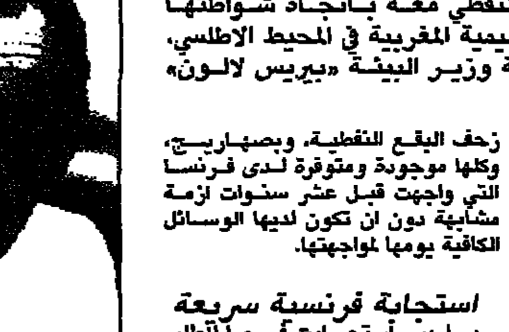
«جليل اباد» تطرد ممثلي الحكومة وتضع «البريسترويكا» أمام امتحان صعب

التسرب النفطي يهدد شواطىء المغرب

استجابة فرنسية سريعة لنداء الاستغاثة الذي وجهه المغرب

باريس ـ صلاح شهاب:

وجهت السلطات المغربية نداءات استغاثة لعدد من الدول الاوروبية وعلى رأسها فرنسا لمساعدتها في مواجهة كارثة متعددة الاضرار يمكن ان تلحق بها من جراء الزحف النفطي معه باتجاه شواطئها والناتجة عن انفجار ناقلة البترول الايرانية «خرج» في عرض المياه الاقليمية المغربية في المحيط الاطلسي، وقد استجابت باريس للتو لنداء المغرب وارسلت بعثة خاصة برئاسة وزير البيئة «بيريس لالون» لتقدير حجم المخاطر القائمة وأساليب وطرق مواجهتها.



□ العاهل المغربي.

وتواجه المملكة المغربية مخاطر كارثة بيئية حقيقية من جراء حصيرة النفط الهائلة والتي تتقدم بخطى حثيثة باتجاه شواطئها الاطلسية. وتتعدى هذه الكارثة المجال البيئي لتطال المجال الاقتصادي مهددة بذلك عددا من القطاعات السياحية والصيد وتربية الاصداف البحرية.

وتشير التقديرات المتوافرة تباعا عن الاجتياح النفطي القادم من المياه المغربية في المحيط الاطلسي، نتيجة انفجار الباخرة النفطية الايرانية «خرج»، تشير الى ان حوالي ٧٠ ألف طن من البترول المتسرب من الباخرة المذكورة في طريقه الى الشاطىء المغربي، وان «فرشة» منه قد شوهدت على بعد ٣٠كلم من هذا الشاطىء.

في هذا الوقت ما زالت «خرج» عائمة على بعد ٣٠٠كلم من الشاطىء، حيث ما انفكت الموانىء الاطلسية المجاورة للمغرب ترفض استقبالها. مما دفع السلطات الايرانية الى ارسال باخرة مشابهة لـ «خرج» في محاولة لنقل كميات النفط المتبقية على متنها، والتي تقدر زنتها بـ ٢٠٠ ألف طن. كما انها تسعى الى اصلاح الاعطال الطارئة على السفينة المذكورة في عرض البحر. لكن الظروف المناخية قد لا تساعدها على ذلك.

الموانىء المهددة

وتنتشر كمية النفط المذكورة حول ناقلة النفط «خرج» على مساحة تقدر بـ ٤٠ ألف كلم مربع، وتتوزع تدريجيا ومنذ أيام الى بقع كبيرة مستقلة ومتنقلة، وهذه البقع تحاذي حوالي ٤٠٠كلم من الشاطىء المغربي من الشمال الى الجنوب، وذلك بين ميناء المحمدية وميناء صافي، حيث يتركز في هذا الاخير جزء كبير من الصيد البحري المغربي. وقد بدأت بالاقتراب تدريجيا بقع من المازوت «مهددة» بالتلوث على التوالي شواطىء المحمدية، والدار البيضاء، وميناء الجرف الاصفر، الذي يستخدم لتصدير الفوسفات وايضا شواطىء الوليدية، حيث تنتشر مزارع تربية الاصداف البحرية الشهيرة بجودتها في المغرب. وقد عمدت الرباط الى الاستعانة بحواجز مائية طافية (عوامات) استحضرتها خصيصا من بريطانيا من اجل حماية مزارع الاصداف المذكورة من التلوث خصوصا ان الزحف النفطي قد وصل في هذه المنطقة الى نقطة تبعد ٣٥كلم فقط عن الشاطىء المغربي.

لماذا تأخر الاعلان عن الحادث؟

وقد اكد احد الخبراء الدوليين في مجال النفط لـ «البيان» ان حمولة الناقلة الايرانية تضم نوعا من النفط الخفيف وان كمية الـ ٧٠ ألف طن المتسربة منها لم تبق كلها في البحر، وقد استقر منها فقط حوالي ٤٠ ألف طن. ويرى هذا الخبير انه لو كان الامر يتصل بنوع آخر من النفط الثقيل لكانت المخاطر اكبر بكثير مما هي عليه الآن.

انتشار الانباء

ويذكر في هذا الصدد ان انفجار الناقلة الايرانية «خرج» قد تأخر كثيرا فبالرغم من وقوع الحادث في ١٩ (ديسمبر) الماضي، لم يحظ باي اهتمام عالمي الا في الايام الاربعة الماضية. وذلك على أثر الرسائل العاجلة والمتكررة التي وجهتها السلطات المغربية الى جيرانها الاوروبيين. طالبة النجدة ومساعدتها بالتالي على مواجهة الكارثة. وقد أثار الاهتمام المتأخر بهذه الكارثة «المقدم كوستو» المعروف برحلاته الاستكشافية العالمية في بحار ومحيطات العالم قاطبة، وايضا بعضويته في الاكاديمية الفرنسية. وفور علمه بالحادث، تحرك «المقدم كوستو»، وقام بجولة جوية فوق منطقة الحادث واجرى اتصالات مع السلطات الملكية المغربية، وقدم لها اقتراحات عملية من اجل مكافحة الزحف النفطي.

عيوب الناقلات النفطية

حمل «كوستو» الذي يعتبر من أشد المدافعين عن البيئة في العالم، وخصوصا في البحار والمحيطات. حمل على الشركات التي لجأت منذ اقفال قناة السويس في العام ١٩٦٧ امام الملاحة الدولية» الى بناء ناقلات نفطية على جناح السرعة. تنقصها الضمانات التقنية اللازمة. وتنقصها الاطقم الكفوءة. والعناية المتواصلة. مما يهدد بحدوث كوارث كالتي وقعت في عرض الشواطىء المغربية ومن قبل شواطىء ألاسكا وبريتاني في فرنسا..الخ.

على الصعيد الداخلي المغربي تثير هذه القضية مخاوف عديدة وتسعى السلطات المغربية الى مواجهة الموقف بسرعة، لكن امكانياتها النفطية محدودة جدا في هذا المجال.

ويغلب الظن ان الرباط التي عرفت بالحادث بعد ساعات من وقوعه كانت تظن انه لن يترك آثارا على شواطئها، فقد وقع في عرض البحر. ولم يكن حادثا خطيرا آنذاك. فقد حصل انفجار بسيط كان يمكن استدراكه بسرعة، لكن طاقم الناقلة غادرها فورا ولجأ الى باخرة سوفياتية كانت تمخر في عباب البحر.

بعد مضي أيام على الحادث تبين للسلطات المغربية ان الشركة التي تملك الناقلة لم تتحرك بفعالية لمعالجة الموقف، مما أدى الى رد فعل دبلوماسي مغربي سريع لدى طهران. لكنه بعد فوات الاوان. أي بعدما اصبح من الصعب مواجهة خطر التلوث. مما استدعى تحركا مغربيا على مستوى آخر دولي هذه المرة.

نداء استغاثة مغربي

في هذا الوقت جاء تحرك «المقدم كوستو» ومعه التحرك الاعلامي الغربي، وفي هذا الوقت اجرت الرباط اتصالات مكثفة مع كل من اسبانيا. والبرتغال، وبريطانيا. وبصورة خاصة مع فرنسا، ولم يكتف المغرب بهذه الاتصالات التي جاءت في فترة الاعياد والعطل الرسمية. وانما وجه وعلى لسان وزير الداخلية «ادريس البصري» بوصفه وزير البيئة ايضا، رسالة نجدة الى السلطات الفرنسية صباح الاثنين الماضي طالبا فيها ان تزود باريس بلاده بمواد كيماوية لمقاومة التلوث، وبمضخات لامتصاص الزيت. وبحواجز بحرية عائمة لوقف زحف البقع النفطية، وبصهاريج، وكلها موجودة ومتوفرة لدى فرنسا التي واجهت قبل عشر سنوات ازمة مشابهة دون ان تكون لديها الوسائل الكافية يومها لمواجهتها.

استجابة فرنسية سريعة

باريس استجابت فورا للطلب المغربي وأرسلت وزير البيئة «بريس لالوند» مع وفد تقني لتقدير الحاجات المغربية الفعلية، ولتحديد المخاطر الحقيقية، وتعيين المواقع المهددة بدقة، وينتظر ان يصل الى الرباط في الساعات القليلة القادمة وفد تقني فرنسي متخصص في حماية مرفأ مرسيليا الشهير في جنوب فرنسا وذلك بعدما كان رئيس بلدية المدينة «روبير فيغورو» قد انتقل بنفسه الى المغرب كي يعاين الوضع عن كثب ولكي يتمكن بالتالي من مد يد المساعدة لاصدقائه المغاربة.

لا يخفي المسؤولون المغاربة ارتياحهم لسرعة وفعالية التدخل الفرنسي خصوصا ان الدول الاوروبية الاخرى لم تستجب بعد كلية لطلبات الاستغاثة المغربية.

أضرار الصيد البحري

وقد صرح وزير الصيد البحري المغربي امام بعثة النجدة الفرنسية ان بلاده ما زالت قلقة للغاية من مخاطر المد النفطي على شواطئها وأن الاطمئنان الذي اشاعته البعثة الفرنسية، وخصوصا تصريحات وزير البيئة «بريس لالوند» التي اعرب فيها عن وضع امكانيات بلاده كلها لوقف التمدد البترولي، كل ذلك لاقى اصداء ايجابية للغاية في البلاد على حد تعبير وزير الصيد المغربي، الذي اكد ان آلاف الصيادين المغاربة لم يرموا شباكهم في البحر منذ اكثر من عشرة ايام، وان ذلك يؤثر ليس فقط على مصادر عيشهم المباشرة وانما ايضا على صناعة الصيد البحري المغربية، وهي صناعة متقدمة. فعندما يتوقف الصيد تتوقف معه صناعة تعليب الاسماك وتجفيفها وتصديرها مما يلحق الضرر بقطاع كامل من المنتجين المغاربة.

وبانتظار معالجة المخاطر الداهمة، لا يرغب المسؤولون المغاربة باثارة الجوانب القانونية لهذه القضية. كما انهم ينتظرون تحديد حجم الاضرار اللاحقة بهم أو المحتملة، كي يتخذوا الاجراءات المناسبة علما بان حوادث من هذا النوع كانت في السابق موضوع خلاف لدى المحاكم المختصة. وقد تمكن اهالي منطقة «بريتاني» الفرنسية من الحصول على تعويضات لحكام قضائية ضد شركة امريكية مسؤولة عن احدى الناقلات النفطية التي انفجرت بالقرب من شاطئهم، والحقت أضرارا مالية وبيئية بمنطقتهم، وذلك بعد عشر سنوات من مقاضاتهم للشركة الامريكية المعنية.



وزير البيئة العُماني لـ «البيان»:

التلوث قضية العصر.. ومشاكل البيئة لم تعد من القضايا الهامشية في مجتمعاتنا

السلطنة تعد أول استراتيجية وطنية لحماية البيئة في منطقة الخليج

تعاون وثيق مع دول المنطقة لحماية مواردنا الطبيعية ونسعى للاستفادة من تجارب الآخرين

في بداية هذا العام أعيد انتخاب سلطنة عُمان كعضو في مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائي للبيئة وذلك للمرة الثالثة تقديرا للجهود التي تقوم بها في مجال حماية البيئة ومكافحة التلوث.

ومنذ شهور قليلة بدات السلطنة ـ الموجود بها الوزارة الوحيدة للبيئة في العالم العربي ـ في اعداد أول استراتيجية وطنية لحماية البيئة لتكون بذلك أول دولة عربية تقوم بوضع مثل هذه الاستراتيجية والتي سيتم بموجبها الاخذ بالاعتبارات البيئية في جميع خطط التنمية التي تشهدها البلاد... حاضرا ومستقبلا.

ترى الى اي مدى نجحت خطط حماية البيئة في عُمان.. ولماذا وجدت الدعوة العُمانية بحظر تصدير النفايات خارج الحدود استجابة للمجتمع الدولي؟.. وما هو الهدف من اعداد الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة؟.. واسئلة اخرى كثيرة كانت محور اللقاء الذي اجرته «البيان» مع السيد شبيب بن تيمور آل سعيد وزير البيئة ونائب رئيس مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث وكان معه هذا الحوار:

☆ كانت السلطنة من أوائل الدول النامية التي اعطت كل الاهتمام لحماية البيئة وهو ما يوفر لها فرصة سانحة للاستفادة من الاخطاء التي وقعت فيها دول اخرى سبقتها في مجال التنمية؟ ما هو تعليق سموكم؟

ـ لقد كان للسلطنة دائما مواقف كثيرة تؤكد عمق النظرة للمستقبل ولا شك ان الدول النامية لديها الآن الفرصة الكاملة لقيام عمليات التنمية الشاملة التي ترتكز على أسس ثابتة بالنسبة لموارد البيئة تاخذ بكل الاعتبارات قبل تنفيذ مشروعاتها التنموية.

وأضاف سموه ان الدول المتقدمة التي بدأت حركة التصنيع والتكنولوجيا منذ عشرات السنين تقوم الآن بعملية علاج للآثار السلبية التي حدثت في البيئة. كان توقف مصانع معينة أو تقوم بنقلها من مكان لآخر، وهي هنا كما اسلفت تتكلف اموالا باهظة والعكس صحيح تماما بالنسبة للدول النامية التي لديها الآن فرصة الاستفادة من تجارب الآخرين، ولديها الفرصة لان تخطط عمليات التنمية مع الاخذ بالاعتبارات البيئية قبل ان تقيم أية مشروعات كما ان استخدامها لتكنولوجيا مكافحة التلوث من البداية لن يرهق اقتصادها. ان التلوث هو احد امراض العصر الحديث ودائما يكون علاج المرض اكثر تكلفة من الوقاية منه.

وقال ان السلطنة استطاعت بفضل التوجيهات السامية ان تصنع أساسا قويا للتنمية الشاملة التي تراعي متطلبات البيئة ويمكننا القول ان جميع المشروعات في بلادنا تحت الرقابة البيئية كما ان مصانعنا تستخدم المعدات الحديثة التي تساهم في كبح التلوث بالاضافة الى تزايد الوعي العام لدى مواطنينا بواجباتهم ودورهم نحو بيئتهم ولا شك ان وجود استراتيجية وطنية لحماية البيئة العُمانية سيكون بمثابة صمام الأمان لكل خطواتنا نحو المستقبل.

وقال ان قضايا البيئة والتلوث لم تعد من القضايا الهامشية في مجتمعاتنا ولكنها تمثل حجر الاساس في أي تنمية ناجحة وقد تبنى البنك الدولي سياسة جديدة في مجال منح القروض والدعم وذلك بضرورة معرفة الآثار البيئية للمشروعات المقترحة قبل الموافقة على دعمها.

وذكر السيد شبيب بن تيمور ان دور وزارة البيئة يبدأ منذ المراحل الاولى لقيام أي مشروع، فدراسة الجدوى الاقتصادية تتضمن فصلا خاصا عن التاثير البيئي ويشترط الحصول على شهادة عدم ممانعة بيئية حتى يبدأ العمل في المشروع.

وأشار الى ان المشروعات والمصانع التي اقيمت قبل انشاء الوزارة تخضع للرقابة البيئية ومعظمها يستخدم احدث اجهزة مكافحة التلوث. وقال ان صحة وسلامة المواطنين تتحقق من خلال الحفاظ على بيئتهم.

وأضاف وزير البيئة العُماني انه تم بالفعل وضع العديد من اللوائح والتشريعات في مجال معالجة النفايات والمخلفات الصلبة والسائلة بالاضافة للتشريعات الخاصة بتلوث الهواء، وان هناك قرارات حاسمة سوف تتخذ لحل مشكلة الروائح التي تنبعث من مصنع الاسمدة بمنطقة بوشر في مسقط بعد أن تعددت شكاوى طلاب المدارس والمواطنين الذين يقيمون في منطقة قريبة من المصنع، كما وجدت الدعوة العُمانية بحظر تصدير النفايات النووية والسامة خارج الحدود استجابة كبيرة من المجتمع الدولي.

هدفنا الانسان

وعن جهود السلطنة في مجال حماية الموارد الطبيعية والهدف من اعداد الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة قال ان سلطنة عمان تعتبر من الدول الغنية بمصادرها الطبيعية سواء تلك الموجودة في البيئة البحرية أو البرية. فتملك السلطنة العديد من المراعي الخضراء ومجموعات كبيرة من النباتات والاشجار النادرة بالاضافة الى تنوع الحياة البرية ووجود بعض الحيوانات النادرة مثل المها والوعل والسلاحف والاسماك والكائنات البحرية وعشرات الانواع من الطيور التي اصبحت نادرة على المستوى العالمي.

وأضاف انه خلال سنوات قليلة من بداية عصر النهضة المباركة بقيادة السلطان قابوس بن سعيد بدأ الاهتمام بحماية الحياة الطبيعية في البلاد وأصدر جلالته توجيهاته بضرورة بذل كل الجهود لحماية تلك الثروات النادرة التي ترتبط بتاريخ الجزيرة العربية وترتبط بتراثنا العُماني العريق.

كما تم تخصيص مناطق لرعاية بعض الحيوانات التي كادت تنقرض مثل المها العربية ومحميات خاصة للطيور النادرة كما اشرت لك من قبل.

ومع تزايد اهتمام الحكومة الرشيدة بحماية البيئة والحفاظ على الحياة الطبيعية تم انشاء وزارة خاصة للبيئة.

كما استطاعت الوزارة انجاز العديد من المهام الموكلة لها في مجال الحفاظ على الحياة الطبيعية. كما بدأت الوزارة في اعداد استراتيجية وطنية لحماية البيئة العُمانية وذلك بهدف ضمان حماية كل مواردنا وادارتها بطريقة سليمة، وبحيث تكون قادرة على تلبية احتياجاتنا واحتياجات خطط التنمية المستمرة في بلادنا. كما تهدف هذه الاستراتيجية الى ضمان الاستخدام الامثل للموارد التي لا تتجدد.

ورغم ان هذه الاستراتيجية سوف تكون نابعة من واقع مجتمعنا وبيئتنا الا اننا قمنا بدراسة العديد من الاستراتيجيات التي اعدتها دول اخرى متقدمة كما اننا نتعاون في هذا المجال مع برنامج الامم المتحدة الانمائي للبيئة والاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية بالاضافة لتعاوننا الوثيق مع كل الوزارات والهيئات والجهات المسؤولة في السلطنة وذلك لكي تخرج الاستراتيجية على أسس قوية تضمن النجاح لها وتضمن التكامل بين الجهود الحكومية والجهود الاهلية.

وقال ان هناك مجالا آخر نجحت فيه الوزارة الى حد كبير وهو القضاء على مصادر التلوث في البيئة العُمانية والتحكم فيها. لقد حققت بلادنا بفضل السياسة الحكيمة وبعد النظر الذي تتمتع به قيادتنا الرشيدة انجازات كبيرة في مجال حماية البيئة من التلوث سواء في البر أو البحر أو الهواء. ان السلطنة تطبق الآن تشريعات بيئية صارمة تضمن كل الحماية لبيئتنا.

ودعني اقول لكم شيئا هاما وهو اننا في السلطنة نضع في اعتبارنا كمسؤولين عن البيئة حقيقة هامة وهي الاخذ بالاعتبارات البيئية ضمن خططنا التنموية الطموحة وهو الامر الذي لم يوقعنا في مشاكل تعاني منها دول كثيرة الآن. ولم يكن ذلك ليحدث لولا الاهتمام الذي يوليه السلطان قابوس لحماية البيئة ونظرته الحضارية في تنمية البلاد.

وقال ان المتتبع لمجريات الامور في بلادنا منذ تولى القيادة السلطان قابوس سوف يدرك انه مع روعة ما تحقق من انجازات كثيرة شملت كل المجالات فان ذلك قد حدث دون ان يكون على حساب مواردنا الطبيعية التي نعتبرها جزءا من تراثنا العريق. وهو الامر الذي يعني في النهاية استمرار عمليات التنمية لتكون قادرة على الوفاء باحتياجاتنا واحتياجات اجيالنا القادمة.

التلوث بالزيت

وعن الجهود التي تقوم بها السلطنة في مجال حماية البيئة البحرية من التلوث بالزيت قال سموه لقد شهدت السنوات القليلة الماضية الكثير من حوادث تسرب الزيت في الانهار أو البحار والمحيطات وسواء كان ذلك من جراء حوادث السفن أو من جراء الحوادث التي تقع بحقول انتاج النفط البحرية أو من أي مصادر أرضية اخرى ومثال ذلك ما حدث في آلاسكا في بداية هذا العام.

ولا شك ان حوادث تسرب الزيت يمكن لاي دولة ان تتعرض لها وسواء كانت الدولة منتجة أو مستهلكة للنفط وبالتالي اختلفت اجراءات الحماية والوقاية من دولة لاخرى وحسب ظروف كل دولة.

وكما أشرت من قبل ان حماية البيئة بكل ما تشتمل عليه بدأ مع السنوات الاولى لتولي السلطان قابوس مقاليد الحكم. وكانت السلطنة من أوائل الدول بالمنطقة التي تضع الاجراءات الكفيلة بمنع ومكافحة حوادث تسرب الزيت. وتم وضع قانون خاص لمراقبة التلوث البحري وذلك في عام ١٩٧٤. كما تم وضع خطة وطنية للطوارىء لمكافحة تسرب الزيت في عام ١٩٨٥م.

وبناء على الاجراءات التنفيذية فان شرطة عُمان السلطانية هي الجهة المسؤولة عن تنفيذ الخطة وتقوم الوزارة بعملية تقديم المعلومات والارشادات اللازمة لمكافحة أي تسرب نفطي.

وأود الاشارة الى ان هناك تعاونا وتنسيقا تاما مع بقية دول الخليج الاعضاء في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية. ورغم ان منطقة الخليج كلها تمتاز بالحركة الدائبة للسفن الناقلة للنفط الا أن أي حادث لتسرب الزيت يتم التعامل معه بصفة عاجلة ونحمد الله ان بلادنا لم تتعرض لاي اخطار جسيمة للتلوث بالزيت سوى بعض الحوادث العارضة التي يتم السيطرة عليها فور حدوثها.

التعاون الخليجي

وعن التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي في مجال حماية البيئة قال سموه:

لقد كانت معظم دول الخليج العربية سباقة في مجال وضع التشريعات البيئية والتي تعتبر قاعدة قانونية لخطواتها في مجال المحافظة على البيئة وحماية الموارد الطبيعية. كما ان معظم دول الخليج العربية اعضاء في المنظمات الدولية والعربية والاقليمية المهتمة بحماية البيئة بالاضافة الى معظم الاتفاقيات سواء على المستوى الدولي أو الاقليمي. لقد بدا اهتمام بحماية البيئة مواكبا للتطور الذي تشهده بلدان الخليج العربية وارتبط بمعظم خطواتها على طريق التنمية.

وهناك شيء يجب الاشارة اليه وهو ان معظم التشريعات البيئية في دول الخليج العربية جاءت نابعة من واقع البيئة الخليجية ومشاكلها وترتبط ارتباطا وثيقا بمجالات التنمية فيها. لقد جاءت التشريعات البيئية الخليجية وقد تحقق لها ميزة ـ وهي اننا نستفيد من تجارب الآخرين ونتدارك الاخطاء التي وقعت فيها بلدان اخرى سبقتنا في مجال التنمية. وهناك العديد من الاتفاقيات بين السلطنة ودول الخليج سواء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أو في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وهناك اتفاقيات اخرى جديدة يتم الآن دراستها وذلك تحقيقا لهدفنا المشترك في حماية البيئة الخليجية.

حظر تصدير النفايات

☆ وما هي الخطوات التي تقترحونها لمنع الدول الصناعية من تصدير النفايات الخطرة الى الدول النامية؟

ـ قال سموه لا شك ان مشكلة النفايات وكيفية التخلص منها اصبحت من اهم المشاكل البيئية في عالمنا اليوم، وهناك بعض الدول تلجأ الى استخدام اساليب علمية للاستفادة من هذه النفايات عن طريق معالجتها ودول اخرى تلجأ لتصديرها ودفنها خارج حدودها أو الالقاء بها في المياه الدولية وسط اعماق البحار والمحيطات.

والمشكلة تكمن في ان خطر هذه النفايات لا ينتهي عند حد دفنها ولكنه يمتد لسنين طويلة قد تلحق افدح الاضرار بالبيئة.

وأضاف سموه ان الدول التي تقوم بتصدير النفايات الخطرة قد تكون وجدت الحل السريع لمشاكلها، ولكن الدول النامية هي التي تدفع الثمن الفادح من جراء قبولها لدفن هذه النفايات استجابة للاغراءات الكثيرة التي تقدمها الدول المتقدمة.

وأشار السيد شبيب بن تيمور الى ان السلطنة كانت من اوائل دول العالم التي نبهت الى خطورة هذه المشكلة ودعت العالم كله الى الالتزام بمبدأ احتواء النفايات داخل حدود البلدان المتجهة لها وعدم تصديرها لدول اخرى لا تكون مؤهلة للتعامل معها سواء من الناحية العلمية أو من حيث توافر المعدات والاجهزة اللازمة لديها.



● تلوث نفطي في مياه الخليج.

● السيد شبيب بن تيمور آل سعيد.

لقد طالبت السلطنة المجتمع الدولي بالاسراع في حل تلك المشكلة وذلك خلال اجتماعات برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي وخلال اجتماعات الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية في كوستاريكا عام ١٩٨٧.

والحقيقة ان الدعوة العُمانية وجدت استجابة كبيرة من جميع الوفود المشاركة.

أساس للتنمية

☆ قلنا لسموه.. بعض الناس يعتقدون ان اجراءات حماية البيئة قد تعرقل عمليات التنمية فما هو رأيكم؟

ـ أجاب بقوله: أثبتت الايام ان الاخذ بالاعتبارات البيئية هو صمام الامان للمستقبل. واصبح هناك قناعة تامة بان عمليات التخطيط والتنمية التي تراعي متطلبات البيئة تتسم بالاستمرار والبقاء والقدرة على مواجهة الظروف والتحديات التي يشهدها عصرنا. وقد اكدت الامم المتحدة على ان قضية البيئة لم تعد من القضايا المنفصلة ولكنها تمثل حجر الاساس في أي تنمية ناجحة.. وقد تبنى البنك الدولي هذا العام سياسة جديدة في مجال منح القروض والدعم وذلك بضرورة معرفة الآثار البيئية للمشروعات المقترحة قبل الموافقة على دعمها. واذا نظرنا الى هذا الاجراء نجده اجراء اقتصاديا سليما لان المشروع الذي يلحق اضرارا بالبيئة سيكون باهظ التكاليف بالنظر الى ما تتكلفه عملية معالجة هذه الآثار والاضرار وعلى العكس يأتي أي مشروع يلتزم بالاعتبارات البيئية. والدول الناميةلديها الفرصة اكثر من غيرها من الدول المتقدمة في هذا المجال. حيث ان الدول المتقدمة بدأت حركة التصنيع والتكنولوجيا منذ عشرات السنين وتقوم الآن بعملية علاج للآثار السلبية التي حدثت في البيئة. فبعض الدول تستغني عن المصانع القديمة التي تحدث تلوثا في البيئة وهي امور تتكلف اموالا باهظة. والعكس صحيح بالنسبة للدول النامية التي عليها ان تستفيد من تجارب الآخرين وتقوم بمراعاة الاعتبارات البيئية وهي تقوم بعمليات التخطيط والتنمية. ان التلوث هو أخطر امراض عصرنا الحديث ودائما يكون العلاج اكثر كلفة من الوقاية منه. ونحمد الله اننا وبفضل توجيهات السلطان قابوس وفكره الثاقب نقوم الآن بتطبيق احدث اجراءات الحماية البيئية والتي تمثل قاعدة ثابتة للتنمية الشاملة في بلادنا.

ويمكننا القول ان جميع المصانع في بلادنا تخضع الآن للرقابة البيئية.

ويتم ذلك عن طريق تطبيق بعض القوانين والتشريعات واللوائح وبالنسبة للمصانع الجديدة فان دور الوزارة يبدأ منذ المراحل الاولى للتفكير في المشروع، فدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع تتضمن فصلا عن التأثير البيئي ويشترط الحصول على شهادة عدم ممانعة بيئية تصدرها الوزارة والتي يتم اصدارها عقب دراسة المشروع بصورة متكاملة ومعرفة تأثيره على البيئة اما بالنسبة للمشروعات والمصانع التي اقيمت قبل انشاء الوزارة فانه يجري دراسة المشروع ومعرفة تأثيره على البيئة كما يتم تركيب بعض المعدات والاجهزة التي تقوم بكبح أي تلوث وباقصى قدر مستطاع. وتجدر الاشارة الى نقطة هامة وهي ان ما يشغلنا في المقام الاول والاخير هو صحة وسلامة مواطنينا وذلك يتم عن طريق الحفاظ على بيئتهم، وبالرغم من ان الوزارة من أحدث الوزارات الا انها استطاعت ان تضع مجموعة كبيرة من اللوائح والتشريعات في مجال معالجة المخلفات والنفايات الصلبة والسائلة والتي يتم تطبيقها في جميع مصانعنا الآن.

لمواجهة عدم استقرار أسعار النفط

خطة عُمانية لتنويع مصادر الدخل وتحريك النشاط الاقتصادي

أولت الحكومة العُمانية اهتماماً كبيراً منذ بداية النهضة بضرورة العمل على توزيع مصادر الدخل القومي وعدم الاعتماد على سلعة النفط كمصدر رئيسي للدخل وذلك قبل الظروف الصعبة التي صاحبت انخفاض أسعار النفط وتقلب أسعاره.

ومن هذا المنطلق، جاءت استراتيجية تنويع مصادر الدخل القومي معتمدة في اطار استراتيجية طويلة المدى ومبرمجة أيضاً ضمن الخطط التنموية الناجحة التي تسير على خطاها الحكومة العُمانية، حيث انصب التركيز على التوسع في المجال الزراعي وقطاع الأسماك والتعدين والصناعات الخفيفة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية في السلطنة وإثرائها، وذلك رغم ان الاكتشافات الحديثة ـ التي أعلنت عنها الحكومة العُمانية ـ في احتياطي النفط والغاز الطبيعي، أثبتت ان المصدرين سيكون لهما عوائد لفترة طويلة خلال القرن الواحد والعشرين. لقد أثمرت سياسات الحكومة عندما ركزت خلال العقدين الماضيين على استخدام عائدات النفط في انشاء البنية الأساسية واستكمالها وذلك لتنمية مصادر الثروة الأخرى ومواجهة الواقع الجديد والتعامل معه حيث يتم الآن استخراج وصهر وتصدير النحاس.

فائض الأسماك

كما يتم الآن أيضاً وبانتظام تصدير الفائض من الأسماك ويزداد معدل التصدير لسد احتياجات الأسواق العالمية كما تم التوسع في قطاع الزراعة وتحسنت وسائل توزيع الانتاج، وبذلك تم تقليل حجم الاستيراد من السلع الغذائية حيث تتكاتف الجهود في الوقت الحاضر من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي. كما تم في مجال الصناعات الخفيفة توسيع معدل الانتاج في السلطنة، لتلبي حاجة السوق المحلية كما يصدر الفائض منها إلى الخارج. لقد كان لهبوط أسعار النفط وتقلبات أسعاره في عام ١٩٨٦، تأثيره السلبي على تصميم الخطط طويلة الأجل للتنمية ونتيجة لهذه التغيرات فقد اعيدت صياغة الأهداف والسياسات في ضوء خطط قصيرة الأجل للخطة الخمسية الثالثة والتي عبرت عامها الرابع الآن بنجاح رغم كافة الظروف الصعبة التي صاحبت أسعار النفط. وتأمل الحكومة العُمانية من قبل الدول المنتجة للنفط، في استمرار الاستجابة لجهود جلالة السلطان قابوس بن سعيد من أجل استقرار السعر لمصلحة المنتج والمستهلك على السواء.

تخطيط حذر

ونظراً لعدم استقرار أسعار النفط فان التخطيط الاقتصادي في السلطنة يتم بحذر. وقد تم تقييم الموقف الحالي في خريف العام الماضي حيث هبط سعر برميل النفط من معدل ١٥ دولاراً إلى ١٢ دولاراً ونتيجة لذلك فقد تم ما يلي:

○ تأجيل تنفيذ عدد من المشاريع في موازنة ١٩٨٩/ ١٩٩٠، ليبدأ العمل فيها عام ١٩٩١.

○ اتخاذ الاجراءات للاستمرار في تشجيع القطاع الخاص والعمل على توفير المناخ الملائم حتى يزداد دوره في التنمية الاقتصادية في ظل النظام الاقتصادي الحر والمنافسة الحرة.

○ استخدام أمثل للاحتياطي.

○ طرح سندات خزينة حكومية للسوق المحلية.

لقد جاءت موازنة العام الحالي، والتي تم اعتمادها من قبل السلطان قابوس في أوائل العام الحالي، كبرنامج عمل لتنفيذ واستكمال مراحل الخطة الخمسية الثالثة.

انفاق متزايد

وقد تأثرت موازنة عام ١٩٨٩ بانخفاض عائدات النفط حيث تم تقدير العائدات بنحو ٩٠٤.٤ مليون ريال عماني مقارنة مع تقدير موازنة عام ١٩٨٨م. وكان ١٠٦٣.٣ مليون ريال عماني. ومن جانب آخر، كان الانفاق الحكومي بما في ذلك الصرف الجاري والقروض وحركة الأسهم أكبر مما كان الانفاق في موازنة عام ١٩٨٨.

حيث بلغ الآن نحو ١٦١٧.٦ مليون ريال عماني بينما بلغ الانفاق في موازنة عام ١٩٨٨، نحو ١٦٠٢.٣ مليون ريال عماني. وعليه، فان حجم العجز في موازنة عام ١٩٨٨م بلغ نحو ٢٥٢ مليون ريال عماني.

وهناك ملامح رئيسية لموازنة العام الحالي:

بلغت جملة الايرادات ١٢١٠ ملايين ريال عُماني.

○ تبلغ جملة المصروفات والاقراض والمساهمات ١٦١٧.٦ مليون ريال عماني حيث تزيد بنحو ٤٪ تقريباً عن المصروفات المقدرة عام ١٩٨٨.

○ وبالنسبة للانفاق الجاري، فقد انخفض بنسبة ٣.٥٪ وقد قابل هذا التخفيض زيادة في المصروفات الاجمالية حيث قدرت بنحو (٣٦٣.١) مليون ريال عماني.

○ كما تتصدر الموازنة مبالغ مخصصة لتمويل البنوك المتخصصة هي بنك الاسكان وبنك تنمية عُمان وبنك عُمان للزراعة والأسماك بالاضافة إلى تمويل القطاع الصناعي عن طريق توفير قروض ميسرة. وقد بلغت جملة هذه المبالغ ٢٢.٣ مليون ريال عُماني.

عجز أقل

كما سوف تتخذ الاجراءات العلاجية، كلما سنحت الفرصة خاصة على ضوء تحسين أسعار النفط. وعليه، فان من المتوقع أن يكون العجز في موازنة هذا العام أقل بكثير من التقديرات الأولية، ويعكس هذا جهود الحكومة المبذولة في تحريك النشاط الاقتصادي في السلطنة، وكمبادرة منها لزيادة مصادر الدخل لتمويل مشروعات التنمية، فقد قامت الحكومة في عام ١٩٨٧، بتسويق سندات خزانة للقطاع الخاص وكانت الاستجابة جيدة، هذا بالاضافة إلى ان هناك برنامجاً لبيع أسهم تملكها الدولة ومؤسسات أخرى للقطاع الخاص مما سيعمل على توسيع مساهمة القطاع الخاص

سوق مسقط للأوراق المالية

ويأتي افتتاح سوق مسقط للأوراق المالية هذا العام، مبادرة لتشجيع القطاع الخاص اضافة إلى ذلك فقد تم اعتماد مبلغ ٨٨ مليون ريال عُماني في خط التنمية الخمسية الثالثة لتفي بهذا الغرض. ومن السابق لأوانه التكهن الآن بمدى تأثير هذه السياسات فقد صممت لتحقيق ثلاثة مبادىء هي:○الحرص على تحقيق مستوى مرض من الانفاق حتى لا يتأثر القطاع الخاص بالهبوط في أسعار النفط حيث لا يزال قطاعاً يعتمد في انتعاشه على الانفاق الحكومي.

○ الاستمرار في تنمية الخدمات الاجتماعية وعلى وجه الخصوص في قطاع التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية.

○ ضمان مصداقية الوضع المالي في السلطنة، والتأكيد على وفاء الحكومة أمام التزاماتها المالية في الخارج. ولا شك انه هدف هام للمستقبل الاقتصادي للبلاد.

● مصنع تعليب الاسماك في عمان

في الظاهرة.. امتزج الماضي بالحاضر

الشدة.. البطن.. السيح.. علامات بارزة

كانت سلطنة عُمان وخاصة منطقة الظاهرة منذ القدم أكثر امطارا واخضرارا واوفر غلالا في اواخر العصر الجليدي الاخير وتدل الرسوم على ان أهالي منطقة الظاهرة كانوا يصيدون الغزلان والبقر الوحشي والماعز البري كما كانت تنمو بالمنطقة انواع مختلفة من الفاكهة البرية وكانت صلات عُمان مع الحضارات القديمة قائمة ومتصلة فقد عثر على فخار من الطراز الكولي في واحة البريمي ويرجع عهده الى حوالي ٢٣٠٠ سنة قبل الميلاد مما يدل على علاقات حضارية وتجارية وطيدة بين بلاد ما بين النهرين وكل من مصر وعُمان ووادي السند وتدل الآثار المكتشفة حديثاً على وجود طرق برية ترجع الى عهود موغلة في القدم تمر بالبريمي وعبرى متجهة نحو ساحل عُمان الشمالي عبر وادي الجزى والحواسنة متصلة بقلب الجزيرة العربية. ان بعض الآثار التي وجدت في البريمي تدل على وجود صلات تجارية مع مناطق السند في القرنين الثالث عشر والرابع عشر قبل الميلاد. وتشكل الظاهرة والتي تضم البريمي وعبرى في صحراء الربع الخالي وكان يطلق عليها في الماضي اسماء [توام والجو] ومنطقة الظاهرة عبارة عن سهل شبه صحراوي ينحدر من الاجنحة الجنوبية للحجر الغربي في اتجاه الربع الخالي: اما من الشرق فيفصله عن داخلية عُمان جبل الكور ويعتبر وادي ضنك ووادي العين من المراكز السكانية الكثيرة في الظاهرة. اما منطقة البريمي فهي الامتداد الشمالي لسهل الظاهرة وتضم منطقة الظاهرة ولايات عبرى ـ ينقل ـ ضنك ـ البريمي ـ محضة. ويبلغ عدد المدن والقرى التابعة لها ٣٠٢ مدينة وقرية.

مركز تجاري

وولاية البريمي هي احدى ولايات منطقة الظاهرة ويبلغ عدد قراها ٢١ مدينة وقرية وتقع محاذية للحدود مع دولة الامارات العربية المتحدة ويبلغ عدد سكان البريمي حوالي خمسة وعشرين الف نسمة وتشتهر بالتجارة اذ تعتبر مركزا للقوافل التجارية بين الخليج وداخل عُمان وكان سوقها من اكبر اسواق المنطقة وكانت تعرف قديما باسم الجو.

اما عن الخدمات المتوفرة فقد انشئت في الولاية والمناطق التابعة لها المدارس للبنين والبنات وانشىء مستشفى حديث في البريمي وعدة عيادات في وادي الجزى ومنطقة السنينة وادخلت في الولاية خدمات الكهرباء والبريد والبلدية والهاتف كما افتتح مكتب للشؤون الاجتماعية والعمل لتقديم خدماته للاهالي وانشىء ناد رياضي وافتتحت عدة فروع لوزارات مختلفة كالاوقاف والشؤون الاسلامية والزراعة والاسماك ومكتب لمديرية الطرق. كما انشئت في الولاية عدد من المساكن الاجتماعية لانتفاع المواطنين المستحقين وتتولى لجنة المناطق تخطيط وتنفيذ المشاريع في الولاية.

موارد طبيعية

اما عن الموارد الطبيعية فتشتهر ولاية البريمي بزراعة النخيل واشجار الليمون والمانجو وحقول القمح قديما وتروى هذه المزروعات بواسطة الافلاج والآبار. كما يهتم اهالي الولاية بتربية ورعي الاغنام وخاصة الابل ويوجد في البريمي العديد من المعالم التاريخية حيث لها تاريخ قديم تشهد به القلاع والحصون التي يعود تاريخها الى زمن قديم منها ما اندثر وبعضها لا يزال آثاره باقية كحصن البريمي وقصر الخندق كما اكتشفت آثار قديمة من النحاس والفخار في منطقة واسط وذلك دليل على وجود حضارة قديمة في المنطقة ويهتم السكان بصناعة لوازم الجمال من الصوف (كالشدة) و(المحاقب) و(البطن) و(السيح) وغيرها من الخيام والاواني المنزلية النحاسية.

والبريمي احدى ولايات السلطنة التي عرفت منذ القدم بحضارتها وتاريخها العريق وكانت تسمى توام أو منطقة الجو. وواحة البريمي اليوم كما كانت في الماضي مركزا حيويا في منطقة الظاهرة.

وتعتمد ولاية البريمي على الزراعة خاصة النخيل ولذا فان الزراعة تعتبر ركيزة اساسية لاقتصاد المنطقة.

والبريمي ولاية نشطة نالت من عصر النهضة حظا وافرا من الخدمات المتطورة فهناك العديد من المشروعات التي تم تنفيذها اضافة الى مشروعات اخرى ما زالت تحت التنفيذ ومن اهمها شبكة الطرق كما شهدت الولاية نهضة تعليمية سواء بافتتاح العديد من المدارس أو انشاء مراكز محو الامية.

٢٢ حصناً

أما ولاية ضنك فهي احدى ولايات منطقة الظاهرة ويبلغ عدد قراها اربعين قرية ويبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثة وعشرين الف نسمة وتشتهر ولاية ضنك بواديها المشهور بالمياه العذبة الدائمة والمناظر الطبيعية الخلابة. ومن الموارد الطبيعية توجد الثروة الزراعية حيث يعمل كثير من الاهالي بالزراعة ومن اهم المزروعات النخيل والليمون والشعير والذرة وقصب السكر وكانت تتميز سابقا بمعامل ومعاصر السكر ويبلغ عدد الافلاج التي تسقي تلك المزروعات حوالي عشرة افلاج وبالنسبة للثروة الحيوانية فيهتم الاهالي برعي وتربية الماشية كالابل والاغنام والابقار والماعز. كما يوجد في الولاية ٢٢ حصنا تاريخيا البعض منها لا تزال آثاره قائمة مما يدل على تاريخ المنطقة القديم وتتمتع الولاية بجمال الطبيعة مما جعلها منطقة جذب لكثير من الزوار وتوجد بها الحصون والقلاع التي تحكي الماضي.

فقد شهدت الولاية نهضة كبيرة في مجالات الحياة حيث حظيت بالعديد من الخدمات الحكومية وتقوم الدوائر الحكومية بتقديم الخدمات الضرورية والمختلفة للمواطنين. كما تتميز المنطقة بوديانها خاصة وادي ضنك المعروف بمياهه الوفيرة بالاضافة الى الافلاج.

ويعمل اهالي ضنك بالزراعة حيث تشكل الحرفة الرئيسية لاهالي الولاية وتشتهر الولاية بزراعة النخيل بانواعه المختلفة مثل النفال والفرض والخنيزي والجبري والمعان والخصاب. كما تزرع ايضا بعض المزروعات الاخرى واهمها الموز والبرسيم والليمون وتعتبر أراضي ضنك من اخصب الاراضي في السلطنة.

وتضم الولاية محكمة شرعية تقوم بفض المنازعات المحالة اليها من مكتب الوالي الذي يلعب دورا رئيسيا كحلقة اتصال بين المواطنين والحكومة.

الذهب الأسود

اما ولاية عبرى فهي احدى ولايات منطقة الظاهرة حيث يبلغ عدد مدنها وقراها ١١٦ قرية ومدينة وتقع على بعد نحو ٣٥٠ كيلومترا من العاصمة مسقط ويبلغ عدد سكانها حوالي تسعين الف نسمة.

وتشتهر ولاية عبرى بافلاجها وواحاتها المتعددة وبصحاريها الغنية بالذهب الاسود (النفط) وتعتبر منطقة فهور التابعة للولاية هي المركز الرئيسي لاستخراج النفط وتتوفر في هذه الولاية العديد من الخدمات كخدمات التعليم والصحة والكهرباء والبريد والهاتف والبلدية والارشاد الزراعي والخدمات الاجتماعية والشرطة والعديد من البنوك التجارية ومكاتب للدوائر الحكومية ومعهد التدريب المهني الذي افتتح في ديسمبر عام ١٩٨٤. ومركز التسويق الزراعي كما يتم افتتاح مكتب للاراضي. ويمارس اغلبية الاهالي حرفة الزراعة كالنخيل والليمون والمانجو والرمان والعنب وغيرها من الخضروات والفواكه الاخرى. كما يقوم الاهالي برعي وتربية الاغنام والماعز والابل وتشتهر ولاية عبرى بنخبة ممتازة من الابل والخيول. اما عن المعالم التاريخية والبيئية فان ولاية عبرى كمثيلاتها من الولايات الاخرى يوجد بها العديد من القلاع والحصون والبروج مما يدل على ماض عريق ومنها قلعة السليف وهي قلعة كبيرة بناها الامام سلطان بن سيف اليعربي حوالي عام ١١٣٨هـ وحصن العيينين وغيرها من الحصون المشهورة مثل حصن عبرى ويعود تاريخه الى عام ١٣٠١هـ كما تشتهر بعدد من الصناعات اليدوية المرتبطة بالبيئة مثل (السيحة) و(الخرج) و(المحوى) و(البلدة).

يد الخير

وعبرى كاحدى ولايات منطقة الظاهرة تعتبر ثاني ولايات السلطنة من حيث المساحة لها شهرتها التاريخية وماضيها العريق بما تضم من حصون وقلاع وآثار تاريخية امتدت لها يد الخير والازدهار كما امتدت الى جميع مناطق السلطنة مع بزوغ فجر النهضة فعم الخير جميع مناطقها. ويعمل سكان هذه الولاية الى جانب الزراعة بالصناعات التقليدية العُمانية والتجارة وتشتهر البادية بتربية المواشي ومنهم من يعمل في الدوائر والمصالح والشركات المتواجدة بالولاية وتشتهر ولاية عبرى بزراعة النخيل والليمون حيث يوجد انواع عديدة من النخيل ومنها النفال والخنيزي والجبري والهلالي والخصاب وغيرها من الاصناف كذلك هناك عدد كبير من المزارع تنتج الخضروات مثل الطماطم والبصل والثوم والبرسيم والاعلاف والبر والموز والعنب.

وتشتهر ولاية عبرى بالاضافة الى ذلك بقلاعها وحصونها التاريخية منذ القدم فهناك حصن عبرى الواقع في قلب الولاية تغطيه الاشجار والنخيل وكان هذا الحصن في الزمن الماضي مركزا للوالي ثم صار جامعا كبيرا تؤدى فيه شعائر صلاة الجمعة المباركة.

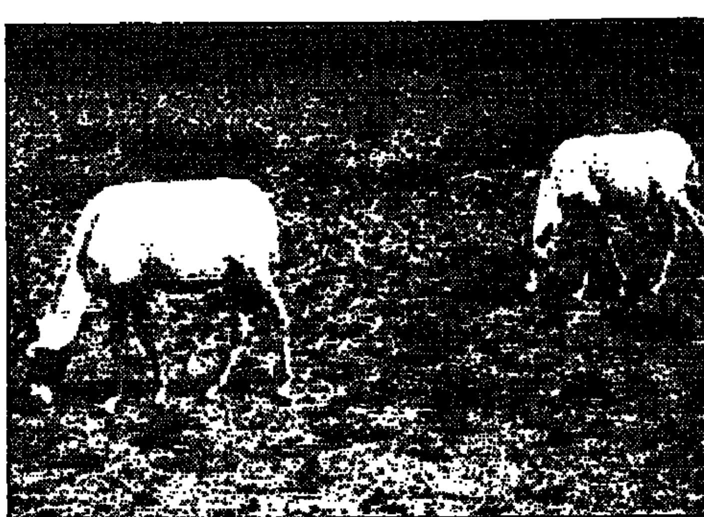
ويتميز حصن السليف الشهير بموقعه الاستراتيجي، فهو يقع في أعلى الولاية من جهة الشرق ويحيط به سور كبير ويوجد فيه ثمانية من البروج خصصت في الزمان الماضي لمراقبة الاعداء وقد قام ببناء هذا الحصن الامام سلطان بن سيف اليعربي سنة ١١٠٠ بمساعدة اهالي البلدة وهناك ايضا حصن العراقي وحصن العيينين والدريز وهناك آثار قديمة في بلدة مقنيات والعارض ولا يزال اهالي هذه الولاية يمارسون صناعات قديمة مثل صناعة الفخار والنسيج وتعديل الاسلحة القديمة ودباغة الجلود وصنع الاحذية وصناعة الحلوى..

الوعل..

اما ولاية محضة وهي احدى ولايات منطقة الظاهرة متاخمة لحدود دولة الامارات العربية ويبلغ عدد قراها ٨٨ قرية ويبلغ عدد سكانها حوالي ٣٥ الف نسمة وتشتهر الولاية بتواجد اعداد كبيرة من حيوان الوعل الذي يعيش في سفوح الجبال. وتتوفر لهذه الولاية الخدمات التعليمية والصحية والبريدية والكهربائية كما حفرت آبار لتوفير المياه وانشئت المساكن الاجتماعية للاهالي ويوجد ويوجد مكتب للارشاد الزراعي لخدمة المزارعين وخدمات البلدية ويهتم الاهالي بالزراعة كالنخيل والليمون وغيرها من الاشجار والخضروات والتي يتم تسويق البعض منها لولاية البريمي ودولة الامارات.

كما يقوم بعض السكان بتربية الحيوانات كالاغنام والابقار والماعز ويولي البعض منهم اهتماما بتربية الابل لاعدادها للسباقات التي تقام بالمنطقة.

وعن المعالم التاريخية والبيئة فتوجد في الولاية عدة معالم من الحصون والبروج يعود تاريخها الى تاريخ قديم واهمها حصن بيت الند وبيت شرع وحصن الجبيل وحصن السميني وقلعة عبول وحصن الخطوة وحصن الظاهر وحصن الجويف.





سباقات الهجن العربية الاصيلة

راشد المعلا يشهد سباق الهجن بأم القيوين

ام القيوين ـ و. أ. م:

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي اطار حرص سموه على احياء التراث الشعبي.

شهد صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين صباح اليوم سباق الهجن العربية الاصيلة والذى اقيم بميدان السباق بمنطقة /اللبسة/ بام القيوين.

كما شهد السباق الذى جرى على ١٣ شوطا سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد نائب حاكم ام القيوين وسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع وعدد من الشيوخ وجمع من المواطنين.

وقد كانت نتائج أشواط السباق على النحو التالى:

الشوط الاول/لقايا أبكار/للشيوخ ومن يرغب من القبائل:

الاول روعة للشيخ عبدالله بن أحمد المعلا الثاني ندى لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الثالث بنت صوغان للشيخ عبدالرحمن بن أحمد المعلا الرابع شوق لسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا الخامس مطيلة لعلي بن خليفة بن ضبعون المسافرى السادس كروه للشيخ سلطان بن أحمد المعلا السابع عطية لسعيد راشد الشمطي الثامن الحميدية لسيف بن طوق العليلي التاسع بنت صوغان لراشد بن ماجد الحاج العاشر الخوارة لحمد بن خميس العليلي الحادى عشر تريبه لسعيد عبدالله بن غدير الثاني عشر مصيحة لعبيد حسن جمعة.

الشوط الثاني/ لقايا أبكار للشيوخ ومن يرغب من القبائل:

الاول روايح لسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا الثاني هملولة للشيخ عبدالرحمن بن احمد المعلا الثالث الواريه لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الرابع الساعة لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم الخامس الماعل لراشد بن محمد الكيبالي السادس ملوح لسلطان بن سيف بن شاهين السابع اليافل لسعيد بن مصبح بن حتبور الثامن طفره لمحمد بن شمال الغفلي التاسع الطيره لمحمد بن شمال الغفلي العاشر الحصيه لسيف بن عبدالله بن غرير الحادي عشر الخوارة للشريجي بن سالم بلعبيد الثاني عشر الخواره لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم.

الشوط الثالث/ لقايا أبكار للشيوخ ومن يرغب من القبائل:

الاول حبويه للشيخ راشد بن حميد بن راشد النعيمي الثاني بنت صوغان للشيخ فيصل بن عبدالله المعلا الثالث الميتونه لسالم بن محمد الشمطي الرابع مشلوله لجابر بن سيف الغفلي الخامس المسك لراشد محمد الشاوى السادس شفا لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم السابع منحاف لعبدالله بن قضيب الثامن زريج لعلي بن ضاعن المسافرى التاسع بنت ظبيان لبخيت بن عبدالله بن حارب العاشر الجويه لمحمد بن عويضان العامرى الحادى عشر ظبية لسلطان بن سيف بن شاهين الثاني عشر الخوارة لحميد بن محمد بن حارب.

الشوط الرابع/لقايا أبكار/للشيوخ ومن يرغب من القبائل:

الاول بنت ظبيان للشيخ محمد بن صقر القاسمي الثاني ريمه للشيخ ابراهيم بن أحمد المعلا الثالث هنه لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الرابع التسيم للشيخ عبدالله بن أحمد المعلا الخامس الواعية للشيخ سلطان بن أحمد المعلا السادس الزبيدة لراشد بن أحمد المزروعي السابع زريج للشيخ عبدالله بن راشد النعيمي الثامن المسك لصاحب السمو حاكم أم القيوين التاسع صرخة لسعيد بن راشد الشمطي العاشر الرفيعة لصاحب السمو حاكم أم القيوين الحادى عشر المسك لعبدالله بن خلفان بن غليطة الغفلي الثاني عشر المسك لمحمد بن سالم العويني.

الشوط الخامس/ لقايا أبكار للشيوخ ومن يرغب من القبائل:

الاول هملوله للشيخ احمد بن صقر القاسمي الثاني هملوله للشيخ عبدالله بن احمد المعلا الثالث الخوارة لمحمد بن علي الغليتي الرابع رمزه لسالم محمد الشمطي الخامس بنت صوغان للشيخ احمد بن صقر القاسمي السادس الرياعة لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم السابع حنيه للشيخ عبدالرحمن بن احمد المعلا الثامن المرعوشه لمحمد بن مطر المسافرى التاسع البروة لبطي بن محمد الغفلي العاشر مصيحه لسعيد بن خليفه بن عبيد الشامسي الحادى عشر مصيحة لسعيد بن منانه الثاني عشر بنت صوغان لراشد بن محمد بن راشد الكتبي.

الشوط السادس /لقايا أبكار للشيوخ ومن يرغب من القبائل:

الاول سميسم لسالم بن نايع الشاوى الثاني هملوله لحميد بن سعيد بن على العليلي الثالث البروه لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الرابع هملوله لخليفه بن سيف الشاوى الخامس روعه لسلطان الملعاى الكتبي السادس زعفور لسعيد عبدالله بن مفتاح الخاطرى السابع الشرود لخليفه بن راشد الطنيجي الثامن قمزه لراشد بن سيف الشعالي التاسع الرمانية للشيخ عبدالعزيز بن راشد النعيمي العاشر الخوارة لسعيد بن محمد بن عبيد الغفلي الحادى عشر السيحيه لسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا الثاني عشر الطويلة للشيخ فيصل بن عبدالله المعلا.

الشوط السابع / لقايا ابكار/للقبائل:

الاول بنت صوغان لمحمد بن شمال الغفلي الثاني بنت ظبيان لبطي بن محمد بن راشد الغفلي الثالث المسك لسيف بن سعيد الشاعر الرابع مهابه لسعيد بن سيف الجارى الخامس محنه لحميد بن علي بن خلف العليلي السادس العفريت لسالم بن ركاض العليلي السابع الشاهينيه لسلطان الشر الخاطرى الثامن اليافل لمطر بن خلفان اليابرى التاسع الخوارة لسعيد بن سالم الشمطي العاشر لبقه لمحمد بن عبيد بن حميدان الحادى عشر فرحتين لنايع بن سالم الشريجي الثاني عشر الصفرد لعبيد بن علي بن حارب.

الشوط الثامن/ يذاع ابكار /للشيوخ ومن يرغب من القبائل:

الاول هملوله للشيخ عبدالله بن احمد المعلا الثاني الغزيله لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الثالث ربشه لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الرابع الجذابه للشيخ سلطان بن احمد المعلا الخامس طفرو لسالم بن حمد الحافرى السادس هملولة لمفتاح بن حمد الكيبالي السابع الطيارة لسعيد عبدالله بن غرير الثامن السايحه لسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا التاسع الخمريه لمحمد بن راشد الشاوى العاشر السايحه لسالم بن سيف بن قتزول الحادى عشر هملولة لراشد بن خلفان الغفلي الثاني عشر قرطاسه للشيخ عبدالله بن راشد النعيمي.

الشوط التاسع/ايذاع ابكار/للشيوخ ومن يرغب من القبائل:

الاول النعيمية للشيخ أحمد بن حميد بن راشد النعيمي الثاني العقرب لسالم بن عيسى بن شقوى الثالث المسك لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم الرابع سحابة لسعيد بن علي العليلي الخامس الخفيفة لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم السادس هملولة لسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا السابع هملولة لسعيد بن محمد بن ابراهيم الثامن بنت صوغان للشيخ سعيد بن راشد النعيمي التاسع صوغة لسالم بن بريم المزروعي العاشر مطره لمصبح بن نهيل الحافرى الحادى عشر حرقة للشيخ فيصل بن سلطان القاسمي الثاني عشر عقدة لسعيد بن سالم الشمطي.

الشوط العاشر/ايذاع ابكار/للشيوخ ومن يرغب من القبائل:

الاول الهيبية لصاحب السمو رئيس الدولة الثاني طفره لسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا الثالث هدية لسلطان بن سيف بن شاهين الرابع ملوح لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الخامس هملولة لسعيد بن محمد بن ابراهيم السادس زعفور لراشد بن ماجد الحاج السابع الكهربا للشيخ عبدالرحمن بن أحمد المعلا الثامن هملولة لصاحب السمو حاكم عجمان التاسع هملولة لسالم بن مبارك بن سرور العاشر لقطة لمحمد بن مطر المساقرى الحادى عشر ولاعة لعبدالله يوسف بن عبدالله الثاني عشر الشاهينية لمحمد بن عويضان العامرى.

الشوط الحادى عشر/ايذاع ابكار/للشيوخ ومن يرغب من القبائل:

الاول باروته لسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا الثاني القحيصية لحميد بن سعيد بن علي العليلي الثالث النيره لصاحب السمو حاكم ام القيوين الرابع ريمه لعبدالله بن محمد بن سرحان الخامس عنود لسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي السادس طفره للشيخ عبدالله بن حميد بن راشد النعيمي السابع هملولة للشيخ سلطان بن أحمد المعلا الثامن زعفور للشيخ عبدالله بن أحمد المعلا التاسع الدختورد لسعيد بن سالم الشمطي العاشر الطيارة لراشد بن سيف الشاوى الحادى عشر الطويلة لمحمد بن عبيد بن ابراهيم الثاني عشر الصبيحية لراشد بن علي بن بخيت.

الشوط الثاني عشر/ يذاع ابكار للشيوخ ومن يرغب من القبائل:

الاول الخوارد للشيخ عبدالله بن احمد المعلا الثاني هملوله لخليفه بن شمال الثالث الشكله لصاحب السمو حاكم ام القيوين الرابع الغزيله لسيف بن حميد بن سميط العليلي الخامس الضبعه لعبدالله بن سيف بن عنتر السادس الميتونة لمحمد بن سعيد بن حسين السابع سميسم لمطر بن خلفان الجابرى الثامن زريج لعبدالله بن سيف التامسي التاسع بنت صوغان لسلطان الشر الخاطرى العاشر سمحه لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الحادى عشر الطويله لمحمد بن راشد الغفلي الثاني عشر سكرانه لعبيد بن علود العليلي.

الشوط الثالث عشر والاخير/ ايذاع ابكار/للشيوخ ومن يرغب من القبائل:

الاول الكورد لسالم بن مبارك بن سرور الثاني الدانه لعلي خليفه الرميثي الثالث بنت ظبيان لحسن بن حميد العليلي الرابع النصيبه للشيخ عبدالرحمن بن احمد المعلا الخامس بنت صوغان لسلطان الشر الخاطرى السادس الغزيله لعبيد بن علي بن هويتل السابع الرفيعه لعبيد بن ابراهيم المسافرى الثامن الذيبه لبطي بن محمد الغفلي التاسع المسك لعلي بن حسن العليلي العاشر طفرة لحمد بن راشد بن نايع الحادى عشر هملوله لعبدالله بن حمد بن مطلق الغفلي الثاني عشر الطيارة لسعيد بن مطر بن بليله.

وقد وزعت في نهاية السباق جوائز ماليه قيمة على الفائزين.

حمدان بن راشد يشهد سباق الهجن العربية الأصيلة بند الشبا في دبي

شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة سباق الهجن العربية الاصيلة الذى اقيم صباح أمس على ميدان السباق الكبير بند الشبا في دبي.

وشهد السباق الذى جرى على ثمانية أشواط مسافة كل شوط سبعة كيلومترات عدد من الشيوخ وجمهور كبير من المواطنين وأبناء القبائل العربية.

وكانت نتائج السباق وهو خاص بالشيوخ ومن يرغب من ابناء القبائل على النحو الاتى:

قام بالتغطية: وليد العارضة

الشوط الاول / ثنايا أبكار:

الاول الفله لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وقطعت المسافة في ١٣٫٠٣ دقيقه الثانى نشره للشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان الثالث وبرد لصاحب السمو رئيس الدولة الرابع الرقاصة للشيخ راشد بن محمد بن راشد المكتوم الخامس الدوحه لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم السادس الغزيله للشيخ هزاع بن زايد آل نهيان السابع هملوله للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد المكتوم الثامن برهومه للشيخ المر بن مكتوم المكتوم التاسع بنت صوغان لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم العاشر الغزيلة لصاحب السمو رئيس الدولة.

الشوط الثانى / ثنايا جعدان:

الاول هملول للشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان

وقطع المسافة في ١٣٫٣٠ دقيقة • الثانى اللحام لخليفة بن خميس الغويص الثالث صوغان للشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الرابع الدراز لعلى بالرشيد الخامس شاهين لسلطان راشد بن فاضل السادس شاهين لمسرى سالم بالعرطى السابع مصيحان لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الثامن مقصص لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم التاسع عناد لسعيد مبارك بن مجرن العاشر صوغان لعلى مطر بن علوان.

الشوط الثالث/ثنايا أبكار:

الاول الهمالة للشيخ راشد بن حمدان بن راشد المكتوم

وقطعت المسافة في ١٢٫٥١ دقيقة الثانى بنت صوغان للشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الثالث بنت صوغان لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم الرابع البترول لجمعة بن خميس الغويص الخامس فرحة لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم السادس برقة للشيخ خالد محمد بن زايد آل نهيان السابع زعفرانه لصاحب السمو رئيس الدولة الثامن الخوارة للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد المكتوم التاسع بنت صوغان لمبارك بالدنة العاشر قرطاسة لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم.

الشوط الرابع/ ثنايا أبكار:

الاول الكوبرا لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم

وقطعت المسافة في ١٣٫٠١ دقيقة الثانى الصايلة لصاحب السمو رئيس الدولة الثالث طماشة للشيخ المر بن مكتوم المكتوم الرابع النويعس لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم الخامس نايف للشيخ راشد بن حمدان بن راشد المكتوم السادس سحابة للشيخ هزاع بن زايد آل نهيان السابع عبير لحمدان محمد بن مبارك الثامن بشارة لصاحب السمو رئيس الدولة التاسع قرطاسة للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد المكتوم العاشر طلقة للشيخ أحمد بن مكتوم المكتوم.

الشوط الخامس/ ثنايا جعدان:

الاول شعيلان للشيخ حمدان بن محمد بن راشد المكتوم وقطع المسافة في ١٣٫١٠ دقيقة الثانى الحبار للشيخ راشد بن محمد بن راشد المكتوم الثالث الخوار للشيخ راشد بن حمدان بن راشد المكتوم الرابع الطارد لمحمد سلطان بن سالم الخامس صوغان لعلى بن عبيد بالرشيد السادس ظبيان لماجد بن على المتفيج السابع ظبيان لمطر بن على الثامن القارى لأحمد بن سعيد بن سالم الجنيبى التاسع صوغان لمحمد بن حوقان المنصورى العاشر محبوب لطلال رشراش.

الشوط السادس / ثنايا أبكار:

الاول الساعه لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم

وقطعت المسافة في ١٣٫٠٨ دقيقه الثانى الخوارد للشيخ حمدان بن محمد بن راشد المكتوم الثالث الشكله لصاحب السمو رئيس الدولة الرابع البيسميكر للشيخ راشد بن حمدان بن راشد المكتوم الخامس المسعوديه لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم السادس سحامه لصاحب السمو رئيس الدولة السابع المسك للشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الثامن ملوح لسيف خميس المقطوف التاسع الشرود لسعيد غلام البلوشى العاشر مقصصه لمحمد خليفه بن حميدان.

الشوط السابع / ثنايا أبكار:

الاول الشاهينيه لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم

وقطعت المسافة في ١٣٫١١ دقيقه الثانى مصيحه لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم الثالث بنت صوغان لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم الرابع ملوح لطارش مبارك بالقويع الخامس الطياره لجمعه عبيد بالدبيله السادس المسك لعلى راشد بن غدير السابع لحظه لسعيد عبيد بن مروشد الثامن الذيبه لظاهر جمعه بن حارب المهيرى التاسع ملوح لعبدالله عيد بالهادوم العاشر حلود لسهيل بالقبيشى.

الشوط الثامن والاخير / ثنايا جعدان:

الاول البردى لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم وقطع المسافة في ١٣٫٠١ دقيقة الثانى العاصوف لسالم راشد حمد بن غدير الثالث شاهين لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الرابع شاهين لعلى بن بخيت المسافرى الخامس اللحاق لبطي بن سالم السبوسي السادس شاهين لغانم محمد بن سهيل الكتبى السابع فريح لبطي بن جمعه الثامن سميسم لعبدالله سلطان بن غليطه التاسع ظبيان لشطيط مصبح المتفيج العاشر ظبيان لعلى بن خليفه بن حميدان.




سموالشيخ حمدان بن راشد يتابع السباق الكبير الذي اقيم بدبي أمس

لقطة من السباق

٨ أشواط في سباق دبي المسائي

اقيم عصر امس على ميدان السباق بند الشبا في دبي سباق للهجن العربية الاصيله • وقد جرى السباق على ثمانية أشواط مسافة كل شوط سبعة كيلومترات.

وكانت نتائج السباق وهو خاص بابناء القبائل على النحو الاتى / ..

الشوط الاول / ثنايا أبكار /

الاول وبرد لعلى بن سويدان الكتبي الثاني شبه لحميد بن كعيب الثالث هملوله لخليفه بن شاهين المرى الرابع الحبيلا لحميد جمعه بن عمهى المنصورى الخامس هملوله لراشد النايلى السادس غصه لعبدالله بن سيف الراشدى السابع لفه لعوض بن حمد الخاصونى الثامن بنت ظبيان لسويدان بن مصبح المتفيج التاسع ريمه لعلي مطر بن علوان العاشر الشاييه لغدير بن سعيد بن حبوه

الشوط الثانى / ثنايا جعدان

الاول مليح لمحمد بن عيسى القبيسى الثانى باروت لخليفه بن شاهين المرى الثالث هملول لعلى سلطان بالرشيد الرابع زميور لمحمد حبيب بن محمد الرضا الخامس الجارى لمحمد بن بطى القبيسى السادس الخوار لمبارك بن ضحى السابع برهوم لخلفان بن شاهين المزروعى الثامن هملول لعبيد محمد عبيد اللحاس التاسع وشام لسعيد بن حمد بوهلبيه العاشر الخوار لأحمد بن مبارك بالعامرى

الشوط الثالث / ثنايا أبكار/

الاول ودعه لسلطان راشد بن حارب الثانى الخيله لسلطان بن فاضل الكتبى الثالث رتعه لخلفان بن راشد النايلى الرابع الخميسه لعتيق بن سيف السبوسى الخامس طرفاشه لجمعه بن سالم الرزى السادس مطره لحبيب محمد بن حبيب الرضا السابع النعاسه لمطر محمد بن جمعه النابوده الثامن وشامه لعمير بن مبارك الكتبى التاسع بنت صوغان لماجد بن حمود الكتبى العاشر ملوح لسعيد بن قطامى العامرى.

الشوط الرابع / ثنايا أبكار /

الاول نوف لعلى بالرشيد الثانى نشرد لالضعيف بن غدير الثالث المايديه لهلال محمد بن هلال الرابع وبرد لعتيق عبيد بن حاسوم الخامس بنت الخمرى لسعيد بن محمد بن عمير السادس هملوله لحمد مطر بن علوان السابع الكبسوله لمحمد بن عمران الثامن لبغه لمحمد بن حوفان

الاول الخمرى لمطر بن عبيد بالكوس الثانى مقص لمطر محمد بن جمعه النابوده الثالث السحاب لخليفه أحمد بن خريده الرابع برهوم لخليفه شاهين المرى الخامس مصيحان لمعتوق بن ثنيه السادس الخوار لمحمد مطر بن غدير السابع الخمرى لسعيد بن سيف الكتبى الثامن مليح لسعيد غلام البلوشى التاسع الجنى لسعيد بن منانه السويدى العاشر الدفار لشطيط بالرقاد

الشوط السادس / ثنايا أبكار

الاول غزيله لبليشه مفرح بن بليشه الثانى هملوله لغدير سعيد بن غدير الثالث بنت وشام لراشد عبيد بن سلمان الرابع الغزيله لسالم بن محمد بن دبغان الخامس مصيحه لغدير سعيد بن حبوه السادس المايديه لهلال سالم بن طراف السابع الصايله لعوض سعيد بن سويلم الكتبى الثامن المرخانيه لحبيب محمد بن حبيب الرضا التاسع الغزيله لحمد سالم بن حررور العاشر ملوح لعبدالله بن حميد الجابرى

الشوط السابع / ثنايا أبكار/

الاول بنت ظبيان لمحمد عبيد بن خنفر الثانى غير معروف الثالث هملوله لعبدالله بن سعيد الجابرى الرابع المسك لمحمد مصبح بن حمود الخامس ملوح لسعيد بن طارش السادس المسك لسعيد بن سلطان بن غليطه السابع بنت ظبيان لعبدالله بن عيد الثامن بنت صوغان لمحمد بن بطى القبيسى التاسع الرباعه لمحمد بن حميد الكتبى العاشر مصيحه لمير بن ثانى.

الشوط الثامن والاخير/ ثنايا جعدان/

الاول مشهور لمحمد بن بطي القبيسي. الثانى هملول لخليفة بن عبيد الحميري. الثالث صوغان لراشد سالم بالرويس. الرابع الصاروخ لحميد بن سعيد بن حرمل الشامسي.

.. ويشهد السباق المسائي

كما شهد صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين مساء امس سباق الهجن العربية الاصيلة الذى اقيم بميدان السباق بمنطقة اللبسة بام القيوين.

كما شهد السباق الذى جرى على عشرة اشواط سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولى عهد ونائب حاكم ام القيوين وسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع وعدد من الشيوخ وجمع من المواطنين.

وكانت نتائج اشواط السباق كما يلي:

الشوط الاول / حقاقه ابكار / للشيوخ ومن يرغب من القبائل

الاول سليطة للشيخ عبدالله بن احمد المعلا الثانى الطيارد لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الثالث شوقة للشيخ ماجد بن خالد بن صقر القاسمي الرابع سليطة لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الخامس افراح لحمد خليل القويصي السادس باروته لراشد بن بدر العليلي السابع لعه للشيخ خالد بن راشد المعلا الثامن بنت ظبيان لعلي بن بخيت التاسع مصيحه لسعيد عبدالله بن غدير العاشر مشاكل لسعيد بن حسن الخاطرى الحادى عشر الغزيلة للشيخ عبدالرحمن بن احمد المعلا الثانى عشر الدهنة لمحمد عويضان العامرى.

الشوط الثانى / حقاقه جعدان / للشيوخ ومن يرغب من القبائل

الاول شاهين لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الثانى مرعب لسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا الثالث الحر لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الرابع شعيلان لسعيد بن غدير الخامس مساح لحمد محمد بن حميدان السادس هملول للشيخ عبدالرحمن بن احمد المعلا السابع مصيحان لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الثامن الخالدى لخلفان بن سالم الشاوى التاسع بوسلعه لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم العاشر هملول لمطر خلفان الجابرى الحادى عشر عفاريت لصاحب السمو حاكم ام القيوين الثانى عشر المسك لعبيد بن علوه العليلي.

الشوط الثالث / حقاقه جعدان / للشيوخ ومن يرغب من القبائل

علوية العامرى الثامن قرطاسة للشيخ مكتوم بن راشد المعلا التاسع وصايف للشيخ عبدالعزيز بن راشد النعيمي العاشر هبايب لراشد بن عبيد النعيمي الحادى عشر الساحرية لحميد بن خليفة بوسحر الثانى عشر بنت صوغان لسعيد محمد الرايحى العليلي

الشوط الرابع/ حقاقة أبكار/ للشيوخ ومن يرغب من القبائل

الاول لمسه للشيخ ماجد بن خالد بن صقر القاسمي الثانى مزنه للشيخ عبدالله بن احمد المعلا الثالث مصيحه لمحمد مصبح المسافرى الرابع بنت صوغان لعلي مفتاح الخاطرى الخامس معياه لسعيد سالم الشمطي السادس الشاهينيه لمحمد حميد بن حميدان السابع رهوة لسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا الثامن شعلة لسعيد بن ضحى التاسع بنت ظبيان لحميد سعيد الرزى العاشر المسك لراشد بن مطر الخاطرى الحادى عشر مصيحه لمحمد عبدالله المحيان الثانى عشر شياطين لخلفان سالم الشاوى

الشوط الخامس / حقاقة جعدان / للشيوخ ومن يرغب من القبائل

الاول الخلاوى للشيخ عبدالرحمن بن احمد المعلا الثانى صوغه لسعيد بن محمد الكدرى الثالث منصور لخليفة الغويص العليلي الرابع الخوار لراشد خميس بن مرخان الخامس هملول لخلفان سلطان بن غليطه السادس الذهبى لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم السابع العاصوف لجمعه بن سالم الرميثي الثامن الكهربا لعلي خليفة الرميثي التاسع صوغان لحسين بن عبيد العاشر الكهربا لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الحادى عشر بن علود لخلفان بن

القاسمي الثانى العذرة للشيخ عبدالله بن احمد المعلا الثالث ربشة لعبيد سيف بن حسن الرابع خومة لسلطان بن مبارك الخامس ريمه لغالب عبدالله بن محمد الغفلي السادس حرية للشيخ عبدالعزيز بن راشد النعيمي السابع صوله لمحمد بن ابراهيم المسافرى الثامن صوغه للشيخ محمد بن راشد بن مانع المكتوم التاسع الخفيفة لسعيد بن عمير العاشر البرقية لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الحادى عشر الذبيس لصاحب السمو حاكم ام القيوين الثانى عشر بنت صوغان لصاحب السمو حاكم ام القيوين

الشوط السابع / حقاقة ابكار / للشيوخ ومن يرغب من القبائل

الاول فوزه لخلفان بن سالم الشاوى الثانى الرضاعه للشيخ عبدالرحمن بن احمد المعلا الثالث بنت هملول لراشد بن علي بن بخيت الرابع نترة لمحمد بن مطر الخاطرى الخامس الزبيدد لسالم بن سعيد الكتبى السادس ملوح لعبدالله علي بوهلبية السابع المرعوشة لقميدش بن علويه العامرى الثامن خطفه لعلي خليفة الرميثي التاسع البويضه لراشد عبيد بن حارب العاشر مطرد لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الحادى عشر ورود لمحمد بن عويضان العامرى الثانى عشر ملوح لعلي ضاعن المسافرى

الشوط الثامن / حقاقة جعدان / للشيوخ ومن يرغب من القبائل

الاول صوغان لسالم العويد الثانى سميسم لسعيد بن خلف العليلي الثالث الزعفران لصالح بن خلفان الغفلي الرابع بوجوتي لسيف سالم بن محمد الشمطي

حمدان بن زايد يشهد سباق الهجن بالوثبة

الوثبة ـ و. أ. م:

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد ال نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهد ابوظبي وفي نطاق حرص سموهما على احياء التراث الشعبي والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة جرى بعد ظهر امس سباق للهجن العربية الاصيلة على أرض ميدان السباق بمدينة الوثبه.

وشهد السباق الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وكيل وزارة الخارجية وعدد من الشيوخ والمسؤولين وجمهور كبير من المواطنين من محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة.

وكانت نتائج السباق الذى جرى على سبعة أشواط مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات على النحو التالى:

الشوط الاول / زمول/ للشيوخ ومن يرغب من القبائل.

الاول الرياضي للشيخ نهيان بن حمدان بن محمد ال نهيان وقطع المسافة في ١٥٫١٧ دقيقه ومضمره عبدالله بن عيد المنصورى الثانى غنيوان لصاحب السمو رئيس الدولة وقطع المسافة في ١٥٫٣٠ دقيقه ومضمره الرملي بن شمط العامرى الثالث الرمادى لسلطان بن منصور الشدى



سمو الشيخ حمدان بن زايد يشاهد السباق

شرطة دبي تقيم مهرجانا رياضيا لتكريم الفرق الفائزة في فبراير

اقر مجلس الشرطة الرياضي في اجتماعه الذي عقده امس برئاسة العقيد ناصر السيد عبدالرزاق القائد المساعد للقيادة رئيس المجلس. اقر بداية الاسبوع الاول من شهر فبراير المقبل لليوم الرياضي التكريمي للفرق التي شاركت في بطولات موسم ٨٨/٨٩ في شتى الالعاب المختلفة واحرزت نتائج مشرفة على ان يكون هذا اليوم في شكل مهرجان رياضي. كما اقر المجلس خلال اجتماعه ان تكون كلية الشرطة بملاعبها وصالاتها الرياضية مقرا لاقامة هذا المهرجان الرياضي الكبير. وقد تم خلال الاجتماع تكوين اللجان المنظمة لليوم الرياضي الترفيهي الكبير كما وافق على تسمية الرائد خميس سعيد لحضور اجتماع اتحاد كرة السلة والمقرر اقامته يوم ١٣ يناير المقبل بشأن دراسة امكانية مشاركة شرطة دبي في بطولة المؤسسات



● العقيد ناصر السيد خلال ترؤسه الاجتماع.

بعد فوزه على الاهلي ٤/صفر
الوصل يستعيد صدارة الدوري
اداء اهلاوي باهت وراء الخسارة

كتب ـ فتح الصر ابوسوار:

اعتلت الفرقة الوصلاوية قمة الدوري واستعادت موقعها الذي افتقدته بعد نهاية الاسبوع السابع من مسابقة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم. وذلك عقب الفوز الباهر والكبير الذي حققته امس على الاهلي باربعة اهداف نظيفة في بداية الاسبوع الحادي عشر للمسابقة وكانت سببا في رفع فارق الاهداف بين الوصل والشباب والشارقة حيث تساوى ثلاثتهم برصيد ١٩ نقطة ولينفرد الوصل بالقمة حيث رجحت الاهداف كفته.. واصبح للوصل ٢٧ هدفا وعليه اربعة وللشباب ٢٦ هدفا وعليه ٩ اهداف بينما للشارقة ١٨ وعليه سبعة اهداف.

ولكن اذا سألتم عن النتيجة التي انتهت اليها المباراة وهي كبيرة لا شك هل تشير الى السيطرة الميدانية الكاملة للمباراق. فالفرقة الوصلاوية بالامس ورغم انها لم تقدم كل مخزونها الابداعي نظرا لاحساس لاعبيها باستسلام الفرقة الاهلاوية وعدم مقاومتها مما ادى لعدم فتح شهية لاعبي الوصل للعب نجد ان الوصل حقق ما اراد وباقل جهد كسب المباراة وبنتيجة كبيرة.

شوط وصلاوي

سجل الوصل ثلاثة اهداف في الشوط الاول سجلها على التوالي ابراهيم سرور بذكاء بعد ان خدع مدافعي وحارس الاهلي ثم فهد خميس بتسديدة رأسية من زاوية ضيقة لتسقط خلف الحارس ورغم محاولة المدافع جمال ابعادها لكنه ساعد في ايلاجها بصورة خدعت الحكم بوجسيم عندما مرت الكرة من تحت الشباك في الناحية اليمنى.. اما الهدف الثالث وهو اجمل اهداف المباراة فقد سجله فهد خميس من كرة خاطفة سددها مباشرة دون توقف مستغلا الكرة العرضية التي ارسلها حسن محمد فقذفها فهد قوية على يسار حارس الاهلي.

والاهداف الثلاثة جاءت في الدقائق ١٣ و٢٩ و٣٣ اما الهدف الرابع فسجله فهد عبدالرحمن بتسديدة يسارية مستغلا تمريرة فهد خميس في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني وكان فهد نشطا بالامس حيث سجل هدفين وصنع هدفا واضاع اهدافا اكثر ثم نال انذارا سيحرمه من المباراة المقبلة لفريقه لكونه الثالث.

كان بمقدور الوصل امس ان يسجل اعلى نتيجة في الدوري لو كان اداؤه متناسقا اكثر او لو اكتسب لاعبوه المزيد من الجدية في التعامل مع المباراة او حتى لو استغلوا الفرص العديدة التي لاحت لهم ورغم كل شيء نقول ان الشوط الاول كان وصلاويا اداء ونتيجة حيث قدم لاعبوه خلاله عرضا افضل وسجلوا فيه ثلاثة اهداف.

● احد اهداف الوصل بمرمى الاهلي — تصوير . كريبس

● فهد وعبد اللطيف وصراع على الكرة

اداء اهلاوي باهت

فريق الاهلي امس كان شبحا لحمر متثاقل الخطى.. مفكك الاوصال.. متنافر الخطوط اداء باهت واسلوب عقيم وفرقة غير منسجمة اطلاقا لا كبير فيها ولا حارس لها ودفاعها مكشوف وهجومها يخاف حتى من الخوف..!!

ولان الاهلي افتقد لاعبه عبدالرزاق فقد افتقد اللمسة الحلوة.. ورغم محاولات عبد الله خميس انشط لاعبي الفريق الا انها كانت محاولات خميس انشط لاعبي الفريق الا انها كانت محاولات فردية يائسة.. واداء الاهلي بالامس يترك علامة استفهام كبيرة تبحث عن اجابة؟ ماذا حدث للاهلي؟ وهل معقول ان يسحر بريق الاصفر عيون لاعبي الاهلي حتى ولو كان ذلك البريق غير لامع بشكل يخطف الالباب!!؟

التحكيم

ادار المباراة الدولي علي بوجسيم عاونه يونس حسن وعبدالوهاب محمد وقد انذر الحكم لاعب الوصل فهد خميس لاعتراضه على قراره وكان طاقم التحكيم متفاهما وادار المباراة بكفاءة عالية.

الشباب يقلب موازين القمة
هزم الشارقة ودحرجه للمركز الثالث



● هبيطة يحاول ابعاد الكرة عن اسماعيل — تصوير. سلطان حارب

كتب ـ ابوبكر الامين:

خطا الشباب امس خطوة كبرى في طريق منافسته على بطولة الدوري حيث تمكن بالامس من ايقاف زحف الشارقة المتصدر ويهزمه في عقر داره ٢/١ بهدفين لعيسى صنقور وبخيت سعد محتلا بذلك المركز الثاني ومتساويا في النقاط مع الوصل المتصدر ومدحرجا الشارقة للمركز الثالث بفارق الاهداف ايضا.

بداية سلبية

جاء الشوط الاول للمباراة عقيما واتسم باللعب الدفاعي السلبي دون تسجيل اي احداث سوى الانذار الذي اعطاه احمد حكيم للاعب الشارقة عيسى مير في الدقيقة ٤٠.

شوط الاحداث

وفي الشوط الثاني كان الموعد مع احداث اللقاء بعد ان جس مدربو الفريقين نقاط الضعف والقوة وكان التفوق لمدرب الشباب مراد محجوب الذي استطاع ان يغزو مرمى الشارقة عن طريق لاعبه خميس سعد حيث استطاع «خلخلة» الجهة اليسرى من دفاع الشارقة وكان مفتاح النصر لفريق الشباب بينما كان كل من ابراهيم مير وعادل حديد في اسوأ حالتيهما ويسألان عن هدفي فريق الشباب.

اما الشارقة فقد اعتمد على عزوز وحده في الهجوم واثر غياب علي ثاني على اداء الفريق حيث لعب العصفور بديلا له واستجاب لاستفزاز دفاع الشباب فخرج مطرودا من الملعب.

واعتمد حسين غلوم على التهديف من خارج الخط حيث وفق عبدالقادر في صد احدى كراته في الدقيقتين ٥ و٢٨ من الشوط الثاني ومحاولة اخرى لعزوز في الدقيقة ٣٣ شتتها حسن علي مدافع الشباب.

الحكام

ادار اللقاء احمد حكيم عاونه محمود البرادعي واحمد يعقوب وانذر هبيطة وعبيد خميس من الشباب وحمد حارث من الشارقة بينما طرد العصفور لاعب الشارقة من الملعب.

اهداف اللقاء

عند الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني تخطى خميس سعد كلا من ابراهيم مير وعادل حديد ويعكس كرة امام المرمى يعالجها عيسى صنقور بيمناه على يمين محسن مصبح حارس الشارقة هدف اول.

عند الدقيقة ١٨ وبنفس الطريقة يعكس خميس سعد كرة بنفس الطريقة ولكن هذه المرة لشقيقه بخيت الذي يحرز الهدف الثاني بنفس اخراج الهدف الاول.

هدف الشارقة جاء من كرة لعبها ابراهيم مير من الكورنر جاءت مرتدة لعادل حديد الذي هيأها لابراهيم صالح حيث ارسل قذيفة من خارج الخط استقرت في الزاوية العليا على يسار عبدالقادر هدف جميل للشارقة.

● صنقور ينطلق فرحا

اليوم ٤ مباريات اهمها النصر وكلباء

تقام عصر اليوم اربع مباريات ضمن منافسات الاسبوع الحادي عشر لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم حيث تعتبر مباراة النصر امام كلباء والتي ستقام باستاد آل مكتوم في دبي.. اهم هذه المباريات خاصة بالنسبة للنصر الذي انتفض مؤخرا من كبوته وحقق فوزين متتالين امام الامارات ثم الشعب وبنتيجة كبيرة جعلته يحافظ على المركز الرابع برصيد ١١ نقطة ويهمه تحقيق الفوز ليدخل صلب المنافسة.

اما المباريات الثلاث الاخرى فسوف تجمع الخليج والعين ثم رأس الخيمة والوحدة والجزيرة مع الامارات.

سلة الوحدة تقابل الزمالك وشرطة مصر والكويت بالقاهرة

ابوظبي ـ «البيان»:

تتوجه بعثة فريق نادي الوحدة لكرة السلة الى القاهرة يوم ٢٠ من يناير الجاري لاقامة معسكرها التدريبي هناك حتى ٢٩ منه. وتخوض سلة الوحدة خلال هذا المعسكر ٤ مباريات ودية مع منتخب شرطة مصر، منتخب شرطة الكويت الزائر للقاهرة في تلك الفترة. كما تلعب سلة الوحدة امام فريق نادي الزمالك لكرة السلة احد اقطاب اللعبة في مصر. ومن المتوقع ان يلعب الوحدة مباراته الرابعة امام فريق الجزيرة المصري. ويرأس راشد الزعابي مدير فريق سلة الوحدة البعثة التي تضم ١٤ لاعبا بالاضافة الى المدرب اندرو يونغ ومساعده عامر نعيم. ويذكر ان المعسكر الخارجي لفريق الوحدة ياتي في اطار استعداداته للمشاركة في بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي التي يستضيفها نادي كاظمة الكويتي الشهر المقبل.

الذيد يصوم ويفطر بفوزه على عجمان
الاخضر يهدي دبا فرصة العمر

قلب نادي الذيد موازين دوري اندية الدرجة الثانية لكرة القدم اثر افطاره امس على فوز ثمين حققه بحق احد الناديين المرشحين للصعود وهو نادي عجمان وجاء الفوز بنتيجة هدف واحد دون مقابل احرزه اللاعب مصطفى غريب قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة وقد جرت المباراة على ملعب عجمان.

● لقطة من مباراة الذيد وعجمان — تصوير: تالوار

وبهذه النتيجة يتوقف رصيد نادي عجمان عند النقطة ٢١ محتفظا بالمركز الثاني تحت تهديد نادي دبا له بالزحف تجاهه اذ ان الذيد بهذا الفوز اهدى لدبا فرصة الانطلاق على طبق من ذهب حيث ان رصيده سيرتفع الى ٢٠ نقطة في حال ما اذا فاز اليوم على الرمس ليصبح الفارق عندئذ بينه وبين عجمان نقطة واحدة.

ادار المباراة الحكم ابراهيم الاعماش وعاونه على الخطوط الحكمان محمد سرحان وعبدالحسين جاسم.

العروبة والحصن يتعادلان ١/١

تعادل نادي العروبة ونادي الحصن بهدف لكل منهما في مباراة كرة القدم التي جرت عصر امس على ملاعب نادي العروبة بمربح ضمن منافسات دوري اندية الدرجة الثانية وانتهى شوطها الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف. وقد احرز هدف الحصن اللاعب عبيد خلفان في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني فيما احرز هدف العروبة اللاعب احمد خلف في الدقيقة ٣٠ من نفس الشوط ادار المباراة الحكم محمد عويد وعاونه على الخطوط الحكمان عاشور نور الدين وخميس راشد.

والعربي يكسب الحمرية

وعلى ملعبه بام القيوين فاز النادي العربي على نادي الحمرية بنتيجة هدف واحد دون مقابل بعد ان انتهى الشوط الاول صفر/صفر.

بني ياس حديث الناس
على الشعب تألق وبالخمسة تفوق

بني ياس ـ مؤنس برهان:

شهدت الدقيقة ٤٧ من الشوط الثاني في مباراة بني ياس والشعب التي اقيمت امس على ملعب بني ياس واقعة فريدة من نوعها في ملاعب الامارات فعند تلك الدقيقة كان بني ياس متقدما ٤/١ والحكم كمال طالب حتى تلك اللحظة كان موفقا في ادارة المباراة بجدارة.

والواقعة تقول انه من كرة مرتدة من منتصف ملعب بني ياس خلف دفاع الشعب المتقدم يجري حسين يسلم مهاجم بني ياس على الكرة التي كانت قد وصلت الى داخل منطقة جزاء الشعب فيخرج لمقابلته جاسم علي حارس مرمى الشعب ليصطدم معه في صدره ويسقط على اثر ذلك يسلم مغشيا عليه فيحتسب كمال طالب الكرة ركلة جزاء. وعند تنفيذ ركلة الجزاء اصر حسين يسلم رغم عدم اتزانه على تنفيذ الركلة وما ان اطلق كمال طالب صافرته ايذانا بتنفيذ الركلة واذا بسقوط حسين يسلم مغشيا عليه بينما تحركت الكرة للامام. وبعد ذلك اطلق الحكم طالب صافرته وبعد خروج حسين يسلم خارج الملعب فوجئنا باعادة ركلة الجزاء ليتصدى لها حكيم مسجلا منها الهدف الخامس لبني ياس. وعلى قدر معلوماتنا في قانون الكرة فانه في حالة مثل الحالة التي شاهدناها كان يجب على طالب اسقاط الكرة لا ان تعاد الركلة.

● عبدالحكيم عمر لاعب بني ياس في كرة مشتركة مع مدافعين من الشعب. — تصوير: حكيم

طالب يوضح

وبعد المباراة وبسؤال الحكم كمال طالب عن الواقعة المذكورة بخصوص ركلة الجزاء واعادتها قال انه بعد ان اطلقت صافرتي للاعب حسين يسلم الذي كان سيقوم بتنفيذ الركلة شاهدته وهو مقبل على الكرة مترنحا من اثر الاصابة التي سببت ركلة الجزاء فسقط مغشيا عليه على الكرة ولم يركل الكرة ابدا وبالتالي لم تتحرك للامام قدر محيطها حتى بعد سقوطه عليها فاطلقت صافرتي تنفيذا للقانون وحفاظا على اللاعب خشية ان يكون قد اصابه مكروه ولذلك اعدت الركلة.

بني ياس يواصل تألقه

وبعودة للمباراة نشير الى ان بني ياس قد وصل الى مرحلة من التألق تؤهله للدخول طرفا قويا في المنافسة على القمة في الدور الثاني اذا ما استمر على مستواه الذي ظهر عليه في مبارياته الاربع السابقة. فقد ظهر الفريق بالامس مترابطا في خطوطه ولذلك نجح في تسجيل اهدافه الخمسة التي سجلها على التوالي في الشوط الثاني حسين يسلم في الدقيقة ٧ وصبري عبدالله في الدقيقة ١٥ وحسين يسلم في الدقيقة ٤٠ ومترك الشامسي في الدقيقة ٤٢ واخيرا عبدالحكيم عمر في الدقيقة ٤٧ من ركلة الجزاء المشكلة.

اما الشعب فكل ما يمكن قوله عنه انه فريق اللاعب الواحد المتمثل في عدنان الطلياني الذي بذل مجهودا فوق العادة في كل المراكز في الملعب ونجح في تسجيل هدف فريقه اليتيم في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول بضربة رأس ماكرة. ادار المباراة كمال طالب وعاونه على الخطوط علي خير ومحمد حمزه.

بلبب

ولن كان نادي حتا هو النادي الوحيد الذي يعتبر نائيا بحكم موقعه الجغرافي الا ان «البيان» حرصت من واقع اهتمامها بكل اندية الدولة وبغض النظر عن «الدرجات»، حرصت على ان يكون حتا متواجدا بين سطورها، واذا كان حرص «البيان» على تواجد حتا بين سطورها جميلا فان الاجمل هو مقابلة حتا لهذا الحرص بالتقدير.

٢٠٠ الف درهم جوائزه
سباق السفن الشراعية يقام بين الشارقة ودبي ١٢ الجاري

يقام عند الثانية من ظهر الجمعة المقبل ١٢ يناير الجاري سباق الجميرا للسفن الشراعية حيث تكون نقطة البداية عند ميناء خالد بالشارقة والنهاية امام الميناء السياحي في دبي. وقد رصدت اللجنة المنظمة للسباق مبلغ مائتي الف درهم اضافة الى خنجر ذهبي مقدم من فرج المحيربي والجوائز ستشمل ٢٣ فائزا حيث يكون نصيب الفائز الاول ٣٠ الف درهم والخنجر الذهبي وسينال الثاني ٢٠ الفا وللثالث ١٥ الف درهم ومن الرابع وحتى العاشر عشرة الاف ومن الحادي عشر وحتى الثالث والعشرين خمسة الاف درهم. وترجو اللجنة المنظمة من الراغبين في المشاركة التجمع بميناء خالد.

الخليج يقرر اقامة دورة تنشيطية مفتوحة لصغار كرة اليد

خورفكان ـ «البيان»:

قرر نادي الخليج في اجتماع مجلس ادارته الذي انعقد امس الاول برئاسة راشد علاي رئيس النادي قرر اقامة دورة تنشيطية في كرة اليد للاعبين تحت ١٥ سنة وذلك على مستوى الدولة وسيقوم النادي بمخاطبة اتحاد اللعبة بهذا الشأن.

كما تقرر في نفس الاجتماع بحث امكانية صرف مكافآت تشجيعية للفرق التي تدخل تصفيات على مستوى الدولة وفي كل الالعاب.

نادي الذيد يوقف لاعبه غلوم موسما

اوقف مجلس ادارة نادي الذيد احمد ابراهيم غلوم لاعب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي حتى نهاية الموسم ٨٩/٩٠ نظرا لعدم انتظامه في التدريبات وعدم مشاركته في المباريات.

سلامات عبدالمجيد جابر

لزم زميلنا عبدالمجيد جابر رئيس القسم الرياضي بجريدة «الخليج» فراش منزله اثر وعكة طارئة المت به مكث على اثرها اياما بمستشفى القاسمي بالشارقة وقد تحسنت حالته الصحية الان.. دوام الشفاء يا ابا محمد لتعود لمزاولة مهنة المتاعب.

فاكس

مدير فني باحد انديتنا ويعمل لديها لاول مرة، لجتمع بحملة الاقلام كل على حدة وذلك بعد مضي عدة اشهر على التحاقه بالعمل لدى النادي المعني. وطلب عدم نشر اي خبر يتعلق بالنادي دون الرجوع اليه. بل وتفتق ذهنه عن فكرة لم يخجل من طرحها فلقد ابدى الرجل استعداده لان يبعث عن طريق الفاكسميلي اي شيء يعتقد هو انه جدير بالنشر!!

اما طبيعة المهنة وخصائصها، ومايجب ان يكون فيها وما لا يجب ان يكون، فقد كان ذلك ابعد ما يكون من اهتمامه.

الوحدة يكسب الوصل بدوري السلة ٨٤/٧٢

حقق فريق الوحدة فوزا غاليا ومهما على فريق الوصل وعلى ارضه ووسط جمهوره يوم امس في اللقاء الذي جمع بينهما في دوري كرة السلة لاندية الدرجة الاولى حيث فاز الوحدة ٨٤/٧٢ وكان قد انهى الشوط الاول ايضا لصالحه ٣٧/٣٢.

تميزت المباراة بالندية وحفلت بالاثارة في معظم فتراتها واكتسبت طابع الندية والتكافؤ في بعض الاحيان ففي الوقت الذي اعتمد فيه الوحدة على اللعب بطريقة الدفاع الضاغط بطريقة رجل لرجل اعتمد الوصل على الهجمات العكسية والتي شكلت خطورة على سلة الوحدة وحاول لاعبو الوصل تعديل النتيجة لكن خبرة لاعبي الوحدة ودقة تصويباتهم وتسجيلهم لاربع سلات متتالية ادى لحسم النتيجة لصالحهم في النهاية.

● لقطة من المباراة

منتخبنا لليد يخسر مباراته الثانية امام نظيره الكويتي ٢٠/١٧

خسر منتخبنا الوطني لكرة اليد مباراته الودية الثانية والاخيرة امام نظيره الكويتي وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة الوصل حيث فاز المنتخب الكويتي ٢٠/١٧ رغم تقدم منتخبنا في الشوط الاول ١١/١٠ وقد جاءت المباراة قوية وتميزت بالكفاح والندية في معظم فتراتها.

وكان منتخبنا قد خسر اللقاء الاول والذي اقيم امس الاول بصالة الشعب ٢٢/٢٧ رغم تقدمه ايضا في الشوط الاول ١٢/١١.

تحسن اداء منتخبنا في لقاء الامس ولعب بطريقة دفاعية جيدة كانت مفاجأة للمنتخب الكويتي مما قلل من اهدافه في الشوط الاول.

ولم يظهر الكويتيون بالامس بمستوى جيد على عكس ما كان متوقعا حيث تفوق منتخبنا بالهجوم الضاغط والتصويب الجيد المفاجيء وقبل نهاية الشوط الثاني بست دقائق تعادل الفريقان ١٧/١٧ وهو اول تعادل للفريقين وبعدها تغيرت النتيجة لصالح الكويت بسبب ميل لاعبينا للاداء الفردي مما ادى لاهدار العديد من فرص التسجيل. ادار اللقاء زيكار المسلمة وزكي النواوي.

● لقطة من المباراة — تصوير: هاشم ابوشعبان



الطاير يحتفي بوفود البطولة بحفل عشاء كبير



● احمد بوحسين يسلم دي بورين هدية تذكارية

اقام معالي احمد حميد الطاير وزير التربية والتعليم رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالوكالة حفل عشاء ضخم على شرف الوفود المشاركة ببطولة العالم الأولى لناشئي الكرة الطائرة مساء أمس بفندق شيراتون دبي وقد حضر الحفل احمد بوحسين رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة وأحمد سيف بالحصا نائب رئيس اللجنة وحضر ايضا رؤساء واعضاء الوفود..

وتم خلال الحفل تقديم هدايا تذكارية للوفود وتبادل الدروع والأعلام بين رؤساء الوفود.

دعوة حفل الختام صدفة بحرية

تلقى المشاركون في البطولة دعوة لحضور حفل الختام الذي سيقام الأحد المقبل.. الدعوة تم تصميمها على شكل صدفة بحرية وكتب عليها بالخط الذهبي وهي تذكار رائع للبطولة يمكن الاحتفاظ بها بعد الرحيل

الشباب يضع ترتيبات الختام

بدأ نادي الشباب في وضع الترتيبات اللازمة من اجل انجاح مباريات الدور الثاني ونهائي البطولة واكدت ادارة النادي انها سوف تسمح بدخول السيارات الى داخل النادي وحددت بعض الفئات التي سوف يسمح لها بدخول السيارات وهم اصحاب الدعوات الخاصة واعضاء السلك الدبلوماسي وكبار الضيوف والعاملون في البطولة ورجال الصحافة والاعلام واما الجمهور فستكون سياراتهم خارج النادي.

● جانب من حفل العشاء

اجازة طائرة للوفود
خورفكان تستقبل الضيوف في رحلة سياحية ممتعة

المشاركون في بطولة العالم على موعد لقضاء يوم رائع مع الطبيعة الخلابة.. وشمس الامارات الدافئة ففي التاسعة والنصف من صباح اليوم تنطلق عدة باصات الى المنطقة الشرقية وبالتحديد الى مدينة خورفكان لقضاء اجازة هادئة بعيدة عن التوتر والشد العصبي الذي يصاحب المباريات والرحلة التي تنظمها اللجنة المنظمة الهدف منها تعريف المشاركين بمعالم الدولة.. والاستمتاع بالساحل الشرقي للدولة.. حيث البحر والهواء.. والشمس.. والجبال الشاهقة.

وسوف يتناول الجميع طعام الغداء في فندق هوليداي خورفكان!

الارجنتينيون خرجوا خسروا من بلغاريا ٣/١

فقد منتخب الارجنتين كل امل له في التاهل الى الدور قبل النهائي بعد خسارته امام بلغاريا ١/٣. جاءت نتائج الاشواط كالاتي ١٥/٤، ١١/١٥، ١١/١٥ و٩/١٥. وكان الفريق الارجنتيني قد تقدم في الشوط الاول وفاز به امام تهاون بلغاري واضح.... وضع معه المشجعون الايرانيون ايديهم على قلوبهم... فقد كان فوز الارجنتين ٣/صفر يعني خروج ايران نهائيا.

لكن الفريق البلغاري افاق ولعب وفاز بثلاثة اشواط متتالية ليتصدر المجموعة الاولى بجدارة.





فيما احتل المنتخب القطري المركز الاخير
التشيك فازوا لاول مرة بسهولة!!

احتل المنتخب القطري الشقيق المركز الاخير في مجموعة الاقوياء (المجموعة الثانية) اثر خسارته امام منتخب تشيكوسلوفاكيا ١/٣ في اللقاء الختامي الذي اقيم بينهما امس على صالة الشيخ سعيد بن مكتوم بنادي الشباب ضمن مباريات بطولة العالم الاولى لناشئي الكرة الطائرة وجاءت نتائج الاشواط لصالح المنتخب التشيكي ١٥/٧ و١٤/١٦ و١٥/٢ و١٥/٢.

وبالرغم من ان المنتخب القطري قد حاول ان يفعل شيئا حتى يؤكد بان مستواه قد تطور في هذه البطولة حيث اجاد في الشوط الثاني الذي كسبه الا انه سرعان ما تراجع خلال الشوطين الثالث والرابع عندما خسرهما بكل سهولة نتيجة للاخطاء الواضحة التي وقع فيها الفريق في منطقة دفاع المنطقة وخلف الشبكة حيث لم يوفق لاعبوه في صد الضربات الساحقة للفريق التشيكي الذي كان مصرا على تحقيق الفوز حتى يهرب من ذيل القائمة.

وبالمقابل فقد قدم المنتخب التشيكي عرضا طيبا قياسا بالمستوى الذي ظهر عليه الفريق القطري واكد ان الفريق قد استفاد نوعا ما من المشاركة في هذه البطولة بالرغم من ان الفريق مازال يفتقد للكثير من الفنيات المطلوبة في لاعب الكرة الطائرة كما ان الطول الذي يمتاز به الفريق التشيكي عن بقية الفرق الاخرى لم يكن عاملا ايجابيا في اداء الفريق وهذا ما يؤكد بان الطول وحده لا يكفي في لعبة الطائرة.

لقطة من مباراة قطر وتشيكو سلوفاكيا

واذا كان الفريق القطري قد استسلم للخسارة امام التشيكي الا انه يعتبر الافضل من حيث تقبل لاعبيه للجرعات التدريبية وبالطبع انه يحتاج لبعض الوقت حتى يقوى على المنافسة والمشاركة بفعالية في مثل هذه البطولات.

تشكيلة متباينة لمنتخب التشيك

قال مدرب تشيكوسلوفاكيا ان فريقه يضم ٧ لاعبين من التشيك و٤ لاعبين من سلوفاكيا وجميعهم يمثلون ٥ اندية وان رئيس الوفد والاداري ومساعد المدرب من التشيك والمدرب واخصائي العلاج من سلوفاكيا وقال بالتاكيد ان هذا التنوع ياتي بمردود سلبي نوعا ما وكان يقصد بذلك الانسجام بين افراد الفريق.

مدرب قطر تخلف

في الوقت الذي كان فيه جميع المدربين اكثر حرصا على حضور المؤتمر الصحافي عقب انتهاء مبارياتهم الا انهم اخذوا ينسحبون ويتخلفون خاصة بعد ان تفقد فرقهم الامل. مدرب المنتخب القطري الذي كان رجال الصحافة في انتظاره تخلف امس عن حضور المؤتمر بدون مبررات!!.

ارسال

التنظيم الناجح لبطولة العالم الاولى للكرة الطائرة والجهد الاداري الضخم الذي بذل قبل واثناء البطولة لن ينسب في النهاية لفرد مهما كانت قيمة جهده وعمله... بل سيعود للجميع وبذلك يتحقق الهدف الاساسي الذي من اجله استضفنا هذه البطولة وهو رفع اسم الدولة عاليا... وتحقيق مكاسب دعائية جيدة...

والقول بغير ذلك مكابرة لا مبرر لها.

مدرب التشيك: استفدنا من المشاركة بالبطولة

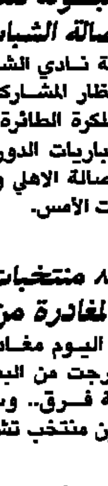


● مدرب تشيكوسلوفاكيا.

اكد مدرب المنتخب التشيكي الذي حقق فريقه فوزا وحيدا على حساب قطر ان فريقه قد استفاد من المشاركة في هذه البطولة حالة في ذلك مثل بقية الفرق الاخرى وقال اذا كان فريقه يضم نسبة كبيرة من اللاعبين طوال القامة فليس معنى ذلك ان يكون فريقه الافضل.

وقال يكفي ان فريقه لم يجد الفترة الكافية للاعداد كما ان اللاعبين في انديتهم لم يجدوا اعدادا مقبولا كان من الممكن ان يساعدهم في المهمة التدريبية وقال موجها حديثه لرجال الصحافة والاعلام: الم تلاحظوا ان مستوى فريقنا قد اخذ يتقدم ما بين مباراة واخرى.

واكد ان فريقه اذا ما لعب في المجموعة الاولى كان من الممكن ان يصعد للمرحلة الثانية وقال ان فريقه كان الافضل مستوى امام المنتخب القطري واذا ما لعب مباراته الاولى امام فرق سهلة ويقصد قطر واليابان كان من الممكن ان يحقق نتائج افضل.



تغطية

صلاح عطا
علاء اسماعيل

تصوير
كريبس يقدويان
محمود الخطيب

اجتماع فني لفرق دور الاربعة اليوم

يعقد في السابعة من مساء اليوم الاجتماع الفني للدول الاربع التي تأهلت الى الدور قبل النهائي بحضور اعضاء لجنة الاحتكام ورؤساء الوفود الاربعة والمدربين والحكام.

الاجتماع سيعقد بفندق شيراتون ويخصص للاتفاق على الوان الفانلات وتعليمات ومواعيد المباريات.

البطولة تنتقل الى صالة الشباب غدا

صالة نادي الشباب ستكون محط انظار المشاركين في بطولة العالم للكرة الطائرة حيث ستقام عليها مباريات الدورين النهائيين. اي ان صالة الاهلي ودعت البطولة بمباريات الأمس.

٨ منتخبات تبدأ المغادرة من دبي

تبدأ اليوم مغادرة المنتخبات التي خرجت من البطولة.. وهي ثمانية فرق.. وسيكون اول المغادرين منتخب تشيكوسلوفاكيا.

٦ كؤوس في ختام البطولة

تقرر تخصيص ستة كؤوس لأحسن لاعبين في البطولة.. تسلم خلال الحفل الختامي وستخصص لأحسن لاعب، واحسن ضارب، ولحسن مدافع، واحسن معد، واحسن حائط صد، واخيرا احسن استقبال وارسال.

وسيقوم باختيار اللاعبين.. لجنة الاحتكام

جهد مشكور للجنة السكرتارية

جهد غير منكور يقوم به اعضاء لجنة السكرتارية في اعداد متطلبات المركز الصحافي واللجنة المنظمة.

اللجنة تضم حسن طه، مصطفى فهمي، اسماعيل سالم، يحيى سعيد، فاروق عبدالمعطي، قيصر نفيت.

لجنة الحكام تجتمع صباح اليوم

تعقد لجنة حكام البطولة اجتماعا هاما لها في الحادية عشرة من صباح اليوم لتقييم اداء الحكام طوال الدور التمهيدي.. وتوزيع الحكام على مباريات الدور قبل النهائي.



بلغاريا وايران تأهلا من المجموعة الاولى
بورتوريكو هزمت ايران ٣/٢
ساعتان من القوة والاثارة والتكافؤ

● لقطة من المباراة المثيرة.

تأهل المنتخب الايراني من المجموعة الاولى الى الدور قبل النهائي لبطولة العالم للكرة الطائرة وذلك لاحتلاله المركز الثاني برصيد ٨ نقاط... فيما جاء المنتخب البلغاري على رأس المجموعة متصدرا لها... وجاء تأهل الايرانيين رغم خسارتهم امام بورتوريكو امس ٢/٣ فقد اضطر الوفد الايراني والجمهور الايراني الى انتظار نتيجة المباراة الثالثة التي اقيمت بين بلغاريا والارجنتين وكانت نتيجتها تحدد الفريق الثاني الصاعد من المجموعة... لذلك وجد البلغاريون المساندة الكاملة من مشجعي ايران وكانهم يلعبون في صوفيا. وقد ابدى المسؤولون عن البطولة ارتياحهم لصعود منتخب ايران نظرا لان استمراره فيها ينعش المنافسة ويعطيها قوة واثارة بفضل جمهوره الكبير.

في اقوى لقاءات المجموعة الاولى على الاطلاق خسر منتخب ايران مباراته الاخيرة في الدور التمهيدي امام بورتوريكو بثلاث اشواط مقابل شوطين على مدار ساعتين من القوة والحماس والاثارة وبحق كان الجمهور الايراني الضخم النجم الاول في هذه المباراة الدرامية.

والغريب ان فريق بورتوريكو قدم افضل اداء له في البطولة رغم خروجه مبكرا من المنافسة ولكنه لعب باصرار على تحقيق الفوز ليعوض ما فاته ويترك ذكرى طيبة ونجح فيما اراد.

الايرانيون بذلوا كل ما يملكون من اجل تحقيق الفوز وقدم افراده جهدا خارقا تحت ضغط عصبي هائل بسبب الشحن المعنوي الزائد والجمهور الذي لم يهدأ طوال اللعب.

جاءت نتائج الاشواط على النحو التالي ١٥/١٣، ٩/١٥، ١٥/١٣ ويبدو واضحا التقارب الشديد في المستوى خاصة في الاشواط التي فاز فيها منتخب بورتوريكو.

لا يمكن ان نرجح كفة فريق على اخر بسبب تقارب المستوى حتى ان الشوط الخامس شهد تبادل كل فريق التقدم على الاخر نقطة بنقطة وجاءت النقطة الاخيرة عندما سدد لاعب بورتوريكو الكرة داخل الملعب فاعتقد لاعبو ايران انها خارج الخط فاعترضوا على الحكم الذي اكد صحة اللعبة وانهاء المباراة لصالح بورتوريكو.

ترتيب فرق المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فوز	خسار	له	عليه	النقاط	الترتيب
بلغاريا	٥	٥	—	١٥	٣	١٠	الأول
ايران	٥	٣	٢	١١	٧	٨	الثاني
بورتوريكو	٥	٣	٢	١٠	١٠	٨	الثالث
الأرجنتين	٥	٢	٣	١٠	١٠	٧	الرابع
فرنسا	٥	١	٤	٧	١٤	٦	الخامس
الامارات	٥	١	٤	٥	١٤	٦	السادس

مدرب بورتوريكو يعتقد تأهل فريقه للنهائي!!

مدرب بورتوريكو خرج من المباراة ليسأل الصحافيين هل صعد فريقه الى الدور قبل النهائي ام لا؟ وكانت مفاجأة للصحافيين الذين اعتقدوا ان الرجل «فاهم» ويعرف نقاط وترتيب الفرق في المجموعة وكانت صدمة شديدة لجارسيا مدرب بورتوريكو عندما اخبرناه ان فريقه خرج من البطولة رغم فوزه على ايران ٣/٢ فتجهم وجهه.

ويشيد بالجمهور الايراني ويقول: لعبنا اقوى مبارياتنا

● مدرب بورتوريكو

عن فوز فريقه قال مدرب بورتوريكو انه سعيد جدا فهذه اقوى مبارياته في البطولة ولم ينكر المدرب ان الحظ حالفه في الشوط الاخير لكن فريقه لعب بقوة وصمد امام الهجوم الايراني الكاسر وقال جارسيا ان التشجيع الايراني لم يكن عاملا معاكسا لفريقه فقد اوضح للاعبيه انهم سيواجهون ثلاثة الاف متفرج يشجعون الفريق المنافس وحدث ما توقعه لكن مدرب بورتوريكو اشاد بنظافة وتشجيع الجمهور الايراني وقال انهم لم يسيئوا لفريقه بل وشجعوه في مباريات سابقة.

وعن اداء ايران قال انه فريق جيد لكنه يعيبه احيانا البلوك والارسال.

مدرب ايران يشك في التحكيم ويؤكد: بورتوريكو افضل فريق!





● مدرب ايران

صرح مدرب ايران انه راض عما قدمه فريقه حتى الان في بطولة العالم للكرة الطائرة ويكفي ان المنتخب الايراني حظي بترشيحات خبراء اللعبة للتأهل للدور قبل النهائي بعد ثاني جولة في الدور التمهيدي.

واشار المدرب - بأدب جم - الى ما حدث في تباين قرارات الحكام خلال مباراة الامس وقال انه متاكد من ضياع اربع نقاط بسبب التحكيم منها النقطة الاخيرة التي حسمت نتيجة المباراة وبمنتهى الموضوعية صرح المدرب ان بورتوريكو افضل فريق من حيث الاداء في المجموعة الاولى وعن خسارته امام بورتوريكو عزا ذلك لصعوبة الموقف وتوتر الاعصاب وكفاءة الخصم.

الاهلي يودع المنتخبات بباقات من الزهور

قدم النادي الاهلي باقات من الزهور لمدربي فرق المجموعة الاولى قبل كل مباراة اقيمت امس بمناسبة انتهاء المباراة المقامة بالصالة وانتقالها ابتداء من غد الى نادي الشباب.

رغم اختلاف قرارات الحكام لاعبو ايران لم يعترضوا

كادت تحدث مشكلة في مباراة بورتوريكو وايران عندما احتسب الحكم الاول اللعبة الاخيرة لصالح بورتوريكو بينما لم يحتسبها الحكم الثاني واعترض لاعبو ايران لكن الحكم اصر على قراره الذي يعني فوز بورتوريكو بالمباراة.

وعلى عكس المتوقع اعلن لاعبو ايران احترامهم للقرار وصافحوا الحكام وتوجهوا للاعبي بورتوريكو وهنأوهم بالفوز.. منتهى الروح الرياضية.

مدرب ايران صافح الحكم بأدب جم

مدرب ايران حرص على التوجه الى الحكم الاول ليصافحه بعد انتهاء مباراته مع بورتوريكو والتي خسرها بقرار مشكوك فيه اصدره الحكم. وبصراحة فالمدرب يتمتع باخلاق رياضية رفيعة.

مدرب بورتوريكو ترك مساعده بالوقت المستقطع

عندما توتر اللعب في الشوط الخامس لمباراة ايران وبورتوريكو فقد جارسيا مدرب بورتوريكو اعصابه ولم يعد قادرا على التحديد للاعبيه في الوقت المستقطع وترك الامر لمساعده واللاعبين الاحتياطيين.

وقت مستقطع

الجمهور الايراني الضخم يعتبر فاكهة بطولة العالم للكرة الطائرة فقد اعطاها مذاقا متميزا... وكان لحضوره المكثف جميع المباريات حتى التي لم يكن منتخب ايران طرفا فيها... اثره الطيب في اضفاء طابع الحماس المطلوب وفوق ذلك فان الجمهور الايراني شجع فريقه بحرارة ولكن دون ان يجرح شعور احد... بل كان قمة في الروح الرياضية.



● حيي الورد بالورد



● وقع اسمك

● لقطة حلوة صوري بسرعة

● تشجيع كوري راق

* لقطة من مباراة منتخبنا مع فرنسا

الفوز الوحيد لمنتخبنا
ناشئونا هزموا فرنسا بالوقت الضائع ٣/٢
التخلص من الضغط النفسي وراء الفوز

في الوقت الضائع ... حقق منتخبنا الفوز في اخر مبارياته ببطولة العالم للكرة الطائرة.... فقد تغلب على منتخب فرنسا بثلاثة اشواط مقابل شوطين في مباراة استمرت مائة دقيقة. وهذا هو الفوز الوحيد للامارات في البطولة.. وللاسف تحقق بعد ان ضاع الامل في التأهل للدور قبل النهائي... لكن العزاء ان اللاعبين قدموا افضل مباراة لهم..... اذ لعبوا لتحقيق الفوز من اول شوط ونجحوا في ذلك رغم استبسال الفرنسيين ورغبتهم في الفوز لتحسين مركزهم.

جاءت نتائج الاشواط كما يلي: ١٢/١٥، ١٥/٩، ١٥/٧، ١٢/١٥ و١٧/١٥. ويبدو واضحا ان الاشواط الثلاثة التي فاز بها ناشئونا جاءت بفارق ضئيل مما يدل على تقارب المستويات والكفاح الذي اتسم به الاداء.

بهذا الفوز اختتم منتخبنا مبارياته في البطولة... وخرج دون ان يحقق شيئا في سجلاتها لكنه استفاد الكثير من الخبرة والاحتكاك وسيكون لهذا الفريق شأن لو اهتم اتحاد اللعبة به ولم ينسه بعد البطولة.

ففي مباراة الامس قدم اللاعبون اداء طيبا وتخلصوا من بعض العيوب التي لازمتهم.... وكان الشوط الخامس والاخير صعبا للغاية عليهم بسبب عدم احتساب الارسال واحتساب النقاط مباشرة... ومع ذلك اجتازوا موقفا صعبا عندما تقدم منتخب فرنسا ١٤/١١.... ولكن لاعبينا تماسكوا واستغلوا اخطاء الفرنسيين فتعادلوا ١٤/١٤ ثم فازوا ١٧/١٥.

نبيل قطب: قدمنا عرضاً افضل رغم استمرار الاخطاء

نبيل قطب مدرب الامارات قال ان مستوى الامارات وفرنسا كان متقاربا... والفوز كان واردا لكلايهما. ولكنه اشار الى ان لاعبينا قدموا عرضا افضل رغم ضعف المهارات وابدى دهشته من هبوط مستوى الفرنسيين وقال يبدو ان خروجهم من المنافسة ساهم في اللامبالاة التي ظهرت عليهم في بداية المباراة.

نبيل قطب قال ايضا ان الفوز الذي تحقق يجب الا يجعلنا نغمض عيوننا عن السلبيات... والتي يجب دراستها للتخلص منها مستقبلا!

اضبط: ارتباك بين حكام مباراة الامارات وفرنسا

حدث ارتباك في جهاز التحكيم الذي ادار مباراة منتخبنا مع فرنسا امس اذ اوقف الحكم الثاني اللعب حوالي خمس دقائق لاعتقاده بوجود خطأ في دوران الفريقين... واستمر نقاشه مع المسجل طويلا حتى تبين له وجهة نظره.

لجنة الاحتكام تشكر جنينة ودين!

وجهت لجنة الاحتكام في اجتماعها الذي عقدته صباح امس الشكر للقائمين على اعداد النشرة الرسمية الفنية التي تتضمن احصائيات فنية خاصة بالمباريات واخبار الوفود. النشرة يعدها منير جنينة السكرتير الفني لاتحاد الإمارات للكرة الطائرة والمحاضر العربي المعتمد ومستر دين عضو اللجنة الفنية الدولية.

اشادة بحاملي الراية المحليين

واشاد نيرون نائب رئيس الاتحاد الدولي للطائرة بالاداء الجيد لحاملي الراية المحليين الذين يقومون بمعاونة حكام البطولة.

لاول مرة في الامارات
فحص المنشطات يبدأ مع الدور قبل النهائي للبطولة!

بانتهاء مباريات الدور التمهيدي في بطولة العالم للكرة الطائرة.. تدخل المنافسات مرحلة جديدة اكثر قوة وحساسية فقد انحصرت المنافسة في اربعة فرق فقط هي الاقوى والافضل.. وبسبب هذه الحساسية.. اصبح الامر يقتضي مزيدا من الاهتمام والمراقبة من قبل لجنة الاحتكام المشرفة ـ فنيا ـ على المباريات ولذلك سيبدأ الفحص الطبي على الفرق المشاركة لاكتشاف المنشطات الممنوعة.. وسيتم ذلك مع مباراتي الدور قبل النهائي غدا السبت.

اجراءات فحص المنشطات والتي تطبق لاول مرة في الامارات ستتم عقب انتهاء كل مباراة.. حيث تقوم لجنة الاحتكام باختيار لاعب واحد فقط من كل منتخب بالقرعة.. اي سيكون الاختيار عشوائيا ! ويتم الفحص بحضور عضو من لجنة الاحتكام ومندوب من فريق اللاعب. ويقوم بالفحص اعضاء اللجنة الطبية المعتمدة.

عقوبات مشددة

والمعروف ان هناك عقوبات مشددة ستطبق في حال اكتشاف تعاطي المنشطات كالايقاف للاعب والمدرب وتوقيع عقوبات على الدولة التي ينتمي لها اللاعب.

ترتيب فرق المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فوز	خسار	له	عليه	النقاط	الترتيب
البرازيل	٥	٤	١	١٤	٤	٩	الأول
الاتحاد السوفياتي	٥	٤	١	١٣	٥	٩	الثاني
كوريا	٥	٤	١	١٤	٦	٩	الثالث
اليابان	٥	٢	٣	٦	١١	٧	الرابع
تشيكوسلوفا	٥	١	٤	٥	١٣	٦	الخامس
قطر	٥	—	٥	٢	١٥	٥	السادس

بطاقة حمراء

انتهت مباريات منتخب الامارات. هل سيعود كل لاعب الى ناديه... وينتهي الامر عند هذا الحد؟! ام سيستمر اهتمام اتحاد الكرة الطائرة بالمنتخب... نتمنى استمرار الدعم.. والعمل على تطور ابناء هذه المجموعة التي استفادت من خوض البطولة واللعب مع فرق مرتفعة المستوى.

لا نريد فتورا في الاهتمام بل تزايدا وتصاعدا فهؤلاء هم امل الامارات في الكرة الطائرة.



احمد بوحسين شاهد اللقاء

احمد عبد الله بوحسين الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة حرص على مشاهدة المباراة الهامة التي جرت امس بين فريقي البرازيل والاتحاد السوفياتي كما شهدها احمد سيف بالحصا رئيس اتحاد الامارات للكرة الطائرة وبعض من رؤساء الوفود واعضاء الاتحاد الدولي.

اليوم راحة للفرق الاربعة

على حسب البرنامج المعد من قبل اللجنة الفنية فسوف يكون اليوم راحة للفرق التي صعدت الى دور الاربعة وهي البرازيل والاتحاد السوفياتي وبلغاريا وايران وستجري مباريات دور الاربعة غدا على صالة الشيخ سعيد بن مكتوم بنادي الشباب

مدرب كوريا كتم الغيظ

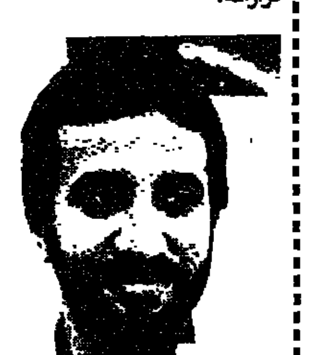
مدرب كوريا الجنوبية كان يعض على اصابع الندم بعد كل نقطة يكسبها المنتخب البرازيلي ويتحسر بحرقة على الشوط الذي كسبه الفريق القطري والذي ادى بالتالي الى خروجهم من البطولة التي كانوا مرشحين للفوز ببطولتها.

جمهور كوريا خرج حزينا

الجمهور الكوري الجنوبي الذي اطلقنا عليه فاكهة البطولة خرج حزينا عقب الفوز الذي حققه الفريق البرازيلي.... وبحق ان البطولة قد فقدت جمهورا مثاليا في تشجيعه وحماسه.

حسن علي نجح في اللقاء

حكمنا الدولي حسن علي الذي ادار مباراة البرازيل والاتحاد السوفياتي حكما اول فيما كان البورتريكي جاريالو حكما ثانيا... حكمنا نجح في ادارتها وكان موفقا الى حد ما في الغالبية العظمى من قراراته.



* حسن علي

مدرب اليابان يندب حظه العاثر مع الاقوياء!!

ندب مدرب اليابان حظه العاثر والسيء الذي اوقعه ضمن مجموعة الاقوياء «الثانية»، وقال ما يحز في النفس ان مستوى الكرة الطائرة اليابانية متطور ومتميز بالنسبة لمنتخبات الرجال والشباب.. الا انهم لم يهتموا بفرق الناشئين.. وقال على العموم انها تجربة طيبة ومفيدة وسنعيد مراجعة حساباتنا في القريب العاجل.

وقال انه اذا كان فريقهم ضمن المجموعة الاولى قد يتأهل بجدارة الى دور الاربعة وزند قائلا هذه هي القرعة وهذا هو حظنا وقال على العموم ان المستوى الفني مشرف ويدعو للتفاؤل.

البرازيل تقابل ايران والسوفيات مع بلغاريا
البرازيليون رقصوا السامبا وهزموا السوفيات
قدموا عرضاً رائعاً وتفوقوا بالحائط والتسديد

المنتخب البرازيلي العنيد سوف يقابل المنتخب الايراني فيما يلتقي المنتخب السوفياتي مع بلغاريا في مباراتي دور الاربعة في بطولة العالم الاولى لناشئي الكرة الطائرة في يوم غد على صالة الشيخ سعيد بن مكتوم بنادي الشباب وذلك بعد ان تغلب المنتخب البرازيلي على السوفيات ٣/١ وحيث تصدر فريق البرازيل المجموعة الثانية بفارق الاشواط فيما احتل المنتخب السوفياتي المرتبة الثانية.

اما المنتخب البلغاري فصعد الى دور الاربعة بعد تصدره للمجموعة الاولى التي اقيمت مبارياتها على صالة النادي الاهلي واحتل المنتخب الايراني المركز الثاني بفارق الاشواط عن بورتوريكو.

تأهل منتخبا البرازيل والاتحاد السوفياتي الى دور الاربعة لبطولة العالم الاولى لناشئي الكرة الطائرة من المجموعة الثانية «الاقوياء» وذلك بالرغم من خسارة المنتخب السوفياتي امام البرازيل ١/٣ في اللقاء الهام الذي جرى بينهما امس على صالة الشيخ سعيد بن مكتوم بنادي الشباب وترتب على هذا ان يلتقي المنتخب البرازيلي الذي احتل المركز الاول مع ايران التي احتلت المركز الثاني في المجموعة الاولى فيما سيتقابل المنتخب السوفياتي الذي جاء في المركز الثاني بالمجموعة الثانية مع بلغاريا التي جاءت في المركز الاول بالمجموعة الاولى..

والمنتخب البرازيلي استحق الفوز لانه قدم عرضا رائعا وقويا حيث بدأ افراده المباراة بجدية واضحة حيث كسبوا الشوط الاول ١٥/١١ الا ان مستواهم قد انخفض فجأة في الشوط الثاني اضافة للمستوى الذي ظهر به الفريق السوفياتي الامر الذي جعلهم يخسرونه ٥/١٥ وسرعان ما استعاد الفريق البرازيلي قوته وحماسه ونشاطه في الشوط الثالث الذي كسبوه ١٥/١٠ وبعد ذلك بدأ الفريق السوفياتي مهتزا ومنهارا في الشوط الرابع الذي فاز فيه الفريق البرازيلي ١٥ ـ ٥ واهله بالتالي لتصدر المجموعة الثانية عن جدارة والتي كان يتزعمها السوفيات خلال الايام الماضية والذين لم يهزموا في اي مباراة.

* لقطة من مباراة البرازيل والاتحاد السوفياتي

ظهر الفريق البرازيلي منسجما ومتعاونا واستطاع اللاعب رقم «١٠» ان يقودهم لتحقيق هذا الانجاز فيما ظهر الاعياء على افراد الفريق السوفياتي الذين ارهقوا من المباراة الكبيرة التي فازوا فيها على كوريا الجنوبية امس الاول ٣/٢... وتستطيع القول بان المنتخب البرازيلي قد قدم درسا كبيرا من حيث العطاء الذي قدمه افراده وبالرغم من خسارة السوفيات الا انهم يبقون من افضل الفرق الى جانب البرازيل وكوريا الجنوبية.



مدرب البرازيل يرشح فريقه للبطولة

* مدرب البرازيل

قال مدرب منتخب البرازيل بانه كان يفضل ملاقاة بورتوريكو عن لقاء ايران وذلك لان المنتخب الايراني قوي وقال بانه يرشح فريقه للفوز بالبطولة مع اقتناعه التام بان كوريا الجنوبية والاتحاد السوفياتي من الفرق الجيدة والمتميزة في مستواها.

وقال مدرب البرازيل ان فريقه قد خسر الشوط الثاني وبفارق كبير نظرا للثقة الزائدة وتوتر اعصاب لاعبيه... وقال عندما خسرنا هذا الشوط لم يكن هنالك مفر غير ان نقدم عرضا كبيرا بعيدا عن الاستهتار والتهاون ولهذا فقد حققنا حلم الصعود. وقال ان الفريق السوفياتي لم يكن صيدا سهلا بل قدم مباراة كبيرة وكان يسعى لهزيمتنا حتى يتصدر المجموعة بدون خسارة وقال ان الفريق الكوري لا يستحق الخروج من الدور التمهيدي.

مدرب السوفيات كان يفضل ملاقاة ايران



* مدرب السوفيات

نفى مدرب الاتحاد السوفياتي ان يكون فريقه قد تعمد الخسارة امام البرازيل وقال كل ما كان يتمناه ان يفوز فريقه حتى يقابل ايران بدلا عن بلغاريا نظرا لان اسلوب لعبهم يعتبر متقاربا مع البلغار وقال انه يرشح صعود البرازيل الى النهائي فيما لم يشأ ان يذكر شيئا عن فريقه.

وقال ان سببين قد جعلا فريقه يخسر وهو انهم لعبوا مباراة كبيرة وصعبة امام كوريا الجنوبية عكس الفريق البرازيلي الذي لعب مباراة سهلة امام قطر واما السبب الثاني فيتلخص في اصابة ٦ من لاعبيه والذين تحاملوا وشاركوا امام البرازيل كما انه لم يشرك اللاعب رقم ٩ لانه لم يقو على المشاركة وقال ان البرازيليين استحقوا الفوز لانهم لعبوا مباراة كبيرة.

مدرب البرازيل يختار الافضل

قال مدرب البرازيل ان افضل اللاعبين في مجموعة الاقوياء هم رقم ٧ و٨ من المنتخب السوفياتي ورقم ١ و١٠ من كوريا الجنوبية ورقم ٤ من اليابان واما بقية المنتخبات الاخرى فلا يوجد فيها لاعب لفت نظره فيما لم يحدد لاعبا من منتخب بلاده وقالوا بانهم يلعبون كمجموعة واحدة.

ويحتفل بعيد ميلاده

احتفل امس المدرب البرازيلي انطونيو بعيد ميلاده الـ ٣٣ حيث اقامت له ادارة البعثة حفلا وكان المدرب سعيدا وقال لترجمان الصحافة من حسن حظي ان فوزنا على الاتحاد السوفياتي وتأهلنا الى دور الاربعة تحقق في يوم عيد ميلادي.

الجمهور البرازيلي يحاصر المدرب

تأخر مدرب البرازيل قليلا عن حضور المؤتمر الصحافي لان الجماهير البرازيلية الغفيرة قد حاصرته وطلبت منه ان يقوم بالتوقيع على بعض الكور والاوراق والشعارات حتى تكون ذكرى طيبة.

جماهير غفيرة شجعت البرازيل

جماهير غفيرة من الجالية البرازيلية بالدولة حرصت على مشاهدة منتخب بلادهم مع السوفيات حيث شجعهم بحرارة طوال وقت المباراة وعقب نهاية اللقاء بادلهم افراد الفريق الوفاء وحيوهم على مشاعرهم النبيلة.

كما وجد المنتخب السوفياتي التشجيع من فئة قليلة كان اغلبها من الهنود.



القطريون اطاحوا بآمال سحرة كوريا رغم فوزهم على اليابان ٣/صفر

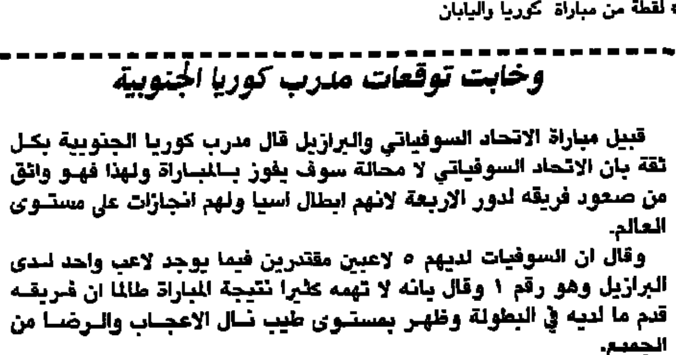
دفع المنتخب الكوري الثمن غاليا بالشوط الذي خسره امام قطر وخرج من الادوار التمهيدية بالرغم من فوزه امس على اليابان ٣/صفر حيث لم يخسر سوى مباراة واحدة بالبطولة وفوز كوريا على اليابان امس جاء بنتائج الاشواط: ١٥/٩، ١٥/٦ و١٥/٩.

الفريق الكوري الجنوبي اكد قوته وجدراته بالفوز الكبير الذي حققه على الفريق الياباني حيث ثأر من خسارته السابقة في التصفيات عندما تغلب عليهم الفريق الياباني وتصدر المجموعة.... وكان من الممكن ان ينهي الفريق الكوري المباراة في وقت قياسي لولا حالة الارتباك التي سادت صفوف الفريق في الشوط الثالث والذي كان من الممكن ان يخسروه.

وكان الفريق الياباني قد سعى لتحقيق الفوز بالرغم من انه كان غير مجد لانه قد خرج سلفا عن دائرة المنافسة... وليؤكد بانه فريق عنيد وقوي الا ان احلامهم قد تبددت وخسروا المباراة نتيجة للمستوى المتباين الذي ظهر عليه الفريق.... والذي جعل الفريق الكوري يلعب مباراة سهلة بدون عناء او تعب.



* لقطة من مباراة كوريا واليابان



وخابت توقعات مدرب كوريا الجنوبية

قبيل مباراة الاتحاد السوفياتي والبرازيل قال مدرب كوريا الجنوبية بكل ثقة بان الاتحاد السوفياتي لا محالة سوف يفوز بالمباراة ولهذا فهو واثق من صعود فريقه لدور الاربعة لانهم ابطال اسيا ولهم انجازات على مستوى العالم.

وقال ان السوفيات لديهم ٥ لاعبين مقتدرين فيما يوجد لاعب واحد لدى البرازيل وهو رقم ١ وقال بانه لا تهمه كثيرا نتيجة المباراة طالما ان فريقه قدم ما لديه في البطولة وظهر بمستوى طيب نال الاعجاب والرضا من الجميع.

نقطة نظام

اين روابط المشجعين في الامارات؟ واين المساندة الجماهيرية للاعبينا الناشئين في بطولة العالم للكرة الطائرة؟ ولماذا لختفى «زعماء» روابط المشجعين الذين يملأون الدنيا ضجيجا في كل مناسبة للحصول على تسهيلات وامتيازات.

نقول لاعضاء روابط المشجعين بعد انتهاء مباريات الامارات في البطولة... لقد اخطأتم في حق منتخب الناشئين الذي كان يلعب وكانه خارج ارضه!



* جهد جبار



* ماحلاها .. صفقوا

* فرحة متأخرة



* خلونا نسمع





فيكتوريا في شرفة النجوم

فيكتوريا برينسبال التي قفزت الى شرفة الشهرة العالمية بعد ان قامت بتمثيل دور «باميلا» او «بام» في المسلسل الاشهر «دالاس» ما تزال تتالق في عالم الفن، بعد ان اقتحمت مجال الانتاج.

ورغم مشاغلها الكثيرة الا انها اقتنصت فرصة اطلالة العام الجديد وفرت الى جبال سويسرا حيث استمتعت بالثلوج مع زوجها الدكتور جلاسمان ومجموعة من الاصدقاء.

التخلص من السمنة باي ثمن

جوبيتر ـ أ.ف.ب:

الامريكي نيك روسو الذي يزن ١٣٧ كلجم ولا يتعدى طوله ١٫٦٥ مترا وضع لنفسه نظاما غذائيا خاصا للتخلص من السمنة فقد عرض مبلغ ٢٥ الف دولار على اي شخص يراه وهو يأكل وعلى الفور راح المواطنون في بلدة جوبيتر في فلوريدا حيث يقيم روس يفرضون مراقبة دقيقة على هذا المراهن على وزنه.

ويقول روس «الناس يتبعونني في كل مكان، وقد رأيت اثنين من رجال الشرطة يراقبانني بينما كنت داخل مغاسل احد المطاعم، والجميع يعتقدون انني لا بد ساعمد الى الغش واتناول طعاما» والواقع ان الطريقة بدأت تحقق نجاحا اذ فقد روس حتى الان ١٥ كلجم.

عندما تخطىء العجوز

لاهاي ـ أ.ف.ب:

اخطأت العجوز فقط في اختيار موطىء القدم لكن الخسائر جاءت فوق التصور. فعندما كانت العجوز الهولندية ٨٠ عاما تحاول ادخال سيارتها في مرآب احد المراكز التجارية الكبرى داست على البنزين بدلا من المكابح. والنتيجة كانت تهشيم سيارة واثني عشر دراجة نارية وواجهة زجاجية كبيرة قبل ان تستقر داخل محل للالبسة. لكن احدا لم يصب باذى. واقسمت العجوز انها لن تجلس وراء مقود السيارة ثانية «طول العمر».

وثبة جديدة للايدز

جنيف ـ أ.ف.ب:

اعلنت منظمة الصحة العالمية امس الاول انها تلقت اخطارات بخمسة الاف حالة اصابة جديدة بالايدز خلال شهر ديسمبر الماضي وبذلك يصل اجمالي عدد حالات الايدز ٢٠٣ الاف و٥٩٩ في ١٥٢ بلدا.

وهذه الزيادة المتوقعة لا تعكس واقع الاصابة بهذا المرض والذي يؤكد الاخصائيون انه اصاب ٦٠٠ الف شخص في جميع انحاء العالم بينما يتراوح عدد الذين يحملون فيروس الايدز بين خمسة ملايين وعشرة ملايين شخص.

رخص السيارات بالمزاد في سنغافورة

سنغافورة ـ رويتر:

دعت لجنة برلمانية امس الحكومة في سنغافورة الى فرض قيود على عدد السيارات الجديدة التي يسمح بتسييرها في الشوارع المزدحمة عن طريق اصدار تراخيص السيارات لمن يدفع ثمنا اكبر.

وقالت اللجنة البرلمانية في تقرير لها من اجل تجنب اختناقات المرور يجب ان يتقدم الراغبون بعطاءات لكي يسمح لهم بشراء سيارات.

عقاقير علاج السرطان ليست خيراً كلها

بوسطن ـ رويتر:

اكدت دراسة جديدة اجراها مجموعة من الباحثين الدوليين ان العقاقير المستخدمة في علاج سرطان المبيض تزيد من مخاطر الاصابة بنوع اخر من السرطان هو سرطان الدم.

وتوصل الفريق الذي يرأسه جون م كالدور عضو الوكالة الدولية لابحاث السرطان في ليون بفرنسا الى ان مخاطر الاصابة بسرطان الدم تزيد بمقدار ١٢ مثلا بين النساء المصابات بسرطان المبيض ويتلقين علاجا كيماويا عنها بين النساء اللاتي يعالجن بوسائل جراحية فقط.

اكتشاف نصوص موسيقية بيزنطية

اثينا ـ و.أ.خ:

بعد ثمانية قرون من النسيان اكتشف موسيقار يوناني نصوصا موسيقية بيزنطية كانت تعزف في الملاهي في ارجاء الامبراطورية البيزنطية الشرقية.وقد تم وضع هذه الموسيقى على اسطوانات الليزر.

اول عضلات من صنع الانسان

واشنطن ـ و.أ.خ:

اعلن باحث امريكي في جامعة الباما بالولايات المتحدة ان فريق عمل يرأسه تمكن من صنع الياف عضلية تقوم بمهمة العضلات المعطلة ويمكن استعمالها للقيام بمهمة شرايين الدم.

وقد وصفت العملية من قبل وسائل الاعلام بانها مهمة وان هذه اول عضلات من صنع الانسان. واشار الباحث الامريكي البروفيسور دان اوري الى ان التجارب الاولية التي اجريت على الالياف اثبتت نجاحها لكنها بحاجة الى مزيد من الابحاث قبل تعميمها.

يمنع من اقتناء الكلاب خمس سنوات

لندن ـ و.أ.خ:

منع مواطن امريكي يعيش في لندن من اقتناء الكلاب لمدة خمس سنوات وغرم مبلغ ٢٠٠ جنيه استرليني بعد ان اعترف بانه استعمل كلابه لمهاجمة جيرانه.

وكان تيرينس كلارك ٢٣ عاما قد تسبب في جرح جيرانه مما اضطرهم اللجوء الى المستشفى للعلاج.

تحذير الى هواة السرعة



لوس انجلوس ـ رويتر:

اعلنت شركة جنرال موتورز الامريكية عن اطلاق سيارتها الجديدة من طراز «امباكت» التي تتميز ضمن خواص اخرى عديدة بانتقالها الفائق من الصفر الى ٦٠ ميلا في الساعة في اقل من ثماني ثوان وحذرت مستخدمي السيارة المستقبليين من الاستهانة بقدراتها الفائقة.

ابتسامة

هبي التحليل
والدم يقول عندك
سكر

... وينه أريده
يادكتور حق الشاي...

محرقي

برامج جديدة في اذاعة القرآن الكريم

ابوظبي ـ «البيان»:

تبدأ اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي اليوم الجمعة اولى حلقات البرنامج الديني الاسبوعي الجديد «هدي القرآن» ويتناول البرنامج في شكل ندوات مع كبار العلماء والمفكرين العديد من القضايا الاسلامية مع التنويه للمناسبات الدينية المختلفة. البرنامج يذاع في الخامسة والثلث عصر كل يوم جمعة.وفي الموعد نفسه من يوم غد السبت تذاع اولى حلقات برنامج جديد ايضا يحمل عنوان «مع القرآن الكريم» ويتناول اداب وكيفية التعامل مع كتاب الله وايضاح بعض الايات القرآنية ورأي علماء التفسير مع تلاوة الآيات الكريمة.

لجنة لاعداد الفرق المشاركة بالمخيم الخليجي

ابوظبي ـ «البيان»:

اصدر يوسف علي الانصاري مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية قرارا بتكليف لجنة من القادة الكشفيين لتجهيز الفرق المشاركة في المخيم الكشفي الخليجي الثاني بابوظبي.

وتضم اللجنة التي سيبدأ عملها غدا السبت كلا من محمد احمد مسعود وسعود احمد علي عن المنطقة اسماعيل محمد عبد العال عن ثانوية ابوظبي وصالح عبد الله الكحلوت عن زايد الثاني وحسن ومجمد حسين مصطفى عن الامام البخاري ومحمد سليمان ابو سماحة عن ابن عباس وعلي مصطفى الغفاري عن الوليد بن عبدالملك وعبده كامل الجمل عن سعد بن معاذ وعبداللطيف مصطفى الشرقاوي عن مدرسة الختم.

استراتيجية التحرير في حلقة من «سنوات التحدي والكبرياء»

دبي ـ «البيان»:

يعيد البرنامج ذاكرة المشاهدين بسفر الرئيس المصري الراحل عبدالناصر الى موسكو وحصوله على وحدات روسية للعمل في عمق الجبهة وبدء التحضير الفعلي للمعركة الحساسة التي ظهرت فيها فعاليات الصواريخ المصرية الحديثة بتساقط الطائرات الاسرائيلية من جهة والتدريب على عملية العبور لاجتياح خط بارليف الذي اعتبره العدو اسطورة في التحصين والبناء.

ويتابع المشاهدون تفاصيل ذلك هذا المساء في الساعة ٧٫١٥ في الجزء الاخير من «سنوات التحدي والكبرياء» وموضوعها استراتيجية التحرير الخطة ٢٠٠ والعبور من اخراج صلاح زكي.

نشاطات

زيارة

* في اطار الجهود المبذولة للتنسيق بين وزارة التربية والمجمع الثقافي، قام طلاب مدرسة الرازي الابتدائية امس الاول بزيارة للمجمع تجولوا خلالها في اقسامه المختلفة كما قامت طالبات مدرسة خديجة الابتدائية امس بزيارة المرسم الحر ومؤسسة الثقافة والفنون والمكتبة للاطلاع على انشطتها المختلفة.

محاضرات

○ تقام عند الثامنة والنصف من مساء اليوم الجمعة محاضرة بمقر نادي الشارقة الرياضي حول الاندية الرياضية ودورها في التربية يلقيها الدكتور سعيد حارب الامين العام المساعد بجامعة الامارات والدعوة عامة.

* في اطار محاضرته الفنية الاسبوعية ينظم المرسم الحر في المجمع الثقافي بابوظبي غدا السبت محاضرة عن تحميض الشرائح المصورة «السلايدات» يلقيها الفنان سعيد جارودي وتتضمن جانبا نظريا وعمليا وذلك في الساعة الثانية عشرة ظهرا.

حفل

احتفالا باليوم العربي لمحو الامية والذي يصادف يوم الاثنين المقبل ينظم مركز التنمية الاجتماعية بعجمان حفل تكريم للدارسات والمتفوقات في فصول محو الامية وذلك يوم غد السبت كما ستنظم محاضرة دينية بعنوان «فضل العلم» يلقيها ابراهيم اسماعيل من منطقة عجمان التعليمية وذلك صباح يوم الاربعاء المقبل بمقر المركز.

● اكينشكا انجيلو مع طفلة بالمدينة خلال الزيارة

ملكة جمال بولندا تزور مدينة الشارقة للخدمات الانسانية

الشارقة ـ نادر مكانسي:

قامت اكينشكا انجيلو، ملكة جمال بولندا، أمس بزيارة مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، وقد استقبلتها الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي مديرة المدينة، التي أطلعتها على تطور المدينة خلال السنوات العشر التي انقضت على تأسيسها.وأوضحت الشيخة جميلة ان عدد الطلاب خلال هذا العام قد وصل الى ٣٥٠ طالبا من مختلف الجنسيات، كما رافقت الزائرة في جولة باقسام المدينة، أوضحت خلالها طرق التدريس ورعاية المعوقين.

وفي نهاية الجولة اكدت اكينشكا انجيلو ان الاهتمام الذي يلقاه الطفل المعاق في هذه المدينة يفوق كل ما شاهدته من زيارات لمؤسسات مماثلة في أوروبا.وتمنت ان تحتذي مؤسسات بولندا الخاصة برعاية المعاقين باسلوب الرعاية الذي توفره مدينة الخدمات الانسانية لطلابها.وأشادت باسلوب الرعاية المخصص للمعاقين في الشارقة وقالت انه يعكس مدى الروح التعاونية المنبثقة عن المجتمع، الذي يبدو وكأنه يعيش كأسرة واحدة، وأشارت الى مشكلة اللقطاء التي تعاني منها معظم المجتمعات الغربية، وأبدت سرورها لعدم وجود هذه المشكلة في مجتمع الامارات.

الزوار يتهافتون على الكتب في معرض التراث والحرف اليدوية

أبوظبي ـ وام:

يواصل معرض التراث والحرف اليدوية الذى افتتح في نهاية ديسمبر الماضي بالمجمع الثقافي بابوظبي استقباله للزوار من العرب والاجانب الذين تستهويهم اثار الدوله وتراثها وتثير بذلك لديهم العديد من الاسئله للاستزاده من العلم والمعرفه.

فقد تهافت الزوار على طلب كتاب الاثار في دولة الامارات لعام ٨٩م وكتب متحف رأس الخيمه الوطنى اللذين تم عرضهما ضمن المطبوعات والصور والكتب المتعلقه بالتراث والاثار والتقاليد الشعبيه والحرف اليدويه جنبا الى جنب مع بعض المقتنيات العامه والخاصه من الحلي والفخار التى كان الاهالى يستخدمونها في الفترات الزمنيه الماضيه.

ويرجع سبب الاهتمام بهذين الكتابين من قبل الزوار الى كونهما من أحدث الكتب التى صدرت في مجال الاثار ويعطيان صورة واضحه عن اخر الحفريات في الدوله وعن محتويات المتاحف فيها.

فاليسا يتبرع بقيمة جائزة نوبل

وارسو ـ د.ب.أ:

ذكر زعيم التضامن ليخ فاليسا أمس «الخميس» أنه قرر التبرع بالمائتي الف دولار التى تلقاها من جائزة نوبل للسلام لصندوق المساعدات الوطنى البولندى الذى تم تأسيسه مؤخرا.

ويذكر أن الاموال مودعة في بنك نرويجي منذ منحه الجائزه في عام ١٩٨٣. وكان كبير الاساقفة البولنديين الكاردينال جوزيف جليمب قد أسس الصندوق في نهاية شهر نوفمبر الماضي.

ويهدف الصندوق الى مساعدة المبادرات التى طرحت لرعاية الخدمات الاجتماعية والصحيه والثقافية والعلمية في مواجهه استمرار اجراءات التقشف في بولندا.

معرض للفنان سعيد الخميري الاربعاء المقبل

ابوظبي ـ «البيان»:

ينظم المجمع الثقافي بابوظبي يوم الاربعاء المقبل معرضا للصور الفوتوغرافية للفنان المحلي سعيد الخميري ويتضمن المعرض مجموعة من الصور التي تصور البيئة المحلية والوجوه «البورترية» وبعض المناظر الطبيعية والصور المركبة على نحو زخرفي وجمالي.

احدث اخبار المطربين في «ما يطلبه المستمعون»

ابوظبي ـ «البيان»:

يشهد برنامج «ما يطلبه المستمعون» في الدورة البرامجية الجديدة لاذاعة ابوظبي العديد من ملامح التطوير. حيث تم استحداث فقرة جديدة بعنوان «اخبار غنائية» وتلقي الضوء على احدث اعمال المطربين المحليين والخليجيين والعرب سواء أكانت غنائية او تلفزيونية او سينمائية.ومن فقرات البرنامج الثابتة نلتقي بجديد للمطرب الكويتي نبيل شعيل والمتمثل في اغنية تحمل اسم «هلي ياقمرة» والتي اطلقها بمناسبة العام الجديد وهي من كلمات مبارك الحديبي والحان عبدالله الرميثان.

وتتناول حلقة اليوم ايضا احدث المجموعات الغنائية لكل من المطربين عبدالمجيد عبدالله ورابح صقر (من السعودية) وعبدالكريم عبدالقادر «الكويت» وعلي عبدالستار «البحرين» وسميرة سعيد «المغرب» والبرنامج يذاع في الخامسة والربع عصرا.

احدث الاجهزة في ورش العمل بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية

الشارقة ـ «البيان»:

اقيمت مساء امس الاول بقاعة معهد الامل للصم ورش عمل لمدرسات معاهد التربية الفكرية بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز دبي لرعاية وتأهيل المعاقين وفصول التربية الخاصة حيث اشرف عليها كل من هرتز مدير شركة التجهيزات والوسائل التعليمية وشوبل مدير مركز ستدبرج للمعوقين الحركيين في المانيا الغربية.

وقد تضمنت ورش العمل عرضا لاحدث الاجهزة البسيطة في الصنع وفي فكرتها، والتي تعمل على تنمية الادراك عند الاطفال المعوقين عقليا، وتحفظ التوازن لفئات الاعاقة الشديدة، وجرى عرض فيلم خاص صور في المانيا الغربية لطفلة معوقة عقليا اثناء استخدامها لاحد هذه الاجهزة التي تستفاد منها في عمليات التآزر البصري الحركي والانشغال العلاجي اضافة الى تناسب وتطابق الاشكال والالوان.

وقد تابع الوفد الالماني صباح امس ورش العمل مع الاطفال المعوقين عقليا في معهد التربية الفكرية بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية واطفال مركز دبي لرعاية وتاهيل المعاقين وذلك بحضور المدرسات والعاملين في هذا المجال.

النادي العربي المصري في رأس الخيمة يحتفل بفوز منتخبي مصر والامارات

رأس الخيمة ـ «البيان»:

اقام النادي العربي المصري برأس الخيمة مساء امس الاول حفلا فنيا ساهرا بمناسبة صعود منتخبي مصر والامارات لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بايطاليا، وشهد الحفل الذي اقيم بفندق ابن ماجد، الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس ادارة نادي رأس الخيمة، والشيخ سعود بن صقر القاسمي، رئيس الديوان الاميري، والشيخ طالب بن صقر القاسمي، رئيس الحرس الاميري، ومصطفى كمال القنصل المصري.

كما حضرها اعضاء مجالس ادارات الانديه ومسؤولو الدوائر الحكومية ولفيف من المواطنين وابناء الجاليات العربية المقيمة في رأس الخيمة.

واشتمل الحفل على فقرات غنائية وقصائد شعرية تناولت مناسبة صعود المنتخبين الشقيقين الامارتي والمصري الى نهائيات كأس العالم بايطاليا كما تضمن الحفل توزيع تذاكر سفر للفائزين في السحب الذي نظمته شركة مصر للطيران.

● خلال الحفل.

وإلى اللقاء

غياب التنسيق الثقافي!

للثقافة كما لغيرها من مظاهر النشاط الانساني خطط وبرامج وغايات تسعى الى تحقيقها واهداف تتوخى الوصول اليها فتسلك من اجل ذلك سبلا شتى وتطرق ابوابا مختلفة تقود الى اختلاف الفعاليات الثقافية وتنوعها بين المحاضرة والندوة والامسية والمعارض وغيرها من النشاطات التي تعزز هذه البرامج وتبلورها وترسخ جذور الثقافة وتحقق التواصل بينها وبين المجتمع لتساهم بالتالي في تأسيس المشروع الحضاري وترسي دعائمه الاساسية.

من هنا تكتسب الثقافة هذه الاهمية الخطيرة، ويحظى الفعل الثقافي بالمشروعية لينضم الى العوامل الأخرى المؤثرة في حركة المجتمع سلبا او ايجابا، تراجعا او تقدما فتحقق بذلك حضورها المميز وتصبح اداة وعي وريادة وتغيير وبناء.

فان فقدت الثقافة برامجها وخططها المدروسة وطبقت بعشوائية اختلفت الصورة وانقلبت الحال وبدلا من ان تكون على النحو الذي ذكر تتحول الى فقاعات سرعان ما تنفجر دون ان تترك اي أثر حقيقي. فالثقافة التي لا تحقق امتدادا عميقا في المجتمع تتحول الى تنظيرات او ترف فكري تمارسه فئة معينة بعيدة عن المجتمع وعن الثقافة ذاتها لانها تكرس عزلتها وتعلن هامشيتها وعجزها عن الفعل.

هذه الهامشية تفرضها او تفرزها جملة من الاسباب يندرج تحتها غياب التنسيق الثقافي بين المؤسسات القائمة على الثقافة من جهة وبين المثقفين انفسهم من جهة اخرى الامر الذي ينعكس على الثقافة على هيئة سلوك استعراضي لا يستقطب الا جمهورا بعينه ووجوها محددة تتكرر في كل نشاط وتكرار في المحاضرين والمحاضرات والمواسم الثقافية التي تتشابه وتتقارب حتى يصعب تمييز اية فروق جوهرية بينها، وتكرار في المبدعين القادمين من الخارج تتلقفهم المؤسسات وتتهافت عليهم لتستنزف طاقاتهم في اكثر من نشاط واكثر من مكان ولا يبقى لديهم جديد يقال بعد المحاضرة الاولى على الاغلب.

اما السبب في هذا فهو عدم الاهتمام بالعناصر المحلية التي لا تقل ـ بل قد تفوق احيانا ـ بعض القادمين لكنها لاسباب كثيرة لا تمارس حضورها الثقافي على الساحة المحلية ولا تسعى اليها المؤسسات لتستضيفها وتستفيد مما لديها فيحدث مثلا ان يأتي محاضر لثلاثة اعوام متتالية ليقول لنا عام ١٩٨٩ ما قاله عام ١٩٨٦ تحت عنوان جديد دون اي تغيير في المضمون.

وبسبب غياب التنسيق او حضوره تتفاوت مستويات وتضيع الحوارات والنشاطات بين مكان وآخر ويغيب النقد والتناول الجاد للقضايا المطروحة وتمسي النقاشات نوعا من استعراض ما قاله فلان من الكتاب او المفكرين دون امتلاك القدرة على صياغة او محاكمة الفكرة التي قيلت واستلزمت هذا الاستشهاد المأخوذ من فلان.. ولا غاية وراءها سوى استعراض «العضلات» الفكرية والمعلومات.

ونتائج هذا الغياب كثيرة يصعب حصرها وليس اخرها تضارب الانشطة ومواعيدها، وعزوف الجمهور عن الاقبال عليها. وانسحاب بعضهم عن حضورها بعد ان مل وسئم مما قيل ويقال ولم يجد جديدا يغني او يفيد وكل هذا لا يقود في النهاية الا «لازمة» نتحدث عنها في كل مكان وزمان دون ان نقدر على توصيفها او حتى تحديد مفهومها تحديدا علميا. وما اكثر الحوارات التي شهدتها الساحة الثقافية وامسياتها وامتدت لساعات ليكتشف المتحاورون في النهاية ان الخلاف كان على المسمى او المصطلح!ونتساءل بعد ذلك عن سر الازمة والعزلة والهامشية التي تطبع ثقافتنا ومأزقها الذي يبدو من غير حل!

شهيرة احمد



بعيداً عن النار

انطلق هذا الكانجارو هاربا من السنة اللهب وسحابات الدخان التي اطلقها الحريق المندلع في الغابات في منطقة ثورجون قرب البرى باستراليا امس والذي ادى الى تدمير ٣٠ منزلا ونفوق الاف الحيوانات.

عمر بونجو يتزوج في حفل عائلي بقرية صغيرة

برازافيل ـ ا.ف:

اعلن راديو برازافيل امس ان الرئيس عمر بونجو رئيس جابون قد تزوج من ابنة دنيس ساسو نجيسو رئيس الكونجو.واوضح ان زواج عمر بونجو من اديث نجيسو قد تم في حفل عائلي في قرية اويو مسقط رأس والد العروس على بعد ٤٠٠ كيلومتر الى الشمال من برازافيل.

وفاة حسني فريز عن ٨٣ عاما

عمان ـ ا.ف.ب:

توفي في عمان فجر امس الاديب والشاعر الأردني حسني فريز عن ٨٣ عاما.ومن أهم مؤلفاته ديوان «هياكل الحب» الذي صدر في دمشق سنة ١٩٢٨ وديوان «بلادي» سنة ١٩٥٤ و«قصص ونقدات» سنة ١٩٤٥ كما نشر دراسة سنة ١٩٦٠ بعنوان «طاغور شاعر الهند» وفي الرواية اصدر فريز «حب من الفيحاء» سنة ١٩٧٨ و«مغامرات ثانية» سنة ١٩٦٢.

احسان عبدالقدوس يجتاز مرحلة حرجة

القاهرة ـ أ. ش. أ:

يمر الكاتب احسان عبد القدوس حاليا بمرحلة حرجة حيث لم يطرأ اي تحسن على حالته الصحية بالرغم من توقف النزيف الحاد بالمخ.

وقد قام الفريق الطبي المعالج لاحسان عبدالقدوس امس بالكشف الطبي عليه واجراء الفحوص اللازمة وتشير التقارير الطبية الى ان حالة الغيبوبة مازالت مستمرة وان النزيف توقف تماما وان درجة الحرارة والضغط في معدلاتها الطبيعية ويضم الفريق الطبي المعالج بمستشفى مصر الدولي الاطباء حيرى السمرة وسيد الجندي وهشام ابوالنصر ويحيى طاهر وصلاح ثابت.

أسعار بيع الجريدة في الخارج

السعودية ١ ريال ○ الكويت ١٠٠ فلس ○ قطر ١ ريال ○البحرين ١٠٠ فلس ○ مسقط ١٠٠ بيسة ○ مصر ٥٠ قرشاً ○الاردن ١٠٠ فلس ○
سوريا ٥٠٠ ق س ○ العراق ٢٠٠ فلس ○ تونس ١٠٠ مليم ○ المغرب ١ درهم ○ لبنان ٥٠ ل ل ○ الهند ١٠ روبيات ○ باكستان ١٢ روبية ○
لندن ٧٠ بنسا ○ سويسرا ٢٫٥ فرنك ○تركيا ٩٠٠ ليرة ○ اليونان ٧٠ دراخمة ○ قبرص ٥٠ فلس ○ أمريكا دولار وربع ○ كندا دولار ونصف

أرقام التوزيع

٤٤٤٤٠٠ دبي
٣٤٣٤٩٩ ابوظبي
٦٥٤١١٨ العين
٢٢٤٤١ رأس الخيمة

الاشتراكات